

العمل

AL AMAL

السنة الحادية والأربعون - العدد ٤٧٦
يناير ٢٠٠٢ - الثمن جنيه

انعكاسات سلبية خطيرة
لغزو العراق على الاقتصاد
المصري والعربي..



أمريكا تعشد قواتها لغزو العراق الذي لا يمتلك أسلحة دمار شامل
وتقف مذبذبة أمام كوريا الشمالية التي أعلنت امتلاكها لهذه الأسلحة !!

د. عبيد في بيان الحكومة:

برامج توفير نصف مليون
فرصة عمل.. وخطة
للهبوط بالصناعات الصغيرة



العداوى يرد على المفترضين:

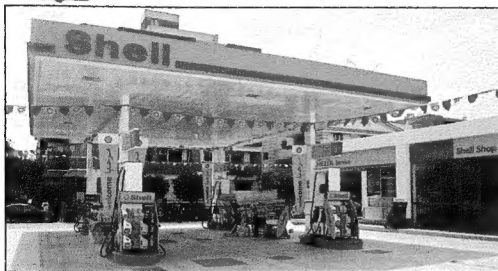
مشروع قانون العمل جاء
متوازنا وملبيا لاحتياجات
العمال وأصحاب الأعمال

• هل يحقق مشروع قانون البنوك الانضباط للبنوك والعاملين بها ؟
• ٦ آلاف فرصة عمل بالعدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف

مع العدد .. كتاب العمل
دور المرأة المصرية في تحقيق
النشأة الاقتصادية
والاجتماعية



افتتاح مجموعة محطات شل بالمعادي والشرقية



تمشيا مع سياسة شركة شل للتسويق - مصر، في الانتشار المخطط له وتقديم خدمات متميزة في مجال تموين السيارات، احتفلت الشركة بافتتاح أحدث ثلاث محطات بشارعى النصر وشارع اللاسلكى بالمعادي والثالثة بديرى نجم بالشرقية، وتشتمل هذه المحطات على أحدث التكنولوجيا والخدمات المتطورة التى تناسب احتياجات العملاء في هذه المواقع المختلفة.

كل هذه المشروعات مدعمة بخبرة وتكنولوجيا مجموعة شركات شل العالمية التى تستثمر ما يزيد عن المليار دولار على الأبحاث من أجل تقديم أرقى مستوى من المنتجات والخدمات إلى عملائها.

ويجانب مسئولية الشركة من الناحية الاقتصادية فإن شل تحمل مسئولية نحو المجتمع من حيث المحافظة على البيئة والنهوض بمجالات التعليم وبعض الأعمال الخيرية التى تساهم بها الشركة وموظفيها.

هذا وتؤكد شركة شل للتسويق - مصر، تفوقها وريادتها في مجال تموين السيارات حيث تحتوى المحطة على خدمات عديدة مثل:

- المحل التجارى SHELL SHOP ويتولى تقديم خدمات عديدة لرواد المحطة

- خدمة غسيل السيارة المعروفة باسم RAINBOW WASH

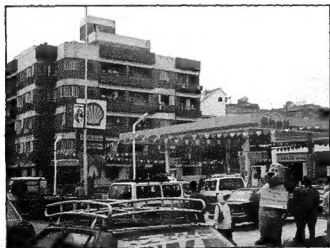
- خدمة غيار الزيت والمعروفة باسم SHELL HELIX SERVICE وهى تعد أحدث خدمة في مجال تغيير الزيت.

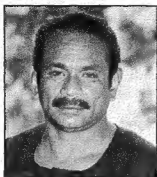
- خدمة الفحص المجانى على جميع أجزاء السيارة كلما قام العميل بتغيير الزيت أو زيارة صالة الخدمة.

وقد قام بافتتاح محطة اللاسلكى بالمعادي وقص الشريط كل من السيد اللواء / سيد البرعى - رئيس حي منطقة المعادى الجديدة والبساتين والسيد المهندس / محمد الشرقاوى - مدير عام شركة شل للتسويق - مصر وإعداد كبيرة من قاطنى وزوار منطقة المعادى الجديدة الذين أبدوا إعجابهم الشديد بموقع المحطة والذي كانوا يفتقدون لتلك النوعية من الخدمات والتي تحرص شركة شل على توفيرها دائما لعملائها.

والجدير بالذكر أن شركة شل للتسويق - مصر، تمتلك شبكة من محطات خدمة و تموين السيارات تبلغ ٥٦ محطة في جميع أنحاء الجمهورية ومبيعات سنوية تفوق ٤٠٠ مليون جنيه، كما أن الشركة تمتلك مصنعا لخلط الزيوت بمدينة ٦ أكتوبر على أحدث تكنولوجيا العصر بإنتاجية تصل إلى ٧٠ ألف طن سنويا بالإضافة إلى مستودع للوقود بمسطرد للحد من الأزمات في المحطات وضمان وصول المنتج، كما نجحت شركة شل في زيادة عدد العاملين بجميع مجالات الشركة إلى حوالي ٢٠٠٠ عامل سواء كانوا مستديمين أو غير مستديمين.

ومن أهم الإنجازات التى تمت في الآونة الأخيرة هي الحصول على شهادتي ISO 9002 و ISO 14001





رمضان الضوى



أحمد العماوى



محمد عبدالحليم

اللجنة النقابية لعمال الزراعة والرى بالزينية بحرى الأقصر

تتقدم بخالص التهنة

إلى اللواء الدسوقي البنا

رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية

بمناسبة

العيد القومى لمدينة الأقصر

كما تتقدم بالتهنة إلى أبناء الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

م. محمد عبدالحليم رئيس النقابة العامة

رمضان الضوى نائب رئيس النقابة العامة للوجه القبلى

رئيس اللجنة

عبد الراضى حسن أحمد سليمان

أمين عام

أحمد مدنى حسن أحمد

نائب الرئيس

أحمد عبد الراضى حسن أحمد

أمين صندوق مساعد

وفاء شوقى خليل إبراهيم

أمين الصندوق

صبرنا عبد الراضى حسن أحمد

أمين عام مساعد

منصور عبد الله على أحمد

الأعضاء:

جمال مدنى حسن أحمد - أحمد شوقى خليل إبراهيم - سليم هاشم موسى

فى هذا العدد :

• مازال الخلاف محتدماً - حول المناقشات الدائرة - الآن فى مجلس الشعب ، حول مشروع قانون العمل الموحد - هناك المعارضون وهناك الموافقون ، وهناك الواقفون من بيوده بين بين .

لكن الهدف الأسمى ، من وراء تلك الخلافات ، يتلخص فى أن يحوى مجلس الشعب تعديلات جوهرية ، على " المشروع " بما يحقق التوازن ، ويصون حقوق الطرفين " العمال ، وأصحاب الأعمال .. جدير بالذكر ، أن مشروع هذا القانون بدأ العمل فى إعداده ، وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية منذ أكثر من عشر سنوات - وتم تعديله ما يقرب من ١٦ مرة ، وقد شارك فى إجراء هذه التعديلات - إلى جانب وزارة القوى العاملة ، والاتحاد العام للعمال - ممثلون لأصحاب الأعمال - والعمال ، ونواب الشعب ، ومنظمات أصحاب الأعمال .. الآراء المؤيدة .. والآراء المعارضة ، ترصدنا مجلة العمل ، داخل العدد (٢٢-٢٧ ص)



مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العماوى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير

السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة

السيد راشد خالد طاهر
محمود ديور وحيد حماد
أحمد خلف الله د. عماد حسن
لولى الحريرى د. محمد على عمران

•
قيمة الاشتراك السنوي
أثنا عشر جنيهًا
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك أو بحوالة
بريدية عسادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

•
تلفون : ٣٩١٩٠٠٣ - ٣٩١٩٠٥٥
فاكس : ٣٩١٩٢١١
تصدر عن

جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٢ شارع الجمهورية
القاهرة

ص. ب. ١٨٢٢

الرمز البريدي : ١١٥١١

• برنامج (التحديث) الذى تبنه الحكومة المصرية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى ، فى مجال الصناعة - وهى العمود الفقرى فى حركة الاقتصاد ، والتنمية ، لآى مجتمع - يتجه بالدرجة الأولى إلى صناعة الكوادر المتخصصة ، والعمالة التقليدية ، بالتدريب ، وتنمية القدرات البشرية ، والتمرس بالتقنيات الحديثة فى جرياتها المعاصرة ، نحو التقدم ، والتفوق ، والمنافسة العالمية المشروعة بين الدول . ومن هنا .. استقبل " قطاع التدريب " فى المجتمع الصناعى ، فى بلادنا ، بفرحة كبيرة ، قرار وزير



الصناعة توجيه الجانب الكبير المخصص لتحديث الصناعة المصرية ، للنهوض بمستوى " التدريب " فى قطاع الصناعة .. وهى فرصة يفهمها الأمل ، واليقين ، فى أن الصناعة المصرية ، تضع خطاها على طريق التقدم ، وأن الغد القريب ، يبشر بتحقيق مكانتها ، وريادتها ، فى هذا المجال ، فعادًا عن هذا القرار الجيد ؟ وما هى أبعاد الدور الذى سوف يلعبه " التدريب " فى مجال الصناعة والتحديث ؟ (ص ١٩-٢١)

• الصحة ، التى فتحت أعينها فى الأيام الأخيرة على متابعة أموال البنوك ، وبعض مسئولياتها الفاسدين ، الذين حاولوا إلى أموال خاصة .. كشفت - بما يثير السخط ، والحزن ، والألم - عن كثير من الفساد ، والمفسدين ، هائلو قائع الدامعة كثرية ، والمقائيق المشينة خطيرة ، والأسماء - للانساف الشديد - كبيرة ، وجميعها ، يشير بأصابع الاتهام ، والاعتراف معا ، إلى الخلل الذى استشرى داخل بعض البنوك العامة والخاصة ، فى منح



القروض ، والتسهيلات ، وفتح الاعتمادات دون ضمانات ، الأمر الذى يقوم معه المقرض بالحصول على " الهدية " الكبيرة .. والهروب خارج البلاد !! .. ومن هنا .. وقعت البنوك فى " يتر " التخبط ، مع المتعثرين ، لتسوية مديونياتهم ، والتفاوض معهم .. على صفحات العدد .. نتصفح ، معا ، ملفات المتعثرين ، وقضايا فساد البنوك .. (ص ٢٨-٣١)

من بين آلاف الرسائل التي وصلت لمقر المجلة يعني أصحابها "العمل" بمرور أربعين عاما في مشوارها الطويل -بإذن الله- وهي تقف الآن على أبواب العام الواحد والأربعين . . من بين هذه الرسائل رسالة شئت امتعاني ، فصاحبها بكل لياقة يتسأل كيف واصلت العمل رسالتها في ظل ما صاحب مسيرتها خلال الأربعين عاما من عمرها من متغيرات عديدة . . فقد شهدت ثلاثة عهود لكل عهد أسلوبه وسياسته ورؤيته للأمر!!

فقد شهدت المجلة مرحلة التحول الاشتراكي في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، ثم شهدت مرحلة الانفتاح في عهد الرئيس الراحل أنور السادات ، ثم مرحلة التحول من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر والخصخصة في عهد الرئيس مبارك ، ومع ذلك واصلت العمل الصبور بقوة رغم المفروض أنها تعبر وتداول عن واقع وعن قضايا العمل والعمال . . ويتسأل .. كيف تسنى لها ذلك؟

وبدأة فإنني أحیی الصديق العزيز الذي اكتفى بكتابة الحروف الأولى من اسمه ، وأقول إن الأجابة من هذا السؤال ببساطة تتمثل في أن مجلة العمل منذ صدورها في يناير ١٩٦٢ ، وهي تضع مصلحة مصر أولا وقبل كل شيء في صلب رسالتها ، وأنها -أي العمل- لم ترتبط بتيار معين أو باتجاه سياسي معين ، وإنما وضعت المصلحة العامة فوق كل اعتبار ومن خلال أنها مجلة متخصصة تعني بالدرجة الأولى بقضايا العمل والعمال والتنمية ، وبالتالي فإنها تمثل نبض العاملين والمتجدين ، وأنها ملتزمة أخلاقيا ومبشيرة بالنفع عن الحق والواجب سواء بالنسبة للعمال أو أصحاب الأعمال ، وأنها تؤمن أن الحياة بطبيعتها لا تسير على وتيرة واحدة ، وأن المتغيرات التي تحدث من حولنا وفي العالم كله ، لا بد وأن تلقى بظلالها على اتجاهاتنا السياسية والاقتصادية ، لأننا جزء من هذا العالم ولابد أن ننفعل ونتأثر به ، لكن بما لا يضر بمبادئنا وقيمنا وسياساتنا . وهذا ماحرصت العمل على الالتزام به ، فقد التزمت الصق مع النفس ، والإيمان بمصر ، وبالتالي فإنها كانت ومازالت تتجاوب مع كل إنجاز يحقق الخير لمصر وأبنائها ، وتتصدى بموضوعية لأي انحراف يسيء إلى مصر ، أو أبنائها ، وكما دخلت المجلة معارك أوصلتها في بعض الأحيان إلى النيابة العامة ، لكنها والحمد لله لم تن مرة واحدة ، بعد أن يتبين الأسبق والأمانة في تناولها بالنقد لبعض القضايا العامة والمتخصصة . . حدث هذا على مدى العهود الثلاثة .

وأذكر لقارئتي العزيز أن أمانة العرض والموضوعية كانت وستظل أسلوب العمل في سياسات المجلة التحريرية ، من هنا فقد أدرك القراء الأعزاء هذه الحقائق وتعاملوا مع المجلة من هذا المنطلق ، وأنه لولا دعم القراء الأعزاء ومساندتهم وتشجيعهم المستمر للمجلة ومحروبيها وكتابها لما استطاعت المجلة أن تواصل الصدور طيلة هذه السنوات ، ولما احتللت المجلة بعيد ميلادها الواحد والأربعين وعقبال مائة سنة . . وكل عام وقرأتنا الأجيال بخير وسلام .

س . ط

- كلمة التحرير... خواطر حزنية في مطلع عام جديد..... ٨-٦
- حوار مع أمين عام صندوق الطوارئ..... ٩
- في شمال سيناء... فرص عمل جديدة لكسر حدة البطالة..... ١١-١٠
- باتنوايا العمل..... ١٥-١٢
- في بيان الحكومة... برامج لتشغيل الشباب وتنمية الصناعات الصغيرة..... ١٨-١٦
- عودة الروح إلى التدريب في الصناعة..... ٢١-١٩
- في إطار المناقشات الدائرة حاليا حول قانون العمل... ٢٥-٢٢
- في انتظار نتائج مناقشة قانون العمل الموحد في مجلس الشعب..... ٢٧-٢٦
- في ملفات المتجدين... قضايا فساد البنوك..... ٢١-٢٨
- من الصحف والوكالات... في ظلال الانتفاضة..... ٢٣-٢٢
- فمعا لو وقعت الحرب... ضرب العراق يدمر الاقتصاد العربي!!..... ٢٥-٢٤
- قراءة في سيناريوهات الهيئة الأمريكية على العراق... ٢٨-٢٦
- في الحوار والوطني بالقاهرة... منظمة العمل الدولية تناقش ثلاثة محاور للبعد الاجتماعي للعولمة؟..... ٤٥-٤٤
- أمراض المنة من إصابات العمل..... ٤٦-٤٧
- سؤال يبحث عن اجابة... هل يجوز توقيع عقوبة بغير نصح؟..... ٤٨-٤٩
- الاحتيال على أموال التأمين الاجتماعي بالقانون..... ٥١-٥٠
- نقابات... ماذا أعدتنا المصنفين في خريف العجز والسنين..... ٥٢-٥٣
- شيء من الاقتصاد... التأمير الاقتصادي في بروتوكولات أشرار صهيون..... ٥٤-٥٥
- قانون الخدمة العامة... يحتاج الى إعادة النظر والتعديل..... ٥٦-٥٧
- المرأة في إعلانات التلفزيون..... ٥٨-٥٩
- دور المشروعات القومية في خلق فرص العمل..... ٦٠-٦١
- صناعة الجلود في خطر..... ٦٢-٦١
- مع بداية العام الجديد... وقفة أمام أحداث ٢٠٠٢..... ٦٥-٦٦
- فيلم معالي الوزير... يعيد للسينما ماضيها الجميل..... ٦٧
- أخيار الثقافة العالية..... ٦٨-٦٩
- هنا نلتقي..... ٧٠-٧١
- العمل من أربعين سنة..... ٧٢-٧٣
- أخبار النقابات..... ٧٤-٧٥



بقلم السيد الطاهري

خواطر حزينة في مطلع عام جديد

استخدامها -أي هذه العملات- في توفير احتياجاتنا الخارجية وفي مقادمتها مستلزمات الإنتاج والغذاء والدواء .. إلخ.

من هذا المنطلق فإننا في حاجة إلى قانون يحكم وينظم علاقات العمل ، بشكل يحقق التوازن من ناحية ، ويحقق المصلحة الوطنية من ناحية أخرى ، خاصة بعد أن تم الأخذ بنظام الخصخصة ، ولم يعد القانون الحالي ١٣٧ لسنة ١٩٨١ يتناسب أو يلبي الاحتياجات القانونية لهذا التحول من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر ، وبالتالي ظلت الجهات المعنية منذ بداية التسعينيات وهي تعمل من أجل إصدار قانون عمل جديد ، يلبي كما قلت المتغيرات في علاقات العمل وفي سوق العمل ، وبعد أكثر من عشر سنوات من النقاش المتشعب والمتعدد الأطراف ، وبمشورة من منظمة العمل الدولية نجحت في إعداد مشروع قانون للعمل وجد ترحيباً من رجال الأعمال ومن الحركة النقابية ، بل هناك محضر اتفاق على المشروع موقع من قيادة الطرفين بحضور الجهة الحكومية المعنية ممثلة في وزارة القوى العاملة والهجرة ، ولم يشهد مشروع قانون من القوانين من النقاش والأخذ والرد مثل مشروع قانون العمل ، لأهميته من ناحية ولأنه يرتبط بأعراض قطاع في مصر وهو قطاع المنتجين عمالاً وأصحاب أعمال ، وجرى العديد من التعديلات على بعض مواد ، إلى أن وصل لمجلس الشورى ، فأجرى أيضاً بعض التعديلات على بعض مواد ، ثم أحالته لمجلس الشعب لمناقشته أيضاً وإقراره كمرحلة أخيرة لصدر القانون . . . وكان هذا الإنجاز بحق نقطة انطلاق للمشروع .

وللأمانة فلولا تدخل الرئيس مبارك وتوجيهه في عيد العمال قبل السابق بأن يعرض المشروع على مجلس

من الصعب إن لم يكن من المستحيل أن تكون خواطري هذا العام بمثل الأعوام السابقة ، بسبب تصاعد أحداث جديدة مرعبة ، وكذلك حدوث متغيرات عديدة على الساحات المصرية والعربية والدولية ، فبداية ونحن نستقبل عاما ميلاديا جديدا تشير كل المؤشرات إلى أنه قد يكون عاما مليئا بكثير من الأحداث الجسام ، لكن قبل أن ندخل في صميم خواطري أحب أن أشير إلى نقطة مهمة ، وهي أن هذا العدد من مجلة العمل الذي نبدأ به عامنا الحادي والأربعين ، هو امتداد لعشرات ومئات الأعداد السابقة التي صدرت على مدى أربعين عاما لم تغفل خلالها رصد حدث من الأحداث العامة من ناحية ، وكذلك الإنجازات المختلفة خاصة في مجال العمل بإيجابياتها وسلبياتها ، واضعين -كأصرة تحرير- أن هدف المجلة الأول والأخير هو مصر وحمية النهوض بها ، وأتينا في مجال تناول الإيجابيات ، نسعى لتحفيز الآخرين ولتحقيق المزيد ، ونفس الأمر في حالة تناولنا لبعض السلبيات فلتنفض على التصدي لهذه السلبيات والاستفادة من أخطائنا من أجل الوصول للأفضل ، ومن هذا المنطلق وعلى سبيل المثال لا الحصر فإن مجلة العمل تولي قضايا العمل والعمال والتنمية الأولية في مجال تناولها للقضايا والموضوعات ، خاصة مايتعلق بتحقيق السلام الاجتماعي في مجال العمل ، والذي لن يتحقق إلا في ظل ظروف عمل آمنة وسليمة ومتوازنة ، وبحيث لا يكون هناك حق ، دون أن يقابله واجب ، وبحيث ندرك جميعا أن الإنتاج الجيد وبالسعر المناسب هو عصب حياتنا ، لأنه بجانب توفيره لاحتياجاتنا الداخلية ، فإنه من المفروض أن نقوم بتصدير الفائض مناسب يصمد للمنافسة في السوق الدولية ، ويحقق عائدا مناسباً من العملات الصعبة ، يتم إعادة

الشعب ، ماكان لهذا المشروع أن يرى النور على الأقل لسنوات أخرى قادمة ، لكن لوحظ أن هناك بعض المعارضين والمعارضين على بعض مواد المشروع وهو حق مشروع ، وفي تصوري أن من حق الأحزاب الممثلة في مجلس الشعب أن تجمع ملاحظات أعضائها وتطرحها للنقاش في مجلس الشعب ، مع مراعاة أن تكون الموضوعية والمصلحة هي الأساس ، وأن يكون المعارض قد اطلع على المشروع-ككل- وأن يركز على نقاط الضعف أو الخلاف التي يرى أن تعديلها أمر ضروري ، وفي تصوري أن هذا حق مشروع ، مادامت المصلحة العامة هي المعيار الأساسي ، وما دامت الموضوعية هي التي تحكم اعتراضنا ، المهم أن عمال مصر يتمنون أن يخرج القانون دقيقا معبرا بالفعل عن مايجب أن تكون عليه علاقات العمل في ظل الخصخصة دون أية مزايدة ودون النقص لمكاسب حصلوا عليها ، والمهم أيضا أن تشهد الدورة البرلمانية الحالية إقرارا للمشروع .

نقطة أخرى وهي قضية البطالة ، وبداية فإنني أكتب هذه الكلمة قبل أن يلقى السيد رئيس الوزراء بيانه المقرر في التاسع والعشرين من ديسمبر المنصرم أمام مجلس الشعب ، وهذه القضية اعتبرها قضية القضايا ، ذلك أن البطالة غول خطير ، يقف وراء الكثير من الانحرافات التي نعاني منها حاليا ، ولا يمكن للحكومة وحدها أن تحل هذه القضية المعقدة ، والتي تبدأ من حماية العمل بكل الوسائل لتنظيم النسل وتنظيم الأسرة ، ذلك أن كل طفل يولد تتدرج احتياجاته بداية من الغذاء والكساء والدواء والتعليم ثم الوظيفة أو توفير فرصة عمل له بالطبع بجانب توفير المسكن المناسب .. ومن هنا فإننا مطالبون جميعا أن نبدأ من الأسرة ، هذا بالنسبة للمستقبل ، لكن ماهو الوضع بالنسبة لما نحن فيه الآن ، فهناك أكثر من ثلاثة ملايين عاطل يبحثون عن فرصة عمل ، صحيح أن البطالة منتشرة في كل دول العالم المتقدمة والفقيرة وحتى البترولية ، بالطبع بشكل نسبي ، لكننا لايمكن أن نأخذ من ظروف الآخرين شماعة نعلق عليها عجزنا عن حل مشكلة عويصة كهذه ، وبالمعنى البسيط لكي تكون هناك فرص عمل .. لابد أن تكون هناك مشروعات جديدة تستجيب الراغبين في العمل ، ولكي يتم إقامة مشروعات جديدة نحن في حاجة إلى تمويل لهذه المشروعات .. وهنا تكمن المشكلة ، فليس في إمكانيات مصر في ظل الظروف الاقتصادية الدولية والمحلية ، مايمكن أن يوفر التمويل اللازم لإقامة مشروعات بحجم العمالة التي تبحث عن عمل ، مع الوضع في الاعتبار نقطة غاية في الأهمية وهي أن التكنولوجيا التي لابد وأن نأخذ بها أردنا أو لم نرد ، تعنى ببساطة التقليل من القوى البشرية ، اعتمادا على ماتقوم به التكنولوجيا من بعض عمليات لاحتياج لعدد كبير من

العمالة ، كما كان الحال في السابق قبل الأخذ بالتكنولوجيا ، ولايمكن أن نطلب من أحد أصحاب المشروعات أن يسير عكس اتجاه التطور فيستغنى عن التكنولوجيا لتحل محله عمالة لايمكن أن تكون عوضا عن ماتحققه التكنولوجيا من تقدم وإنجاز هائل .. إذن لامجال أمامنا إلا التوسع في المشروعات العملاقة قدر المستطاع ، مع التركيز على الصناعات الصغيرة والمشروعات الصغيرة ، بحيث تقوم هذه الصناعات على أسس علمية سليمة ووفق قواعد دقيقة مسترشدين بخبرات العديد من الدول التي سبقتنا في هذا المضمار باعتبارها الأقدر على استيعاب أكبر قدر من العمالة .

أما محاولة الحكومة الحديث عن توفير ٥٠٠ ألف فرصة عمل في العام المالي الجديد ، والذي لم يتبق منه سوى ستة أشهر ، فاعتقد أنه أمر مبالغ فيه للغاية ، ويجب أن تدرك الحكومة أن الجميع يعلم تماما الظروف التي نمر بها ، وأنه من الأفضل لبيان الحكومة ، أن يصارح الشعب بالمعوقات والعقبات التي حالت دون تعيين ٨٠٠ ألف فرد في العام المالي السابق ، طبقا لما تضمنه بيان الحكومة ، من هنا فنحن نطالب الحكومة بالشفافية والمصداقية ونحن معها ، وبالتالي الإقلال من الوعود والأحلام الوردية التي لايمكن لها أن تحققها وهي تدرك ذلك تماما ، وحذا لو أن الحكومة اقتدت بالرئيس مبارك في حديثه وحواره المهم الذي جرى مؤخرا في أسوان ، حيث صرح الشعب بالظروف الاقتصادية التي تعيشها .. حيث أوضح الرئيس حجم العائدات أو الدخل في الميزانية الجديدة ، وفي الوقت نفسه أوضح الرئيس بالأرقام حجم المصروفات والتي تتجاوز العائدات بمليارات الجنيهات ، وطالب الشعب بالتعاون مع الحكومة في تحقيق الأهداف في إطار الممكن ، مع الوضع في الاعتبار ، أو بمعنى أصح فإن الرئيس ركز كل التركيز على حتمية مواجهة الانفجار السكاني ، الذي يلتهم كل زيادة تتحقق في الدخل الوطني .

والواقع أن الخواطر كثيرة ومتعددة ومتنوعة .. لكن ارتباطي بالمساحة المخصصة لهذه الكلمة ، تجعلني أكتفي بهذا القدر داخليا ، لأنقل لقضيتين غاية في الخطورة والأهمية ويرتبطان كل الارتباط بأمن مصر القومي وبأمن الأمة العربية كلها ، وأعني قضية العراق والوضع المأساوي في فلسطين ، وكلاما -وقبل أن استطرد في الحديث عليهما-كشفت مدى التفكك والانهايار والانحدار الذي أصاب الأمة العربية حكومات وشعوب بلا استثناء وتحولت الدول العربية إلى مجموعة من الجزر التي لاترابط بينها مصالح قومية عريقة ، وتحولت الجامعة العربية للأسف إلى شاهد على الهوان العربي والمذلة والاحباط الذي لم تشهد أمثا منذ قيام الجامعة في عام ١٩٤٥ وحتى الآن .. وإذا كانت قضية العراق قد أخذت فضل السبق على

القضية الفلسطينية ، فكلتاهما في الواقع لا تختلف عن الأخرى في ظروفها وملاساتها ، فالجلاء واحد والضحايا هم العرب والمسلمون .. وأقصد أمريكا ، وإذا كان البعض يتوهم أن أمريكا تحاول القضاء على الإرهاب أو القضاء على أسلحة الدمار الشامل ، فإنها هي قمة الإرهاب في العالم أجمع ، فجرانها في أفغانستان لا يمكن أن تنسى ، مع ثقتي أن شعب أفغانستان سيقتص منها إن أجلا أو عاجلا ، وجرانها في فلسطين من خلال تبنيتها ودعمها للامحود والذي أصبح بشكل سافر وعلمي ، هو الذي جعل المجرم شارون وعصابته يتمادون في غيهم وسفالتهم ونذالتهم ، من قتل وتدمير وحصار وتخريب للأراضي وهدم للمنازل واغتيا لمتعمد للقبايات الفلسطينية متحدية بذلك الرأي العام العالمي ، الذي للأسف ثبت أنه أجنبي من أن يعترض على أي قرار أو إجراء أمريكي ، وإنني لشديد الأسف لموقف الاتحاد الأوروبي وخاصة فرنسا وألمانيا ، أما بريطانيا فهي الشعب المخطط للسياسة الأمريكية والتابع في نفس الوقت لها كالكلب الذي يتبع ظل صاحبه ، وهي وإسرائيل سيجران أمريكا للهلاك بإذن الله ، حتى الأمم المتحدة ومجلس أمنها تحولوا إلى أداة لتمرير وتبرير السياسات الأمريكية الإجرامية ، وهذا عنان السكرتير العام للأمم المتحدة لايجرو على الاعتراض ، وإن صحا ضميره للحظات ، فعليه أن يغيب طول الوقت ، وهذه المنظمات الدولية المتخصصة الخاصة بالسلاح الذري ، كالوكالة الدولية للطاقة ومديرها المصري محمد البرادعي ، مرة يقول الحقيقة أنه لا يوجد بالعراق أي أثر لأسلحة ذرية أو نووية ، ومرات يتراجع بحجج واهية ، ونفس الأمر بالنسبة للسيد فيلكس المشرف على مفتشي أسلحة الدمار الشامل .

المهم أن العراق التزم بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ١٤٤١ رغم أنه قرار جانر وتعسفي واستفزازي ، وفتحت العراق كل منشآتها وقصورها للتفتيش أمام المفتشين الدوليين ورغم مرور أكثر من شهر فإنهم لم يعثروا -أي المفتشين- على أي شيء حتى الآن ، وهذا يتم في الوقت الذي تواصل فيه أمريكا حشد أساطيلها وقواتها في كل الدول المحيطة بالعراق استعدادا للغزو.. حتى في دول الأشقاء بالعراق ، فإن مقر القيادة الأمريكية النقل من فلوريدا بأمريكا إلى دولة قطر ، ونفس الأمر يتم في الكويت وفي القواعد الأمريكية في كل دول الخليج بلا استثناء . . وهذا في حد ذاته يجعلنا نستحیی من أنفسنا كعرب عندما نطالب الآخرين بالوقوف معنا .. فإذا لم تكن كعرب نقف مع أنفسنا فكيف نجرو على مطالبة الدول الأخرى بذلك ، لكنه الخوف العربي ، يكفي أن نعلم أن دولة واحدة من الدول الثلاث التي أطلقت عليها أمريكا دول محور الشر وهي العراق وإيران وكوريا الشمالية ،

استطاعت الأخيرة وهي كوريا الشمالية أن ترفض الانصياع لأوامر أمريكا بإزالة مفاعليها الذري ، وأن تقضى على ماتملكه من أسلحة دمار شامل ، فقد تحدثت كوريا الشمالية أمريكا بل وطردت خبراء الوكالة الدولية للطاقة وكشفت عن برنامج التسليح الذري والنووي لديها ، وعن ماتملكه من صواريخ يمكن أن تحمل رؤسا ذرية وتستطيع الوصول إلى أمريكا ولم تستطع أمريكا أن تقوم بغزوها ، بعد أن أعلنت كوريا الشمالية رسميا استلاكها لأسلحة الدمار الشامل ، أما العراق ، فلأنها عربية ومسلمة ، وتقع في إطار الأسرة العربية ، والتي لاتملك شروى تقرير نووى أو ذرى أو خلافة ، فهي مستهدفة من أمريكا وحلفائها ، فأمريكا أول من يعلم بغلوها تماما من أسلحة الدمار الشامل ، لكن أمريكا تطمع من ناحية في ثروة العراق البترولية وماتملكه من احتياطي بترولى عالمي ، ومن ناحية أخرى تريد تغليم أظافر العراق حتى لا تفكر في مقاومة العدوان الصهيوني الإسرائيلي الأمريكي على الفلسطينيين !!.

من هنا فإنني أتساءل .. ماذا ينتظر العرب جميعا .. ولماذا كل هذا الصمت والتخاذل المريب . . . وهل يتصور هؤلاء القادة المتخاذلون أن الأطماع الأمريكية ستقف عند حدود العراق؟؟ إذا كانوا يتصورون ذلك فإنهم واهمون وغارقون لآذانهم في العسل الأسود ، والشراء المضطك والمبكي في نفس الوقت أن الدعوة لقمة عربية طارئة لتفكير فيها حتى لا يغضب القادة العرب أمريكا ، وعليهم - طبقا للتعليمات الأمريكية - أن يعقدوا قمتهم في موعدها في مارس القادم .. أي بعض خراب ماطلة ، وتحاول مصر بكل الوسائل لم الشمل ، لكن دوى جدوى ، وهدد القذافي بالانسحاب من الجامعة العربية ، لتحريك القادة العرب الآخرين .. لكن وكأنه يؤذن أيضا في ماطلة ، طبقا للمثل الذي كان شائعا ، والسؤال الذي يطرحه رجل الشارع من المحيط إلى الخليج ، ما الذي أصاب القادة العرب بل والشعب العربي كله .. فكل أجهزة الإعلام في العالم وبلا استثناء تنقل يوميا صور الدمار والتدمير والقتل والحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني الصام البطل وكذلك صور الحشود العسكرية الأمريكية ضد العراق ، ولم تعد هذه المناظر تحرك الضمير ولا القلب ولا العقل العربي الغريب .. ماذا أصابنا يا عرب . . . لو كان يدي أن أصرخ وقطعا هناك الآلاف ربما الملايين غربي يريدون أن يفعلوا مثلي يستصرخون القادة العرب أن يتحركوا قبل فوات الآوان ، لكن الصراخ يبدو أنه لن يفيد ، يكفي أن أذكر القادة العرب بالخليفة العظيم المعتصم بالله ، الذي هب لنجدة قتاة سلمة استصرخته منادية وامعتصم فخرج في جيش جرار لانتقاها وتحقق لها ذلك .. على أية حال عام جديد ولا أدري ما الله فاعل فيه .. لذا لا أستطيع أن أنأق وأقول كل عام وأنتم بخير ..

السيد الطاهري

حوار مع أمين عام صندوق الطوارئ بعد صرف أول إعانة استفاد منها أكثر من ٥٠٠ عامل



محمد إبراهيم البدوي

حاوره : نزار العطيفي

• ماهي إجراءات وشروط صرف الإعانات
والنماذج المطلوبة للصرف؟
• هل هناك ضمانات لعدم التحايل على صرف
إعانات الطوارئ.. ومتى يتم وقفا الإعانة؟

● يوضح أمين عام الصندوق أن هذه الضوابط تتمثل في بحث الصندوق للحالات المطلوب صرف إعانة لها استناداً إلى تقرير تقدم به الصندوق النقابة العامة المعنية أو المنشأة مرفقاً به نموذج طلب الإعانة ثم يتولى مسئولو الصندوق اتخاذ كافة الإجراءات الخاصة بالصرف وتسليم الشيكات ومتابعة عملية الصرف من خلال مديرية العمل بالمحافظة المعنية والوحدة المحاسبية التابعة للصندوق وبالتنسيق مع البنك الأهلي المصري وفروعه التي تم تخصيص حساب خاص بها لتلقي موارد الصندوق.

ويضيف البدوي : إن القانون اشترط أن يكون العاملون المستحقون للإعانة من المومن عليهم وامضوا بالمنشأة مدة لاتقل عن ستة .

● ماهي النماذج المطلوبة للاستفادة من الإعانة التي قدمها الصندوق؟

● يقول محمد البدوي: أنه تم تحديد النموذج رقم ١ لتقديمه لمديرية العمل المختصة لصرف الإعانة ويكون موقعا من مسئول من المنشأة المتضررة من حالة التوقف الجزئي أو الكلي ومن

الإدارة تقضى بصرف إعانة شهرية للعامل المومن عليه بالمنشأة التابعة للقطاع الخاص أو الأعمال العام التي تتوقف جزئيا أو كلياً عن النشاط وتراوح قيمة الإعانة بين ١٥٠ جنيه كحد أدنى و ١٠٠٠ جنيه كحد أقصى وفق الأجر الأساسي للعامل المومن عليه بهيئة التأمينات ونسبته ٧٥٪ من هذا الأجر.

● هل هناك مدة محددة لصرف الإعانة من الصندوق؟

● يؤكد محمد البدوي أن اللائحة حددت مدة صرف الإعانة المقررة للعامل بعد أقصى ستة شهور متصلة على أن تصرف الإعانة كل شهر إلى أن تتحسن حالة المنشأة اقتصاديا أو يجد العامل فرصة عمل بديلة قبل نهاية فترة الشهور الستة فيتم وقف الإعانة ويتم مراقبة تنفيذ ذلك من خلال التقارير التي تقدمها مديرية القوى العاملة بالمحافظة التي يتبعها مقر المنشأة والنقابة العامة العالية المعنية وفي ضوء مايزكره صاحب المنشأة نفسه بوضعه الاقتصادي.

● هل هناك ضوابط حددتها اللائحة التنفيذية لقانون الصندوق بصرف الإعانة؟

في إطار سياسة الدولة لمراعاة البعد الاجتماعي عند تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي والحفاظ على حقوق العمال وعدم الاضرار بهم تأكيدا لحرص الرئيس مبارك على مراعاة العمال في أي برنامج تنفذه الحكومة . بدأ صندوق إعانات الطوارئ للعمال برئاسة وزير القوى العاملة والهجرة في صرف إعانات للعمال الذين تتوقف منشاتهم بشكل جزئي أو كلي لتعثرها اقتصاديا وذلك في أول نشاط فعلي للصندوق الذي صدر بالقانون رقم ١٥٦ لسنة ٢٠٠٢.. ولتعرف على إجراءات صرف الإعانات وقيمتها والمستفيدين منها وإمكانية استمرارها والضوابط التي وضعها قانون إنشاء الصندوق ولائحته التنفيذية للحيلولة دون إساءة استخدام موارد الصندوق بشكل يخالف الهدف من إنشائه ولمعرفة الضمانات التي كفلها قانون الصندوق لرعاية طرفي العمل من أصحاب أعمال وعمال باعتباره يمثل نوحا من التكافل الاجتماعي.

كان هذا اللقاء مع أمين عام الصندوق محمد إبراهيم البدوي لمزيد من التفاصيل عن نظام عمل الصندوق باعتباره من أحدث الوسائل التي اتخذتها الحكومة لمعالجة أية أضرار ناتجة عن الإصلاح الاقتصادي كان هذا اللقاء في أول حديث لأمين عام الصندوق

(مجموعة رامى لكح) بالعاشر من رمضان وذلك وفق القواعد التي وضعها مجلس إدارة الصندوق للصرف .

● ماهي هذه القواعد التي تتم لتحديد إعانات من الصندوق؟

● يقول أمين عام الصندوق: إن القواعد التي تم وضعها وفق اللائحة التنفيذية لقانون إنشاء الصندوق وقررها رئيس مجلس

في البداية يوضح أمين عام صندوق إعانات الطوارئ للعمال محمد إبراهيم البدوي أن السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ورئيس مجلس إدارة الصندوق وافق على مصرف ١٢٠ ألف جنيه كأول إعانة يصرفها الصندوق استفاد منها ٥١٠ عمال بالشركة المتحدة للكيماويات ومصنع المصاييح الكهربائية

■ فى شمال سيناء..

فرص عمل جديدة لكسر حدة البطالة

كتب - أحمد الطبرانى:

، حيث قامت المحافظة باستصلاح الأراضى وتوصيل المياه إلى الأراضى الزراعية التى تم توزيعها على الشباب لزراعتها بالإضافة إلى توفير القروض اللازمة لمستلزمات الزراعة ، وقد بدأ هذا المشروع بأتى شاره بالفعل فحن تنابعه بجدية وتنشع الجادين ونحاسب المقصرين ، ومن ناحية أخرى فقد بدأنا بالفعل زراعة ٢٠٨٠ فداناً بمنطقة جرداء لزراعة

أشجار التوت لتربية دودة الحرير وأنه تم بالفعل البدء فى استصلاح ٦٠٠ فدان مرحلة أولى لزراعتها بأشجار التوت هذا العام الذى الانفاق من أحد المستثمرين الذى سيقوم بتدريب الشباب على ذلك وبالتعاون مع كلية العلوم الزراعية بالعريش كما تم إنشاء صوبية لاستزراع الجبري المتميز وبالفعل تم تدريب الشباب على العمل بها وسوف يتقرب ٣٠٠ شاب لاختيار ٢٠٠ منهم بعد اجتياز الاختبارات التى تثبت جديته لتضمن نجاحه وعدم فقدته فى المشروع .

وتقوم المحافظة فى البداية بتجربته قبل أن تعطيه للشباب حتى لا يتحمل أى فشل والفعل نجحت التجربة وسوف تقوم ببناء خسين صوبية يتم تمليكها للشباب ، كما قمنا والصديت مازال للمحافظ باستصلاح الأراضى بمنطقة الخروية للزراعة على مياه الصرف الصحى المعالجة ونباتات زينة وأخشاب .

وطالب المحافظ أن يطلع

أكد اللواء أحمد عبد الصميد محافظ شمال سيناء أكثر من مرة أن التشغيل الشاغل لجميع أجهزة المحافظة من العمل الجاد لتوفير فرص عمل حقيقية لأبناء محافظة شمال سيناء بالإضافة إلى ما تقدمه الدولة من برامج لتشغيل الشباب ، حيث تبذل الدولة كل الجهد مع الإصرار على الاستفادة بما تخصص من وظائف لأبناء المحافظة .

وفى لقاء المحافظ الأخير فى نهاية شهر رمضان وأثناء زيارته لنواوين المشايخ أشار أن المحافظة حصلت على الوظائف التى خصصتها الدولة بالكمال وعددها ١٦١٨ وظيفة وتبقى منها ١٠٨ وظائف لا يوجد التخصص المطلوب من أبناءنا بالمحافظة وكان لابد أن تعين عليها من خارج المحافظة إلا أن سياسته رفض ذلك وألح على الدكتور محمد زكى أبو عامر وزير التنمية الإدارية حتى وافق على تغيير مسمى الوظائف وسوف يعين عليها من هم من أبناء المحافظة حسب الشروط التى عينها عليها من قبل وذلك بعد عيد الفطر .

وقال المحافظ إلا أننا نحاول توفير فرص عمل غير تقليدية غبا بالإضافة إلى برنامج الخريطة المعلوماتية وبرنامج وظائف الدولة وبرنامج التدريب التحويلي ، فإن المحافظة ابتكرت عمداً من المشروعات لتشغيل الشباب كان أولها زراعة ١٢٠ فداناً على أبار وسط سيناء بمركزي الحسة ونخل

لصرف الاعانة تراقب هذه الحالات.

●● مامى الإجراءات التنفيذية

● يقول أمين عام الصندوق:

إنه تم إعداد قاعدة بيانات عن عدد المنشآت التابعة للصندوق على مستوى مراكزها الرئيسة وأعداد العاملين بها المؤمن عليهم بالتأمينات ومواقعها بالمحافظات والمثليون عنها من خلال التعاون مع الصندوق الاجتماعي للعاملين بالطبقات الخاص بما يقيد فى متابع مستحقات الصندوق شهرياً وتحديد قيمة الإعانات الخاصة بالعاملين المستحقين كما يتم التنسيق مع المركز الرئيسى للئيك الأملى لمتابعة موارد الصندوق واستثمارها بشكل آمن وقانوني.

ويؤكد أمين عام الصندوق أن

الإجراءات التى وافق عليها الوزير العماوى بشأن صرف إعانات الصندوق تضمن حقوق كل من صاحب المنشأة المتضررة والعاملين بها مع عدم الاضرار بنور الصندوق ، حيث تحدت التقارير المقدمة من المنشأة كل البيانات الخاصة بها من حيث رقمها التأميني ، نوع نشاطها ، وعدد العاملين بها وأجورهم الأساسية ونوعية توقف وأسبابه وتاريخه وعدد العاملين المضارين من التوقف ، وأجورهم الأساسية وتاريخ التوقف عن سداد أجورهم وجهود المنشأة لإنهاء التوقف والتاريخ المتوقع لذلك لأشياء جديّة التعثر إضافة إلى بيانات مفصلة بأسماء العاملين بالمنشأة المعينة.

كما حدد قانون إنشاء

الصندوق غرامة على صاحب المنشأة الذى لايلتزم بسداد نسبة ١٪ شهرياً من أجور عماله للصندوق تصل إلى مايقبته ٥٠٪ من الأموال التى كان سيوسدها إضافة لمقوية جنائليّة وتبلغ ذلك مع تكرار عدم الالتزام حتى لا يتراجع صاحب منشأة عن سداد حصته.

مسئول من النقابة العامة التابعة لها المنشأة على أن يرقق بطلب صرف الاعانة تقرير توقف جزئى أو كلى تعدده المنشأة وموقع من المسئول عنها وذلك وفق النموذج ٢ ومرفقه وتقرير آخر من النقابة العامة المعنية برؤيتها بحالة التوقف موقع عن مسئول عنها بالنموذج ٣.

ويشير أمين عام الصندوق أن من أهم النماذج المطلوبة لصرف الاعانة تعهد من المسئول عن المنشأة باخطار الصندوق عند إعادة تشغيل منشأته قبل ستة أشهر من تاريخ التوقف عن سداد أجور العاملين المضارين من عملية التوقف.

وفى حالة الالتزام بذلك يسدد للصندوق ودون إنذار كل المبالغ التى صرفها الصندوق كإعانات لعماله من تاريخ إعادة التشغيل وحتى انتهاء الدة المتصرف عنها الاعانة.

ويقول إن العامل يتعهد كذلك عند صرف الاعانة باخطار الصندوق إذا وجد فرصة عمل بديلة أو علمه بإعادة تشغيل منشأته خلال الشهر الستة المخصصة لصرف الإعانة ضماناً لعدم إساءة استغلال الصندوق بشكل خاطئ.

خاصة وأن الصندوق يصرف الإعانة للعمال بالمنشأة المتضررة أياً كان عدد العاملين بها أو فى حالة تخفيض عدد عمالها المؤمن عليهم فى حين يلزم صاحب المنشأة بسداد ١٪ من الأجور الأساسية للعاملين لديه شهرياً والمؤمن عليهم بالمنشآت التابعة له وبها ٣٠ عاملاً فاكتر.

●● متى يتم وقف الاعانة التى يقدمها الصندوق قبل المهلة المحددة؟

● يؤكد محمد البدوي أن قانون الصندوق يقر بوقف الإعانة على قدمها إذا وجد العامل فرصة عمل وفى حالة إعادة تشغيل المنشأة أو انتهاء علاقة العمل أو ثبوت التحاليل باى شكل لصرف الإعانة مشييراً إلى أن النماذج والإجراءات التى حددها مجلس إدارة الصندوق



النواف أحمد عبدالحמיד



د. محمد زكى أبوعمار



د. يوسف الى

جميع الأجهزة العنية بالتدريب تسعى إلى توفير فرص عمل حقيقية



سمير التقي

٥٠٠ شابا بدلا من ٢٥٠ شابا بالنسبة الذين حصلوا على تدريب لمدة عامين فإن الاتصالات جارية مع وزير البترول الذي وعد بتعيينهم على مراحل بقدر حاجة الشركات وحتى نقضى على مشكلة البطالة وكسر حديتها يرى علماء بدور السكرتير العام المساعد للمحافظة .

- تشجيع الجهات الحكومية والخاصة لتدريب الخريجين على مهن مطلوبة في سوق العمل ضمن برنامج الحكومة الخاص ٢٠٠ ألف خريج من الجامعات والرحلة المتوسطة وإعادهم للسوق حيث تشير التوقعات إلى عدم توفر الخصائص والخبرة في العمالة المتعطلة حاليا بالمحافظة .

- تعيين جزء من فائض الخريجين بالمحافظات في المناطق النائية لتغطية النقص الحاد في الوظائف الحكومية وإنحسار التعيين بالمحافظة منذ عام ١٩٩٠ وذلك ضمن برنامج الحكومة الخاص بتشغيل ١٥٠ ألف خريج في الحكومة .

التلوث في بيئة العمل بالمنشآت الصناعية ذات الخطورة التي يتم انشاؤها على أراضي المحافظة بهدف توفير بيئة عمل نظيفة والمحافظة على الطبيعة والكتل السكانية المجاورة هذا وقد تم توفير ٦٠ فرصة عمل للشباب الخريجين والمهنيين والحرفيين وتم التنسيق مع منشآت القطاع الخاص والاستثماري وحصر احتياجاتها من الخريجين والمهنيين والحرفيين في مختلف المجالات وتم اختيار مجموعة من المدربين والفنيين بمعية القوى العاملة وبين مؤسسة تعليم الكبار بفرنسا (الاياف) في إطار بروتوكول التعاون وجرى ترشيحهم حيث يتم تدريبهم على أحدث الآلات والمعدات الخاصة بالورش التدريبية وكيفية إعداد برامج التدريب واستخدام الوسائل المساعدة لرفع مستوى المدربين .

ومن جهة أخرى أعلن المحافظ أن المهندس سامح فهمي وزير البترول وافق أيضا على زيادة عدد للتدريين في مجال البترول إلى

طريق زراعة الأنسجة كما ستقام دورات للتدريب على أعمال الكمبيوتر والطباعة والتصوير والاستزراع السمكي وتفرخ الأسماك وتصنيع شبكات الصيد وأيضا تربية النحل وبوابة الحرير والتدريب على تصنيع الملابس والتريكو وإنتاج الأسمدة الحيوية ونبات الزينة وتقصير النباتات الزيتية والعطرية وتركيب وتصميم شبكات الري بالتنقيط .

وقد أشار سمير التقي مدير عام مديرية القوى العاملة والهجرة بشمال سيناء أن المديرية لا تألوا جهدا في توفير فرص عمل جديدة والتدريب لإيجاد فرص عمل أخرى ، وأنه قد تم تطوير مركز التدريب المهني بالعريش واختياره ضمن عشرة مراكز تدريب لتطويرها ويشمل التطوير قسمي التدريب والتكيف والأجهزة المنزلية حيث تم تزويدها بمجموعة من الأدوات الحديثة لزيادة كفاءة التدريب ويجرى تجهيز معمل خاص بمنتجات السلامة والصحة المهنية والذي يعمل على قياس معدلات ونسب

الشباب على المشروعات الموجودة بالصندوق الاجتماعي والاستفادة بالقروض التي يقدمها يعد أن تم تطوير أسلوب الحصول على القروض وإزالة العقبات التي كانت تعقد عملية الحصول على القرض .

وفي مجال التدريب
وفي مجال التدريب قال المحافظ وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على تدريب خريجي المهنات العليا والمتوسطة في مجال الزراعة على أن يتم التدريب بكلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش لتأهيل الشباب على المشاريع الصغيرة ويتولى بنك التنمية والائتمان إعطاء قروضا للشباب بعد اجتيازهم فترة التدريب بنجاح والتي يتقاضى فيها الخريج أثناء التدريب خمسة جنيهات للمؤهل العالي في اليوم ٣.٢٥ جنيهات للمؤهل المتوسط خلال فترة التدريب .

ومن ناحية أخرى أعلن الأستاذ الدكتور سمير غنيم عميد كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش والمشراف العام على هذا المشروع والذي يتعاون معه فيه الأستاذ الدكتور عبد الفتاح بلال وكيل الكلية والسادة رؤساء الأقسام العلمية بالكلية .

فسوف يحصل المتدرب على شهادة تدريب ويومجها سيحصل على قرض بضمائنها بواقع ٣٠٠٠ ٥٠٠٠ جنيه مع فترة سماح لمدة عام ويأقلى المدة بفائدة بواقع ٧ ٪ تخفض عند سداد القرض بانقضاء شورية .

ويضيف عميد الكلية أن برنامج التدريب يشتمل على حوالي ٤٠ مجالا زراعيًا للخريجين والفريجات وسيعطى فرصة لصوالى ٦٠٠ فرصة تدريب في الشهر الواحد وذلك بالتنسيق مع المحافظة لإيجاد مشاريع صغيرة للشباب غير تقليدية حيث تتعدد مجالات التدريب فتشتمل تصنيع الخوخ والزيتون والطماطم وتربية الأغنام والأرانب والسمن وزراعة الصوب البلاستيك وإنتاج الشتلات من

وزير القوى العاملة والاتصالات يفتتحان الدورة التدريبية الأولى لإنشاء قاعة

كنة - نزار العطيقي:

افتتح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة والدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات الدورة التدريبية الأولى لتدريب مفتشى العمل على استخدام الكمبيوتر ونظم المعلومات وقال وزير القوى العاملة والهجرة أن الاهداف من الدورة إعداد الكوادر المدربة لاندخال بيانات طالبي العمل المترددين على مكاتب العمل بمديريات العمل بالمحافظات وتأتى تنفيذاً لبروتوكول التعاون الموقع بين الوزارتين لبرمجة كافة خدمات الوزارة فى إطار مشروع الحكومة الإلكترونية .

وأضاف العماوى أن التدريب هو الخطوة التأسيسية الأولى لمكتب مكاتب العمل التى ستصبح النفذ الرئيسى للشباب من الخريجين وغيرهم من الباحثين عن العمل

للتعرف على رغبتهم فى العمل المناسب لهم مما يوفره أصحاب الأعمال من طلبيات للعمل بما يعكس الصورة الحقيقية لخصائص العرض والطلب بسوق العمل. وأشار الوزير إلى أن مكاتب العمل ستبدأ بالتسجيل الآلى على الحاسبات التى وفرها المشروع فور انتهاء الدورة وستبدأ بمديرية القوى العاملة بالقاهرة أوائل العام القادم بما يضع قاعدة بيانات عن التشغيل ويساعد على التعرف الحقيقى على البطالة مطالباً أصحاب الأعمال بتزويد مكاتب العمل بحاجتهم من المهارات لتلبية .

وأوضح وزير القوى العاملة والهجرة أن الاتفاق مع وزارة الاتصالات تهدف لتبسيط إجراءات حصول المواطنين على خدمات الوزارة من خلال موقعها على

الإنترنت وتطوير نظم معلومات الوزارة خلال ٢ سنوات لتسهيل تبادلها مع الجهات المعنية فى إطار شبكة الحكومة الإلكترونية والاستفادة من شبكة الإنترنت للاتصال المباشر بين الوزارة والمشتات الاقتصادية لتحقيق برامج التنمية الشاملة. واستعرض الوزير مراحل البرنامج لإعداد مدربين يتولون تدريب زملائهم فى كل المحافظات لإعداد قواعد بيانات عن التشغيل وتزويدهم عمل الأجانب وستبدأ فى خمس محافظات منها القاهرة والمنوفية والجيزة والإسكندرية والقليوبية.

ومن جانبه قال الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات أن هذا البرنامج يأتى كبدية للمشروع القومى لثورة المعلومات الذى يتسع ليشمل كل أجهزة

الدولة مشدداً على أهمية العنصر البشرى فى تحقيق التنمية الشاملة وضرورة إعداده بشكل علمى وتأهيله وفق تطورات العصر.

كما أكد الدكتور أحمد نظيف وزير الاتصالات والمعلومات أن الأيام الأولى من العام الجديد ستشهد إنشاء مركز لتجميع البيانات بوزارة القوى العاملة والهجرة ليكون نواة لركز معلومات العمالة بشقيها لرأغبى العمل وفرص العمل وإطلاق موقعها على الإنترنت متخلف شهر يناير الحالى بالتعاون بين وزارتي القوى العاملة والاتصالات فى إطار بروتوكول التعاون الموقع بينهما فى ابريل الماضى.

وقال إن هذه الدورات تهدف لإعداد كوادر مدربة من مفتشى العمل لاستخدام الكمبيوتر ونظم المعلومات وتدريبهم على كيفية

تطوير برامج مكاتب العمل بالحد

انتهاء موعد تصويب أوضاع العمالة المصرية بالأردن

انتهى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٢/١٢/٣١ من الشهر المنصرم استقبال العمال المصريين طالبي الحصول على تصاريح عمل حرة والتي بدأت بمكتب التمثيل العمالى بسفارة جمهورية مصر العربية بمدينة عمان عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية وذلك اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٧/١٥ وقد قام المكتب منذ هذا التاريخ باتخاذ إجراءات استيفاء الاستمارات المطلوبة بمعدل عدد أربع استمارات لكل عامل والبالغ عددهم مايقرب من ٤٤٠٠ عامل ممن تطبق عليهم الشروط للحصول على تصاريح العمل الحرة وقد بلغ عدد الاستمارات التى قام المكتب باستيفائها ١٧٨٠٠ استمارة .

وحيث إن الفئة المستهدفة قد تم تطعيمها بالكامل وحصل كل من تقدم منهم على تصريح عمل حر مع إتاحة الفترة الزمنية والتي بلغت خمسة شهور و١٦ يوماً للحصول على هذه التصاريح حيث تعتبر أطول فترة تصويب أوضاع العمالة المصرية شهدت المملكة الأردنية لذلك كان آخر موعد لاستقبال هذه العمالة يوم ٣١ ديسمبر ٢٠٠٢ الماضى.

مجلس الشعب يستهدف تشجيع الشباب على العمل بمشروعات القطاعين الخاص والاستثمارى بدلا من انتظار فرصة العمل بالحكومة التى لم تعد متاحة حالياً للعديد من التخصصات التى لا يقبلها سوق العمل بأعداد كبيرة ويربط ذلك ببرامج التدريب التحويلى لتفعيل الضربتين على المهن التى يشتد طلب أصحاب الأعمال عليها ولتجديدها بالمهارة المطلوبة والتنسيق فى ذلك مع الوزارات المعنية والقطاع الخاص للتعرف على احتياجاته الحالية والمستقبلية وتوفيرها .

وشهد العماوى على دور مديريات العمل بالمحافظات لتابعة

أعلن أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن الوزارة تقوم حالياً بتنفيذ برنامج عمل متطور لتطوير دور مديريات مكاتب العمل بالمحافظات بما يتفق والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراهنة ولتفعيل دورها لمواجهة البطالة ومراقبة تطبيق تشريعات العمل ومتابعة أعمال صندوق إعانات الطوارئ للعمال وتعزيز دور التدريب المهنى والتحويلى لإعداد العمالة الماهرة لتلبية احتياجات أسواق العمل بالداخل والخارج. وأضاف الوزير فى تصريح له أن البرنامج الذى تم إدراجه ضمن خطة الوزارة الواردة ببرنامج الحكومة الذى سيعرض على

مدة بيانات سوق العمل

إدخال واستخدام بيانات طالبي العمل المترددين على مكاتب العمل بمختلف محافظات الجمهورية.

وشدد على ضرورة ميكنة جميع مكاتب العمل في مصر وربطها بشبكات المعلومات لتحقيق التوافق بين أصحاب الأعمال ورأغبى العمل مؤكداً على أهمية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات لتوفير فرص العمل للشباب وتدريبهم على استخدام الحاسبات الآلية.

وقال إن مشروع الحكومة الإلكترونية يساهم بفاعلية في انسياب المعلومات بين كافة الوزارات والهيئات العامة لتحقيق مفهوم التنمية الشاملة. كما قدم ماجد سلطان مدير مشروع التطوير والتحديث التكنولوجي لوزارة القوى العاملة والهجرة عرضاً للمشروع حيث أشار إلى أن خطة التدريب تشمل



تصوير : أحمد عبدالعال

وجاهز للتشغيل أوائل العام القادم ، حيث من المتوقع الحصول على أول مؤشرات واقعية عن حجم البطالة في مصر في ظل النظام الجديد ومن خلال مركز تجميع المعلومات بالوزارة بداية شهر أبريل القادم.

وأوضح أن وزارة الاتصالات والمعلومات طورت نظام تسجيل

العاطلين عن العمل وصنفتهم خلال البرنامج على أساس المؤهل والسن والجنس والحالة الاجتماعية والدراسية على مستوى جميع محافظات الجمهورية ومديريات ومناطق ومكاتب العمل بها.

وفي نهاية العرض قام الوزيران بتكريم المتدربين من الحاصلين على الدورة التدريبية الأولى في البرنامج.

١٠٨ مدربين على خمس دورات حيث من المتوقع أن يقوم هؤلاء المدربين بنورهم بتدريب ٦٦٦ متدرباً مشيراً إلى أن وزارة الاتصالات وقررت للمشروع ٤٠٠ جهاز كمبيوتر و ٤٠٠ طابعة.

وأضاف خلال عرض المشروع أمام وزيرى العمل والاتصالات أنه تم إنشاء معمل للإنترنت بالوزارة

انفقات لمواجهة البطالة

أعمال صندوق إعانات الطوارئ للعمال المنشأ حديثاً بقرار من رئيس الجمهورية لصرف إعانات مالية عاجلة للعمال بمنشآت القطاع الخاص الذين تتوقف منشآتهم لأسباب اقتصادية بشكل دائم أو مؤقت بالتأكد من تحصيل مسودات الصندوق والتأمين على العاملين بها وفق أجورهم وأعدادهم الحقيقية وإعداد قاعدة بيانات بها يمكن الاستفادة منها في تحديد الحالات المستحقة لصرف الإعانات وقيمتها المالية.

وطالب مسئولو مديريات العمل بالمحافظات بالتنسيق مع التنظيم النقابى لتلحرف على المشاكل التى تواجه العاملين ببعض الشركات للتشغيل.

واقترح الحلول المناسبة لها ومراقبة تشريعات تشغيل النساء ، والأطفال ونظم السلامة والصحة المهنية حفاظاً على بيئة عمل مناسبة والتربكيز على إعداد الكوادر القادرة على تنفيذ قانون العمل الجديد بعد إقراره من مجلس الشعب والمتضمن كل القضايا الخاصة بالعمل والعمال والتشغيل وتنظيم سوق العمل.

وقال الوزير إن تطوير مكاتب العمل يتم بالتعاون مع الجهات الدولية المعنية لتكون بمثابة بيوت خبرة مجانية لكل من صاحب العمل وطلابه وقاعدة بيانات للتشغيل.

تطوير نظم التدريب للمتسربين من التعليم

تم الاتفاق بين وزارة القوى العاملة والهجرة ومنظمة العمل الدولية على تطوير نظام التدريب المهني للصبيبة المتسربين من مرحلة التعليم الأساسي وبعض خريجي التعليم الثانى الفني التجارى والصناعى والزراعى لإعداد العمالة الماهرة اللازمة لتلبية احتياجات أسواق العمل من هذه العمالة القادرة على المنافسة بالأسواق الدولية وللمد من مواجهة البطالة .. وقال أحمد المعاي وزير القوى العاملة والهجرة فى تصريح له إنه تقرر تنفيذ النظام الجديد فى ثلاث محافظات هى الفيوم وبني سويف والغربية كمرحلة أولى للتدريب على المهن المطلوبة تلك المحافظات بهدف تدريب المستهدفين من النظام والذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ إلى ١٨ عاماً بموجب عقد تدريب بين مكتب العمل المختص وصاحب العمل . وأوضح الدكتور محمد عيد السلام الحسني وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة للتدريب أنه سيتم التدريب من خلال مراكز التدريب التابعة للوزارة والمصانع ومنشآت القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المنى بالمحافظات المعنية ، مشيراً إلى أن تمويل المشروع يتم من خلال منظمة العمل الدولية والوزارة.

مواجهة الصعوبات التي تواجه الصناعات الصغيرة با

كتب- أمل البرنس :

تحث رعاية الأستاذ الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء عقدت منظمة العمل العربية الندوة القومية حول مشروعات الشباب والصناعات الصغيرة وذلك خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٤ ديسمبر الماضي بالقاهرة وتهدف هذه الندوة إلى التأكيد على أهمية دور مشروعات الشباب والصناعات الصغيرة من حيث المرونة والقدرة على الانتشار وسرعة استجابتها لمتطلبات واحتياجات سوق العمل. وكذلك التعرف على واقع وافاق الصناعات الصغيرة في البلدان العربية والمعوقات والصعوبات التي تواجهها والعمل على وضع حلول عملية وتطبيقية لها.

وقد افتتح السيد الوزير أحمد الحماوي وزير القوى العاملة والهجرة الجلسة الافتتاحية للندوة بكلمة أكد فيها إن مشكلة البطالة

أصبحت ظاهرة ملموسة في جميع البلدان العربية بما فيها المنتجعة البترول، والتي كانت بمعنى في الماضي عن هذه الظاهرة وإن معدلاتها تتجاوز بكل المقاييس المعدلات العالية مما حدا بنا إلى الدعوة مجدداً إلى أهمية وضع إطار من التنسيق والتعاون المثمر القائم فيما بين الدول العربية لإرساء أسس التكامل العربي في مجال العمل والمعال. وأشار سيادته إلى التجربة المصرية في مجال المشروعات الصغيرة وأنها ليست وليدة اليوم بل بدأت منذ مايقرب من أربعين عاماً بمشروع الأسر المنتجة والتي كانت تقتصر على الأسر الفقيرة ثم تطورت واتسعت لتشمل العديد من فئات المجتمع وخاصة الشباب ، كما أشار سيادته إلى تجربة الصندوق الاجتماعي للتنمية الذي يعتبر من أبرز الجهود الإيجابية في

هذا المجال بل أهمها على الإطلاق على الصعيد الوطني لمواجهة البطالة وإحداث تألف اجتماعي بين أهداف وإيجابيات الإصلاح الاقتصادي، وذلك بتنمية فرص العمل لدى الشباب وإنشاء مشروعات خدمية وإنتاجية صغيرة من خلال برنامج يقوم على الاقتراض والتشغيل الذاتي. ومن ناحية أخرى أكد الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية على أن معظم تجارب بلدان العالم ومن بينها البلدان العربية أثبتت أن هذه المشروعات والصناعات لايسمح الحرفية منها تعد نمجا لايُنصب لتوليد العمالة المنتجة والحد من مشكلة البطالة ورفع مستوى دخول الشباب ، وأضاف سيادته أن هذه المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة ستلعب دوراً مزدوجاً في خلق فرص عمل للشباب وتنمية

المهارات الفنية والإدارية لهم بجانب دعم الجهود الإنتاجية وتحقيق الاستقلال الأمثل للموارد الطبيعية المحلية والزيفية . وأكد السيد عماد الشفقيرى ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على أن التنمية الشاملة المنشودة للأمة العربية تتركز قبل كل شيء على تنمية الموارد البشرية عن طريق تنظيم سوق العمل وتسيير أنماط وحماية القوى العاملة والدعوة إلى عودة الاستثمارات العربية من الخارج للاستثمار في الدول العربية بهدف التقليل من نسب البطالة والأسراع في تنفيذ منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بإلغاء القيود والموائيق وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي الذي يسهم في تدعيم الأمن القومي العربي واستقرار السلام الاجتماعي في المنطقة.

٥ مليارات دولار استثمارات مش

كتب- عبد الوهاب محجوب :

دولار أى بنسبة ٢٢٪ من إجمالي رؤوس الأموال المستثمرة . وأوضح أن أكثر من نصف مشروعات المناطق الحرة أى ٢٨٠ مشروعا من المشروعات الصناعية برؤوس أموال ٢ مليارات دولار وتكاليف استثمارية تقدر بأكثر من ١١ مليار دولار تقوم بتشغيل ٦٠ ألف عامل أى بنسبة ٨١٪ من إجمالي العمالة في مشروعات المناطق الحرة . وقال إن إجمالي استثمارات المناطق الحرة خلال عام ٢٠٠١ بلغت مليارا و٨٧٠ مليون دولار

بلغ إجمالي رؤوس أموال المشروعات الاستثمارية القائمة بنظام المناطق الحرة في مصر ٥ مليارات دولار بتكاليف استثمارية ١٦ مليار دولار ويصل في هذه المشروعات التي يصل عددها إلى ٧١٥ مشروعا أكثر من ٧٥ ألف عامل. وقال الدكتور محمد الغمراوى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة إن إجمالى المساهمات الأجنبية في رؤوس الأموال المستثمرة في المناطق الحرة تبلغ مليارا و٥٠٠ مليون

استتاح البحر الجديد لكتب تأسيات الزمالة ومكاتب جديدة في حلوان والوايل وكوم أوشيم

كتب - عبده مصطفى :

افتتحت الدكتور أمينة الجندي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية يوم الأحد ٢٢ ديسمبر الماضي ، مكتب تأسيات الزمالة بمقره الجديد . وأكدت الدكتور الوزيرة في كلمتها بهذه المناسبة على أن هذا المكتب ماهو إلا حلقة في سلسلة الفضة الشاملة التي وضعتها الوزارة لتطوير وتحديث مكاتب التأمينات واختيار مواقع مناسبة لها لتلبية احتياجات أصحاب المعاشات والمتعاملين مع التأمينات . وصرح الأستاذ وحيد حماد رئيس الصندوق بأن مكتب تأسيات الزمالة يقوم بالتغطية الكاملة لسكان منطقة الزمالة التي تضم ٤ شياخات هي شياخة محمد مظهر وعمر الخيام وإبرو الفدا والجبلية : كما يقوم بتأنيق الخدمة لعدد ٣٦٤ منشأة وأكثر من ٦٦ ألف مؤمن عليه بالإضافة إلى ١٦٦٤ من أصحاب الأعمال و١٠٠٠ حالة صرف معاش شهري .. وأضاف رئيس الصندوق بأنه سيتم خلال القامدين افتتاح مكتبة جديدة مجهزة في باب الشعيرة والوايلي وحلوان وكوم أوشيم بمحافظة الفيوم.

مدول العربية فى ندوة بالقاهرة

٦ آلاف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر فى الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمنا ٦ آلاف فرصة عمل جديدة. المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصبحف بجميع المحافظات وتيسيرا على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسختهم من مقر مجلة العمل (١٦ شارع محمد فريد) كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء، بالإفصاف إلى وزارة القوى العاملة والهجرة ببلدية نصر



تصوير : حسين محمود

والصناعات الصغرى منها تجربة مصر من قبل الصندوق الاجتماعى للتنمية وأيضا تجربة مصلحة الكفاية الإنتاجية فى مصر فى تنفيذ مشروع إعداد وتأهيل المستثمر الصغير وأيضا عرض تجربة وزارة الإنتاج الحربى فى مصر لإعادة تأهيل الشباب ولبدء مشروعات صغيرة وأيضا عرض لتجارب قطرية من قبل المشاركين من الدول العربية.

تناوت المحاور الرئيسية للندوة ومنها الصعوبات التى تواجه الصناعات الصغرى فى مجال التمويل والقروض متناهية الصغر وكذلك التعرف على احتياجات الشباب فى الصناعات الصغرى من التدريب المهنى وزيادة الوعى بين القائمين على التخطيط فى مشروعات الشباب كما تم عرض عدة تجارب للمشروعات

كما تحدث الدكتور إبراهيم عوض المدير الإقليمى لمنظمة العمل الدولية فى الجلسة الافتتاحية ، فأوضح مدى اهتمام المنظمة الدولية بالتهوؤ بالصناعات الصغيرة باعتبارها رافدا أساسيا فى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير فرص العمل . وقد ناقشت الندوة على مدى فترة انعقادها خمس أوراق عمل

رروعات المناطق الحرة

الخاصة .. وأشار إلى أن الكويت تعد أكثر الدول المستثمرة فى المناطق الحرة حيث يبلغ حجم استثماراتها ١٧٩ مليون دولار بما يمثل ١٦٪ من الاستثمارات فى المناطق الحرة تليها بريطانيا التى تصل استثماراتها فى المناطق الحرة إلى ١٤٢ مليون دولار بما يمثل ١٢٪ فى الاستثمارات فى المناطق الحرة تليها السعودية التى يبلغ اجمالى استثماراتها فى المناطق الحرة ٧٧ مليون دولار بما يمثل ٧٪ فى الاستثمارات فى المناطق الحرة .

منها ٩٤٧ مليون دولار لخارج مصر بنسبة ٥٠٪ مشيرا إلى أن أهم الدول التى تستقبل صادرات المناطق الحرة هى الولايات المتحدة بقيمة ١٨٥ مليون دولار بنسبة ٢٠٪ من صادرات المناطق الحرة لخارج تليها بريطانيا ثم هولندا . وأوضح الفمراوى أن ٧٩٪ من المشروعات فى المناطق الحرة أى ٥٦٥ مشروعا قد بدأت النشاط بالفعل كما تمت إقامة ٧٩٪ من اجمالى المشروعات فى المناطق الحرة العامة بينما أقيمت باقى المشروعات فى المناطق الحرة

تفسير استثمارات الفئـة (هـ) لبعض المواطنين إلى الفئـة (د)

كتب - أحمد غالى :

أكدت وزارة القوى العاملة والهجرة أن بعض المواطنين المتضررين من آثار حرب الخليج والذين تقدموا بمطالبات استثمارات تعويضات الفئة "هـ" للهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات أنه عند فحصها بمعرفة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات بجنيف فقد تم تحويلها إلى استثمارات تعويضات الفئة "د" وعلى ذلك يجب على هؤلاء المواطنين التوجه إلى ديوان عام وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر لمراجعة بياناتهم مع الوزارة وهم : محمد سيد عبد النعم الشافعى - عصام السيد إسماعيل - محمد عماد الدين - الشريك الملكية للتصدير والاستيراد - فتحى محمد مصطفى - المصرى إبراهيم مصباح - عبد الحميد محمود مصطفى - صقر .

برامج لتشغيل الشباب وتنمية الصناعة

كتب - عبد الوهاب محجوب:

يبدأ مجلس الشعب خلال الأيام القادمة في مناقشة بيان الحكومة الذي يتضمن مجموعة من السياسات الجيدة الاقتصادية وتنشيط الأسواق ورعاية محدودى الدخل وزيادة موارد البلاد من النقد الأجنبي وفرص العمل للشباب والارتقاء بالخدمات الجماهيرية في جميع ربوع مصر.

برامج للتشغيل

ويتضمن بيان الحكومة برامج مختلفة للتشغيل سواء في الأماكن الخالية بالجهاز الإدارى للدولة أو التي تقابل بلوغ شغلها السن القانونى، أو بتشجيع القطاع الخاص على توفير مزيد من فرص العمل، إلى جانب مشروعات التشغيل الذاتى التى يدعمها ويرعاها الصندوق الاجتماعى للتنمية.

وقد أربح الدكتور عاطف عبيد عن حرص الحكومة واهتمامها بتطبيق استراتيجية متطورة لتنمية الصناعات الصغيرة، وزيادة فرص التسويق لمنتجاتها فى الداخل والخارج، وتسهيل منح القروض للشباب وتقديم الدعم الفنى وإزالة كافة المعوقات لتنمية هذه المشروعات.

وفى هذا الصدد تعتزم الحكومة الانتهاء قريباً من مشروع قانون لدعم الصناعات الصغيرة يتضمن تعريف المشروع الصغير وحجمه والإعفاءات الضريبية التى ستمنحه له والقوانين التى تنظم عمله باعتبار أن المشروعات الصغيرة تعد كثيفة العمالة ويمكن أن تسهم بنصيب كبير فى مواجهة مشكلة البطالة.

ومن المقرر إعداد قاعدة بيانات شاملة تحدد احتياجات كل جهة من طالبي التشغيل لتسهيل فرص التوظيف أمام الشباب مع وضع خريطة للمشروعات الصغيرة فى مختلف المحافظات توضح نوعياتها وأماكنها الجغرافية بهدف إعداد الشباب للمهارات والاحتياجات الجديدة لسوق العمل.

وإضافة إلى برامج التشغيل من المقرر أن تتوسع الحكومة فى إنشاء مراكز التدريب التابعة لمختلف الوزارات بهدف إعداد الشباب للمهارات والاحتياجات الجديدة لسوق العمل.

استئصال البطالة

وقضية البطالة تأتى على رأس قائمة الأولويات التى تضمنها بيان الحكومة، ويتطلب تكليف الرئيس الحكومة بدراسة القضية وإيجاد حلول لها يتطلب إجراء المزيد من الحوار والاستماع لجميع الآراء والمقترحات التى يمكن أن تسهم فى مواجهة تلك المشكلة التى أصبحت ترقق المجتمع بجميع فئاته والتى استحوذت فى الوقت نفسه على نصيب الأكبر من جهود أجهزة الدولة المختلفة سعياً للبحث عن مخرج.

ولابد أن نعترف بأن مؤشرات البطالة تتخذ طريق الصعود بسبب النمو السريع للسكان وما يترتب على ذلك من عدم وجود توازن بين القوى العاملة التى تسعى للحصول على فرص عمل مناسبة وبين القدرات الاقتصادية للدول النامية بالذات.

مشكلات التضخم الوظيفي

تضمن بيان الحكومة ظاهرة التضخم الوظيفي والعمالة الفائضة ومناقشة من معضلة رئيسية أمام تطوير كفاءة أداء الأجهزة والمؤسسات الحكومية، وذلك لما ترتب عن هذه الظاهرة من اختلالات فى الهياكل التنظيمية والوظيفية لتلك الأجهزة وإمداد لواردها المادية والمالية والبشرية،

كما أن تفاقم هذه المشكلة قد مثلت عبئاً ثقيلاً على الأجهزة والمؤسسات الحكومية وعلى الاقتصاد المصرى بشكل كبير نتيجة لما تستهلكه هذه العمالة من موارد مالية كبيرة والتى كانت تستغل سبباً رئيسياً فى زيادة الإنفاق الحكومى وعجز الموازنة العامة للدولة.

وتكمن أهمية تناول هذه المشكلة بالبحث والدراسة باعتبارها من أكثر مشاكل الإدارة الحكومية تعقيداً حيث تتدخل فى تكوينها مجموعة من العوامل المختلفة والتى تتطلب وضع حلول تتسم بشفافية عالية ووضع كامل وسياسة ثابتة تضمن التوفيق إلى حد كبير بين هذه العوامل بمضامينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أن معالجة هذه المشكلة تشكل سندا قوياً لتعزيز نجاح الإصلاحات التى تسهرها الحكومة فى المجالات المختلفة ويجب أن تعتبر مشكلة العمالة الفائضة فى الجهاز الحكومى إحدى المعضلات الرئيسية التى تعترض عمليات الإصلاح والنهوض بأوضاع الجهاز الإدارى للدولة بل تعتبر أحد عوامل تخبط جهود الإصلاح المالى والاقتصادى والإدارى وقد برزت هذه المشكلة بسبب سياسة التوظيف التى انتهت من قبل وما زالت مستمرة والتى أدت إلى استيعاب الجهاز الإدارى للدولة أعداد كبيرة من العاملين تزيد من الحاجة الفعلية له، وقد تسبب ذلك فى ظهور مشاكل أبرزها التضخم الوظيفي والعمالة الفائضة وتفتى الأجهزة وعدم كفاءة الأجهزة الحكومية وإدارة نوعية الخدمات العامة، وتطور الفساد فى بعض وحدات الإدارة الحكومية.

عقوب الجهاز الإدارى

وقد حدد الجهاز المركزى للتخطيط والإدارة أسباب ضعف الجهاز الإدارى بالدولة فى المحاور التالية:-

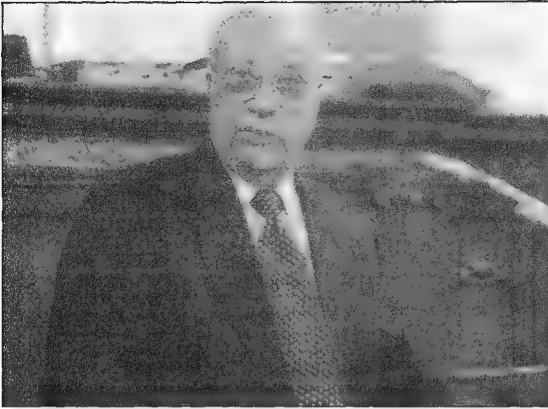
أولاً: سياسة التوظيف الكمال للخريجين... بصرف النظر عن احتياجات العمل الحقيقية وتوزيع الخريجين على الإدارات الحكومية بالكمل لا بالكيف مما أدى إلى تفشى ظاهرة عدم وضع الشخص المناسب فى المكان المناسب والوظيفة التى تتوافق مع تخصصه العلمى.

ثانياً: أدت زيادة حجم العمالة فى الإدارات الحكومية عن حاجة العمل الحقيقية إلى صعوبة وضع تصاميم دقيق لواجبات الوظيفة فلا الموظف يطمع على وجه الدقة ماهى واجباته ولا رئيسه المباشر يعلم، فاصبحت الإدارات مشكلة بموظفين بلا وظائف، وأصبح من المستحيل تقييم أداء الموظفين على أسس علمية سليمة، فجاءت درجات الكفاءة لعظم موظفى الدولة بدرجة ممتاز.

وإضطر الإدارات إلى صرف الصوافز للجميع لعدم وجود أسباب موضوعية لنزع البعض وجرمان الآخرين.

ثالثاً: أدت زيادة حجم العمالة فى الإدارات عن حاجة العمل الحقيقية إلى تفتت العمل الواحد على أكثر من موظف لمجرد تشغيلهم وبالتالي تعددت المستويات الإدارية والإشرافية والرقابية لمجرد تشغيل فتشابهت الاختصاصات وتشابكت مما أدى إلى بيروقراطية مكتبية واختناقات فى سير العمل ويطء فى الإنجاز على حساب المواطن وليس هذا فقط بل أدت الرغبة فى تسكين الموظفين وفتح فرص الترقى أمامهم إلى إنشاء عدد ضخم من الإدارات والهياكل التنظيمية التى لاتقابلها اختصاصات حقيقية الأمر الذى أدى إلى زيادة حجم العمالة فى الجهاز الحكومى إلى استحالة تحقيق أمل الدولة فى تحسين أحوال الموظفين المادية حيث أدى خضض

أنا الصغيرة



مستوى الأجور وعدم تناسبها مع أعباء المعيشة إلى فقدان الأجور لدوره كحافز على العمل والإنتاج بالرغم أن تكاليف الأجور بلغت حوالي ٤٠٠ مليار جنيه تقريبا وهو ما يقرب من ٣٠٪ من حجم الموازنة العامة للدولة، وبالرغم من رفع المرتبات بالاعلاوات الخاصة بنسبة ٢٠٠٪ على مدار السنوات الماضية إلا أن هذا الإنفاق الكبير على الأجور لا تظهر ثماره الحقيقية نتيجة تضخم أعداد الموظفين.

خامسا: صعوبة وضع نظم عادلة

للأجور الإضافية باعتبار أن هذه النظم لاتصلح أساسا إلا لأجهزة إدارية تعتمد على وظائف محددة لها مجال عمل محدد ومعدلات للأداء ومستويات موضوعية للجودة وهذا يستحيل تطبيقه بالطبع في ظل جهاز إداري يضم عددا ضخما من موظفين بلا وظائف ، ولهذا كان طبيعيا أن ينتهي الأمر إلى صرف المكافآت والحوافز للجميع القصيرين والمجدين معا .

سادسا: أدى تضخم الجهاز الإداري من أن تقابله احتياجات عمل حقيقية إلى شيوع روح السلبية وعدم المبالاة وغياب سياسة الثواب والعقاب .

وتلخيصا لكل تلك العيوب طالب ببيان الحكومة بإعادة النظر في أوضاع العاملين بالدولة بما يحقق أهداف خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية .

تأهيل قوة العمل الحالية

كما أكد ببيان الحكومة على ضرورة زيادة القدرة على الكسب لقوة العمل الحالية .

ويقول الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء إن هذا الهدف يحتاج منا إلى جهد خاص فجاء من قوة العمل أنهت التعليم المتوسط أو الجامعي وتبحث عن عمل غير أن سوق العمل يطلب منها مهارات لم تزل لها .

مهارات إضافية

سوق العمل الحالي يطلب مهارات إضافية إذا اكتسبها الخريجون نتاج لهم فرص أفضل وأجور أعلى ، ومن الضروري أن نعاونهم على اكتسابها ، وقال لقد جئنا هذا العام تشغيل مجموعة من مراكز التدريب الموجودة لدينا وفي عدة قطاعات وكانت النتائج مشجعة للغاية .

وقد ساهمت الجمعيات الأهلية والتي يشرف عليها مجموعة من خبرة أبناء مصر من رجال الأعمال في تنفيذ بعض البرامج وحققنا نتائج ممتازة .

وأكد الدكتور عبيد أن الحكومة تلزم بتنفيذ برنامج التأهيل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية في إنشاء المصنوق الوطني للتدريب وتم حصر مبادئ التدريب التي ننظمها وسوف يتم طرحها تباعا للتشغيل بواسطة المؤسسات المتخصصة ويتحمل المصنوق القومي للتدريب تكلفة تأهيل الخريج مع تشجيع بعض القطاعات أيضا إنشاء شركات تخصص في

تأهيل وتدريب الخريجين على مهارات معينة ومعاونة هؤلاء الخريجين على الحصول على فرص العمل.

وأوضح الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء أنه يوجد على الساحة الوطنية ٩ مؤسسات حالية تساند هذا النشاط أهمها المصنوق الاجتماعي ، جمعيات رجال الأعمال بالقاهرة والإسكندرية وأسيوط ، وبنك ناصر الاجتماعي والبنك الوطني للتنمية ، وبنك التنمية الصناعي وبنك الائتمان الزراعي والتعاوني .

خطة للمستقبل

وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة تلتزم خلال المرحلة القادمة بتحقيق مايلي:

أولا: أن يتم التنسيق بين مؤسسات التمويل للتشغيل الذاتي ومنح القروض الصغيرة حتى تغطي أكبر عدد ممكن من الخريجين .

ثانيا: أن تستكمل البنية الأساسية اللازمة لنمو ونجاح هذه المشروعات وأهمها الشركات المتخصصة في تقديم الخدمات الفنية .. وتدريب مستلزمات الإنتاج وتسويق لهذه المشروعات.

ثالثا: إنشاء - بالتعاون مع مجموعة المؤسسات الدولية صاحبة الخبرة- مركزا للتدريب بالمشروعات الصغيرة الممكن إنشاؤها وتزويد الراغبين بدراسات دولية عنها والتأهيل المبني لهم للاعتماد على الذات وممارسة النشاط الاقتصادي .

الخروج من الأزمة الاقتصادية

أشاد البيان إلى ما أكدته الرئيس مبارك في كلمته أمام مجلسي الشعب والشورى من ضرورة الخروج من أزمة الركود الاقتصادي ، ورغم المحاولات الجادة لتجاوز هذه الأزمة لكن الوضع لم يتحسن خلال السنوات الثلاث الماضية، فقد أكدت بيانات وزارة قطاع الأعمال العام أن المخزون الراكد من التسعير المصنوع بلغ مليارا ونصف المليار جنيه مضافا إلى نحو عشرة مليارات جنيه لخزون الجهاز الإداري للدولة في حين وصلت خسائر شركات قطاع الأعمال العام في ميزانية يونيو ٢٠٠٢ ٨.٥ مليار جنيه بزيادة قدرها ٥٠٠ مليون جنيه عن عام ٢٠٠١ ولم تكن حال البورصة المصرية أسعد حالا فقد سجلت انخفاضا كبيرا في حجم الاستثمار

الاجنبي في عام ٢٠٠٦ نحو ٢٨٠ مليون دولار مقابل ٢٨٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٠ وتشير العديد من الإحصائيات إلى أن حجم الراكب بالخازن الحكومية يصل إلى نحو ٦٦٠ مليار جنيه.

هذه الأوضاع انعكست بكل تفاصيلها على التجار والموردين حيث بدأت ظاهرة الإفلاس تتصاعد ويوصل عدد المصانع التي أغلقت أبوابها فعلا إلى نحو ٢٢٠ مصنعا .. كل هذه المؤثرات في التطورات حسبت في قائمة واحدة هي حالات التعثر الرهيبة التي تعاني منها كثير من قطاعات الاقتصاد المصري.

الحكومة تجتهد ولكن؟!

والأسئلة التي تدور حاليا والتي يجب على مجلسي الشعب والشورى دراستها وهي ، من أي الحلقات نبدأ للقضاء على حالة الركود؟ وما الأفق الزمني للنظر للخروج من هذه الحالة؟ وهل تكفي الإجراءات الحكومية التي اتخذت في هذا الشأن لتحقيق انفراجة اقتصادية؟

خالد أبو إسماعيل : رئيس اتحاد الغرف التجارية أكد أن الحديث عن الركود والكساد أخذ أكثر من حجمه، وتكلم فيه الكثيرون دون جدوى فأى اقتصاد يتعرض لأزمات ويواجه مشاكل ومصعوبات وهذا أمر طبيعي لتغير معدلات الاستهلاك ومعدل الاستثمار وزيادة العجز في الموازنة العامة وزيادة المطالبات وانخفاض معدل الصادرات أو الواردات فالمؤشرات الاقتصادية لدينا تشير إلى انخفاض حجم إيرادات قناة السويس وتحولات العاملين في الخارج مقابل زيادة في الأجر والاستهلاك وانخفاض معدلات الاستثمار والمشروعات الاستثمارية الجديدة .

والحقيقة أن الصناع المصريين أو رجال الأعمال ليست لديهم خبرة بالتعامل مع ظاهرة الركود فلا يزال المنتجون يعرضون سلعهم بأسعار مرتفعة والحكومة تجتهد في تقديم الحلول للخروج من الأزمة وكان آخرها الفروض الاستهلاكية للموظفين الحكوميين خصصت لها ٨ مليارات جنيه لشراء المنتج الوطني لتنشيط السوق وينتهي الخروج من هذه الأزمة قريبا .

وقد أكد الخبراء أن حل الأزمة الاقتصادية يعتمد في المقام الأول على تنمية الصناعات الصغيرة وزيادة صادراتها .

استراتيجية تنمية المشروعات الصغيرة

وقد أوضح الدكتور يوسف بطرس غالي أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة تشكل عصب الاقتصاد المصري حاليا سواء من حيث عديدها التي يشكل مايقرب من ٩٩٪ من القطاع الخاص غير الزراعي ، أو من حيث تجميعها من قوة العمل في المجتمع والتي يصل إلى ثلاثة أرباعه في القطاع الخاص وإسهامها في إنتاج القيمة المضافة والذي يمثل ٧٥٪ .

وقال إن هذا القطاع يساهم بما يقرب من ٤٪ فقط من الصادرات المصرية موضحا أنه نظرا لصفة هذه النسبة فقد أخذت وزارة التجارة الخارجية على عاتقها صياغة الأطر لسياسة متكاملة للدولة تجاه قضية تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة بهدف زيادة وتطوير قدراتها التنافسية التصديرية حتى يتمكن لها القيام بدور يادي إلى إصلاح الميزان التجاري عن طريق اقتحام الأسواق العالمية والصعود أمام المنافسة في الأسواق المحلية .

وحدد غالي ثلاثة محاور تمثل منظومة متكاملة لتنمية المشروعات الصغيرة المتخذة أولها مشروع صغير من تمويل جيد ومستقر ودام تحقيق فرص عمل دائمة تعتمد على فكرة العمل الحر .

وثانيها بنية أساسية ومرافق عامة تيسر وتخدم المشروع الصغير في تحقيق أهدافه .

وثالثها تحسين مستوى المعيشة ودخل الأسرة مما يساعد على تحقيق الطلب الفعال على المشروعات الصغيرة .

٥ مليارات وفرت ٦٦٠ ألف فرصة عمل

من جانبه قال السيد هاني سيف النصر الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية إنه انطلاقا من اعتبار الصناعات الصغيرة عماد الجهار الانتاجي للدولة ومواجهة البطالة وإنشاء الصندوق الاجتماعي

للتنمية لهذا الغرض ، فقد ضخ الصندوق نحو ٥ مليارات جنيه في الاقتصاد القومي خلال العشر سنوات الماضية وفرت نحو ٦٦٠ ألف فرصة عمل.

وقال إن هذا المبلغ يتضمن ٢٠ مليار جنيه للمشروعات الصغيرة ومليار ونصف مليار جنيه للمشروعات العامة التي تخدم المشروعات الصغيرة.

ثلاث مراحل

وأوضحت السيدة منال حسين مستشار وزير التجارة الخارجية لشئون الصناعات الصغيرة والمتوسطة فليشارت إلى الاتجاه إلى تميم "تموذج الشباك الواحد" وهي التجربة الناجحة التي تمت في المنصورة وفي بقية محافظات الجمهورية ، وهو بمثابة مجمع لجميع الجهات في مكان واحد لتيسير الإجراءات الخاصة باستخراج التراخيص والموافقات اللازمة لاقامة المشروعات.

وأضافت السيدة منال حسين أن استراتيجية تنمية صادرات هذا القطاع التي سيتم تطويرها عبر ثلاث مراحل ، الأولى وتتضمن تحديد القطاعات ذات الأولوية لتلقى المشروعات الصغيرة المساعدات لتنمية صادراتها بالإضافة إلى تحديد العوامل التي تعرقل تنمية صادرات هذه المشروعات بصفة عامة بغض النظر عن القطاع الذي ينتمى إليه هذا المشروع ، مشيرة إلى أن ذلك يتطلب التأكد من أن الخدمات هيئات التجارة الخارجية التابعة للوزارة توفر خدماتها لقطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة وضروية زيادة مشاركة أصحاب هذه المشروعات في وضع سياسات التجارة الخارجية وذلك من خلال زيادة مشاركتها في المجالس السليمة المتخصصة ولجان الإدارة المشتركة التي تتضمن ممثلين عن القطاع الخاص مع ممثلين عن هيئات التجارة الخارجية.

التسويق الجماعي

وقات السيدة منال حسين، إن ذلك يأتي إلى جانب إدخال مفاهيم وأساليب ونظم جديدة لساندة المشروعات الصغيرة في التصدير مثل أساليب التسويق الجماعي ومراقبة الجودة الجماعية بالإضافة إلى إدخال مفهوم بيوت التجارة ضمن العديد من المفاهيم الجديدة.

كما يأتي إلى جانب ذلك زيادة قدرة المشروعات الصغيرة في الحصول على التمويل لصادراتها من خلال بنك تنمية الصادرات وشركة ضمان مخاطر ائتمان التصدير وضروية أن تكون هناك مداخلات مساندة للمشروعات الصغيرة ، وتحدد بناء على احتياجات كل قطاع .

أما المستوى الثاني فيقوم بناء على نتائج المستوى الأول حيث يتم في هذا المستوى دراسة تفصيلية وتقييم لوضع المشروعات الصغيرة والمتوسطة من التصدير والتي تم تحديدها في المستوى الأول ، وتفجر من هذا المستوى بتوجيهات تنمية الصادرات من المشروعات الصغيرة أو المتوسطة على مستوى كل من هذه القطاعات .

وبالنسبة للمستوى الثالث قالت السيدة منال حسين إنه يتم في وضع خطة تنفيذية لساندة المشروعات الصغيرة والمتوسطة داخل القطاعات التي تم تحديدها ويروند التمويل اللازم لتقديم هذه المساندة بالاشتراك مع الجهات الأخرى المعنية كالوزارات الأخرى وبرامج الدول المانحة .

دعم كندى للصناعات الصغيرة

وتحدث المدير الإقليمي لبرنامج وكالة التنمية الدولية الكندية فليشارد باهتنام الرئيس هسبي ميارك والكندي الكندية للصناعات الصغيرة وأعداد استراتيجية قومية لدعم وتنمية هذا القطاع .

وقال إن هذا الاهتمام يعكس وعياً على مستوى عالٍ بأهمية هذا القطاع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير فرص عمل وتحسين الدخل، ومن ثم رفع مستوى معيشة المواطن .

وأكد أن بلاده ستستمر في دعمها ومساندتها لمصر في مجال تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث خصصت نصف معاوناتها خلال السنوات القادمة لهذا الغرض.

بعد تمويل برنامج التحديث
لصالح تنمية قدرات القوى البشرية

عودة الروح

إلى التدريب فى الصناعة

استقبل المجتمع الصناعى .. وقطاع التدريب بالتحديد إعلان وزير الصناعة بأن جزءا كبيرا من الميزانية المخصصة لبرنامج تحديث الصناعة المصرية سوف يخصص فى المقام الأول للنهوض بمستوى التدريب فى قطاع الصناعة .. بفرحة كبيرة .. وأمل أكبر فى أن يتحقق للصناعة المصرية من خلال هذا الهدف الهام عزتها ومكانتها وريادتها المعهودة .. وفى أن تستعيد دورها من خلال تدريب الكوادر وتنمية قدرات طاقاتها البشرية .. فماذا عن هذا القرار الجديد ؟ وما هى أبعاد الدور الذى يجب أن يلعبه "التدريب" فى مجال الصناعة ؟

الإجابة على أسان المسئولين فى هذا التحقيق

تحقيق : هجيب رشدى



حول هذا الموضوع يحدثنا د. على الصعیدی وزير الصناعة والتنمية التكنولوجية قائلا :
تولى الوزارة اهتماما كبيرا بأنشطة التدريب نظرا لدوره الهام في توفير العمالة المدربة المؤهلة والقادرة على تحقيق متطلبات برنامج التحديث التي تتبناها الحكومة المصرية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي ويبلغ إجمالي التمويل المخصص لبرنامج تحديث الصناعة حوالي ٤٦٦ مليون يورو منها ٢٥٠ مليون يورو في صورة منحة لاترد من الاتحاد الأوروبي و١٠٢ مليون من الحكومة المصرية وهيئات التمويل الأخرى و٧٢ مليونا من القطاع الخاص المصري ويضيف الصعیدی : بأن هذا التمويل الذي يقدمه البرنامج لا يشمل شراء الآلات والمعدات وإنما يخصص للتدريب وتقسييم الاستشارات الفنية والتكنولوجية والتسويق والتصدير في حدود ١٠٠ ألف يورو لكل شركة على أن يتم رفعها إلى ٢٠٠ ألف يورو بشرط أن تقوم الشركة المستفيدة بالتمويل الذاتي لجزء من برنامج التحديث .

مراحل التطوير

وبالنسبة لمراحل تطوير مراكز التدريب الصناعي كما يقول وزير الصناعة سيتم على مرحلتين أولهما إجراء دراسات تشخيصية لتحديد التخصصات المهنية التدريبية التي سيتم إستحداثها أو إلغاؤها من برامج التدريب مشيرا إلى أن تلك المرحلة يتم الاستعانة فيها بالخبرة البريطانية ، وأضاف الوزير أن المرحلة الثانية سيتم خلالها إدخال معدات حديثة ومتطورة في مركز التدريب الصناعي لتحقيق تطوير نوعي في أنشطة التدريب بمختلف القطاعات مع إلزام الوزارة بالقيام بصيانة المنشآت وتجديدها .

واستكمالا ليقول د. على الصعیدی أنه تم الاتفاق على التصعيد الأوروبي والبنك الدولي على إنشاء صندوق لتمويل برنامج

قومي لتطوير التدريب في أكثر من ٢٥٠ مركزا تدريبيا على مستوى الجمهورية وذلك بتمويل مشترك من الحكومة والقطاع الخاص المصري بخلاف بعض المنح والقروض المقدمة من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وعوائد الخصومات التي يقدمها هذا البرنامج . وتشارك وزارة الصناعة في هذا البرنامج من خلال مراكز التدريب التابعة لمصلحة الكفاية الإنتاجية والبالغ عددها حاليا ٥٢ مركزا على مستوى الجمهورية يبلغ عدد المتدربين فيها نحو ٤٠ ألف متدرب تستغرق مدة تدريبهم ثلاث سنوات بعد الإعدادية العامة .

ويضيف الصعیدی بأن برامج التطوير ستجمل مركز التكنولوجيا المتطورة بضاحية الأميرية بالقاهرة ككل مركز من نوعه في الشرق الأوسط للتدريب على تكنولوجيا التدريب الأوتوماتيكي لتوفير العمالة المدربة في هذا المجال لسد احتياجات سوق العمل المصرية ومنطقة الشرق الأوسط . وسوف تظهر مستقبل التناجز الإيجابية المرفعة إلتغافية التاينون الفنى في مجالات التدريب والتي تم توقيعها بين مصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب المهني من ناحية ووكالة التعاون الفني الألماني (جي ئى زد) من ناحية أخرى هذا وتشمل بنود الاتفاقية كما يقول وزير الصناعة مشاركة الكفاية الإنتاجية في تطوير مركز تدريب التكنولوجيا المتطورة لتحويله إلى مركز تكنولوجي متميز من خلال أربعة محاور : أولها تشكيل منتدى للتكنولوجيا بهدف إلى الإعلان عن التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها بالإضافة إلى تبادل التكنولوجيات العالمية لتطبيق أحدث التكنولوجيات العالمية المستخدمة في الصناعة .

أما المحاور الثلاثة الأخرى فتتضمن التدريب المتقدم في التكنولوجيات المخترعة من خلال معالجة ومراقبة وملازمة التكنولوجيات وتدريب الفنيين

والملاحظين وإعداد دورات تدريب متقدمة ومتطورة وتكوين مركز لخدمة الصناعات الصغيرة والمتوسطة وإقامة مركز لإنشاء المشروعات الصغيرة يركز على المشروعات الحديثة لخدمة التكنولوجيا المتقدمة بالإضافة إلى استخدام المعدات الجيدة بالمركز لدعم المشروعات الحديثة .

تدريب الكوادر

ومن جانبه قال الكيمياتي محمد هلال رئيس مصلحة الكفاية الإنتاجية والوقعة مع الوكالة الألمانية والتي أشار إليها السيد الوزير .. بشكل أكثر تفصيلا تضمن تطوير معهد تدريب المدربين ليصبح معهدا لتدريب الكوادر وبما يساهم في تطبيق نظام تعليم وتدريب فني ومهني يعتمد على الاحتياجات الفعلية للمجتمع الصناعى ، وذلك عن طريق دعم التنمية الصناعية والتكنولوجية الحديثة والتطبيق على نحو فعال يقدم إحتياجات الصناعة المصرية .

ويضيف هلال بأن تطوير معهد تدريب الكوادر على الأسس المتحال سيقف خلال المرحلة الأولى ومنها أربع سنوات عددا من الأهداف تشمل تطوير مفاهيم التدريب والدراسة بالنسبة للمدربين والمشرفين والمدربين ومستشاري التدريب ومخططي تنمية الموارد البشرية واقتصاديات بالإضافة لتعديل الإمكانات التدريبية للمعهد للتدريب النظري والعمل طبقا للاحتياجات وتشغيلها مع تدريب العمالة المناسبة والكافية للتدريس والتدريب بالمعهد والاتفاق على الوضع القانوني والتنظيمي له .

دور رائد

وكان لابد في إطار الحديث عن التدريب وتطوير مراكزه أن نقف عند بعض النقاط الهامة في هذا الموضوع مع رئيس مصلحة الكفاية الإنتاجية باعتباره الجهة المنوط بها عملية التدريب في قطاع الصناعة .. وهنا يقول الكيمياتي

محمد هلال بخصوص دور المصلحة في تدريب الشباب بما يتناسب والاحتياجات اللازمة للصناعة .

دور المصلحة يتزامن مع إنشاء أول وزارة للصناعة عام ١٩٥٦ والتي تولاها د. عزيز صدقي .. وكان الهدف ولزائل هو توفير العمالة الماهرة بتطبيق نظم متعارف عليها منها نظام التلمذة الصناعية الذي يستوعب خريجي الإعدادية لمدة دراسية ٣ سنوات الوصول إلى مستوى العامل الماهر في المهن المختلفة ثم رفع مستوى المهارات بمعنى أن العامل في نفس مجال مهنته يرتفع مستوى مهاراته لمستوى ثان ومستوى أول هكذا ... أما التدريب السريع لمعنى به رفع مستوى مهارة العمال من خلال تحديثات في التكنولوجيات المستخدمة في مهنته فيتم عمل تدريب سريع له ليلحق مستويات التكنولوجيات بوجه عام .. وبالنسبة للتدريب التحولي والتي عن طريقه تحول شخص من مهنة لكسابه مهارات مهنة أخرى .

ويضيف هلال وإذا كانت المصلحة قد بدأت بعدد مراكز تدريب متواضع لا يتعدى إلى مراكز فاليريم في مصر أكثر من ٥٠ مركز تدريب تابعها لمصلحة الكفاية الإنتاجية والتدريب .. بدأن بإمكانية استيعاب محدودة لعدد المدربين تقدر بالمئات واليوم وصل العدد إلى الآلاف ، وإذا أرتضينا أن نقيس الإنجاز أو الأداء بالعدد ، فالأعداد التي تخرجت في الكفاية الإنتاجية في نشاط التدريب المخرج تقدر بحوالي ٢٠٠ ألف خريج مؤهزين على المهن المختلفة خلال ٤٠ عاما .

جهة للتدريب أم للتشغيل ؟!

وفيما يخص شهادة التلمذة الصناعية ... وما إذا كانت توفر فرص عمل للمدربين بنفس الشركات التي كانوا يتدربون بها .. كما كان الحال في الماضي يقول رئيس مصلحة الكفاية الإنتاجية

ما زال النظام قائماً وعقد التلمذة الصناعية ما زال موجوداً ، إنما لابد أن نتذكر أننا جهة للتدريب ولست جهة للتشغيل .. نحن نساعد على التشغيل بإعداد خريج مؤهل يقبل من سوق العمل ، والتدريب الجيد يتيح فرصة أكبر للتشغيل ، والتلميذ يتلقى تدريبه في الشركة ليس هناك إلزام عليها أن تشغله وإنما فرصة تصبح أكبر للتشغيل ، وكما نعلم جميعاً فإن مشكلة الشركات الكبيرة الآن هي تقليص عدد العمالة وليس زيادتها ، وبالتالي ففرغم أن مستديريهم يحصلون على فرص جيدة للتدريب بهذه الشركات ولديهم فرص للاحتفاظ هذه الشركات بهم كمشغلين إلا أنها ليست بالشكل الكافي أو الذي يرضى طمسوح هؤلاء للتدربين ومسألة ضمان التشغيل و ضمان التوظيف قضية كبيرة جداً على مستوى المجتمع .. نحن نساعد فيها .

وبالنسبة لدور الصناعة ممثلة في مصلحة الكفاية كعند الجهات التدريبية ضمن منظومة المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية .. يقول الكيميائي محمد هلال :

نحن جهة ضمن ١٩ جهة تدريب أخرى في مصر تشمل عدداً من الهيئات والوزارات ... وكل جهة من هذه الجهات بما فيها الصناعة تجتهد في سياسات التدريب الخاصة بها وفقاً لاحتياجاتها وإمكاناتها .. ودائماً ما يكون هناك تعاون بين هذه الجهات في استكمال بعض النواقص في جهات أخرى دون التدخل في السياسة التدريبية لكل جهة على حدة والهدف هو تحقيق التكامل بينها من خلال تنظيم مجموعات عمل خاصة بمناقشة الإمكانيات التدريبية وكيفية الاستفادة منها وتطويرها .. وهذا ما تحقق بيننا وبين وزارة البترول مؤخران من المساعدة في تنفيذ برنامج إعداد العمالة في مجالات الصناعة البترولية .

تعاون مشترك

من هذا المنطلق للتعاون بين الوزارات لتنمية القوى البشرية .. أكد المهندس عبد المنعم كراي رئيس مجلس إدارة إحدى شركات تصنيع البترول أن مركز التدريب التابع للشركة بدأ تنفيذ برنامج لإعداد العمالة الماهرة من حملة المؤهلات المتوسطة وفوق المتوسطة في مجالات الصناعات البترولية في إطار المشروع القومي الذي تشارك فيه وزارة البترول مع باقي أجهزة الدولة بما فيها وزارة الصناعة التي

بمعرفة خبراء فنيين تتضمن مواد نظرية وعلمية إضافة إلى تدريب عملي في مواقع الإنتاج .
المستقبل في عيونهم
وعن مستقبل التدريب في أعضاؤنا الصناعة .. رؤية خاصة يطرحها علينا د. يوسف مظهر - وكيل أول وزارة الصناعة سابقاً بقوله: التقدم التكنولوجي هو أحد العناصر التي نشهدها حالياً وهي التي سوف تميز دولة عن دول أخرى في المستقبل وشركات عن شركات إذن كلما يحدث تقدم



د. عزيز صدقي



د. على الصمودي



م. عبد المنعم سعودي

تكنولوجي وطفرات تكنولوجية سوف تكون هناك حالة أكثر إلحاحاً للتدريب .. أما إذا كنا نتحدث عن آلية التدريب نفسها ونماذجها وأساليب فهي لابد وأن تتغير .. فائناً أتصور في المستقبل أن أصحاب الأعمال لابد أن يكون لهم إسهام حقيقي ومباشر في تحديد الاحتياجات التدريبية وتحديثها وأيضاً لهم إسهام يصل إلى مستوى تصميم البرامج التدريبية وأتصور أن مراكز التدريب المهني لتصبح مراكز حكومية وإنما قد

قدمت للمركز كل المساعدات الفنية والاستشارات اللازمة الخاصة بأسلوب التدريب المهني ومراحله المختلفة .
وأضاف كراي .. بأن الخريجين من هذه البرامج مؤهلون للعمل في شركات الاستكشاف والإنتاج والنقل والتكرير داخل البلاد وخارجها في الدول العربية والأفريقية .
وقال بأن ألف مستدرب من مختلف التخصصات الإدارية والفنية تم إعداد خطة تدريبية لهم

يكون للحكومة فيها دور منظم أما دور الإدارة فينتقل للقطاع الخاص وأن يكون التدريب على مدى العمر وليس مقصوراً على فترة معينة محددة .. ويظل الإستمارة معية محتاجاً للتدريب في عمله بصرف النظر عن مستوى تأهيله ، وأتصور أيضاً أن يحدث توافق بين خطط التدريب ونظم التعليم بمعنى أنهما لا يكونا مسارين مختلفين ولاحتي متوازيين إنما لابد أن يحدث بينهما توافق وتكامل .

وفس السسؤال طرحناه على المهندس عبد المنعم سعودي رئيس اتحاد الصناعات فلجأ بهو :

لابد أن تكون هناك مؤسسات مسؤولة عن الجودة المؤسسية لمؤسسات التدريب بمعنى أن مؤسسة التدريب لابد أن تتكامل لها عناصر ومقومات بمعايير معينة وتكون هناك جهات يناد بها ضمان توافر هذه المعايير بجهات أخرى يناد بها ضمان جودة أداء الخدمة التدريبية .. ولا تتحول المسألة إلى شهادات وإنما إلى مراوطة مهنة ... وترخيص مراوطة المهنة له اشتراطات معينة .. ومن ثم فلا بد من إشراك الأطراف الثلاثة (الحكومة .. والعمال .. وأصحاب الأعمال) في العملية التدريبية وليس في هذه العملية وحدها وإنما في التنمية البشرية ككل وبعد ...

إن دور الصناعة في عملية التدريب دور حيوي .. ودور يتنامى بمرور السنوات وتشير الظروف الاقتصادية ليس فقط لأن الصناعة تعد عموداً اقتصادياً في حركة الاقتصاد لأي مجتمع وإنما لأنها - البنيان - الذي من خلاله تدور عجلة التنمية لهذا المجتمع .. وتقرقر المزيد من فرص العمل لأبنائه وشبابه الذين يتطلبون كل يوم المستقبل وكلهم أمل أن يلقى هذا الفرد منهم مساهمة بكافة أساليب العمل والتدريب الجيد الذي يجهلهم في الصفوف الأمامية لعالم أصبح هو الآخر يلهث خلف التطور .. ولهاق جديدة للتقدم .. بلا حدود.

فى إطار المناقشات الدائرة حاليا حول مشروع قانون العمل

تحقيق :
**مسروى
بدر الدين**

الخلاف كبير هذه الأيام حول المناقشات الدائرة حاليا بمجلس الشعب حول مشروع قانون العمل الموحد ، ومشروع هذا القانون قد بدأ إعداده منذ أكثر من عشر سنوات ، وتم تعديله ما يقرب من ١٦ مرة وقد شارك ممثلون لأصحاب الأعمال والعمال ونواب الشعب خاصة المنتخبين للعمال فى إجراء هذه التعديلات بجانب وزارة القوى العاملة والاتحاد العام للعمال ومنظمات أصحاب الأعمال وهم يعلمون أن آمال وطموحات العمال معلقة على هذا القانون وبالتالي على مجلس الشعب فى إجراء تعديلات جوهرية على المشروع بما يحقق التوازن ويصون الحقوق للطرفين العمال وأصحاب الأعمال.. وحول هذا الموضوع نتناولنا مع عدد من أصحاب الآراء المؤيدة والمعارضة لمشروع القانون.

القطاع العام والمشتري الخاص ، الاستمرار فى دفع أجور ومستحقات العاملين حتى بعد تصفيتيها لا يحل المشكلة خاصة أن أجهزة الدولة المختصة بحالتها الراهنة وتبديلها لأصحاب الأعمال لن تبذل جهدا فى تنفيذ هذه المادة ، مستترك العاملين لمسيرهم فى التشريد ، ولابد أن تضع فى اعتبارنا كثيرا أصحاب الأعمال من صغار ملاك الورش الحرفية والمكسبية ومحلات الكشوى والفول والطعمية .. وكذلك أصحاب المزارع الصغيرة وغيرهم ولابد أن تتدارك الحكومة هذا الخطر قبل فوات الأوان.

ومن أبرز مواد القانون التى تضع على المتعطلين عن العمل فرص العمل للمادة ١٤ التى تنص على ما يلى (لصاحب العمل الحق فى تعيين من يقع عليه اختياره فإذا لم يكن المرشح من بين الحاصلين على شهادة القيد المشار إليها فى المادة ١٢ من هذا القانون وجب عليه قيد اسمه خلال خمسة عشر يوما من إلحاقه بالعمل ، ويجوز لصاحب العمل أن يستوفى احتياجاته الوظيفية والمهنية والحرفية بالنسبة للوظائف والعمالة التى خلّت أو أنشئت لذية معن

الاجانب وليس التيسير عليهم لأننا بلد طارد للعمالة ومع ذلك وقد اكتفت الحكومة برفع الرسم الذى يدفعه العامل الأجنبي من ٥٠٠ جنيه طبقا للقانون القديم الصادر عام ١٩٨١ إلى ١٠٠٠ جنيه فقط أى أن الحكومة اكتفت بعد نحو ربع قرن قفزت فيها أسعار كل شيء قفزات متتالية ورفعية إلى الضعف عندما حاول مجلس الشورى إصلاح هذا الأمر فقام بتغيير المادة (٢٨) بحيث أصبح الرسم لا يقل من ألف جنيه إلا أن اللجنة المشتركة بمجلس الشعب أعادت الوضع إلى مشروع قانون الحكومة بحيث لا يزيد الرسم على ألف جنيه واردة أخرى مشروع القانون يسير فى واد والمجالس فى واد آخر فتقرير اللجنة المشتركة بمجلس الشعب يضع تيسيرا على عمل الأجانب فى وقت يصل فيه عدد المتعطلين إلى نحو خمسة ملايين مع شديد الاحترام للأرقام الرسمية الزائدة عن المتعطلين .

صندوق للتوارئ!!

ويؤكد د. أحمد ثابت أستاذ السياسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أنه بالرغم من احتواء القانون على مزايا للعاملين فى

فى البداية أكد سعد جمعة أمين العمال بالحزب الناصرى أن هناك بعض المخاطر تهدد الطبقة العاملة المصرية بسبب مشروع قانون العمل الجديد المعروض على مجلس الشعب ، حيث أن القانون حلقة من مسلسل الانفتاح وزيادة أرباح ومكاسب رجال الأعمال ، ومشروع القانون يعد أجاجا لحقوق العمال ويمنح صاحب العمل الحق فى الفاء عقود العمل ونقل العاملين من وظائفهم وتخفيض رواتبهم وكذلك الفصل من العمل لأسباب غير محددة تحت بند فضاغضة مثل تقديم بيانات غير صحيحة حتى لو كانت الحالة الاجتماعية بالإضافة إلى جمع تبرعات أو عقد اجتماعات وأضاف أن القانون ينتقص من الإجازات السنوية والمريضة وأغفل أيضا علاوة غلاء المعيشة واكتفى بتعديل الحد الأدنى للأجور كل ثلاث سنوات وليس كل سنة طبقا لاتفاقيات العمل العربية والدولية .

وبالنسبة لموضوع عمالة الأجانب فكل مواطن مهما بلغت درجة كونه أو اهتمامه يعلم أن مصر تعاني من أزمة بطالة خانقة ، ولذلك فمن البديهي أن يسير مشروع قانون العمل الموحد على نهج تعقيد عمل

المعارضون :

المشروع لم يأت بجديد .. وأنه في صالح أصحاب الأعمال

المؤيدون :

المشروع جاء متوازنا وملبيا لاحتياجات العمال وأصحاب الأعمال



أحمد العماري



د. أحمد البرعي



فخاد طاهر



السيد راشد



عبد العزيز مصطفى

قانون العمل والخبير الوطني للمشروع أن مشروع القانون الذي يناقشه المجلس الآن ، يعتبر من أهم الوسائل التي ستحقق المزيد من الاستقرار لعلاقات العمل في مصر والتوازن بين طرفي الإنتاج أصحاب الأعمال والعمال بما يواكب مرحلة الإصلاح الاقتصادي والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الراضة على الصعيدين المحلي والإقليمي .

ومشروع القانون يضع أسسا قانونية لعق الإضراب للعمال مقابل حق الفلج لأصحاب العمل ويحدد مراحل قانونية لممارسة هذا الحق بما يحافظ على الاستقرار ويوسع الإنتاج ويتفق وقوانين العمل الدولية التي وقعت عليها مصر .

ويحدد مشروع القانون نظم العمل بالداخل والخارج من خلال لجان متخصصة ويقر بتشكيل مجلس أعلى للأجور برئاسة وزير التخطيط لتحديد حد التوازن بين الأجور والأسعار ويضع نظاما جديدا للأجور خلال ٦٠ يوما من تصديق الرئيس حسني مبارك على المشروع بعد إقراره من مجلس الشعب ، ويتم كل ثلاث سنوات تصديق الحد الأدنى للأجور وفق الوضع الاقتصادي .

ويسرى مشروع القانون على العاملين بالقطاع الخاص ولا يسري على العاملين بالجهاز

ترشحهم الجهة الإدارية المختصة التي يقع في دائرتها محل عمله من المسجلين لديها مراعية أسبقية القيد .

لقد جعلت هذه المادة الأصل في تشغيل العاملين هو حرية صاحب العمل وإرادته المنفردة وكما يشاء ، وهذا يتناقض مع ما تأخذ به دول راسمالية عديدة لكنها رشيده ، وتحترم أبسط حقوق الإنسان مثل فرنسا وألمانيا حيث توجد بها مكاتب نوعية في شتى أنحاء البلاد ، يذهب إليها الباحثون من العمل ويقدمون أوراقا ومستندات ليتم تسجيلهم لديها بكل مؤهلاتهم وخبراتهم ، ويقوم أصحاب الأعمال وحتى من يريد أعمالا خاصة لمدة محدودة مثل البياض والديان والكهرياء والزراعة والبناء .. الخ بالاتصال بهذه المكاتب لتلبية احتياجاتهم من العاملين على اختلاف المهن والحرف ، وبذلك يتم ضمان المساواة والأسبقية في التسجيل على أن يسجل في هذه المكاتب جميع المتعلمين وترتب بين هذه المكاتب شبكة كمبيوتر مركزية ، وبالطبع يبرز دور الدولة في ترتيب وإعادة تدريب العاملين غير المهرة أو تمكين من يبحثون عن فرص عمل من اكتساب مهارات معينة يحتاجها سوق العمل.

مزايا عديدة في المشروع ويضيف د. أحمد البرعي استنادا

تصديق أجهزته السنوية إذا كان متقما لأداء الامتحان في إحدى مراحل التعليم.

وأكد مشروع القانون على حظر تشغيل العامل في المشروعات الصناعية أكثر من ثماني ساعات وتخفيضها إلى سبع ساعات ، كما حظر تشغيل النساء والأطفال في ورديات مسائية ، ومنع السيدة العاملة إجازة وضع لمدة ٩٠ يوما ثلاث مرات طوال مدة خدمتها

الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية وخدم المنازل .

ويلزم مشروع القانون أصحاب الأعمال باستمرار عقود العمال في حالة بيع المؤسسة أو تجميعها ولا يمنع حل المنشأة أو تصفيتها أو إغلاقها أو إفلاسها من الوفاء بجميع حقوق العمال .

وحظر للمشروع على شركات تشغيل العمالة تقاضي رسوم من طالب العمل ، كما منح العامل حق

وحظر فصلها أثناء فترة الوضع ، وأكد على عدم جواز تحديد من العمال بأقل من ٦٠ عاماً .

وبضيف د. البرعى أن القانون ينظم علاقات العمل التفاوضية بين ممثلي أصحاب الأعمال والعمال بمختلف منشآت القطاع الخاص والاستثماري والأعمال العام والتي يسرى عليها أحكامها دون العاملين بالحكومة بما يتفق والتفسيرات الاقتصادية والاجتماعية الحالية ، ويضع نظاماً قانونياً للتفاوض بين الطرفين فيما تظل الحكومة كطرف ثالث لمرافقة التوازن بينهما وتحقيق السلام الاجتماعى وذلك من خلال وزارة القوى العاملة ومديرياتها بالمحافظات .

ويشجع قانون العمل الجديد والذي سيسهل بدلا من القانون الحالي على فرص جديدة للاستثمار وتطوير وتحسين المنتج المصري لمواجهة منافسة الأسواق الخارجية والعمل باتفاقيات التجارة الدولية .

كما يحافظ القانون على الحقوق الأساسية للعمال ويراعى مصالح أصحاب الأعمال في إطار متوازن ويتلاني سبلات القانون العالي للعمل ويحافظ على المكتسبات التي تحققت للعمال ويعتبرها كحد أدنى لمزايا ويتم التفاوض على مزايا جديدة وفق حاجة وظروف العمل .

وحول ما استحدثه مشروع قانون العمل الجديد وفق المتغيرات الواضحة يشير البرعى أنه استحدث إنشاء مجلس قومي للأجور يصدر بقصر من رئيس الوزراء خلال شهرين من إقرار القانون ويرأسه وزير التخطيط ، ويقترح الحد الأدنى للأجور على المستوى القومي كل ثلاث سنوات بما يتفق والمتغيرات الاقتصادية ويراعى الظروف المعيشية وتحقيق التوازن بين الأسعار والأجور .

كما استحدثت تشكيل لجنة عليا لتنظيم واستخدام القوى العاملة بالداخل والخارج تقسم برسم سياسات التشغيل وأساليب تنفيذها بما يضمن حقوق العاملين

بالداخل والخارج وتنظيم الجهات التي تتولى توفير فرص العمل بالخارج ومنها الوزارة وشركات إلحاق العمالة التي تعمل تحت إشرافها ، واتحاد العمال من خلال إدارات متخصصة وبما يضمن حقوق العمالة المصرية بالخارج علاوة على أن القانون قد استحدث لجنة خماسية برئاسة قاض مستشار للبت في النزاعات العمالية وتضم قاضيا آخر وممثلين من الوزارة واتحادى العمال والصناعات ويكون قرارها بأغلبية الأصوات وفي قوة قرار محكمة ابتدائية ويكون الطعن عليها أمام محكمة الاستئناف المختصة لسرعة البت في القضايا العمالية وضمان

معددا لكل مرحلة من أجل التوصل لاتفاق بين الجانبين وبرعاية من وزارة القوى العاملة التي تأخذ دورا مهاديا بينهما .

حق الإضراب
وحول موضوع حق الإضراب للعمال فقد أكد السيد أحمد الصاوى وزير القوى العاملة والهجرة أن المشروع منح حق الإضراب للعمال وفق القوانين النولية التي وقعت عليها مصر ولكنه نظمها ، بحيث يكون كمرحلة أخيرة بعد فشل الاتفاق بين الطرفين خلال مرحلتى التوفيق والتحكيم ، وأن يكون من خلال النقابة العامة المعنية وليس أى فرد أو لجان نقابية ، ويحظر الإضراب



■ أحمد الصاوى وزير القوى العاملة يعقب على تساؤلات النواب

في المنشآت المصنوية وذات النفع العام والخدمات العامة حتي لا تتأثر العملية الإنتاجية مع ضرورة إخطار الجهة الإدارية قبل موعد الإضراب بوقت لا يقل عن أسبوعين .

واستطرد سيادته ، لقد أوضح الوزير الصاوى أن الإضراب هنا يأتي بمعناه المهني وليس السياسى وليس هدفاً ولكنه وسيلة لتحقيق مطالب قانونية ويتم بعد إخطار النقابة المعنية وبإلى المقابل منح المشروع لأصحاب العمل حق غلق المنشأة ولكن لظروف اقتصادية قهرية وبعد إخطار الجهة الإدارية المختصة والتأكد من عدم قدرة

المنشأة فعلياً على الاستمرار في العمل مع اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على حقوق العمال .

تحقيق التوازن
ومن جهة أخرى أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب ، أن مشروع القانون يحقق التوازن بين طرفي الإنتاج ويحافظ على الحقوق العالية لهم ، وعلى سبيل المثال فإن المشروع ينص على أن لا تقل العالوة الدورية عن سبعة بالمائة من الأجر الأساسى للعمال الذى تنص عليه التساميات الاجتماعية ، ويعطى الاتحاد الحق في التفاوض على تحقيق مكاسب جديدة .

كما أن اللجنة الخماسية لفرض النزاعات تساعد على سرعة البت في التفاوض مع صاحب العمل وتتلافى سلبيات اللجنة الثلاثية المعمول بها حالياً .

وأشار أن المشروع يحدد ساعات العمل للمرأة ويحظر عليها ليلاً ويمنحها إجازة لمدة ٣ شهور في حالة الوضع بدلا من ٥٠ يوما ولثلاث مرات طوال مدة خدمتها ويجيز تجديد عقد العمل لمد أخرى بنفس الشروط ويحقق التساوي بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات .

كما ينظم المشروع عمل الأطفال في السن القانونى وهو ١٥ عاماً ماعدا بعض الأعمال الأخرى ... ويشدد على مسئولية صاحب العمل لتوفير نظم السلامة والصحة المهنية للعاملين وتوفير الاجراء المناسبة للمرأة لممارسة عملها .

وقال السيد راشد إن المشروع ينظم سوق العمل من خلال ضرورة استخراج تصريح لمزاولة أى مهنة بالداخل بعد اجتياز فترة اختبار لمدة محددة ويحق للاتحاد العام للعمال تنظيم أجهزة لتوفير فرص العمل بالخارج والحفاظ على حقوق العمال أثناء فترة التقاعد .

وقال السيد راشد وإلما طالب الاتحاد بفرص هذا المشروع على مجلسي الشعب والشورى من أجل

تحقيق الاستقرار لعلاقات العمل، وقد ساهم الاتحاد في إعداد ويث المشروع على مدار السنوات الماضية للتأكد من ضمانه لحقوق العمال .

ومن جهة أخرى يؤكد عبد العزيز مصطفى عضو مجلس الشعب ورئيس لجنة القوى العاملة بالمجلس ، أن المشروع وضع عدة أحكام لكفالة الاستقرار المالي للعمال حيث تضمن حكماً انتقالياً يحصل بموجبيه العامل على علاوة سنوية لا تقل عن ٧٪ لحين قيام المجلس القومي للأجور بوضع القرارات المنظمة لهذه العلاوات ، ونص مشروع القانون على احتفاظ العمال بأية أجور أو مزايا كانوا يحصلون عليها وفقاً للقوانين والنواحي والقرارات الداخلية الصادرة قبل العمل بنهائهم المشروع كما استحدث القانون نظاماً جديداً لفرض المنازعات عن طريق اللجنة الخماسية المنصوص عليها في المادة (٧١) من مشروع القانون وتضم اثنين من القضاة تكون رئاستها لأحدهما وتختص بالنظر في المنازعات التي ترفع لها من العامل أو صاحب العمل خاصة في حالات الفصل التبادلي وما يتعلق بالفصل من مستحقات وتعويضات وأجور .

وبخصوص المرأة فقد وضع القانون بعض الأحكام الخاصة بتشغيل النساء وهي قواعد ذات طابع حمائي تأخذ في الاعتبار طبيعة عمل المرأة وارتباطها بالأسرة والزواج والحمل على أن يصدر الوزير المختص قراراتاً بتحديد الأحوال والمنااسبات التي لا يجوز فيها تشغيل النساء ليلا في الفترة من الساعة مساء حتى الساعة صباحاً ، وحظر المشروع عمل الأطفال قبل بلوغهم سن إتمام التعليم الأساسي أو أربع عشرة سنة ، كما حظر تشغيل الأطفال لأكثر من ست ساعات يومياً وفي جميع الأحوال يحظر تشغيل الأطفال فيما بين الساعة الثامنة مساء والسابعة صباحاً .

وحول مادة التشغيل الواردة في القانون فقد أشارت إلى إنشاء لجنة عليا لتخطيط واستخدام القوى العاملة في الداخل والخارج برئاسة الوزير المختص وتضم ممثلين للوزارات المعنية وممثلين لاتحاد العمال لقيادات عمال مصر ومنظمات أصحاب الأعمال تختارهم منظماتهم بالتساوي بينهم وتختص هذه اللجنة برسم السياسة العامة لاستخدام العمالة المصرية في الداخل والخارج ووضع النظم والقواعد والإجراءات اللازمة لهذا الاستخدام و يصدر بتشكيل اللجنة ونظام سير العمل بها قرار من رئيس مجلس الوزراء في مدة أقصاها ستة أشهر من تاريخ العمل بهذا القانون .

اللجنة الخماسية .. والأجور يؤكد خالص طاهر وكيل أول وزارة القوى العاملة سابقاً ومستشار تشريعات وعلاقات العمل حالياً وعضو مجلس إدارة مجلة العمل ، أن مشروع القانون قد وضع ضمانات كافية لحماية العامل من التصف والاحتلال باستبدال اللجنة الثلاثية ذات الرأي الاستشاري بلجنة خماسية يرأسها قاض للفصل في مشروعية قرار الاستغناء عن العامل ، بالإضافة إلى أن مجلس الشورى قد أدخل تعديلاً على اللجنة الخماسية فجعلها وحدها صاحبة قرار الفصل وإلها إذا ما حكمت بعدم مشروعية أن تعيد العامل إلى عمله ولا قضى بالتعويض ووفقاً للمبادئ العامة الدولية والعربية والمالية ، ولا يجوز إجبار صاحب العمل على قبول العامل الذي لا يريد التعامل معه بل يصبح حق العامل تعويضاً تحدد اللجنة وتراعيه في تعنت صاحب العمل ، ومدى تعمله قبل بلوغهم سن إتمام

يقع على العامل . وبالنسبة لموضوع الأجور وما يقال حول إن مشروع القانون قد اكتفى بأن يتم تعديل الحد الأدنى كل ٣ سنوات فإن هذه المادة تعني أن يتم تحديد حد أدنى للأجور كل

ثلاث سنوات على الأكثر وليس معنى ذلك ألا تتعد إلا بعد مرور ٣ سنوات فيمكن أن نجتمع كل سنة أو كل شهر وهذه الاجتماعات تتوقف على مستويات المعيشة وارتفاع الأسعار والظروف الاقتصادية ، وقد ثبت علمياً واقتصادياً أن كل ثلاث سنوات تحدث طفرة في الأسعار يقتضي ملاحقة الأجور لها أما إذا وجمت ظروف استثنائية فلنجد أن تتعد في أي وقت حتى قبل مضي الثلاث سنوات لتجديد الحد الأدنى للأجور .

والقانون في المادة ٩٠ التي تنص على أن يصدر الوزير المختص قراراً بتحديد الأعمال الضارة صحياً أو أخلاقياً وكذلك الأعمال الشاقة وغيرها من الأعمال التي لا يجوز تشغيل النساء فيها فإن هذه المادة تعتبر حماية للمرأة ككل ونزيجة وأبنة أن أن تعرض لأعمال خطيرة أو تمس أخلاقها وهذا القانون لم يتغير فيه هذا المبدأ عن القانون ١٢٧ ولم يتعرض عليه أحد ، ويلاحظ هنا أن قرار الوزير سيبتى سيجاء حول عمل المرأة ليضمن لها الحماية المستقرة الآتية في عملها وليس الغرض منه محاربة عمل المرأة ولكن حمايتها طبقاً للقيم والمبادئ التي تسود المجتمع .

والقانون يعطى الحق لصاحب العمل الذي يقلص حجم منشأته لأسباب اقتصادية بحيث يكون له الحق في تكليف العامل بعمل يختلف جوهرياً عن عمله الأصلي مع تخفيض أجره حتى الحد

الأدنى للأجور .

ولكن هذه الحالة تعتبر استثنائية فبدلاً من أن يستغني رب العمل عن العامل وتركه في مهبط عواصف البطالة فإن بقاء العامل في عمله أفضل ، وقد وافقت اللجنة المختصة على أن لصاحب العمل أن يعهد للعامل بعمل آخر أو يقل من أجره لفترة مؤقتة لحين استرداد المنشأة لنشاطها كاملاً وذلك في نوع من التكامل بين صاحب العمل والعامل ، وقد تم هذا الإجراء في كثير من الحالات بشكل تلقائي دون وجود نص بذلك حرصاً من صاحب العمل على مصلحة العامل ، وحرصاً من العامل على مصلحة صاحب العمل .

عقد العمل المؤقت ويخصوص امتداد عقد العمل المؤقت فإذا تم قراءة مشروع القانون بعين منصفة سنجد أن هذا الموضوع قد عولج بدقة ، وعقد العمل دائماً يكون باتفاق بين صاحب العمل والعامل وتجبس العقد لدى أخرى مصددة هو في مصلحة العامل وصاحب العمل معا فمن مصلحة العامل أن يسعى إلى عمل آخر يكون ظروفه أفضل وعائده أكثر ، وخاصة وإن العامل يكون قد اكتسب خبرة من عمله السابق وبهذه الطريقة لا يكون العامل متقيد بعمل معين ،

واكرر مرة أخرى أن صاحب العمل حريص كل الحرص على العامل الكفء فإن يستغني عنه بسهولة بل يعتبره عملة نادرة ، وخاصة لما اكتسب العامل من خبرات ، ولما نشأ من علاقات بينه وبين زملائه وبين صاحب العمل .

الشرق



تقدم لأول مرة هي مصر

وثيقة تأمين حياة جديدة

وثيقة التامين المختلط مع رد كافة الأقساط المدفوعة

ترد لك جميع الأقساط المدفوعة

بالإضافة الى مبلغ التأمين



بقلم:

د. صبري توفيق

يناقش مجلس الشعب في دورته الحالية المهمة عددا من مشروعات القوانين والتشريعات المؤثرة في النشاط الاقتصادي ، وقد بدأ المجلس بالفعل في مناقشة مشروع قانون العمل الموحد الذي يعد من أهم القوانين التي تؤثر في النشاط الاقتصادي منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ .. وإذا كان مجلس الشعب قد وافق على مشروع قانون العمل الموحد من حيث المبدأ ، وبدأ في مناقشة مواد مادة مادة .. فإن الكاتب وقد عرض تاريخيا على صفحات هذه المجلة- تطوير قانون العمل في مراحل سابقة ، فإن الكتابة عن مواد القانون ومقارنتها بالقانون المعمول به حاليا تحتاج إلى استيضاح نصوص مواد مادة ، وذلك يعد أن يصمم المشروع قانونا ساري المفعول يتم تطبيق مواد في الجهات التي تخضع لنطاق تطبيقه.. لذلك يهدف الكاتب لهذه المرحلة بملاحظات وملاحظات عامة تحدد إطار هذا القانون وخلفية تدعم وتحدد الصورة الحقيقية لخصائصه وسماته.

الخصائص والسمات العامة لقانون العمل الموحد

أولا: النص على مبادئ العمل الأساسية في الدستور:

لقد جاوز المشرع المصري حد التشريع العادي بتنظيم مسائل العمل إلى مصاف القواعد الدستورية تأكيداً لأهمية علاقات العمل في المجتمعات وتعزيراً لأهم المبادئ الأساسية التي تحمها .

فقد نص دستور عام ١٩٧١ في المادة ١٢ على أن العمل حق وواجب وشرف تكفله الدولة ، ويكون العاملون المشاركون محل تقدير الدولة والمجتمع ، ولا يجوز فرض أي عمل جبراً على المواطنين إلا بمقتضى قانون ، ولأداء خدمة عامة ، ومقابل عادل ، كما يؤكد الدستور وهو بصدد تحديد أهداف خطة التنمية الاقتصادية على بعض أسس العمل وضمانات العمال وواجباتهم في المادة ٢٢ وعلى أن يكون للعاملين نصيب في إدارة المشروعات وأرباحها ، في المادة ٣٦ ويركز الدستور أيضاً على إرساء مبدأ حماية العمال وتأمينهم من مخاطر العمل في المادة ١٧ ، كذلك يؤكد الدستور ذاته على حق إنشاء النقابات ويحدد دور هذه النقابات ومصروفاتها في المادة ٥٦ .

ثانياً: الاهتمام بتوحيد تشريع العمل عن الواقع الفعلي للمجتمع:

١- إذا كان ينبغي أن يعبر القانون عن الواقع الفعلي للمجتمع الذي ينظم علاقاته ويحكم روابطه ، فإن تنظيم علاقات العمل في المجتمع ينبغي أيضاً أن تعد لمواجهة التطور الجذري الذي يمر به المجتمع المصري اقتصادياً واجتماعياً.

٢- أن يحاول القانون أن يتغلب على العقبات التي ظهرت خلال تطبيق القانون ١٣٧ لسنة

١٩٨١ في علاقات العمل ومنها:

١- إذا كانت الدولة هي صاحبة النصيب الأكبر في ملكية المشروعات الاقتصادية من خلال القطاع العام الذي كان يسيطر على أكثر من ٧٥٪ من المشروعات الاقتصادية، وكانت هذه المشروعات تدار من جانب الدولة إدارة تسيطر عليها النظرة السياسية وحدها ، وليس وفقاً للقواعد الاقتصادية وآليات السوق !! الأمر الذي كان يستدعي ميكانا قانونياً معينا حقق أهدافه وتجاوزته المرحلة الحالية ، فإن الأمر يستدعي تعديلاً جذرياً يواكب المرحلة الجديدة .

٢- تعددت القوانين التي تحكم علاقات العمل ما بين قانون يحكم العلاقات في القطاع الخاص ، وآخر يحكم العلاقات في القطاع العام ، وثالث يحكم العلاقات في القطاع الاستثماري ، ورابع يحكم العلاقات في قطاع الأعمال العام ، وغير ذلك من قوانين تحكم العلاقات لطوائف خاصة كالعاملين بالمناجم والمهاجر والصناعة من فئات الأمر الذي ترتب عليه ازدواجية وتضارب التوجه ، وتفضيل جانب على آخر ، فإن الوقت قد حان للتصديق لهذا التعدد بوضع مشروع قانون يجمع ويوحد في إطار منسق علاقات العمل واقتصاديات السوق وآلياته .

٣- لقد تعرضت مصر لانتقادات لمخالفة بعض نصوص اتفاقيات العمل الدولية والعربية خاصة تلك التي انضمت إليها ، ولذلك طرحت فكرة توحيد تشريعات العمل وتم تبادل وجهات النظر حولها بين العديد من الجهات المعنية حيث تم تشكيل لجنة من مفوضي هذه الجهات ناقشت أبعاد الموضوع وبلورة الأفكار المطروحة.

وانتهت اللجنة إلى نتائج بعد دراسات ومناقشات إلى :

١- أن توحيد تشريعات العمل أمر جزمي ولازم

تعريف تشريع العمل

ومما سبق يمكن تعريف تشريعات العمل بأنها "القوانين التي تحكم العلاقات الناشئة عن أداء عمل لمصاحب الغير" أي أن تكون هناك علاقة تبعية تجاه صاحب العمل ، فالتبعية شرط ومعيار لتطبيق قانون العمل.

ولن كانت هناك تعريفات أخرى لقانون العمل:

قانون العمل هو "القانون الذي ينظم العلاقات بين العمال وأصحاب العمل"

ويوجه نقد لهذا التعريف بأن قانون العمل لا يقتصر على تنظيم العلاقة بين العمال وأصحاب العمل ، بل ينظم كذلك العلاقات التي تنشأ بين العمال داخل المنشأة الواحدة أو معال صناعة أو مهنة واحدة مثل النقابات ، وكذلك علاقات أصحاب العمل والعمال من جانب وبين الدولة من جانب آخر مثل التأمينات الاجتماعية. أما التعريف الآخر الذي يعرف قانون العمل بأنه "القانون الذي ينظم عقد العمل" فإنه يظل أن قانون العمل ينظم أيضاً التحكم في منازعات العمل ، ونقابات العمال والعلاقات الجماعية الأخرى بالإضافة إلى عقد التدريب أو التدرج .

أخطاء شائعة في تسميات قانون العمل:

بل إن هناك أخطاء ، في تسميات قانون العمل فسقد يدرس في بعض الكليات تحت اسم "التشريع الصناعي" والواضح أن التشريع الصناعي لا يقتصر إلا ما يتناول المسائل الخاصة بالصناعة في حين أن قانون العمل يتناول أيضاً عمال التجارة والزراعة والمهن الحرة والأعمال الحكومية وغيرها . كما أن التشريع الصناعي يتضمن العلاقات التجارية وبراءات الاختراع ومراقبة المنتجات الصناعية ، وضبط غشها وغيرها من الأمور التي تخرج عن دائرة قانون العمل.

وقد يطلق البعض على قانون العمل "تشريع العمال أو قانون العامل" ويتفقد هذا التعريف إذ قد يفهم منه أن التشريع يتناول الحياة العملية الشخصية والتي قد تكون منقطعة الصلة بتنفيذ لعمل ما .

كما قد يستخدم البعض "تشريع العمل" بدلا من قانون العمل والخطأ في ذلك أن تشريع العمل يعتبر أحد مصادر قانون العمل.

فكما طبيعة هذا المصدر ، ولم توجد مصادر أخرى لقانون العمل .. إذن هذه وغيرها سوف تكون موضوعات لمقال ومقالات قادمة.

اقتصادية وأخرى اجتماعية إذ هو القانون الذي يحكم العلاقة الخاصة بكبير طوائف المجتمع الذين يؤتون أعمالا تتصل بالإنتاج ومصلحة الوطن .

-فتأتي الأهمية الاقتصادية للقانون من المحافظة على التوازن بين مصلحة العمال ومصلحة الوطن الاقتصادية .

-ترتئي الأهمية الاجتماعية لوضعه القواعد المتعلقة بالأجور وساعات العمل وأيام الراحة والإجازات ووسائل الرعاية الطبية والسكن والملكل والمواصلات والتأمين ضد إصابات العمل .. إلخ.

فبأن حماية المجتمع من تضرر وسخط فئة كبيرة تكبح من أجل زيادة الإنتاج ومن أجل توفير مستويات معيشة أفضل ومن أجل الرخاء.

لذا كانت أهمية تصوص قانون العمل في خلق التوازن بين مصالح العمال ، ومصالح أصحاب العمل ، ومصلحة المجتمع بفسلوب واضح ومحدد للمقوق والالتزامات.

طبيعة العمل الخاضع لقانون العمل

لما كان العمال -الذي يخضع لهذا القانون - هو كل تكرر أو أنثى يعمل لقاء مهما كان نوعه في خدمة صاحب العمل وتحت إشرافه وسلطته

لذلك يتضح ضرورة توافر شروط ثلاثة في طبيعة العمل الخاضع لقانون العمل.

الشرط الأول:
أن تكون علاقة العمل بين أشخاص عابدين فيخرج من نطاق قانون العمل الروابط بين الأفراد والدولة ، أو الأشخاص الاعتبارية العامة، إذ إن هذه الروابط يحكمها القانون الإداري ، أو قانون العاملين في الدولة والقطاع العام ، إلا ما تضمنته هذه القوانين من استثناءات من شأنها إخضاع بعض هذه الروابط لقانون العمل.

الشرط الثاني:

أن يكون العمل لقاء أجر ، فإذا كان الشخص يؤدي عمله مجانا على سبيل التبرع لا يخضع لنصوص قانون العمل .
فإذا ولا يشترط القانون شروطا محددة لحداد الأجر ولا لنوعه ، كل ما في الأمر أن للأجر شروطا وقواعد لاحتسابه ، وطرقا لإدائه ، ووسائل لحمايته .

الشرط الثالث:

أن يكون العامل خاضعا لإشراف وتوجيه صاحب العمل ورقابته ، وهي وصف التبعية ، أي تبعية العامل لصاحب العمل باعتبارها من أهم ما يميز عقد العمل عن غيره من العقود.

في اتجاه الدولة نحو اقتصاديات السوق.
-أن توحيد المعاملة بين كافة المشروعات أمر جزمي ولازم حرصا على المنافسة الحرة بينها.

-أن التقريب بين مستويات العمل بين القطاعات المختلفة أمر جزمي ولازم ضمانا لعدم تسرب الكفاءات بين القطاعات ذات الأجور والمزايا الأقل إلى القطاعات ذات الأجور والمزايا الأفضل.

-ضمان استقرار علاقات العمل واكتسابها صيغة ثلاثية "عمال ، أصحاب أعمال، حكومة".

-ضرورة التوحيد بين كافة القطاعات فيما يتعلق بتنظيم علاقات العمل مع استثناء عمال الحكومة.

-أن استثناء عمال الحكومة يعني استثناء القطاعات الحكومية التقليدية بما في ذلك الكوادر الخاصة مع خضوع كافة المشروعات ذات الصفة الاقتصادية لقانون العمل.

-أن إبعاد مشروع العمل يقتضي مراعاة اعتبارين أساسيين:

الأول: الظروف الاقتصادية حيث يكفل أن يخرج المشروع متوازنا اقتصاديا واجتماعيا ،
ثانيا: مستويات العمل الدولية بما يكفل مراعاة هذه المستويات بقدر الامكان وفي ضوء الظروف الاقتصادية .

وبذلك ، وبناء عليه ، تم الاتفاق بين وزارة القوى العاملة والتشغيل وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية في نهاية مارس ١٩٩٤ على إنشاء مشروع لتوحيد تشريعات العمل بتنفيذ وطني والاستعانة بالخبرة الدولية.

وتبايرت الأهداف والغايات الأساسية لهذا الاتفاق في السعي نحو تحقيق:

١- دراسة المشاكل المتعلقة بعلاقات العمل وتحديد أفضل الوسائل لحلها .

٢- اقتراح مشروع قانون عمل يتفق مع اتجاه الدولة نحو اقتصاديات السوق.

٣- تدعيم التعاون بين شركاء العمل الثلاثة الحكومة، الاتحاد العام لنقابات العمال، اتحاد الصناعات من خلال الحوار ، وجلسات الاستماع ، والدورات التدريبية لتفهم المرحلة المستقبلية ، والتغيرات المتوقعة .

الأهمية البالغة لقانون العمل

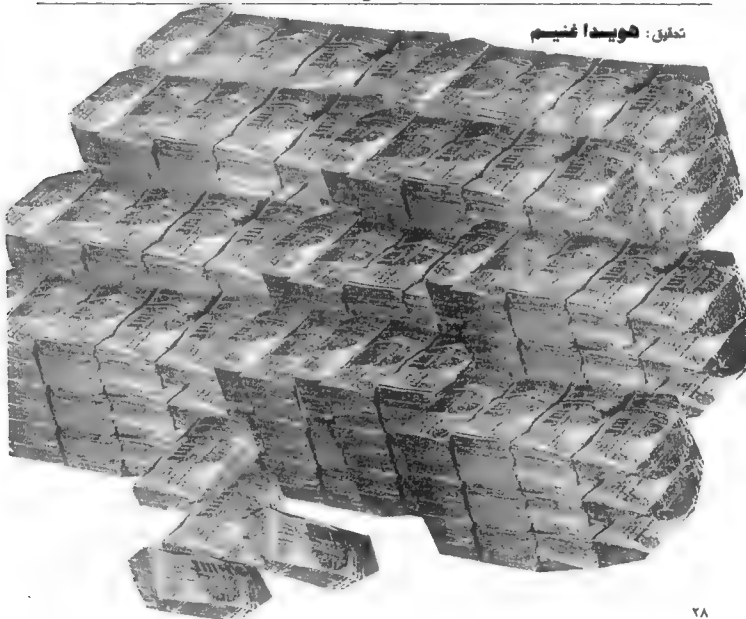
والآن ، مامدا ، الاهتمام بهذا القانون وينافشت على كلفة المستويات ومن جانب جميع طوائف المجتمع؟

إن هذه الأهمية البالغة تأتي من ناحية

فى ملفات المتعثرين وقضايا فساد البنوك : وقائع كثيرة .. حقائق خطيرة . والأسماء كبيرة !!

" وراء كل رجل أعمال هارب .. مصرفى فاسد " تلك المقولة أصبحت واقعا فى البنوك المصرية ، حيث تحولت عملية الائتمان والاقتراض إلى عملية ذات طبيعة خاصة وقوانين وقواعد يضعها المسئول فى كل بنك ، يحدد فيها نسبته ، ونسبة العاملين فى الإدارات المعاونة له لتيسير عملية الاقتراض . وقد بلغ حجم القروض الممنوحة للعملاء مبلغ ٣٥٥ مليار جنيه منها ما يعادل ١٦ مليار دولار حتى نهاية إبريل عام ٢٠٠٢ وقد أضاع هذا الفساد أكثر من ٢٠٠ مليار جنيه من أموال البنوك ، اقترضها رجال أعمال ومستثمرون وهو ما تجاوز حجم الاحتياطي النقدي .. والصحة الحالية فى تتبع أموال البنوك وبعض مسئولىها الفاسدين الذين حولوا أموال المصارف والبنوك إلى أموال خاصة . كشفت كثيرا من الفساد والمفسدين ، ها الوقائع والحقائق الكثيرة والخطيرة ، والأسماء الكبيرة ، كلها تعبر عن الخلل الذى استشرى داخل بعض البنوك العامة والخاصة فى منح القروض والتسهيلات ، وفتح الاعتمادات دون ضمانات ، ويعدها يقوم المقترض بهرب الهبة الكبيرة ، والهرب خارج البلاد .. ونتيجة ذلك بقيت البنوك فى حالة من التخبط مع المتعثرين لتسوية مديونياتهم والتفاوض معهم .

تحقيق : هويدا غنيم



في حوار مفتوح مع المحررين الاقتصاديين ، بقيادة الصحفيين ، تناول الدكتور محمود أبو العينين محافظ البنك المركزي ، العديد من القضايا الساخنة المطروحة على الساحة حاليا ، وأهمها قضية المتعثرين بالبنوك قائلا:

يجب ألا يؤخذ على الجهاز المصرفي المصري أن لديه متعثرين فالتعثر موجود في جميع أنحاء العالم ، ونحن نبني لنظام القراء بكفاءة .. وبنينا لقدرة أكبر على مواجهة المشاكل مبكرا .. واحد الإيجابي لعلاج موضوع التعثر ، أننا عرفنا من هو الجاهل من غير الجاهل .. وهذا يساعد الجهاز المصرفي على التيسير قدر المستطاع على من هو العميل الجاهل .

وليس من السهل أن يعانى النشاط الاقتصادي ولا ينكس على الشركات التي تعمل في السوق .. نحن نتحدث منذ ثلاث سنوات عن أزمة سيولة ، ثم تباطؤ ، ثم ركود ، ألا يمكن أن يؤثر ذلك الأداء الاقتصادي على أداء المنشآت التي تعمل فيها ؟عتقد أنه لا توجد مشكلة لم تتأثر .. بالتالي فإن الجاهدين من رجال الأعمال وهم أكثرية .. انقسموا إلى فئتين ، الأولى استطاعت أن تغير حالات الركود بسلام ، وأن توفر كل سبل النجاح لمعاملاتها التعاقدية مع الجهاز المصرفي ، والثانية هي التي لم تتمكنها الظروف من استيفاء احتياجات الجهاز المصرفي من نفقات ، مقابل خدمة ماسبق أن حصلوا على البنوك .

ألفاظا مفتوحة للمعالجة
ويواصل الدكتور محمود أبو العينين ، حديثه قائلا:

أرجو أن يؤخذ دائما كلام محافظ البنك المركزي على أنه ليس تهديئا ولا تهويلا ، وأود أن أقول إن هناك حدودا قانونية في قوانين مصرفية لا يمكن لمصاف البنك المركزي أن يكسرها ، ولا يمكن أن يضع نفسه موضع مساطة قانونية ، وبالتالي لا يمكن الإصفاح عن عملاء البنوك .. لأن قانون سوية الحسابات المصرفية يمنع ذلك تماما ، ويمكنني أن أدلى بالمعلومات التي أرجو أن تتعامل معها دائما بحصافة ، وقدرة

تطبيقية عالية ، لأنه إذا أردنا أن نضخم أمرا ، فإننا نتناوله بالاشاعات ، التي تتحول إلى كرة ثلج تدفع شنها جميعا ، وأعتقد أنه من مسئوليات البنك المركزي أن يحافظ على السلاية المالية للبنوك . وقد ترد أن نتنازع عمليات التعثر فشلت ، وأن الاستجابة لقيادة الحكومة فشلت أيضا .. وأنا أؤكد أنه لا يوجد رقم واحد أغناه عن حجم التعثر أو عن حجم الاستجابة .. أرجو ألا نخلق الأرقام .. ولا نبحت في الملفات القديمة التي أصبحت منذ سنوات للقبابة العامة ، على أنها مؤشر لحجم التعثر ، لن نتكلم عن أرقام حتى لا نشترى بيننا لغة الأرقام الضرورية ، الملفات مفتوحة للمعالجة دائما في الجهاز المصرفي .

ويكفي أن تشير إلى أنه في نحو أربع ساعات ، تم حل مشكلة مديونية تقدر بأكثر من مليار ونصف مليار جنيه ، والعمالية مستمرة ، وهناك فرق بين الشفافية والتعصية ، إذا أردنا أن نعرى البنوك نحمل كل ما هو متعلق بالبنوك ، والشفافية تعني الحصافة ونقدر ماسبق أن يقال .. ولا يمكن أن يقال ..

مبادرة الحكومة

مازال الدكتور محمود أبو العينين يواصل الحديث :

هناك هناك ماسمعيب أن يطرح رئيس الوزراء مبادرة لعلاج مشاكل المتعثرين خاصة أن مالدينا من الاصصااثيات يقول إن اتجاه التعثر متزايد ، لكن لا يمكن أن نسمح أن تصل نسبة التعثر إلى ماوصلت إليه الصين أو كوريا أو سنغافورة ، لذلك كان لابد علينا أن نطلب ضرورة مواجهة بنك التعثر ، فلابدنا الأرقام الخاصة بكل بنك ، وبإجمالي البنوك ، ولكن نحدد ما لكل بنك بالاسم ، لذلك كانت مبادرة رئيس الوزراء لارسمال خطبات المتعثرين على مستوى كل عميل .

الاحتياطي التقدي

وتناول محافظ البنك المركزي في حديثه انهيار الاحتياطي التقدي قائلا:
أرجو ألا تضخم هذه الأمور ، خاصة أن هناك تعاملات خارجية

يمكن استيفاؤها مثل استيراد شحنات قمح ، أو تسديد دين خارجي ، وأريد أن أؤكد أنه خلال عام كامل وحتى ٢٠ يونيو ٢٠٠٢ انخفض الاحتياطي التقدي بنحو ٩٧ مليون دولار ، كما انخفض العجز في ميزان المدفوعات من ٩٠٠ مليون دولار إلى نحو ٤٤٧ مليون دولار ، أليس هذا مؤشرا جيدا لقتضال استطاع أن يرد أعين نفسه مشاكل خلال عام .

الأولى بالرعاية

ويؤكد على نجم رئيس مجلس إدارة بنك التثا السيوى ومحافظ البنك المركزي الأسبق أن هناك نوعين من العملاء لدى البنوك ، الأول العملاء الكبار ويطلق عليهم رجال الأعمال والمستثمرين ، أما الثاني فهم العملاء الصغار قلب البنوك ، وهم الأولى بالرعاية لأنهم أساس نشاط البنك ، يأخذون ، ويعطون ، ويقترضون ويسدون ، ويحفظون دورة رأس المال في البنوك التي يتعاملون معها ، وميزة هؤلاء العملاء أن حركتهم سريعة ويدورون رؤوس أموالهم عدة مرات في العام الواحد .. إذا يمكن أن يكون العميل الصغير الذي يقترض ويسدد عدة مرات في عام واحد يساوي في حجم معاملاته خلال العام عميل كبير بطي الحركة والسيار ، هؤلاء العملاء أعدادهم كبيرة ، ويشغلون فروع البنوك ، ومشكلتهم واضحة وسيطة .

ويمكن للبنوك أن يتفان في مهمهم بالتابعة والنصح والمشورة الفنية واستيراد لفنداات لنشاطهم يكون معروف جيد البنوك وميزانياتهم واضحة ، وتعرف بكل باعوا ويك اشتروا ، وك وصلت أرئاجهم ، ولذا فمن السهل بحث أسباب تعثرهم ومساعدتهم على الوقوف من جديد .

وهكذا أيضا بالنسبة للعملاء الكبار لاقتصر في المعاملة لأن الدراسه وأدعة حول أسباب التعثر ولكن هناك فرق بين المتعثرين من حيث القطاعات التي يعملون فيها ، فقطاع مثل السياحة معروف أنه يتأثر بالتغيرات العالمية ، ومن هنا يجب أن يتخذ البنك ظروف العملاء في القطاع ، ولا يقوم بذبحهم ، بل يمكن أن يوزل لهم السداد لحين تحمين ظروفهم ويجدول لهم

ديونهم.

والتعثر الجاد لابد أن يأخذ فرصته ليسوى مشاكله ، سواء أكان كبيرا أم صغيرا ، وعلى البنك أن يساعده في حل هذه المشاكل سواء كانت خاصة بسر الصراف أو بالاستيراد والتصدير ، أو غيرها ، فلعل عميل مشكلة مختلفة ولابد لفرع البنك أن يتعامل معه ويفهمها ويحل له المشكلة ، ففى ذلك فائدة المتعثر فاعميل ينهض من جديد ، والبنك يسترد أمواله والمجتمع يكسب مشروعا ناجحا منتجا ويوفر فرص العمل للشباب .

نوع آخر من العملاء

ويستطرد على نجم قائلا: لكن هناك بعض رجال الأعمال الذين هربوا خارج البلاد ، وقدرة البنوك الديون المتعثره بحوالي ثلاثين مليار جنيه ، ولكن القروض التي توقف رجال الأعمال عن سدادها تنفق المائاة مليار جنيه ، وذلك بالنظر إلى حجم القضايا المتداولة بالحاكم على مستوى الجمهورية ، والثابت بكل منها قيمة المديونية .

وهناك تقصير من الحكومة يتمثل في استغراق نظر القضايا المتداولة بين البنوك والعسلاء سنوات طويلة تعطى العميل التهرب والتصرف فيما يملكه دين السداد للبنوك .

وقد نادى البعض بتخصيص دوائر قضائية متخصصة لسرعة الفصل فيها ، وفنفس عن وجود هذه الدوائر فإن أمر زاداتها ، أن يجندى ، لأن الفصل في الجاهوى يشترلر إحالة مَقْطعها إلى مكتب خبراء وزارة العدل لتقصي المديونيات ، ويستغرق ذلك سنوات ، حتى يقدم الخبير تقريره فيتم الاعتراض عليه من الخصوم ، وتعاد القضية إلى الخبير مرة أخرى ، وطول الوقت يبق بقمم التقرير النهائي ، ثم يصدر الحكم ، فبتم استئناف ويستغرق أيضا سنوات أخرى والمدين متوقف عن السداد ، وذلك يكون موقف الدين أقوى بكثير من موقف الدائن بسبب طول الإجزاء القضائية . وأصبح بذلك تحصيل القروض مشكلة للمعنى الحقيقي وزلازل تعد المتوقفين يوما بعد يوم وتتوالى عمليات الهروب بالنسبة لمقترضين جند لايتكن أن يشك أحد في

عمرهم على العرب.

أين دور الحكومة

ويقول الدكتور نعمان جمعة رئيس حزب الوفد:

يجب أن تسرع وإنقاذ الجهاز المصرفي وإقائه من عثرته ، لأن محاربة الفساد لا يمكن أن تكون على حساب حركة الاقتصاد القومي ، ولا يجب أن تؤدى لانفجار القنطرة المصرفية ، بل تصحيح الأوضاع وإعادة ترتيب البيت وتشغيل عجلة النشاط الاقتصادي..

إن البنوك هي 'مخ' الاقتصاد القومي ، فهي المسئولة عن ضخ الأموال في كل شرائبته وأنشطته ، وهي العقل والفكر والمحرك الرئيسى وقاطرة التنمية إذا صاهاها علب اشتكى سائر الاقتصاد من الركود والجمود . . نعم . . يوجد فساد ولكن من قال إن كل رجال البنوك مسدودين .

إن دور الحكومة ينبغي ألا يقتصر على محاسبة الفساد المصرفى ، وإنما يجب أن يتعداه إلى وضع الخطط اللازمة لتنشيط حركة الائتمان على أسس سليمة واستعادة السوق لاستقراره وعافيته.

فوجود القروض المتعثرة لا يمنع البنوك من منح القروض لأن نشاط البنوك هو تلقى الودائع ومنح القروض فإن تحجيب دور البنوك فى نشاط الاقتراض يضر بالاقتصاد أكثر مما ينفع . حيث توفر المشروعات التي تقام عن طريق القروض فرص عمل وتقضى على البطالة وتنشط السوق.

القروض الرديئة

ويشير رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة إلى أن هناك قاعدة مصرفية تقول 'القروض الرديئة تمنح في أوقات الرواج' وقد حدث ذلك بالفعل في دول النمر الآسيوية في منتصف التسعينيات وكانت تعصف باقتصادياتها ، ولما أن الحكومات هناك وضعت الخطط لتجاوز الأزمة المالية ، وحدثت أيضا في ماليزيا واندونيسيا ، وحدثت في اليابان أزمت مالية نتيجة ماسمى 'بالتقاصد الفجائية' وهي مرحلة اتصفت بارتفاع غير مبرر على أسس سليمة وقوية . حيث تم

الاقتراض من البنوك بموجب عقارات وأراض تمت المبالغة في تقييمها بكثير من أسعارها الحقيقية ، مما ترتب عليه عدم القدرة على السداد وحدثت عثر ، كما أسرفت البنوك في منح التسهيلات الائتمانية لأغراض سياسية ، وزادت القروض الرديئة بسبب انتشار الفساد والرشوة في بعض قطاعات العمل المصرفي ، وتسهيل منح القروض بالمخالفة للقواعد المصرفية .. وماذا كانت النتيجة؟

النتيجة هي انهيار العديد من البنوك بسبب العبء الكبير للقروض

ذلك سقف الائتمان أى الحد الأعلى الذى لا يجوز تجاوزه ، وكذلك سعر الفائدة وغيرها من الوسائل والضمانات الكثيرة التى يضعها القانون.

ويرجع الدكتور حمدي السبب وراء ما يحدث حاليا من قضايا ومخالفات القروض والبنوك والمتمهين من رجال الأعمال إلى عدم إشراف البنك المركزى بالشكل الفعلى والواجب عليه .

فالكثير من رؤساء مجالس إدارات البنوك لا يهتمون بما ورد فى قانون البنك المركزى ولا فى التعليمات الصادرة منه ، ولابد أن



د. على نجم



فائزة الرفاعي

يباشر البنك المركزى نشاطه الفعلى ولابد أن يخص مشروع قانون البنوك الجديد على ذلك.

غياب الرقابة

ويستطرد دحمدي قائلا: فالقضية الأساسية فى التسلط والسياسة التى تحدث من رجال البنوك لغياب الرقابة عليهم وفتح الباب على مصراعيه لحصول بعض كبار المقرضين على قروض تزيد على الضمانات المقدمة بها ، رؤس أموالهم التى يعملون بها وحل هذه القضية فى تعيين رجال ثقة فى إدارة البنوك فالتشجيع عواقبه وخيمة، لأن العمل المصرفي



د. محمود أبو العين



بهاء حلمي

الرديئة ، على سبيل المثال توقف بنك هو كايون تاكر شوكو وهو من أكبر عشرة بنوك باليابان فى نوفمبر ١٩٩٧ بسبب قروض بلغت قيمتها ٩٢٥ مليار ين ياباني ،

تشريعات البنوك

ويتحدث الدكتور حمدي عبد العظيم عميد معهد الدراسات والبحوث بنكائيمية السادات قائلا: قانون البنك المركزى به نصوص تنظم ائتمان أى عملية الاقتراض والاقتراض ، وهناك رقابة كمية من حيث كم الأموال ، وأخرى كيفية فيما يتعلق بنوع المشروع المستخدم فيه القرض ، ويتضمن

والائتمانى عمل أخلاقى قائم على القيم والمبادئ الحميدة التى تشكل كيان الثقة الذى من خلاله ينشأ البنك وينمو ويبلغ دوره ، ولما كانت الثقة لها محاور وأعمدة ارتكازية فإنها تكتسب وتنمو من خلال التعامل وتتراكم من خلالها السمعة ، إلا أنها سريعة الانهيار إذا ما اهتزت إحدى دعائمها ، وعند ذلك تظهر فئة الفاسدين الذين يتسللون إلى البنوك كـ'السوس' الذى يدمر كل شيء .

تكوين الديون المتعثرة

وعن تكوين الديون المتعثرة ، يشير الدكتور حمدي إلى عدة أسباب منها :-

-تحايل بعض العملاء على البنك لأخذ قروض كبيرة بالمغالاة فى احتياجات مشروعاتهم ، وتقديم بيانات غير صحيحة ، أو إخفاء بعض المعلومات بهدف إخفاء ضعف قدرتهم على التمويل الذاتى وضعف ضماناتهم وإتجاهية مشروعاتهم وانخفاض صافى المدفوعات التقدية للمشروع ، مما يؤدي إلى عجزهم عن سداد الأقساط المستحقة .

-ضعف القدرة الإدارية والفنية والمالية على إدارة وتشغيل المشروع بكفاءة ، مما يؤدي إلى سوء الرقابة وانخفاض الجودة للسلع وعدم إحكام الرقابة المالية على المشروع بالأنظمة الحسابية المحكمة .

-قيام العملاء باستخدام القروض فى غير الأغراض المخصصة لها وتوجيه صرف هذه القروض فى الإنفاق الاستهلاكى الترفيهى دون عمليات الإنتاج والتشغيل ، مما يؤدي إلى ضعف التدفق النقدى القادر على سداد التزامات المشروع .

-ضعف دراسات السوق فى دراسات جدوى اقتصادية مقدمة عن المشروع وبعدها عن حقيقة الاحتياجات السوقية لمنتجات المشروع ، وضعف الطلب على المنتج وتحول سلوك وخلق المستهلك عن السلعة ، مع ضعف القوى الشرائية للمستهلكين ، وعدم توافر دخول كافية مما ينتج عنه ضعف فى تسويق المنتج .

-خلل فى السلوك الشخصى للعمال المقترض والإسراف فى

الإفناق ، وعدم القدرة على السداد
ومصدر أحكام ضده وإفلاسه
وهويو الخارج .

-تقصور الدراسات والتحليلات
الائتمانية والتسويقية والمصرفية مع
تقصير إجراءات الاستعلام مما
يؤدي إلى الإخفاق في اتخاذ
القرار الائتماني السليم عند فتح
المرواح مع منح قروض مختلفة
الأجل لا تتناسب مع أجال
المشروع وتنفقاته المالية.

-تقصير أجهزة الرقابة والمتابعة
لتحصيل مديونيات البنك المستحقة
أولا بأول ، وعدم متابعة المشروعات
ومراكزها المالية للطلمنتان على
قدرة المشروع على السداد ، ومنح
قروض لشخصيات مهمة دون أخذ
الضمانات الكافية مما يؤدي إلى
فشل البنك في اتخاذ القرار السليم
وتعثر الدين.

الدين تلتهم الأرباح
في ظل الأوضاع التي يشهدها
القطاع المصرفي حاليا من أحداث
متجددة تكثر التوقعات وأيضا
الضائعات .

هذا ما أكد بهاء حلمي رئيس
اتحاد البنوك المصري حيث يقول :
يرجع انخفاض أرباح البنوك
العام الحالي إلى زيادة مقصصات
الدين المتعثرة التي تم وضعها
لمواجهة مخاطر الائتمان ، وكذلك
حالة التباطؤ الاقتصادي التي تمر
بها البلاد نظرا لتأثرها بالأحداث
العالمية المتلاحقة ، وأيضا تراجع
معدلات منح الائتمان ونسبتها إلى
الودائع ، بسبب عدم وجود خبرات
في البنوك قادرة على إدارة بعض
الانشطة خاصة ما يتعلق بنشاط
التمويل العقاري .

كما أكد سيادته على عدم وجود
طلب حاليا على الائتمان وهو ما
يؤدي إلى زيادة الودائع والسيولة
غير الموظفة .

عوامل خفض الائتمان
ويرجع رئيس اتحاد البنوك هذا
إلى عدة عوامل أدت لتخفيض
الائتمان وتأثر البنوك بحالة التباطؤ
، منها قيام الحكومة ببيع أراض
بمصاحات كبيرة في المدن الجديدة
والتجمعات العمرانية في أواخر
التسعينيات مما أدى إلى ركود
العقارات التي دخلت البنوك في
تمويل بعضها إلى جانب أزمة
شرق آسيا وانخفاض موارد النقد

الأجنبي مثل عوائد البترول
والسياحة وتأخر الحكومة في سداد
ديون الموردين ، ويدخل رجال
الأعمال في مشروعات غير
متخصصين فيها مما أدى إلى
فشل الكثير منها وتعثرهم في
الالتزام بالسداد .

التحري عن العمل
وتكدس الذكورة فائقة الرفاعي
وكيل لجنة الموازنة يجلس الشعب
حاليا ونائب محافظ البنك المركزي
سابقا

علي أن العمل المصرفي عمل
أخلاقي قائم على القيم والبيدائ
الحيدة ، التي تشكل كيان الثقة



د. نuman جمعة

القروض دون الالتزام بالضوابط
والأعراف المصرفية السليمة ، وهذا
يمكن أن يكون مفهوما عاما
وبالتالي نجد عدم وجود أو تطبيق
القواعد الخاصة بالضوابط التي
تحكم عملية اتخاذ القرار الائتماني
على كافة المستويات داخل كل بنك
، كذلك عدم وجود رقابة داخلية
حاكمة في غياب معظم الحالات
الخاصة بتقييم مخاطر الائتمان ،
ومراجعة القرارات الائتمانية داخل
كل بنك.

وكذلك ضعف مراقبة تنفيذ
القرارات الائتمانية للبنوك من
جانب البنك المركزي



د. حمدي عبدالعظيم



د. مختار الشريف

تصرفات البنوك
ويقول الدكتور مختار الشريف
باحث اقتصادي ورئيس اتحاد
جمعيات التنمية الاقتصادية:
إن أسباب التعثر في سداد
البنوك راجعة إلى تصرفات البنوك
ذاتها ، التي تضطر المدين إلى
التوقف عن السداد ، وتشجيع
الآخرين على إبداء التعثر ،
فتصرفات بعض البنوك من رفع
سعر الفائدة المبنية التفض عليها
وتحصيل العميل بعمولات ،
ومصرفات لانقالبها خدمة حقيقية
ولإلزامه بفوائد مركبة بالخائفة
للقانون ، واقناع العملاء بتحريرو

شيكات بمبالغ تزيد عن المديونية
كضمان باتباع طريق الاندواجية
للحصول على سئتي مديونية عن
الدين الواحد ، ثم تهديد العميل
بها ، وعدم ردها إليه رغم أنه قد
يكون منتظما في السداد ، مما
يؤدي إلى توقفه حتما عن السداد ،
والجاذبة إلى رفع قضايا تصفية
الضمان ، التي قد يستغرق نظرها
أمام المحاكم سنوات طويلة مما
يتسبب العميل المتكلم في السداد
على التوقف هو الآخر.

أزمة السيولة
ويستلزم الخيار الاقتصادي
البنوك مختار الشريف في حديثه
مشيرا إلى أن هذه الأوضاع يترتب
عليها هذا الوضع السيء بعدم
قدرة البنك على شح ائتمان جديد
، ويعقب هذا أزمة في السيولة ،
والركود اللذين يعاني منهما
الاقتصاد الآن.

ورغم توقف عملاء كثيرين عن
سداد مديونياتهم للبنوك ، منذ أكثر
من ثلاث سنوات ، فإن كثيرا من
البنوك ، لم تكلف نفسها مجرد
إرسال إنذار للعميل تحته فيه على
السداد ، مكتفية بإضافة الفوائد
والعمولات والمصرفات كل شهر ،
على أعلى رصيد مدين ، وربما في
تحصيل الفشل ، لإدارة لاحقة ،
مثلما ترحل الفسارسة في
مزيانتها ، بل والأدهى من ذلك ،
أن العملاء المتعثرين ، هم الذين
يقاغسون البنوك بطلب تصفية
الحساب ، رغبة منهم في مزيد من
تعطيل أداء الصقوق ، وإن
الحصول على الصقوق ، هو
احتراف ، وعلى كل بنك ، أن
يراعي ذلك باتخاذ الإجراءات
القانونية المناسبة مع الأخذ في
الاعتبار ضرورة أن يكون الهدف
هو تحصيل المديونيات وليس حبس
العملاء ، أي أن يكون الهدف
تشجيع المدين على السداد ،
بالاستجابة إلى طلباته المعقولة لا
توبيده .

فحين يطالب برد شيكاته إليه
يتعين الموافقة على طلبه ، مقابل أن
يقر بالمديونية الحقيقية ، بموجب
إقرار مصدق عليه بالشرع العقاري
، مع تهمله رسوم التسجيل ، لأن
استصدار أحكام بالحبس ، يدفع
الدين إلى الهروب وتهرب معه
الحقوق.

في ظل تصاعد الأحداث في المنطقة العربية "أو ما يطلق عليها الشرق الأوسط" خاصة بالنسبة للصراع العربي الإسرائيلي ، وتنامي الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ، وتنادي إسرائيل في غطرستها وعدونها الأثم على الشعب الفلسطيني الصاعد ، فإن "العمل" اعتباراً من بداية العام الجديد ستخصص مساحة من صفحاتها لرصد أبرز أحداث المنطقة كما تنشرها الصحف ووكالات الأنباء ، وفي هذا العدد نحاول رصد جانب من الآثار الإيجابية للاتفاضة على إسرائيل خاصة على اقتصادياتها ، أما ما يتعلق

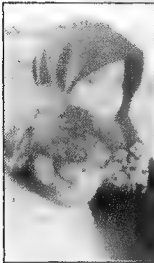
من المحدث والوكالات

في ظل الال انتفاضة

وكالة غوث بالأمم المتحدة تطالب المجتمع الدولي بـ:

تبرعات عاجلة لتفادي انهيار المجتمع الفلسطيني

أعلن المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة أن هناك حاجة ماسة للحصول على تبرعات عاجلة من المجتمع الدولي تبلغ نحو ٩٢ مليون دولار وذلك من أجل تقادي حدوث انهيار كامل في المجتمع الفلسطيني.. وذكرت شبكة "بي بي سي" الاخبارية البريطانية أن المتحدث أوضح في هذا الصدد أن وكالة غوث اللاجئين تحتاج إلى هذا المبلغ من أجل مواصلة عمليات الإغاثة الإنسانية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وحذر المتحدث من تزداد الأوضاع الأمنية التي تواجه العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية بصفة عامة مشيراً إلى أن كارثة إنسانية سوف تقع مالم يتم توفير هذا المبلغ .. وأعرب المتحدث عن الشعور بالقلق إزاء سلامة العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين وغيرهم من العاملين في الإغاثة الإنسانية في المنطقة وذلك بعد مصرع المواطن البريطاني أيان هوك الذي كان يعمل في الأوتوا في مدينة جنين الفلسطينية ومصرع اثنين آخرين من زملائه. وقال إن هناك خمسة من العاملين في الإغاثة الإنسانية قد لقوا مصرعهم في الأراضي المحتلة خلال عام واحد وهو أمر غير مقبول وخطير.



٣,٤ مليار دولار حجم العجز في الموازن

تشكل جانباً من جوهر عمل الشركة ، وتشمل القائمة مصنع رام في مستوطنة رمات هشارونط وكلية مكافحة الإزهاق ومصنع الطيران وشركة الاستشارة هنكال.

وقالت "يديصوت أحروروت" إن المفاوضات ستواصل حول بيع مصنع الأسلحة الخفيفة

ذكرت مصادر إحصائية إسرائيلية رسمية أن العجز في الميزانية العامة لإسرائيل للعام الجاري سيبلغ حسب التقديرات الأولية نحو ٢٠ مليار دولار أمريكي بسبب تواصل انتفاضة الأقصى.

ومن ناحية أخرى أعلن رئيس مجلس إدارة شركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية آرييه مزارحي أنه تقرر فصل نحو ٩٠٠ عامل خلال العامين المقبلين كما تقرر تخفيض رواتب الموظفين وذلك جراء الأزمة المالية التي تعانيها الشركة بسبب استمرار انتفاضة الأقصى ، التي دخلت عامها الثالث.

وقال مزارحي إن لجنة المالية البرلمانية طالبت بالمصادقة على التقاضات التي تم التوصل إليها الأسبوع الماضي بين وزارة المالية وشركة الصناعات العسكرية الإسرائيلية ، وكما يبدو ستسمح هذه التقاضات بتنفيذ اتفاق يتيح انعاش الشركة.

وذكرت صحيفة يديصوت أحروروت الإسرائيلية أن هذه التقاضات تعتمد على خطة أعدتها إدارة الصناعات الجوية التي تشمل بيع مصانع لا

بسبب تلويث مياه رفح دعوى مصرية ضد إسرائيل

أصدر رئيس جهاز شئون البيئة الدكتور أيمن فريد أبو حديد قراراً بتشكيل لجنة برئاسة إعادة أخذ عينات من مياه البحر المتوسط على شاطئ رفح لإجراء التحاليل اللازمة للتأكد من تلوثها بسبب قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتلويث مياه البحر بالقاء مخلفات مستوطنات غوش قطيف المجاورة للحدود المصرية في مياه البحر المتوسط برفح .. مما يؤثر على خزان المياه الجوفى المصرى وينشر الروائح الكريهة في الأجواء المصرية.

كما بدأ محامى الجمعية الأهلية لحماية البيئة بشمال سيناء في اتخاذ إجراءات رفع دعوى عاجلة ضد ارتيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلى مطالبا بتعويض لمصر بصفة مبدئية مقداره ٦٠ مليون جنيه بسبب الأضرار الناشئة عن قيام إسرائيل بهذه الممارسات اللاأخلاقية واللاإنسانية بتلويث مياه البحر المتوسط والإضرار بغاللى مدينة رفح المصرية فضلاً عن الإضرار بالشعب الفلسطينى وتأثير ذلك على الدول المجاورة بالمنطقة.



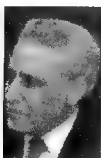
واستغفانها بكل القيم والحقائق ، فحدث ولا حرج ، والكل يترقب وجهها الممر على العراق في وقت وآخر ، وذلك برغم التزام العراق بكل ماطلب منه من التزامات مبالغ فيها ، ورغم تلك العالم أن العراق -حتى هذه اللحظة- بريء من الإعدامات الأمريكية والبريطانية الكاذبة بخصوص تلك العراق للأسلحة دمان شامل وأسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية !! على أية حال سنخصص هذا العدد الحديث عن الانتفاضة وريود الفعل الإسرائيلية من خلال مانشرته وكالة أنباء الشرق الأوسط وحدها في شكل فقرات .. وفي العدد القادم يأتين الله لنا لقاء مع الموقف في العراق.

صفاء حجازي

إسرائيل تسعى للحصول على المزيد من الأسلحة



جورهارد شرودر



موشيه كاتساف

ومن جانبه أكد كاتساف التهديد من جانب إيران ودول أخرى قائلا إنه بالرغم من أن إيران عضو بالأمم المتحدة إلا أنها تدمو علنا لتدمير إسرائيل. ويعد تأكيدات للمزاعم الخاصة بأن هناك علاقة بين جماعة حزب الله المالية لإيران وأسامة بن لادن وأدعى أن هناك تعاوناً بين القاعدة وحزب الله في الطرق الأوسط لهاجبة إسرائيل.. وتأتي تأكيدات كاتساف بعد ساعات فقط من نفي كمال خازمي وزير الخارجية الإيراني وجود مثل تلك العلاقة حيث صرح في بيروت بأن الجماعتين لا يجمعهما أي توجهات سياسية أو عقائدية.

طلب الرئيس الإسرائيلي موشيه كاتساف المستشار الألماني جيرهارد شرودر الحصول على أسلحة ألمانية .

ونكرت وكالة الأنباء الألمانية أن شرودر أكد في المؤتمر الصحفي المشترك مع كاتساف الذي عقد عقب المحادثات الثنائية أنهما بحثا المساعدة العسكرية لإسرائيل وموضوع مد إسرائيل بصواريخ باتريوت.. وأضاف قائلا إن القرار الذي سييخذ ليس مسألة مطروحة للنقاش العام حيث سيتم تناول القضية على أعلى درجة من السرية من خلال مجلس الأمن الفيدرالي.

بسبب الانتفاضة الفلسطينية تراجع الهجرة لإسرائيل

أكدت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن إسرائيل تعاني من تراجع معدلات الهجرة إليها والتي بلغت خلال السنوات الأخيرة ٤٢٪ في الوقت الذي تزايدت فيه معدلات الهجرة من إسرائيل إلى الخارج بسبب الأوضاع الراهنة والانتفاضة الفلسطينية.

وقالت الصحيفة أنه رغم التراجع الحاد في معدلات الهجرة إلى إسرائيل فإن أدتيل شارون رئيس الوزراء يتحدث مع ذلك عن جلب مليون مهاجر خلال العشر سنوات المقبلة حيث أوفد روني فينيكوف إلى نيويورك قبل ثلاثة أشهر كمبعوث للوكالة اليهودية لاقتناع المهاجرين اليهود الذين جاءوا من الاتحاد السوفيتي إلى الولايات المتحدة بالهجرة إلى إسرائيل حيث فضل نحو ٣٠ ألف من هؤلاء في تلك الأيام الحلم الأمريكي على إسرائيل ويتركز قسم كبير منهم الآن في منطقة نيويورك.

وأشارت الصحيفة إلى أن تصريحات شارون التي تسمى إلى جلب مليون مهاجر تبدو بعيدة عن الواقع في ظل هذه المعطيات سالفة الذكر.

الاستراتيجية بسبب الانتفاضة

العام الجاري ، فيما سيتم فصل البقية خلال العام المقبل .

كما تقرر تخفيض الرواتب بنسبة ١١٪ ، الأمر الذي سيوفر ١٧٠٢ ملايين دولار سنويا.

ومن المقرر أن يصادق وزير المالية والدفاع الإسرائيليان على الخطة التي ستوفر لشركة الصناعات العسكرية مساعدة حكومية بقيمة ١٠٢ مليارات شيكل.

وحسب ماقلاه فإن تحويل المساعدة الحكومية يناط بموافقة عمال الشركة على إغلاق أو بيع مصانع تابعة لها حسب توصيات لجنة فايشط وتعمل نشاط الشركة . خاصة مايتعلق بتنازل العمال عن نسبة من أجورهم كشرط من شروط الاستقالة.

مجن لمستثمرين من القطاع الخاص كي يتم تنفيذ الصفقة قريبا . . وتصر شركة الصناعات العسكرية على بيع المصنع كله . . وتم الاتفاق خلال المفاوضات بين المالية والصناعات الجوية على فصل ٩٠٠ عامل من أصل ٣٧٥٠ عاملا في الشركة . وسيتم فصل ٤٠٠ منهم حتى نهاية



● قرب مدينة حيفا إلى الشمال من تل أبيب فجر هادئ فلسطيني نفسه في أتوبيس أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ١٠ إسرائيليين وإصابة ٢٥ .. وعليهم أن يتحملوا ردود الأفعال لأعمالهم الوحشية

ضرب العراق .. يدمر الاقتصاد العربي !!

انخفاض معدل مرور السفن بمصر.

وبالتالي تخسر مصر جزءاً من دخل قناة السويس ، ومن المتوقع أن تصل خسائر الاقتصاد المصري ، بسبب ضرب العراق ما بين ١٥ إلى ١٨ مليار دولار ، مما سيؤثر على الحياة الاقتصادية في مصر بشكل سيء جداً ، وستشهد حركة السوق الاقتصادي حالات ركود جديدة .

وستسترد الدكتور ميلاد حنا قائلاً إن حرب الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة لن تقتصر على العراق فقط ، بل ستطعم أمريكا حتى حالة نجاح حربها في العراق- في ضرب دول أخرى في المنطقة ، تحت مسمى "محاربة الإرهاب" في الشرق الأوسط ، وهنا سوف تزداد معاناة المنطقة أكثر بسبب طول فترة الحرب ، التي لا تلبث المنطقة فيها ، مؤكداً أن الحرب سوف ترفع ميزانية الولايات المتحدة الأمريكية نفسها ، لأن تكاليف هذه الحرب التي ستصل إلى نحو ٦٠ مليار دولار سوف تتحملها الولايات المتحدة ، على عكس حرب الخليج الثانية التي تحمل نفقاتها عدد من الدول العربية.

أمريكا تخسر أيضاً
ويؤكد المحاسب مصطفى السلاب رئيس جمعية مستثمري مدينة العمور ومقر مجلس الشعب على أن حرب الولايات المتحدة الأمريكية على العراق لن تؤثر فقط على المنطقة العربية اقتصادياً ، وإنما ستؤثر على الاقتصاد الأمريكي نفسه ، وإن كان يريد البعض أنها ستكسب من هذه الحرب ، والدليل على ذلك انخفاض معدل النمو

، ويزوغ نجم أوروبا ككيان موحد ، يعيد توزيع نفوذه ويهيمنه على العالم ، على حساب الولايات المتحدة الأمريكية .

وهذه الأحداث هي نفس السيناريو الذي يحدث مع أي دولة تدخل حرباً طويلة الأجل ، معلماً حدث مع هوندا ، والبرستال و آسيانا ، والماني ، وانجلترا .

كما أنه حدث ذلك مع أمريكا نفسها بعد حرب جنوب شرق آسيا ، خاصة الحرب الكورية والكوبية والفيتنامية ، وأخيراً ما واجهته من متاعب في التواجد في اليابان ، حيث كانت الحرب الباردة مؤثرة جداً على الولايات المتحدة الأمريكية .

تعطل حركة الشركات المصرية
ويشير الدكتور ميلاد حنا المحلل المصري ورئيس لجنة الإسكان بمجلس الشعب سابقاً إلى : إن إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على ضرب العراق ، سوف يؤثر تأثيراً سلبياً على اقتصاديات المنطقة كلها ، خاصة مصر التي تعد أكبر مصدر مواد غذائية للعراق في المنطقة ، في إطار سياسة الأمم المتحدة للعراق بتصدير العراق لبتروله لتوفير احتياجاته الغذائية في إطار برنامج "الغذاء مقابل النفط" ، وبمجرد إعلان الحرب على العراق سوف تتأثر عملية التصدير أو نقل ، ويتوقف تصدير العراق من البترول ، وبالتالي تخسر مصر كثيراً من ذلك ، هذا بالإضافة إلى تعطل حركة الشركات المصرية التي دخلت السوق العراقي ، خاصة شركات العقارات ، التي نزلت مجال إعمار العراق خلال السنوات الأخيرة ، كما ستشهد هذه الفترة تأثر دخل قناة السويس بسبب

كل المؤشرات تؤكد ، أن الولايات المتحدة الأمريكية ، مصرة على ضرب العراق ، خلال الفترة القريبة القادمة ، كما تؤكد الدلائل أن الخسائر الأولى ، في هذه الحرب ، للمرفوعة على "العراق" هي المنطقة العربية كلها ، حيث سيرتفع معدل الركود الاقتصادي ، أكثر مما هو عليه الآن بخلاف التداعيات السلبية العديدة على دول المنطقة بأكملها .. هكذا يجمع خبراء الاقتصاد ، والمحلين السياسيين ، وهناك من يتوقع ، أن مصر ، سوف تخسر -في حالة قيام هذه الحرب- حوالي ١٨ مليار دولار.. وأن يتروल العراق-خساراً عن يترول المنطقة العربية- سوف تسيطر عليه أمريكا ، بالتحكم في أسعارها عالمياً ، وأن خريطة المنطقة العربية، سوف يعاد رسمها ، بما يتماشى مع المصالح الأمريكية .. هذه هي الملامح السريعة ، والعريضة أيضاً ، لتأثير ، وأثار الحرب الأمريكية على "العراق" ، والصورة التقريبية ، لأثار هذه الحرب علينا ، نطالها في هذا التحقيق.

تحقيق : عادل عيد

الدكتور محسن الفضيرى الفخير الاقتصادي : يؤكد في دراسة حديثة له عن احتمالات الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية أو التحالف العالمى ، وبين العراق .. أن قيام هذه الحرب صعب جداً ، ومدمر ، سواء على مستوى التحالف العالمى ، ومستوى العمل الفردى للولايات المتحدة ، حيث إن تكاليف هذه الحرب عالية جداً ، وسوف تستمر لسنوات طويلة ، ولن تقتصر على أرض العراق فقط ، بل ستمتد لتشمل دولاً أخرى في المنطقة .. وفي حالة استمرارها لفترة عشر سنوات سوف تصل تكاليفها نحو ٤ تريليون دولار ، وستشهد معها أسوأ الويلات المتحدة الأمريكية أكبر فترة ركود ، وخروج الاستثمارات ، وعودة الولايات المتحدة لتصبح من دول العالم الثالث وعندها تتحول أوروبا الموحد المركز الأول اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً .. وهو أمر أن تسمح به أمريكا ، بعد

ولأنها أمريكا وخدمة مصالحها في المنطقة .

ويستطرد المهندس صالح غيث مؤكداً على ضرورة اتخاذ الدول العربية موقفاً متوحداً إزاء هذه الأحداث قبل أن تتخسر كثيراً وإيجاب حل يحمي العراق ويشبه من تصميم الولايات المتحدة على ضرب العراق ، سواء ثبت أنها تملك السلاح النووي أو لا تملك!!

زيادة نسبة البطالة
ويرى الدكتور جميل جودج الاستثمار الاقتصادي لحافظ القاهرة أن ضرب العراق في الوقت الراهن ، سوف يكون من أهم أسباب زيادة نسبة البطالة في العالم العربي ، خاصة وأن سوق العمل العربي يعاني خلال الفترة الأخيرة وإن منطقة الخليج -التي هي من أفضل المناطق ذات فرص العمل، لأبناء الدول العربية- والتي سوف تدور فيها رهي الحرب .. سوف يفقد فيها نحو ٢٠٪ من العمال العرب وظائفهم ، علماً بأن العراق وحدها -رغم هدف الحرب- من ٢ إلى ٤ ملايين موظف سوف يلقون وظائفهم في فترة الحرب ، ومن الصعب إيجاد عمل لهم بعد انتهائها ، أما بالنسبة لمصر ، فسوف تتأثر بشكل كبير من جراء هذه الحرب ، حيث سيفقد نحو ٤ ملايين مصري وظائفهم التي يعملون بها ، في دول الخليج وسوف يعودون بالطبع إلى مصر ، وبالتالي سوف تفقد مصر تحويلاتهم من العملات الأجنبية .
ويستطرد المستشار الاقتصادي لحافظ القاهرة مشيراً إلى أن المنطقة العربية تحتاج إلى ١٤ مليار دولار سنوياً ، لدعم سوق العمل ، والتشغيل ، وحل مشكلة العاملين في جميع الدول العربية .
وبعد انتهاء فترة الحرب سوف تحتاج إلى ٣٠٠ مليار دولار ، لإعادة تشغيل الذين سيفقدون وظائفهم وتوفير هذا المبلغ سوف يكون صعباً جداً ، بل موهناً على هذه الدول .

* البقية ص ٤ *

د. ميلاد حنا :

ستتخسر مصر حوالى ١٨ مليار دولار ، بسبب الحرب



د. محسن الخضري :

السيطرة الأمريكية على البترول العربي!



د. جميل جورج :

العمالة العربية -باللايين- سوف تفقد وظائفها في البلاد العربية



مصطفى السلاب :

تراجع الاستثمارات في المنطقة العربية



م. صالح غيث :

الحرب تأتي بالخراب على جميع الأطراف



د. محمد عبد الحليم عمر :

الحرب .. سوف ترفع أسعار السلع الضرورية التي نستوردها من الغرب!

الاقتصادي بالولايات المتحدة بنسبة ١٪ هذا العام عن العام السابق ، وانهار شركات كبرى مثل أترون وإيرلاين الأمريكية ، بسبب حالة الركود التي تشهدها الولايات المتحدة منذ أحداث سبتمبر ٢٠٠١ ، وحرب أفغانستان ، وارتفاع نسبة البطالة بها إلى ١٪ وهذا ما جعل الرئيس الأمريكي يراجع سياسته الاقتصادية مؤخراً ، عندما أمر بتشكيل فريق اقتصادي جديد يرفع معدل النمو الاقتصادي بنسبة ٤٪ بعدما تراجع النمو الاقتصادي هذا العام ، كما قام بتغيير وزير المالية ومستشاره الاقتصادي ، لكي يعيد للاقتصاد الأمريكي عافيته مرة أخرى.

ويستطرد مصطفى السلاب : أما بالنسبة لاقتصاديات المنطقة العربية فسوف تتأثر بالطبع ، وذلك عن طريق تراجع الاستثمارات سواء أكانت عربية أم أجنبية ، وستدفع المنطقة العربية جزءاً من فاتورة هذه الحرب التي لا تافق لها فيها ولا جمل سواء كان ذلك بطريق مباشر أو غير مباشر .

الحرب تأتي بالخراب
أما المهندس صالح غيث رئيس جمعية الأساس من أكتوبر السابق فهو يرى أن الاقتصاد المصري يعاني حالياً من حالة ركود كبيرة ، والاقتصاد العربي أيضاً ، وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم الآن ، وبالتالي فإن مجرد قيام حرب جديدة في المنطقة من شأنه أن يؤثر بالسلب على الاقتصاد المصري ، لأن الحرب دائماً يأتي معها الخراب ، على جميع الأطراف ، على أن المستفيد الوحيد من هذه الحرب هي الولايات المتحدة الأمريكية وذلك بعد انتهاء الحرب .

حيث ستتحكم أمريكا في بترول المنطقة العربية ، وبول الخليج ، وستحدد أسعارها العالمية ، هذا بالإضافة إلى أنها سوف تعيد رسم خريطة المنطقة ، وتعين حكومة جديدة في العراق يكون

قراءة في سيناريوهات الهيمنة الأمريكية على العراق

نقلتها : مروى بدر الدين

تبدو نذر الضربة الأمريكية للعراق وشبكة واحتمالات تطاير شظاياها في المنطقة مؤكدة .. وهو ما يهدد الاستقرار الإقليمي في المنطقة التي تعاني أصلاً من ويلات الحروب ومن أبرزها الصراع العربي الإسرائيلي الذي زاد عن نصف القرن ، وحرب الخليج اللتان أثرتا بدرجة كبيرة على المنطقة العربية .. وإذا كان البرنامج المعلن للحملة الأمريكية يتوجه لاسقاط النظام فإن تداعيات ذلك تبدو خطيرة لدى عموم المراقبين ، ويتوقع أن يؤثر الموضوع بشكل مباشر على وحدة العراق التي تتعدد قومياته وأديانه وطوائفه .. ولا يقلل من احتمال ذلك مطالبة الدول العربية بحماية وحدة العراق الترابية إذ إن المطامح القومية "أكراد وتركمان والطائفية "شيعية وسنة" والإقليمية "إيرانية وتركية" تزيد من مجالات التناقص والتدخل مما يهدد جدوا وحدة العراق كما أن الأحاديث المتصاعدة من حلول لقضية اللاجئين الفلسطينيين بالتوطين في العراق تضيف معطيات أخرى وتفتح المجال واسعاً لتداعيات غير مسبوقة في المنطقة .. والأسئلة هنا كثيرة وتطرح نفسها بشدة .. فهل نتوقع أن تتجع الولايات المتحدة في حملتها الوشيكة لاسقاط النظام العراقي ؟ وما تداعيات هذه الحملة عراقياً وعربياً ؟ وهل يمكن أن تنتهي بتفتيت العراق ؟ وما مجالات الاستغلال التي يمكن أن تدخل منها الدول ذات المطامح الإقليمية ومن قبلها الدول الكبرى كبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية؟. هذا ما سنحاول الإجابة عنه من خلال استعراض لعدد من الدراسات التي قامت بها بعض مراكز البحوث المتخصصة في بعض الجامعات المصرية والأجنبية.

الحكومة الأمريكية على بيع العراق معدات اتصال عسكرية متقدمة فيما يشبه الفخدة والتشجيع على التقدم إلى الشرق .

كان من أخطاء القيادة العراقية أن ظنت أن تصاون أمريكا معها ضد إيران يعني أن الأمريكيين أصبحوا أصدقاء العراق ، وكان ذلك من أسباب جراءة القيادة العراقية على غزو الكويت دون نظر للعواقب ، ولو أن العراق تأملت جيداً لعلمت أن هذا التصاون هو مجرد مظهر من مظاهر " لعبة الأمم " في تلك المنطقة .

صراع المصالح

ويتسائل العديد من المحللين عن سبب عدم دخول قوات التحالف إلى بغداد لإنهاء نظام صدام بعد إخراج قواته من الكويت . فالأوضاع كانت مناسبة تماماً للإطاحة به ، ويجوزة كانوا يخرجون أنفسهم ، واستقلال النصر هو جزء لا يتجزأ من العمليات العربية ، الأمر الذي يحتم ملاحقة العدو بهدف إنهائه ، كما أن النظام العالمي الذي كان قائماً في الثمانية الطقبة ، كان قد بدأ بالانهيار لصالح الأمم سام بعد أن هدم جورياتشوف البيت السوفييتي ، وبالتالي انسحاب الدب الروسي من المنافسة .

قال البعض وقتها إن السبب يعود إلى عدم رغبة الولايات المتحدة بإعادة تقسيم المنطقة ، الأمر الذي قد يترك إرثاً الراجح الأكبر مع ما قد يمله هذا الأمر من مخاطر الثورة الإسلامية على محيطها .

وقال البعض الآخر إن التحالف قد يتعرض

الإيرانيين ومنها غاز الخردل وغاز الأعصاب ، ولم يؤثر ذلك بطبيعة الحال في علاقته الاستراتيجية بأمريكا ، رغم اطلاع الأمريكيين على ذلك باعتراف وزير الخارجية الأمريكي حينها ، جورج شولتز في مذكراته ، ويظهر تقرير للـ "CIA" ذكر حينها أن أمريكا تعتبر ذلك تصرفاً تكتيكياً ضرورياً للعراق على إيران . ويذكر أن أمريكا قد أعانت العراق على تصنيع غاز الخردل ، وقد أفاد غاز الخردل وغاز الأعصاب العراقيين في وقف الزخوف الإيرانية منتصف الثمانينيات ثم في استرجاع بعض الأراضي العراقية مثل منطقة " الفاو " عام ١٩٨٨ .

وقد استمر العون الأمريكي للعراق طيلة الثمانينيات حتى وصلت مليارات ونصف المليار دولار ، وشملت أجهزة اتصال عسكرية وآلات تمكن من تحليل صور الأقمار الصناعية . وفي العام ١٩٩٠ وقبيل غزو الكويت - طلبت بعض الشركات الأمريكية من الإدارة الأمريكية أن تتحقق من أن منتجاتها المصدرة إلى العراق لا تستعمل استعمالاً عسكرياً لكن الإدارة الأمريكية اكتفت بطلب التزام مكتوب من العراق بذلك ، وطمأن وزير التجارة الأمريكي تلك الشركات بأن لا حاجة لإصدار ترخيصات خاصة أو تفتيش خاص لأي صادرات موجهة للعراق ، وأن لا داعي لمثل تلك التحفظات .

وفي يوم ٨/٨/١٩٩٠ وهو اليوم السابق على دخول الجيش العراقي للكويت ، صادقت

في البداية كان لابد لنا من نظرة تاريخية على الأحداث التاريخية العراقية .. الأحداث تكشف أن العراق منذ الخمسينيات تقوده قيادات يسارية أو قومية ، وقد ظل دائماً نشازاً بين جيرانه الذين انخرطوا ضمن الاستراتيجية الأمريكية منذ نصف القرن ، فهو بحكم الأيديولوجيا والمواقف السياسية يعتبر من أعداء أمريكا في المنطقة العربية ، وقد ضمت وزارة الخارجية الأمريكية العراق إلى لائحة الدول الراضية للإرهاب عام ١٩٧٩ بسبب دعمه لبعض فصائل المقاومة الفلسطينية ، لكن البرجماتية الأمريكية التي تترك كيف تستفيد من العدو والصديق على حد السواء ، دفعت الأمريكيين إلى رفع اسم العراق من هذه الصفحة السوداء ، حينما أعلن حربه المشؤومة على إيران واكتسح نصف أراضيها .

كانت إدارة الرئيس ريجان هي التي اتخذت قرار محو اسم العراق من لائحة الدول الراضية للإرهاب عام ١٩٨٢ ، لتفتح الباب لتصاون استراتيجي بين البلدين ضد إيران ، وبناء على نصيحة من مدير المخابرات الأمريكية السني.أي. إيه "CIA" ووليام كيمسي أصدر ريجان أوامره إلى وزير الدفاع ومدير الـ "CIA" في نفس العام بتزويد العراق بالمعلومات العسكرية عن إيران ، والاستشارات التخطيطية ، والأسلحة ، وضمان عدم نقص النخازن وسيارات الفيل العسكري لدى العراق ، وفي العام ذاته والذي يليه بدأ العراق باستخدام أسلحته الكيميائية ضد

للاتهام خاصة في بعده العربي إذا ما دخلت أمريكا إلى قلب بغداد .

فالغرب كانوا يخافون من تقسيم العراق إلى دويلات ، سنية في الوسط ، وشيعية في الجنوب وكردية في الشمال ، كذلك الأمر كان الغرب يخافون من مرحلة ما بعد صدام وكيف سيبدو وجه وشكل الصراع المستقبلي مع إسرائيل .

خاصة وأنه لم ينته بعد .. فهل سيفرض السلم عليها أن الحل سيكون عادلا ؟

وإذا ما أخذنا برأي من يعتقد

ويؤمن بنظرية المؤامرة فسبب عدم دخول قوات التحالف إلى بغداد بعد حرب الخليج الثانية عام ٩١ قد يكون بهدف إبقاء هاجس الخوف من صدام جاشا على صدور الأنظمة المحيطة به ، الأمر الذي يسر بقاء القوات الأمريكية في منطقة الخليج ، ومع ما يستتبع ذلك من مكاسب استراتيجية لأمريكا ، وأهمها السيطرة على منابع الطاقة في العالم .

أعلن بوش الأب انتهاء العمليات العسكرية ضد العراق منفردا ، كما كان قد أعلن بدايتها في وقت سابق ، وأيضا بطريقة منفردة ، أتى إعلان وقف هذه العمليات بعد أن اعتبر بوش

الأب أن الحملة العسكرية قد حققت أهدافها ، فقد عاد صدام إلى بيت الطاعة ، وتمحرت الكويت ، كما أن جيشه لم يعد يشكل خطرا على الأنظمة المجاورة ، وقد اعتقد الأمريكيون وقتها ، وبسبب الهزيمة الشكرة لصدام أن ثورة عارمة قد تحصل في داخل العراق لتطيح بالنظام ، لكنها لم تحصل .

والدول المشاركة في قوات التحالف ، وعلى رأسها بعض القوى العربية كانت قد اعتقدت أن صدام لن يبقى في سدة الحكم فأنت المفاجأة غير ذلك إذ بقي صدام واضطرت الدول العربية لاحقا للتعامل معه مجبرة نظرا لما يمثل العراق من عمق استراتيجي مهم للدول العربية خاصة دول طوق المحيط بإسرائيل ، لكنها المفارقة الآن .. أن هذه الدول مطالبة بتعديل اتجاه بوصلتها السياسية جذريا تجاه العراق والعمل مجددا مع الولايات المتحدة لبطاحة النظام العراقي في ظروف دولية وإقليمية مختلفة عن الحرب السابقة.

١١ سبتمبر وسيطرة أمريكا

وعلى الصعيد العالمي ، ثبتت أمريكا سيطرتها على العالم ، وبدا على القيادة للعالم من بعد ، أصبحت أمريكا حاضرة فعليا في المفاصل الاستراتيجية ، وذلك من خلال قواتها العسكرية ، فقد عادت إلى القليل ، وتتواجد في سنغافورة

والهند ، باكستان ، وفي كل دول الخليج العربي ، بالطبع بجانب العلاقة الخاصة لكل من تركيا ، وإسرائيل .

وقد أتت أحداث ١١ سبتمبر كإزالة على العرب والمسلمين بشكل عام وعلى القضية الفلسطينية بشكل خاص .. وانصب غضب الولايات المتحدة على الدول المحيطة بالعالم العربي في المرحلة الأولى وماهو يتجه نحو قلب العالم العربي كمرحلة ثانية .. فالعالم العربي



بوش



صدام حسين

متهم بالأرهاب ، وهو مركز رعاية وحماية وتجنيد الإرهاب .. وهو متهم أيضا أنه يسعى للحصول على أسلحة الدمار الشامل .

ويبدو أن أمريكا بسبب الهاجس الأكبر المتمثل في الإرهاب والخوف من وقوع أي عمل إرهابي آخر داخل أمريكا تحاول حاليا تبديل بعض الأنظمة بالقوة ، بالرغم من أن الرئيس بوش كان قد قرر عدم التدخل في شؤون العالم وذلك بعد انتخابه رئيسا للولايات المتحدة .

ولكن بسبب طبيعة العدو الجديد لأمريكا (تنظيم القاعدة) ، وانتشاره في أكثر من ٦٠ بلدا ، وبسبب عدم القدرة على توجيه ضربة واحدة قاضية لهذا العدو ، وجدت أمريكا نفسها مضطرة للتدخل في تفاصيل الشؤون الداخلية لدول العالم ، وقد وقعت القرعة في تغيير الأنظمة على كل من السلطة الفلسطينية والعراق ، وبالنسبة للعراق فإن القرار السياسي قد اتخذ ، وانتقلت الأمور إلى مرحلة التخطيط وبناء التحالفات اللازمة .

سيناريوهات الحرب

ماذا عن الحرب ؟ لقد أصبح معروفا حتى الآن شكل السيناريوهات الحربية المحتملة ضد العراق ، ولها عدة أشكال قد تكون عليها :

الأول : حرب تقليدية في الأبعاد الجغرافية ، جو ، بحر ، بر ، فضاء ، ويستلزم هذا السيناريو

تحضيرات كثيرة تستلزم وقتا طويلا من (٢-٣ أشهر) ٢٥٠ ألف جندي والكثير من الأسلحة الذكية وغير الذكية ، وكل ذلك متوفر الآن .

الثاني : حرب على غرار الحرب الأنفاجية ، أي مزيج من قوتن الجو ، والقوات الخاصة ، وقوى محلية تخلفها منظومة أمنية متقدمة جدا .

الثالث : حرب سرية تهدف إلى قلب النظام من الداخل عبر مجموعة من الضباط .. قد يؤدي هذا الأمر إلى اغتيال الرئيس صدام .

وقد يعدد صدام تجاه الحرب إلى ما

يلي :

١- الحفاظ على مراكز ثقة سالمة كي تظل الحرب ، وذلك عبر نشرها على مساحات واسعة إذا كانت متنتلة ، أما الثابت منها فقد تعزز الدفاعات الجوية لها .

٢- محاولة تأمين سلامة أسلحة الدمار الشامل إذا وجدت كي تكون رادعا مستمرا ليشكل هاجسا للمهاجم

٣- السيطرة الأمنية التامة على البلاد خاصة في شفاها الاستخباراتي العسكري ، الأمر الذي يسهل عملية رصد أية عملية انقلابية والانقضاض عليها .

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هل تقبل الدول المحيطة بالعراق أن تسيطر أمريكا على العراق من خلال نظام تنسبه هي وتسيطر من خلاله على ثلثي أكبر احتياطي نفطي في العالم؟ وماذا لو نجح صدام وأغرق أمريكا في حرب طويلة ؟ وماذا ستكون هبة أمريكا تجاه العالم والقاعدة ؟

كل هذه الأسئلة ليس من السهل الإجابة عنها .. ولكن المعروف حتى الآن أن أمريكا قوية جدا والعراق ضعيف نسبيا ، ولكن الحقائق سوف تظهرها لنا الأيام القليلة القادمة .

والواقع الآن أن أمريكا قد ركزت قواتها في المنطقة بشكل يدل على أنها باقية إلى أبعد الأبد ، وقد أسست حضورها هذا متعددة على اتفاقات سياسية أمنية ، مع الدول المضيفة ، وعلى شبكة من البنية التحتية المتطورة جدا ، حتى أنها وضعت البديل لكل أراضيها فإنها تستطيع الآن وبسرعة نقل قواتها إلى الدول المجاورة دون أن يتأثر المخطط الأساسي للحرب.

ويعيد حاليا في المنطقة أكثر من ٥٠ ألف جندي أمريكي جاهزين للحرب كما أن أمريكا عمدت في الفترة الأخيرة إلى استدعاء بعض الاحتياطي من سلاح المدرعات والطيران ، الأمر الذي قد يدل على كيفية سير العملية وآين يتركز

قبل الأعداء والأصدقاء على أنه ضعف في القدرة والرؤية الاستراتيجية وتبقى الخطورة الكبرى في حال عدم الحسم السريع وتوريط أمريكا في حرب استنزاف على شاكلة فيتمان . ثم ماذا لو استعمل صدام بعضاً من ترسانته غير التقليدية ضد القوات الأمريكية وإسرائيل ؟ فهل ستنتقل أمريكا من خلال منظومة التصعيد والتفصيل المتبادل إلى استعمال السلاح النووي للحسم ؟

ولا يتطلب سبيل الاحتواء أي جهد سياسي إضافي لأمريكا على الصعيدين الإقليمي والدولي ، فالكل تقريباً موافق كيدل للحرب . والتمويل باستثناء منطلقات الخطر الجوي فوق العراق فمن الممكن تمويلها من الأصدقاء ، في حال العدول عن قرار الحرب ، فلا يبدو أن الاحتواء يكلف أكثر من الحرب الشاملة ، كما لا يبدو أن الاحتواء سوف يؤثر على أسعار النفط بل على العكس إذ إنه يشكل تقريباً نوعاً من الإدارة الأمريكية للنفط العراقي ، فهي تراقب وتوزع الأرباح كما ترغب .

الخطاب العربي

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن : لماذا هذا الخطاب الأمريكي العربي ؟ والإجابة تتركز في عدة نقاط :

- الإبقاء على زمام المبادرة في يدها على غرار " الأولى " وإبقاء صدام على أعصابه .. في الوضع الدفاعي بانتظار عملية سرية طليح به بتكلفة قليلة جداً .

- المحافظة على دور أمريكا في محاربة الإرهاب ، وتظهر أنها مصممة للذهاب حتى الآخر مع القاعدة وغيرها .

- المحافظة على الدعم الأمريكي الداخلي عبر إيجاد أعداء جدد يبرز تخصص مليارات الدولارات لابلتها العسكرية .

- الاستغلال الاستراتيجي لحادثة ١١ سبتمبر والحرب على العراق لتثبيت الهيمنة على العالم ، وتطويق الأعداء والمنافسين المحتملين في المستقبل .

- الاستفادة من السياسة الداخلية للإدارة الجمهورية .

هكذا ومن خلال الصاباط الغلانية يتضح أن الاحتواء هو الأقل كلفة

والأكثر ربحاً لأمريكا .

والخارجي .
والدخلي لأن الحرب على العراق قد تصبح من ضمن التعويض المعطى له من قبل الكونجرس قبل حربه العالمية على الإرهاب .
والخارجي فقد يتحور الرئيس الأمريكي من القيود الدولية فيعتمد على حق أمريكا في الدفاع عن نفسها استناداً إلى شرعية الأمم المتحدة ، هذا مع التركيز على أن أمريكا تنقلت عسكرياً في الخارج أكثر من ٢٤٢ مرة ، وأعلنت الحرب فقط خمس مرات .

ويبقى السؤال المهم عن الدعم المالي للحرب .. ففي الحرب الأولى دفع حلفاء أمريكا ٨٠٪ من الفاتورة العربية التي قدرتها نيويورك تايمز بـ ٦٠ مليار دولار (٨٠ مليار حسب سعر الصرف الحالي للدولار) كما ارتفع سعر برميل النفط من ١٥ إلى ٤٠ دولاراً ، ومن ثم تحالو أمريكا الآن رفع مستوى احتياطها الاستراتيجية من النفط إلى ٧٠٠ مليون برميل .

هذه الحرب الأولى كانت المصالح متقاطعة مع الحلفاء .. أما الآن فإن هؤلاء الحلفاء يمارسون الحرب ، وإن شاركوا في أي جزء منها خاصة مسألة التمويل ، فهل بإمكان أمريكا تحمل العبء المالي وحدها في ظل ركود اقتصادي خطير وبنين بدأت تتراكم وتترام مع أكبر الفاضح المالية في تاريخ الاقتصاد الأمريكي .

استرداد القوة الرادعة

لا يمكن لأمريكا بعد ١١ سبتمبر وخسارتها لهيبتها وصورتها الرديئة أن تقبل بتعثر آخر خاصة في الشرق العسكري فهي الآن في مرحلة استرداد القوة الزمنية من خلال ما تقوم به سياسياً وعسكرياً ، والفشل أو التعثر في العراق قد يقضي على هيبتها نهائياً ، وقد يفسر من

الجهد الأمريكي ، ويستعد أمريكا إلى إرسال هذه القوات (الاحتياط) أولاً إلى ألمانيا كي تستعد أجهزتها للعمليات ومن ثم إرسالها لاحقاً إلى الشرق الأوسط إذا دعت الحاجة ، هذا عدا حالات الطوارئ المنتشرة بالمنطقة .

لكن الأهم هو الثقة النوعية لتنفيذ الأمريكي على أرض المعركة ، حيث دخلت التكنولوجيا لتزعم من مستوى الأداء الحربي خاصة في مجالات القيادة والسيطرة والأسلحة الذكية وعجلة جمع المعلومات ومعالجتها .

إن .. يتأرجح الوضع حالياً بين الاحتواء والحرب ، فالبيض يقول إن الاحتواء هو السبيل الأنجح ، ذلك بالطبع بعد إجراء تعديلات جوهرية على الأسس التي قام عليها هذا الاحتواء . ويتقدم أصحاب هذا الرأي كون باول من خلال طرحه استراتيجية العقوبات الذكية ، أما البعض الآخر فيقول إن العقوبات الذكية ستكون مثل الاحتواء ، ويستفيد صدام من هذه الهدنة لتطوير ترسانته غير التقليدية التي ستستعمل حتى ضد أمريكا وإسرائيل فالقائد الذي يستعمل أسلحة الدمار الشامل ضد شعبه سوف لن يرتدع عن استعمالها ضد من يعتبرهم أعداءه .

دعم الحرب

تفتقر الحرب على العراق حتى الآن للداعمين السياسيين إقليمياً وولياً ، فباستثناء بريطانيا لا يبدو أن الأوروبيين متحمسون للمشاركة في الحملة العسكرية ، وخير دليل على ذلك هو تصريح المستشار الألماني جيرهارد شرويدر والرئيس الفرنسي جاك شيراك بمعارضتهما لضرب العراق إلا في إطار قرار صادر من مجلس الأمن ، حتى أن الداخل الأمريكي بدأ يتحدث عن ضرورة

أخذ موافقة الكونجرس قبل بدء العملية العسكرية .

وبالنسبة للدعم السياسي العربي فلا يبدو أن العرب متحمسون لضرب العراق وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية والمعروف أن أمريكا حاولت ربط العراق بتنظيم القاعدة لكنها لم تفلح حتى الآن ، فربط العراق بالقاعدة قد يحدو يد الرئيس الأمريكي في البعدين الداخلي



قوات مشاة البحرية الأمريكية يعدون قذائف خارقة للدروع خلال مناورات برية مع القوات الكويتية على بعد ٢٥ كيلو متراً من الحدود مع العراق

Club Med فندق بلادونا

يتقدم بخالص التهئة إلى القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمدينة وإلى

اللواء الدسوقي البنا رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر

بمناسبة العيد القومي لمدينة الأقصر.. ورأس السنة الميلادية

كما يسعد إدارة الفندق أن تقدم لعمالها المزيد من الخدمات السياحية والفندقية حيث
السحر والجمال .. بما يملكه الفندق من مطاعم على أعلى مستوى وديسكو وحمام سباحة ..
والفندق مستعد لأية حجوزات للمجموعات ..

كما يسعده في هذه المناسبة أن يتقدم بحب لقائد مسيرة السلام في الشرق الأوسط

السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية

مع تحيات المدير العام كريم فجر

الأقصر - شارع خالد بن الوليد ت: ٠٩٥/٢٨٤٠٠٠

Dolphin Garments



دولفن للملابس الجاهزة

تتقدم بأجمل التهاني لشعب محافظة بورسعيد

وإلى جميع القيادات السياسية والتنفيذية وإلى السيد

اللواء مصطفى كامل محافظ بورسعيد

بمناسبة العيد القومي للمحافظة

مع أصدق التمنيات بمزيد من التقدم والرخاء في ظل القيادة الرشيدة

للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

المصانع: المنطقة الحرة العامة للاستثمار ببورسعيد

ص.ب: ٦٦٥ بورسعيد ت: ٧٢٢٨١١/٧٢٤٤٤٠ (٠٦٦) فاكس ٧٢٥٢٩٩/٧٢٢٩٨١ (٠٦٦)

اللجنة النقابية للعاملين بـ

تتقدم اللجنة بخالص التهاني إلى شعب بورسعيد وإلى جميع القيادة الشعبية والسياسية والتنفيذية وإلى السيد الدكتور

مصطفى كامل

محافظ بورسعيد

والسيد المهندس **فتحى العسيرى** بتوحيه مسئولية رئاسة مجلس إدارة الشركة

وعلى فقة السيد **الضيق أحمد فاضل** وتشهد الشركة تقدما ملموسا واستقرارا

كاملا بالتنسيق بين اللجنة النقابية وإدارة الشركة فى عهد الرئيس

محمد حسنى مبارك

كما تتقدم بالتهنئة إلى أعضاء الحركة النقابية

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

عادل الصبيحى رئيس النقابة العامة

بمناسبة

العيد القومى لحافضة بورسعيد

الأمين العام

محمود الخضري

أمين الصندوق المساعد

على فراج

نائب الرئيس

عادل إبراهيم صالح

م. الأمين العام

صالح محمد قهوة

رئيس اللجنة

صالح محمد الغبارى

أمين الصندوق

السيد عوض

الأعضاء : **مطر السيد مطر - إبراهيم أحمد الفرياوى - صلاح أحمد حسن - إبراهيم البصراطى - محمد السعيد برهام**



صالح محمد الغبارى



عادل إبراهيم صالح



محمود الخضري



السيد عوض طيرة



صالح محمد قهوة



محمد السعيد برهام



إبراهيم أحمد الفرياوى



إبراهيم البصراطى



صلاح أحمد حسن



مطر السيد مطر



على فراج



د. أحمد عبد الظاهر



أحمد العمراوي



لواء مصطفى كامل



اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام محافظة بورسعيد

تتقدم بخالص التهنئة إلى السيد

اللواء الدكتور مصطفى كامل محافظ بورسعيد

والى اللواء كرم عبد الحليم طريجة سكرتير عام المحافظة

والى جميع القيادات الشعبية والسياسية بالمحافظة وإلى شعب المحافظة الكريم

العيد القومى للمحافظة بمناسبة

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد العمراوي وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

د. أحمد عبد الظاهر رئيس النقابية العامة

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

نائب الرئيس

هشام فهمى كامل - السيد حامد سعدون

رئيس اللجنة

م. محمود عبده الشيخ

م. الأمين العام

حسن عبد الرحمن أبو حجاب

أمين الصندوق

صبرى الجبالى مهران

الأمين العام

محمد إبراهيم

مقرر أول اللجنة الاجتماعية للمساعدات وشئون

المرضى - مقرر اللجنة الثقافية والدينية

على حسن سالم

م. أمين الصندوق

التابعى محمد السيد

الأعضاء

محمد على سلامة - محمد عبد الرحمن عبد الجليل - فاطمة مسعد - إبراهيم أبو عمر - على أحمد عبد الغال



علي همام مدني



الرئيس حسنى مبارك



سيد طه حسن

اللجنة النقابية لعمال البناء والأخشاب بالأقصر

تتقدم بخالص التهنئة إلى

السيد اللواء **الدسوقي البنا** رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر
والى القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية
بمناسبة



سعد الشاذلى

العيد القومى لمدينة الأقصر

كما تتقدم بالتهنئة إلى أبناء الحركة النقابية
أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة
السيد محمد راشد رئيس اتحاد عمال مصر
سيد طه حسن رئيس النقابة العامة

فى ظل القيادة الرشيدة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

أمين الصندوق

عبد الرحيم محمود محمد

مساعد الأمين العام

رمضان مصطفى

نائب الرئيس

سعد الشاذلى

مساعد أمين الصندوق

عاشور يوسف على

رئيس مجلس إدارة اللجنة

علي همام مدني

الأمين العام

فراج محمد الأمير

الأعضاء: أحمد سعد الشاذلى - محمد عاشور يوسف على - رجب حنفى محمد

ثلاثة محاور للبعد الاجتماعي للعولمة!!



■ د. إبراهيم عوض

العولمة، ومثل هذا التبادل في الرأي من شأنه أن يساعد على التعرف على شتى مدركات العولمة وأبعادها المختلفة وتوفير المعلومات والمعارف والأفكار لوضع سياسات جديدة . وقد اشترك في الحوار الوطني الذي انعقد بالقاهرة عدد من الشخصيات الحكومية والتشريعية وممثلين عن منظمات العمال وأصحاب الأعمال وأكاديميين وباحثين ، وشخصيات عامة وقد طرح عليهم الموضوع لمعرفة رأي المجتمع المصري والتعرف على آثار العولمة التي لحقت به لتقليل الآثار السلبية وتعظيم الآثار الإيجابية في ضوء ظروف المجتمع المصري .

تحدثت في الجلسة الافتتاحية د. عبد النعم سعيد مدير مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية ، وأحمد أحمد العماوي وزير

دولة على مستوى العالم منها خمس دول أفريقية من بينها مصر ، الهدف من هذه الحوارات التعرف على آراء المجتمعات بشأن العولمة لمعرفة آثارها السلبية والإيجابية على المستوى الوطني والدولي وقد تم عقد مثل هذا الحوار في كل من السنغال وتنزانيا وأوغندا وأخيرا تم عقد الحوار الوطني بمصر في شهر أفريل من المقرر عقده في شهر فبراير ٢٠٠٢ ، وهناك حوار إقليمي مع أفريقيا من المقرر عقده في بيروت في شهر مايو القادم ٢٠٠٢ .

ماذا يحدث في هذه الحوارات ؟ تحرص اللجنة العالمية السابق الإشارة إليها على عمل حوارات على المستويين الوطني والإقليمي مع القاعين الرئيسيين في عملية

من منطلق تقييم آثار العولمة وتعظيم آثارها الإيجابية والحد من آثارها السلبية عقدت منظمة العمل الدولية حوارا وطنيا لمناقشة البعد الاجتماعي للعولمة بالقاهرة خلال الأسبوع قبل الماضي .. شارك في الحوار عدد كبير من الشخصيات العامة والمتخصصة وذلك بهدف رفع تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبعد الاجتماعي للعولمة ، حيث تقوم بدورها برفع تقريرها في نهاية ٢٠٠٢ لكل من مؤتمر العمل الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة . وعن أهم ما جاء في هذا الحوار الوطني كان هذا اللقاء مع السيد الدكتور إبراهيم عوض مدير مكتب القاهرة لمنظمة العمل الدولية .

■ انتصار سليمان

اللجنة ١٩

تهدف اللجنة إلى تحديد سياسات العولمة من أجل الحد من الفقر وتعزيز النمو والتنمية في إطار اقتصاديات مفتوحة وتحديد السياسات التي من شأنها أن تجعل العولمة مفيدة للجميع ويتركز مقبولة تعتبر منصفا فيما بين البلدان جميعا كذلك تشجيع حوار دولي أكثر تركيزا على البعد الاجتماعي للعولمة ومعاونة المجتمع الدولي على تحقيق تراث أكبر في السياسات لتحقيق التقدم نحو بلوغ الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المنشودة .

وقد بدأت اللجنة عملها في بداية عام ٢٠٠٢ ومن المتوقع أن تنتهي من عملها في نهاية هذا العام ٢٠٠٢ لترفع تقريرها لكل من مؤتمر العمل الدولي ، والجمعية العامة للأمم المتحدة ، وتعتمد هذه اللجنة في عملها على الحوارات والاجتماعات التي تعقد في ١٨

بداية ما هو المقصود باللجنة العالمية المعنية بالبعد الاجتماعي للعولمة لابد من القول إن نتائج العولمة كلها ليست سلبية وإنما هناك نتائج إيجابية ، لكن الحديث عادة يتناول النتائج السلبية والتي من أهمها مشكلة البطالة .

ومن ثم أنشأت منظمة العمل الدولية في شهر نوفمبر ٢٠٠١ لجنة عالمية المعنية بالبعد الاجتماعي للعولمة ، أنشئت هذه اللجنة استجابة لاحتياجات البشر نتيجة لتعاملاتهم مع التغيرات غير المسبوقة التي أدخلتها العولمة على حياتهم وعلى المجتمعات التي يعيشون فيها .

تضم هذه اللجنة ٢٥ عضوا من الشخصيات البارزة بصفتهم الشخصية ويشارك في رئاستها تازيا مالونين ورئيسة فلندا ونيجامين مكابا رئيس تنزانيا . وما هو الهدف من إنشاء هذه

ضرب العراق يدمر

بقية

أما مصر فستكون أكبر دولة عربية تتأثر بهذه المشكلة ، لأن أكبر عدد عمالة موجودة في هذه المنطقة من مصر .

يضر السلع المستوردة
ومن جانبها يقول الدكتور محمد عبد الحليم عمر أستاذ الاقتصاد الإسلامي بجامعة الأزهر أن توجيه ضريبة عسكرية العراق في هذا الوقت يضر بالاقتصاد العربي ، خاصة وأنه يعاني حالة ركود شديدة منذ فترة ، وبمجرد إعلان هذه الحرب سوف تتكدس منطقة خسائر فادحة ، حيث تستورد الدول العربية معظم احتياجاتها من الخارج ولابد أن أسعار هذه السلع سوف ترتفع نتيجة ارتفاع تكاليف النقل والتأمين وغيرها .. وبالتالي سوف تزداد أعباء المنطقة العربية ، ولأن اقتصادياتنا ضعيفة ، فإن آثار هذه الحرب سوف تشكل كامل المنطقة العربية كلها ، وبالتالي سيتوقف الإنتاج في غالبية هذه الدول ، ويتم تسريح أعداد كبيرة من عمالة هذه الدول ، خاصة العراق التي تربطها علاقات تجارية بالعراق ، والدول المجاورة لها ، أي أن الفاسر من هذه الحرب .. جميع دول المنطقة ، وليس العراق فقط ، الذي سيشهد ساحة دمار جديدة ، أما بالنسبة لأمريكا فإنها تريد تحقيق مكاسب عسكرية واقتصادية جديدة على حساب المنطقة لأن سيطرتها على العراق يعني استثمار جميع دول البترول في المنطقة العربية ، خاصة وأنه تمثل ثلث إنتاج العالم من البترول ، وبالتالي يصبح الاستثمار الأمريكي استثمارا اقتصاديا ، وعسكريا ، وفكريا ، واجتماعيا !!

وستطرد الدكتور محمد عبد الحليم عمر: الموقف خطير ، وإن يستطيع العرب تحمل تبعاته الاقتصادية والهل يكن في منع حدوث حرب ، فهل يستطيع العرب اتخاذ موقف جماعي يمنعها خلال الأيام القليلة القادمة ؟

عادل عيد

والجائدي الأساسية له ، ولا فإن التسابق نحو خفض تكلفة الإنتاج والتنافس قد يؤدي إلى الضحية بحقوق العمال ، فلذلك هناك حد أدنى على الأقل فهناك أربعة مجالات ممثلة في ثنائي اتفاقيات عمل دولية ينبغي احترامها والالتزام بها والالتزام هنا أخلاقي وليس التزام قانوني وبالتالي فالدولة التي تقول أن تكون عضوا بمنظمة العمل الدولية ينبغي عليها الالتزام باتفاقياتها ومبادئها .

وتتمثل هذه المجالات أولا ما يتعلق بالحرية النقابية وحق المفاوضة الجماعية والاتفاقيات الصادرة بشأنها في اتفاقية ٨٧ لسنة ١٩٤٨ وبالخاصة بالحرية النقابية واتفاقية المفاوضة الجماعية رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ ، أما المجال الثاني فيتمثل في حظر العمل الجبري والقسري المتمثلة في الرق والسخرة وصدرت بشأنه الاتفاقيات ٢٩ لسنة ١٩٢٠ و ١٠٥ لسنة ١٩٥٨ أما المجال الثالث فيتعلق بالمساواة وعدم التمييز .. بمعنى المساواة في الأجور وغيرها وقد صدرت بشأنها الاتفاقية رقم ١٠٠ لسنة ١٩٥١ ، صدر بشأن عدم التمييز في الاستخدام والمهنة الاتفاقية رقم ١١١ لسنة ١٩٥٨ .

أما المجال الرابع والمتعلق في حظر عمل الأطفال ووضع حد أدنى لسن عمالة الأطفال والصادر بشأنها الاتفاقية رقم ١٣٨ لسنة ١٩٧٢ ثم الاتفاقية رقم ١٨٢ لسنة ١٩٩٩ بشأن حظر أسوأ أشكال عمالة الأطفال .

والالتزام بتنفيذ هذه الاتفاقيات
يعني أن هناك ارتباطا وثيقا بين الإعلان والعملة فهي وسائل للوصول إلى الحفاظ على شروط عمل منصفة ومواتية تسمح بتحقيق التنمية الاقتصادية في ظروف عادلة ومنصفة .

وبالتالي فالإعلان من جانب واللجنة العالمية من جانب آخر وسائل مكملة لمواجهة آثار العملة بشكل يتفق وروح منظمة العمل

المتقدمة والتامية على حد سواء . فممنظمة العمل الدولية منذ نشأتها تصدى لمشكلات العمل وظروف العمل والتصدي لعملية الإنتاج حتى لا تكون ظروف العمل قاسية على أي بلد من البلدان وبالتالي فإن توجد ظروف العمل ظل العمالة لكل الدول من شأنه توحيد المنافسة .

في مرحلة مسابقة .. كان المتبع في مناقشات مؤتمرات العمل الدولية محاربت الشركات متعددة الجنسيات لما تحدث من آثار سلبية على العمل والعمال .. وتغيير الوضع في ظل العمالة إذ أصبح المطلوب هو تسهيل عمل هذه الشركات .. فلماذا اختلفت النظرة ؟؟

العملة هي مرحلة اقتصادية من المراحل التي مرت على البشرية لم تظهر فجأة ، وإنما بدأت من عشرات السنين ولكن مع تكثيف العلاقات وسرعة التغيرات في العصر سنوات الأخيرة أطلق مصطلح - العملة - على هذه المرحلة وقد اختلفت نظرة الأمم المتحدة كمنظومة للشركات متعددة الجنسيات ، فظنرت أنها الآن لهذه الشركات نظرة إيجابية ففي ١٩٧٧ اعتمد مؤتمر العمل الدولي إعلانا بشأن الشركات متعددة الجنسيات ، فالبعض يؤكد أنها فاعل أساسي في العملة تعمل ليحث وتطوير منتجاتها والاستفادة من إمكانات العالم باعتبار أن سوقها العالم كله **الإعلان العالمي لمنظمة العمل الدولية للحقوق والمبادئ الأساسية في العمل ..** ألا ترى سيانكت أن هناك نوعا من الارتباط بين هذا الإعلان والعملة فيما نوهية هذا الارتباط !!؟

بالتأكيد هناك ارتباط فقد بدء النظر في الإعلان العالمي لحقوق ومبادئ العمل ثم التفاوض ثم الاعتراف به في الفترة التي بدأ الاعتراف فيها بالعملة في بداية عام ٩٨-٩٩ هذه الفترة شتدعي احترام البعض لقواعد العمل

القوى العاملة والهجرة ، كانت الكلمة الرئيسية للتكثور فحى سرور رئيس مجلس الشعب .

وما هي أهم الموضوعات التي تمت مناقشتها في هذا المؤتمر ١١٩
-استد العراق على مدى ثلاث جلسات عامة اهتمت الجلسة الأولى بمعرفة إدراك وتقييم العملة وقد أعد ورقة البحث الخاصة بها د.السيد ياسين أستاذ علم الاجتماع السياسي وقد اهتمت هذه الجلسة بتعمير العملة وتبادل إدراكها في ذهن كل شخص وإدراك القيم التي تحكم العملة ضمن لهم معرفة الرؤية الموضوعية لمفهوم العملة وقيمتها في المجتمع المصري ، كما هو مطلوب معرفة هذه الرؤية في المجتمعات الأخرى ... الخ

خصصت الجلسة الثانية لمناقشة ورقة عمل عن الآثار الإيجابية والسلبية للعملة على المجتمع الدولي وسوق العمل والمجتمع المصري ، قلمتها د. هناء خير الدين عالم الاقتصاد ورئيس قسم الاقتصاد السابق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، وقد ناقشت هذه الورقة آثار العملة إذ إنه من الطبيعي أن تختلف الآثار من دولة لأخرى أي من الآثار متفاوتة . وقد جاءت الجلسة الثالثة تكملة للموضوعين وهي " السياسات التي ينبغي اتباعها لتعظيم الآثار الإيجابية للعملة والحد من الآثار السلبية قلمتها د. مصطفى كامل السيد أستاذ العلوم السياسية ومدير مركز بحوث ودراسات الدول النامية .

وقد تبين أن العملة أدت إلى زيادة ثراء الشرى وفقر الفقير وبالتالي كانت مهمة الآليات الاقتصادية الحد من الآثار السلبية وزيادة الآثار الإيجابية لعمل سوق عالمي متوازن لاتزيد فيه الفجوة بين الرابح والخاسر وبالعربية رأى أطراف العمل الثلاثة لتصل في النهاية لمنظومة عمل أفضل تخدم الجميع وتستفيد منها كل الدول

أمراض المهنة .. من إصابات العمل

• ضرورة إجراء الفحص الطبي
الدوري في مواعيده
• التزامات صاحب العمل تجاه العامل
المصاب بمرض مهني



بقلم :
عبد الحليم الناصري

مرض مهني خلافاً سواء كان بلا عمل أو كان يعمل في صناعة لإنشائها هذا المرض ، معنى ذلك أن المسئولية عن المرض المهني تمتد لمدة سنة من انتهاء الخدمة أو ترك المهنة التي سببت له المرض المهني.

واكتشاف أمراض المهنة وتحديدها له أهمية كبيرة، وتشخيص حالة إصابته بمرض المهني إنما يعنى الكثير بالنسبة لكل من العامل المصاب ، وصاحب العمل ، وجهة التأمين المختصة.

فبالنسبة للعامل نجد أن تشخيص حالة إصابته بمرض مهني ينشئ له الحق في تعويضات عينية وتقديرية قد لا يستحقها لو كانت إصابته بمرض عادي، فالأزاي التي تلحق في حالة الإصابة ، بمرض مهني أسخى من تلك التي تلحق في حالة الإصابة بمرض عادي وتعويض العجز المؤقت في حالة الإصابة بمرض عادي لا يصلح في العادة إلى المستوى المقرر للمصابين بأمراض مهنية من حيث قيمته التقديرية أو من حيث مدة وجوب استمرار صرفها للعامل المصاب(ماعدا الأمراض المزمنة).

أما بالنسبة لصاحب العمل فإن وقوع إصابات بالأمراض المهنية بين عماله يقتضى فرض التزامات عليه من حيث اتخاذ الاحتياطات الكفيلة بوقاية العامل من أمراض المهنة ، وإبلاغ الجهات المسؤولة عنها وبالنسبة لجهة التأمين: فتلتزم هيئة التأمين الصحي بتوفير الرعاية الطبية وجهة التأمين المختصة بتوفير المزاي النقدية التي سيرد ذكرها فيما بعد ، ومن هنا جاءت أهمية الفحص الطبي الدوري.

الفحص الطبي الدوري

نظم قانون التأمين الاجتماعى في المادة ٨٧ منه الفحص الطبي الدوري ، وتتخذ لهذه المادة صدر قرار وزير التأمينات رقم ٢١٨ لسنة ١٩٧٧

وتقرحات الجلد والعينين المزمنة.
٣-أمراض الفجار الروتية(نوموكوينوزس) التي تنشأ عن

-فجار السيليكا(سليكويز)

-فجار الاسبستوس(اسبستوزس)

-فجار القطن والكتان(بيسينوزس)

-فجار بوبرة تلك (تلكوزس).

٤-الإصابات أو العدوى:

بأمراض الجمرة الضخيفة(انتراكس) ، والسقاوة، ومرض الدرن بالنسبة للعاملين في المستشفيات المختصة لعلاج هذا المرض ، وأمراض الحميات المعدية بالنسبة للعاملين في المستشفيات المختصة لعلاج هذه الأمراض المعدية والعمل في العامل أو مراكز الأبحاث المختصة بهذه النوعية من الأمراض.

٥-الأمراض والأمراض الباثولوجية التي تنشأ عن:

-الارديم أو المواد ذات النشاط الإشعاعي أو أشعة أكس.

-التعرض لتغيرات الضغط الجوي.
-الهرومونات ومشتقاتها.

٦-الصمم المهني:

ووزير التأمينات بقرار يصدره بناء على اقتراح مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمينات الاجتماعية تعديل أو إضافة أمراض مهنية جديدة للأمراض المشار إليها (٧-م) من القانون).

المسئولية في حالة المرض المهني
مرض المهنة ينشأ عادة ببطء، وقد لا تظهر أعراضه إلا بعد فترة من الزمن، قد يكون العامل قد ترك المهنة، أى التي سببت له المرض ، وذلك نصوص القانون في المادة ٦٧ على أن :

تلتزم الجهة المختصة بالحقوق التي يكتفها هذا الباب(أى الباب الخاص بتأمين إصابات العمل) لمدة سنة ميلادية من تاريخ انتهاء خدمة المؤمن عليه ، وذلك إذا ظهرت عليه أعراض

أولاً: المقصود بالمرض المهني

مرض المهنة هو المرض الذي ينشأ نتيجة اشتغال العامل في مهنته أو صناعة معينة، معنى ذلك أنه لكي يمكن اعتبار المرض مرضاً مهنيًا فإنه يجب أن تكون هناك صلة مباشرة بالمهنة أو العمل الذي يزاوله المصاب ، وتختلف الدول في طريقة تحديد الأمراض المهنية . بعض الدول تنص في القانون على تعريف المرض المهني بحيث يصبح كل مرض ينطبق عليه هذا التعريف مرضاً مهنيًا.

بعض الدول تصد هذه الأمراض بجدول مزدوج ملحق بالقانون يتضمن الأمراض المهنية كما يحدد المهنة أو الأعمال التي يتعرض لها العاملون فيها للإصابة بأى من هذه الأمراض ، وقد أخذت بعض هذه القاعدة ، إذ حدد القانون في جدول ملحق به الأمراض المهنية كما حدد الأعمال والصناعات والعمليات المسببة لهذه الأمراض .

بعض الدول أخذت بالتعريف والجدول المزدوج معاً.

ويضم جدول أمراض المهنة المرافق للقانون في مصر ٢٩ مرضاً وهي:

١-التسمم بالرمصاص ، والزئبق ، والزرنيخ ، والانتيمون والفسفور، والبنزول أو مثيلاته أو مركباته الأميدية أو الأوتية أو مشتقاتها ، والمجيز والكبريت وأول أكسيد الكربون وحامض السيانور ومركباته، والكور والفلور والبروم، والبتول أو غازاته أو مشتقاته ، والكور ورابع كلوريد الكربون ، ورابع كلوريد الآئين وثلاث كلوريد الآئين والمشتقات الهالوجينية الأخرى للمركبات الأيدروكربونية من المجموعة الأليفاتية، والبريليوم ، والسليسيوم، وماينشأ عن هذه التسممات من مضاعفات .

٢-السلق: بالكروم ، والنيكل، والعن من الحرارة، كذلك سرطان الجلد الأولي، والتهابات

المعدل بالقرار رقم ٧٨ لسنة ١٩٧٨ شروط
وأوضاع إجراء الفحص الطبي الدوري على
العاملين المعرضين للإصابة بأمراض
التهنية ، وتلخص أحكام القانون والقرار المشار
إليهما فيما يلي :-

١- تتولى الهيئة العامة للتأمين الصحي
إجراء فحص طبي ابتدائي عام لكل مرشح لعمل
يعرضه لأحد الأمراض المهنية المنصوص عليها
في الجدول رقم (١) المرافق لقانون التأمين
الاجتماعي للتحقق من لياقته صحياً ، ويراعى
في إجراء الفحص الطبي :

طبيعة العمل :

نوع المرض المعرض له المرشح لعمل
(مادة ٤ من القرار رقم ٢٨ لسنة ١٩٧٧
المعدل بالقرار رقم ٧٨ لسنة ١٩٧٨)

٢- تلتزم الهيئة العامة للتأمين الصحي
بفحص المؤمن عليهم المعرضين للإصابة بأحد
الأمراض المهنية الواردة بالجدول رقم (١)
المشار إليه في مقابل رسم يعادل خمسمائة مليم
عن كل مؤمن عليه يؤدیه صاحب العمل للهيئة
المذكورة في خلال عشرة أيام من تاريخ
مطالبتها ، وتكون تلك الهيئة هي الجهة
المسئولة عن تحديد أعداد المعرضين للإصابة
بأحد الأمراض المهنية ، وتلتزم بإخطار وزارة
القوى العاملة بحالات الأمراض المهنية التي
تظهر بين المؤمن عليهم وحالات الوفاة الناشئة
عنها ، وتثبت نتيجة الفحص الطبي الدوري لكل
مؤمن عليه على البطاقة الخاصة به والتي يوفرها
صاحب العمل.

٣- للهيئة العامة للتأمين الصحي إعادة
فحص أي عامل معرض لمرض مهني بعد مدة
من الفترات الدورية المقررة للفحص الطبي إذا
وجد أن حالته الصحية تستدعي ذلك ، ويلتزم
العامل بالحضور لفحص الطبي في المكان الذي
يحدد لذلك .

٤- يلتزم صاحب العمل بأجر الأوقات التي
تستغرقها عملية الفحص الطبي الدوري ، كما
يلتزم بكافة التسهيلات والبيانات التي تطلبها
الهيئة العامة للتأمين الصحي في المواعيد التي
تحددها .

٥- حدد القرار الوزاري المشار إليه البيانات
الواجب مراعاتها في الفحص الطبي الدوري.

مواعيد الفحص الطبي الدوري

حدد القرار الوزاري المشار إليه مواعيد
الفحص الطبي الدوري لأمراض المهنة الواردة
في الجدول رقم (١) المرافق لقانون ، ومواعيد
الفحص الطبي الدوري مع المؤمن عليهم
المعرضين لأمراض المهنة تتم كل ستة أشهر أو

سنتين على الوجه الآتي :

المجموعة الأولى

مرة كل ستة أشهر بالنسبة إلى العمال
المعرضين للأمراض المهنية الآتية :

١- التسمم بالزرصاص ومضاعفاته إذا كانت
طبيعة العمل تعرضهم لأبخرة الزرصاص.

٢- الأمراض والأعراض الباثولوجية التي
تنشأ عن الراديوم والمواد المماثلة ذات النشاط
الاشعاعي وأشعة أكس.

٣- التسمم بثاني كبريترو الكروم (أحد
مركبات الكبريت) ومضاعفاته.

٤- التسمم بالبنزول ومركباته أو مثيلاته أو
مشتقاته، ومضاعفات ذلك التسمم.

٥- التآثر بالكروم وما ينشأ عنه من قرح ،
ومضاعفاته في عمليات الدباغة.

المجموعة الثانية

مرة كل ستة أشهر بالنسبة إلى المعرضين للأمراض
المهنية الآتية :

١- التسمم بالزرصاص ومضاعفاته ، ماعدا
المعرضين لأبخرة الزرصاص فيكون الفحص
الطبي الدوري كل ستة أشهر.

٢- التآثر بالكروم (ماعدا العامل في
الدباغة) وما ينشأ عنه من قرح ومضاعفات .

٣- التسمم بالزئبق ، والانتيمين ، والزرنيخ ،
والفسفور ، والمنجنيز ، والكبريت ،
ومضاعفاتها .

٤- سرطان الجلد الأولي ، والتهابات الجلد
والعين المزمنة.

٥- تآثر العين من الحرارة والضوء وما ينشأ
عنها من مضاعفات .

٦- التآثر بالنيكل ، وما ينشأ عنه من قروح
ومضاعفات .

٧- التسمم بالبترول أو غازاته أو مشتقاته
ومضاعفاته

٨- التسمم بالكرومفورم ورباعي كلورو
الكروم.

٩- التسمم برابع كلورو الإيثين وثالث
كلورو الإيثيلين ، والمشتقات الهالوجينية الأخرى
للمركبات الأيدروكربونية في المجموعة الأليفاتية.

المجموعة الثالثة

مرة كل سنتين بالنسبة إلى المعرضين
للأمراض المهنية الآتية :-

١- التسمم بأول أكسيد الكروم وما ينشأ عنه
من مضاعفات، وحامض السيانور ومركباته
وما ينشأ عن ذلك من مضاعفات، وكذلك التسمم
بالكروم والفلور والبروم ، ومركباتها والتسمم
بالبيريليم والسلينيوم.

٢- أمراض الغبار الرئوية (فوموكونيوزس)

وهي غبار السليكا وغبار الاسبستوس وغبار
الكاتن القطني ويوبرا تلك .

٣- البصرة الخفية (انتراكن) والسقاوة.

٤- مرض الدرن وأمراض الحميات.

٥- الأمراض والأمراض الناتجة عن التعرض
لتغيرات الضغط الجوي ، وكذلك الأمراض
والأمراض الباثولوجية التي تنشأ من الهرمونات
ومشتقاتها .

٦- الصمم المهني

التزامات صاحب العمل

يلتزم صاحب العمل بما يلي :

١- توفير البطاقة الخاصة بالفحص الطبي
الابتدائي الدوري ، وكذلك سجل الفحص الطبي
الدوري وفقاً للناذج التي تعد لهذا الغرض.

٢- أجر الأوقات التي تستغرقها عملية
الفحص الطبي الدوري.

٣- تقديم كافة التسهيلات والبيانات التي
تطلبها هيئة التأمين الصحي في المواعيد التي
تحددها .

إطالة مدة تقدير العجز

إلى عشر سنوات

ويناء على طلب الاتحاد العام نقابات عمال
مصر بتاريخ ١٨/٧/١٩٩٢ صدر قرار وزير
التأمينات رقم ٧٨ لسنة ١٩٩٤ بتاريخ
١٨/٨/١٩٩٤ بشأن إطالة مدة إعادة تقدير
درجة العجز إلى عشر سنوات بالنسبة لأمراض
الغبار الرئوية .

ونصت المادة الأولى منه على مايلي :-

تكون مدة إعادة الفحص الطبي المنصوص
عليها بالمادة ٥٨ من قانون التأمين الاجتماعي
الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ عشر
سنوات من تاريخ ثبوت العجز وذلك بالنسبة
لأمراض الغبار الرئوية (فوموكونيوزس) التي
تنشأ عن :

-غبار السليكا(سليكوزس)

-غبار الاسبستوس(اسبستوزس)

-غبار القطن والكاتن(سبيستفوزس)

-غبار يوبرا تلك (تلكوزس).

على أن تكون إعادة الفحص كالاتي :

مرة كل ستة أشهر خلال السنة الأولى

مرة كل سنة خلال الثلاث سنوات التالية

مرة كل سنتين خلال الست سنوات التالية

وعلى جهة العلاج أن تعيد درجة العجز في
كل مرة ولايجوز التقدير بعد انتهاء العشر
سنوات المشار إليها.

ويلاحظ أنه لايجوز تشييل العامل المصاب
بمرض مهني في العمل السبب لهذا المرض.

سؤال يبحث عن إجابة:

إعداد: برين عبدالرحمن

هل يجوز توقيع عقوبة بغير نص؟

استكمالا للموضوع المنشور بالعدد السابق تحت عنوان "هل استطاع مشروع تعديل قانون التأمين الاجتماعي أن يحقق الهدف من إجراء هذا التعديل" والذي تناولنا فيه استعراض أحكام المادة ٢ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ التي حددت مجال سريان القانون على العاملين بالحكومة والقطاع العام والمعلمة المنظمة بالقطاع الخاص

وبينا أن المشروع حينما أراد مد نطاق سريان القانون على العاملين بقطاع الأعمال العام اكتفى بإضافة عبارة "قطاع الأعمال" في البند أ من المادة المشار إليها دون ادخال التعديلات المناسبة على المواد التي تيسري على القطاع العام ولا تيسري في شأن القطاع الخاص.

واستكمالا لما تقدم تناول في هذا العدد عرض مواد قانون التأمين الاجتماعي الأخرى التي تقر التزام منشآت القطاع العام باتخاذ إجراءات معينة أغفل المشروع النص على تطبيقها على منشآت قطاع الأعمال العام والعاملين بها وفيما يلي بيان ذلك.

مساهمة القطاع العام في الحد من ظاهرة التهرب
تنص المادة ١٤٥ من قانون التأمين الاجتماعي المشار إليه على الآتي: "على صاحب العمل في القطاع الخاص أن يخلق في أماكن العمل الاشتراكات الدالة على سداد اشتراكه في الهيئة ويصدر تحديد البيانات الخاصة بهذه الشهادة قرار من وزير التأمينات.

وعلى الهيئة إعطاء أصحاب الأعمال تلك الشهادات مقابل مائة مليم عن كل شهادة أو مستخرج رسمي. كما يشتمل إعطاء المؤمن عليه

البطاقة الدالة على اشتراكه في الهيئة وعلى الجهات الحكومية والهيئات العامة والوحدات الاقتصادية في القطاع العام أن تعلق التعامل مع أصحاب الأعمال المؤمن عليهم على تقديم الشهادات أو البطاقات الدالة على اشتراكهم بالهيئة ويصدر وزير التأمينات بالاتفاق مع الوزراء المختصين القواعد والإجراءات المتعلقة بتطبيق هذا الحكم.

والقصد من إلزام جهات الحكومة والقطاع العام بتعليق التعامل مع المؤمن عليهم وأصحاب الأعمال على قيامهم بإجراء الاشتراك في نظام التأمين الاجتماعي، بعد أن امتدت مظلة التأمينات الاجتماعية لتشمل كافة الفئات المنتجة من عمال وأصحاب أعمال وملاك وأصحاب مهن وحرفيين، هو مساهمة هذه الجهات في تطبيق أحكام قوانين التأمينات الاجتماعية والرقابة على تنفيذها للحد من ظاهرة التهرب من الاشتراك وانتشار هذه الظاهرة في القطاع الخاص بصورة تهدد النظام وتكبد الهيئة والخزانة العامة أموالاً طائلة، وكان يتعين مراعاة ذلك في مشروع التعديل ليسرى هذا الالتزام على منشآت قطاع الأعمال العام شتى في ذلك شأن المنشآت الحكومية ومنشآت القطاع العام.

الإعفاء من المسؤولية
تضمن الباب الثالث عشر من قانون التأمين الاجتماعي المشار إليه بيان الجرائم التأمينية والعقوبات المقررة لها وتنص المادة ١٨٠ من القانون المشار إليه على أن "يعاقب صاحب العمل بقرعة لا تقل عن مائة قرش ولا تتجاوز ألفي قرش في أي من الحالات الآتية:

أ- عدم نقل المصاحب إلى مكان العلاج بالمخالفة لحكم المادة ٥٠.
ب- عدم إبلاغ الشرطة بأي حادث يعجز أحد عماله عن العمل، وذلك بالمخالفة لحكم المادة ٦٣.
ج- عدم تقديم بيانات بأسماء العاملين وأجورهم واشتراكاتهم للهيئة بالمخالفة لأحكام المادتين ١٦٨-١٥١.

د- مخالفة أحكام المادة ١٥١ أو القرارات المنفذة لها.
هـ- عدم قيامه -بناء على طلب الهيئة- بخصم المبالغ التي صرفت للمؤمن عليه دون وجه حق -أو عدم قيامه بتوريد هذه المبالغ في مواعيد سداد الاشتراكات وذلك بالمخالفة للقرارات المنفذة لها.

وقد استبدل بهذا النص، وفقا للمادة الأولى من مشروع التعديل النص الآتي: يعاقب صاحب العمل من القطاع الخاص أو من يمثله والموظف المختص في الجهات



الحكومية أو القطاع العام بقرعة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تتجاوز ١٠٠٠ جنيه في أي من الحالات الآتية:-

أ- عدم نقل المصاحب إلى مكان العلاج بالمخالفة لحكم المادة ٥٠.
ب- عدم إبلاغ الشرطة بأي حادث يعجز أحد عماله عن العمل، وذلك بالمخالفة لحكم المادة ٦٣.
ج- عدم تقديم بيانات بأسماء العاملين وأجورهم واشتراكاتهم للهيئة بالمخالفة لأحكام المادتين ١٦٨-١٥١.

د- مخالفة أحكام المادة ١٥١ أو القرارات المنفذة لها.
هـ- عدم قيامه -بناء على طلب الهيئة- بخصم المبالغ التي صرفت للمؤمن عليه دون وجه حق -أو عدم قيامه بتوريد هذه المبالغ في مواعيد سداد الاشتراكات وذلك بالمخالفة لحكم المادة ١٥٨.

ويهدف هذا التعديل إلى الحد من انتشار ظاهرة التهرب بتقرير الآتي:

١- زيادة قيمة الغرامة وجعلها تتروى بين مائة جنيه وألف جنيه بعد أن كانت تتروى بين مائة قرش وألفي قرش.

٢- مد نطاق المسؤولية لتشمل من يمثل صاحب العمل في القطاع الخاص والموظف المختص في الجهات الحكومية والقطاع العام

بعد أن كانت قاصرة على صاحب العمل في القطاع الخاص فقط.

وإذا كان المشروع قد أصاب في رفع قيمة الغرامة وتوسيع نطاق المسؤولية فإنه أخفق من جانب آخر في إعفاء الموظف المختص بقطاع الأعمال العام من هذه المسؤولية رغم أن مشروع التعديل وسع من نطاق أحكام القانون ليشمل العاملين بقطاع الأعمال العام ، وكان من المناسب تقرير مسؤولية الموظف المختص بقطاع الأعمال العام في حالة عدم قيامه باتخاذ الإجراءات المشار إليها حتى يمكن توقيع العقوبة المقررة عليه شأنه في ذلك شأن الموظف المختص بالقطاع العام حيث لا يجوز توقيع عقوبة

بغير نص. وتناول التعديل أيضا نص المادة ١٨١ من قانون التأمين الاجتماعي المبسار إليه والتي تنص على أن يعاقب بغرامة قدرها مائة قرش كل صاحب عمل في القطاع الخاص لم يقع بالاشتراك في الهيئة عن أي من عماله الخاضعين لأحكام هذا القانون.

ويعاقب بالعقوبة ذاتها كل صاحب عمل يحمل المؤمن عليهم أي نصيب في نفقات التأمين لم ينص عليها في هذا القانون وتحكم المحكمة من تلقاء نفسها بالإلزام صاحب العمل المخالف بأن يدفع للمؤمن عليهم قيمة ما تحملوه من نفقات التأمين.

وفي جميع الأحوال تتعبد الغرامة بقدر عدد العمال الذين وقعت في شأنهم المخالفة بشرط ألا يجاوز مجموعها ٥٠٠ جنيه في المرة الواحدة.

وقد استبدل بهذا النص النص الآتي:

يعاقب بغرامة لا تقل عن ١٠٠ جنيه ولا تجاوز ١٠٠٠ جنيه صاحب العمل من القطاع الخاص أو من يملك والموظف المختص في الجهات الحكومية أو القطاع العام الذي لم يقع بالاشتراك في الهيئة عن أي من عماله الخاضعين لأحكام هذا القانون. ويعاقب بالعقوبة ذاتها صاحب

● رفع قيمة الغرامة بسبب مخالفة أحكام قانون التأمين الاجتماعي إلى عشرة آلاف جنيه

● تطبيق العقوبة على الموظف المختص بالحكومة والقطاع العام وعدم النص على سريانها على قطاع الأعمال العام .

● تسيمة الغرامة خمسة آلاف جنيه لصاحب العمل الذي لم يؤمن على نفسه ، ومائة جنيه إذا تخرب من التأمين على عماله وتسبب في ضياع حقوقهم .

العمل من القطاع الخاص أو من يملك والموظف المختص في الجهات الحكومية أو القطاع العام الذي يحمل المؤمن عليهم أي نصيب من نفقات التأمين لم ينص عليها في هذا القانون وتحكم المحكمة من تلقاء نفسها بالإلزام بأن يدفع للمؤمن عليهم قيمة ما تحملوه من نفقات .

وفي جميع الأحوال تتعبد الغرامة بقدر عدد العمال الذين وقعت في شأنهم المخالفة بشرط ألا يجاوز مجموعها ١٠٠٠٠ جنيه في المرة الواحدة.

ويلاحظ على هذا النص كما في النص السابق أن المشروع يبينها أصاب في زيادة قيمة الغرامة فإنه أخفق في عدم مد المسؤولية لتشمل الموظف المختص في قطاع الأعمال العام رغم توسيع نطاق سريان القانون على هذا القطاع بموجب تعديل المادة ٤ المشار إليها ومن مزايا ذلك إعفاء الموظف المختص بقطاع الأعمال من المسؤولية وعدم تطبيق عقوبة الغرامة بشأنه لعدم جواز توقيع عقوبة بغير نص.

مسئولية صاحب العمل يضاف إلى هذه الملاحظات أن المادة ٥٦ من قانون التأمين على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم الصادر بالقانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ والمعدلة بذات المشروع تقضي بمعاقبة صاحب العمل الذي لم يشترك في التأمين عن نفسه بغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تجاوز خمسة آلاف جنيه.

يمثل والموظف المختص في الجهات الحكومية أو القطاع العام الذي يخالف أحكام المادة ١٦٢.

وتتعدد الغرامة بقدر عدد العمال الذين وقعت في شأنهم المخالفة بشرط ألا يجاوز مجموعها ٥٠٠٠ جنيه في المرة الواحدة ، فإذا استمرت المخالفة مدة تزيد على ثلاثين يوما من تاريخ تصدير محضرها جاز زيادة هذه الغرامة بحيث لا تجاوز عشرة أمثالها . وتتقضى المحكمة من تلقاء نفسها بما يكون مستحقا للمؤمن عليهم أو المستحقين عنهم.

ويلاحظ على هذا النص كما تلاخط على التأمين السابقين أن المشروع أصاب في زيادة الغرامة وأخطى في عدم مد المسؤولية لتشمل الموظف المختص في قطاع الأعمال العام ، وأوجد تناقضا بين نص المادة ٢ بعد تعديلها ونصوص العقوبات سائلة الذكر ، إذ بينما

وسع من نطاق تطبيق القانون ليشمل منشآت قطاع الأعمال والعاملين بها أغفل النص على مسؤولية الموظف المختص بقطاع الأعمال العام في حالة عدم قيامه باتخاذ الإجراءات المنصوص عليها بالقانون بشأنه في كل شأن الموظف المختص بجهات الحكومة والقطاع العام.

وهذه الملاحظات لا تحل دون الإشارة بما استحدثه المشروع من تقرير مسؤولية ممثل صاحب العمل في القطاع الخاص والموظف المختص في الجهات الحكومية والقطاع العام عن عدم اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها بالقانون مثل الاشتراك مع العمال أو الإخطار عن أجورهم وسند اشتراكهم وما إلى ذلك من الإجراءات المنصوص عليها بالقانون والقرارات المنفذة له وأثر ذلك في الحد من انتشار ظاهرة التهرب التي بدأت تسرب لجهات الحكومة والقطاع العام ، ذلك أن استحداث هذه المسؤولية يعتبر إبداعا يستحق كل التقدير.

وأكتفى بهذا القدر لضيق المساحة المخصصة للبحث عن أن تلقى في العدد القادم إن شاء الله لاستكمالها.

الاحتيايل على أموال التأمين الاجتماعي.. بالقانون !!

والانتداب تم إقامة الدعوى وصرف المستحقات .

نقرات في القانون

وقد استغل هؤلاء وجود مواد في قانون التأمين الاجتماعي نفذوا من خلالها، فمثلاً نصت المادة ١٨ من القانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥ ضمن شروط استحقاق المعاش انتهاء الخدمة المؤمن عليه للوفاة أو العجز الكامل أو العجز الجزئي المستديم متى ثبت عدم وجود عمل آخر له لدى صاحب العمل وذلك أيًا كانت مدة اشتراكه في التأمين في القطاع الخاص فيشترط ٢ أشهر متصلة أو ستة أشهر متقطعة فقط ، وكذلك تضمنت المادة المذكورة ضمن شروط استحقاق الصرف وفاة المؤمن عليه أو ثبوت عجزه الكامل خلال ستة من تاريخ ترك الخدمة ويشترط عدم تجاوزه السن المفصوص عليها (٦٠ سنة) وعدم صرف قيمة تعويض الخدمة الواحدة، تكماً لتعويض المادة ٢٢ القانون على إضافة مدة افتراضية لمدة الاشتراك في التأمين عند تقرير المعاش المستحق في حالات العجز والوفاة مقدارا ٣ سنوات أو لمدة المتبقية بلوغ سن الستين أيهما أقل، وإذا قل المعاش بعد إضافة هذه المدة عن ٥٠٪ يرفع إلى هذا القدر ويزاد بما يساوي نصف الفرق بينه وبين الحد الأقصى وهو ٧٠٪/٨٠ أي إلى الحد الأدنى لمعاش العجز الطبيعي أو الوفاة الطبيعية لا يقل عن ٦٥٪ من متوسط الاشتراك .

وتنص المادة ١٥ من القانون نفسه على التزام الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي بالوفاء بالتزاماتها المقررة كاملة بالنسبة للمؤمن عليهم والمستحقين حتى ولو لم يتم صاحب العمل بالاشتراك عن في الهيئة المختصة وتقدر

في الاتفاق فيؤكد على وجود علاقة عمل بينه وبين العامل منذ ثلاثة أشهر سابقة على الوفاة وتبطل بعدم التأمين عليه بقصر مدة العمل.

إزاء إصرار مكتب التأمينات على عدم الاعتراف بهذه العلاقة المشبوهة والتي ترتب على الاعتراف بها صرف أموال وتعويضات دون وجه حق ، يلجأ الحامي للرحلة التالية كما حددها القانون، وهي تقديم شكوى للجنة فض المنازعات بالمنطقة التأمينية المختصة - حيث يشترط القانون عدم قبول إقامة الدعوى في مواجهة هيئة التأمينات إلا بعد تقديم شكوى للجنة فض المنازعات ومرور ستين يوما على تاريخ تقديمها ، وهو انتهاء المهلة يقوم الحامي برفع دعوى أمام القضاء يطالب فيها بإثبات العلاقة التعاقدية بين العامل وصاحب العمل حيث يعترف الأخير بإنهاء العلاقة بوجود هذه العلاقة ليحصل الحامي على حكم بثبوت العلاقة التعاقدية والإزام هيئة التأمينات بصرف جميع المستحقات التأمينية للورثة .. وتؤكد الأرقام أن أكثر من ٧٠ ألف قضية أُدعى خسرتها هيئة التأمينات على مدى السنوات القليلة الماضية من هذه النواعيات وترتب عليها صرف مبالغ طائلة من أموال التأمينات .

بداية المشكلة

ويقول سعيد زهران خبير التأمين الاجتماعي ، إن هذه القضية أو المشكلة بدأت بقيام عدد من الموظفين المستحقين أو المفصولين من هيئة التأمينات الاجتماعية والعاملين بيوطن الأمور في قانون التأمين الاجتماعي بالتحرر عن حالات الوفيات والإصابات التي تحدث في المناطق المحيطة بهم ثم يحدث اتفاق بينهم وبين الورثة وأحد أصحاب الأعمال على الادعاء بأن المورث كان يعمل لدى صاحب العمل المزعوم ومن خلال ترتيبات معينة وتعديد الأوراق

قامت بمباحث الأموال العامة - خلال الشهر الماضي - بضبط أخطر قضية استيلاء على المال العام في محافظة الفيوم اشترك فيها ٢٥ صاحبيا ٢٠٠ مقاولا وتم من خلال هذا التشكيل إقامة ١٧ ألف قضية دعوى تعويض ضد هيئة التأمينات الاجتماعية والاستيلاء على أكثر من ٥ ملايين جنيه .. وأضاف الخبر الذي نشرته إحدى الصحف القومية ، أن هؤلاء المتهمين قاموا بالحصول على إقرارات من بعض المقاولين المشتريين في العملية بثبوت علاقة عمل بينهم وبين بعض المواطنين، ثم يقوم الحامي برفع دعوى تعويض بصرف المعاش لورثته في مواجهة هيئة التأمينات الاجتماعية ، وهو صور الأحكام بثبوت العلاقة التعاقدية بين العامل المزعور وصاحب العمل المحتال يتم صرف المعاش والتعويض من التأمينات ليقيم الحامي والمقاول والمواطن البسيط باقتسام ما يحصلون عليه من هذه الأموال .. وأثبتت التحريات أن إحدى هذه التعويضات التي حصل عليها هذا التشكيل العصابي باسم المقاولات بلغ ٧٦ ألف جنيه ومعاشا شهريا ٩٠٠ جنيه .. استندت المباحث ٤٠ مواطنا من ورثة أسماؤهم في التحقيقات حيث اتروا عدم معرفتهم بالمقاولين وأثابوا أيضا بأنه لم تكن لهم علاقة عمل معهم .. كما تبين أن أحد الحاميين قام وهذه برفع أكثر من ٥ آلاف دعوى إثبات علاقة عمل وأن أحد المقاولين المشتريين حرر إقرارات عمل لأكثر من ٤ آلاف عامل !!! القضية - كما أشارت الجريدة - أهدت إلى المدعى العام لنيابات الفيوم حيث تتولى النيابة التحقيق، القضية إذن تنكشف في تنفيذ عمليات احتيال منظمة ضد أموال صندوق التأمين الاجتماعي للقطاع العام والخاص لاستنزاف هذه الأموال دون وجه حق ... ولكن ما هي تفاصيل هذه العمليات ؟

تحقيق : عبده مصطفى

يقول أحمد مختار عبد الملك مديرو عام القضايا بهيئة التأمينات الاجتماعية سابقا إن هذه القضية ليست جديدة وإنما ظهرت منذ عدة سنوات ماضية وبطالها ثلاثة .. محام .. صاحب عمل .. عامل أو ورثة، يتولى الأول- مدعيا - الدفاع عن العامل أو ورثته في مواجهة صاحب العمل المزعوم الذي لم يشترك في العامل وهيئة التأمينات التي قصرت في التأمين على العامل حتى يلزم الهيئة بحكم المحكمة بصرف التعويض والمعاش للعامل أو ورثته مستغلا وجود مادة في القانون تازم الهيئة بصرف مستحقات العامل، أو ورثته دون تطبيق ذلك على سداد صاحب العمل وكذلك المادة التي تعطي المؤمن عليه أو ورثته الحق في

الحقوق وفقا للأحكام المنصوص عليها في هذا القانون .

وقد قرر القانون هذه المادة حفاظا على حقوق المواطنين والمستحقين في حالة تهريب صاحب العمل من الاشتراك عنهم أو في حالة المنازعة على حقيقة مدة الخدمة والأجر بومي المادة التي نفذ منها هؤلاء لصرف مستحقات تأمينية دون وجه حق .

وتضمنت المادة المشار إليها أيضا حق الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي في مطالبة صاحب العمل بجميع الاشتراكات المقررة وفقا لهذا القانون والمبالغ الإضافية والمبالغ المنصوص عليها في المادة ١٢٠ (والتي تم إلغاؤها بحكم المحكمة الدستورية) .

ونصت المادة ١٥٧ من القانون علي إنشاء لجان لفحص المنازعات الناشئة عن تطبيق أحكام هذا القانون (٩ لسنة ١٩٧٥) والزم أصحاب الأعمال والمؤمن عليهم وأصحاب المعاشات والمستحقين وغيرهم قبل اللجوء إلى القضاء تقديم طلب إلى الهيئة المختصة لعرض النزاع على هذه اللجان لتسويتها بالطرق الودية ولا يجوز رفع الدعوى قبل مضي ستين يوما من تاريخ تقديم الطلب .

وقد التزم هؤلاء المختارون - كما سبق- بالتسلسل القانوني السليم حتى لا

ترفض الدعوى وذلك باللجوء أولا للجان فني المنازعات وثانيا بإثبات العلاقة التعاقدية قضائيا وصرف المستحقات التأمينية الورثة .

علاج المشكلة وتقول أمينة البليك رئيس الإدارة المركزية لنطقة وسط القاهرة ، إن ظاهرة اختلاق علاقات عمل وهمية بغرض الحصول على حقوق تأمينية دون وجه حق ظاهرة قديمة واستغل وجود تسهيلات في القانون وضعت لحماية المواطنين بإثبات علاقات عمل وهمية وصرف مبالغ تأمينية من معاش وتمويض نظرا لأن حكم المحكمة ملزم للهيئة وهو الأمر الذي يقطع بوجود مصلحة للهيئة في أخذ موقف الخصومة الإيجابية في تلك النوعية من الدعاوى ، وتعتمد الهيئة في دفاعها على ما يكون لديها من مستندات أو دفوع أو تحريات تجريها وحدة التفتيش وفي الدعاوى التي لا يكون فيها صاحب العمل قد اشترك أصلا لدى الهيئة عن العامل المدعى أو ورثته يلزم تسلك الهيئة على سبيل الاحتياط الكلي بأنه في حالة الحكم بثبوت علاقة العمل في مواجهة الهيئة أن يكون الأجر الممول عليه خلال تلك المدة في مجال حساب الحقوق التأمينية هو الحد الأدنى للاجر . تطبيقا لأحكام المادة ١٥٠ من

قانون التأمين الاجتماعي رقم ٧٩ لسنة ٧٥ طالما لم يتم التثبت من قيمة الأجر الحقيقي بشكل قاطع . كذلك يجب التمسك بالأخذ بقيمة الأجر الحقيقية في مواجهة ثبوت علاقات العمل بالنسبة لبد الخدمة التي يقضى بثبوتها لفئات المؤمن عليهم الماخطين تلك الأجر مثل عمال المقاولات وغيرهم .

القضية تعطل مؤشرات خطيرة كظاهرة تهدد النظام التأميني إذا لم يتم التحرك بسرعة لوضع الحلول المناسبة لها فإماذا فعلت وزارة التأمينات في مواجهة هذه المشكلة ؟

وفقا للتعديلات الجديدة المطروحة الآن على مجلس الوزراء وتهدف إلى علاج المشكلات التي يواجهها نظام التأمين الاجتماعي وسد الثغرات التي ينفذ منها أصحاب النفوس الضعيفة لاستغلال أموال التأمين الاجتماعي دون وجه حق تم استحداث تعديل جديد بنص المادة ١٥٠ فقرة ثانية يقضى بأنه في حالة عدم قيام صاحب العمل بالاشتراك عن المؤمن عليه وثبوت علاقة العمل إما بتحريات الهيئة أو بصور حكم قضائي نهائي فلا تنترمز الهيئة في جميع الأحوال بالحقوق التأمينية الناشئة عن ثبوت علاقة العمل إلا على أساس الحد الأدنى لاجر الاشتراك ، ويكون

المؤمن عليه أو المستحقين عنه الحق في الرجوع على صاحب العمل فيما زاد على ذلك من حقوق ، يلتزم صاحب العمل أيضا بأن يؤدي للصندوق المختص القيمة الرأسمالية للمعاش وكذا المستحقات التأمينية الأخرى المترتبة على ثبوت علاقة العمل . أيضا تضمنت التعديلات الجديدة زيادة الغرامة التي تفرض على صاحب العمل في حال عدم قيامه بالاشتراك عن أي من عماله الخاضعين لأحكام قانون التأمين الاجتماعي من مائة قرش فقط في القانون الحالي إلى مائة جنيه وقد تصل إلى ألف جنيه وتعدد الغرامة بقدر عدد العمال الذين وقعت في شأنهم المخالفة بشرط ألا يجاوز مجموعها عشرة آلاف جنيه في المرة الواحدة .

هكذا فإن التعديلات الجديدة لقوانين التأمين الاجتماعي المطروحة الآن على الساحة تتضمن الحلول لبعض المشكلات التي يعاني منها النظام ومنها مشكلة الحصول على مستحقات تأمينية دون وجه حق والتي تاملنها هذا التحقيق ... لذا فإننا نامل صدور هذه التعديلات لسد الثغرات وحماية النظام التأميني لصالح الوطن والمواطنين.

• الاستيلاء على ٥ ملايين جنيه من أموال التأمينات في محافظة واحدة
• إقرار التعديلات الجديدة في القانون تعالج هذه الظاهرة



ماذا أعددتنا للمسنين . . في خريف العمر والسنين ؟!

السكن الحديدية ، وفي نفقات الإقامة في دور العلاج التابعة للجهات الإدارية للدولة . ومن الملاحظات أن هذه المزايا لاتتمتع أن تكون حبرا على ورق فهي غير معمول بها تماما!

كما صدر قانون الضمان الاجتماعي رقم ١١٦ لسنة ١٩٥٠ جعله الرعاية الاجتماعية حقا للمحتاجين ، ومنهم المسنون وكانت حالات البالغ منهم سن الخامسة والستين لها الحق في الحصول على معاش دائم .

كما صدر القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧١ بإنشاء بنك ناصر الاجتماعي الذي أتاح لأصحاب المعاشات صرف قروض لهم بخصمان معاشاتهم في حالات المرض أو الزواج .

ثم صدر مشروع مبارك للتكافل الاجتماعي بدلا عن مشروع معاش السادات ، الذي يصرف لمن يثبت عجزه عن كفاية مطالب الحياة ، ولا يوجد من يموله .

وفي مجال الرعاية الاجتماعية والنفسية:

خُلت الدولة خطوات من أبرزها إنشاء "أندية المسنين" وهي منشآت توفر للمسنين فرص ممارسة النشاط اليومي في فترة من النهار دون إقامة كاملة ، وقد حدد القرار الوزاري رقم ٣٥٦ لعام ١٩٨٤ اختصاصاتها في توفير البرامج الاجتماعية ، التي يحتاجها المسنون في منازلهم ، وكذلك الذين يترددون عليها للفادة بما تقدمه من خدمات ، وهي منشآت تركز على الرياضات الخفيفة ، والنشاط الثقافي والترويض والعلاجي ، والسعي لحل مشكلات الحياة اليومية.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨ الذي تضمن "توفير الحياة وإعلاء كرامة الإنسان" وقبل أن يتقرر في عام ١٩٨٢ عام دولي للمسنين ، يتذكر فيه العالم المتابع التي يواجهونها في خريف عمرهم . وقد حاولت الدولة أن تتدخل لمواجهة مشكلات المسنين ، فصدر دستور مصر الدائم عام ١٩٧١ متضمنا التزام الدولة بتقديم خدمات التأمين الاجتماعي ، والصحي ، ومعاشات المعجز ، والعمل والبطالة ، والشيوخفة للمواطنين جميعا!

كما بذلت الدولة جهودا في خدمة المسنين:

ففي مجال الخدمات الصحية : لم يكن هناك جهاز خاص بطب المسنين والعناية بصحتهم ، واستمر ذلك حتى أنشأت كلية طب الإسكندرية قسما خاصا بأمراض الشيخوخة عام ١٩٨٠ ، وأصبح موجودا نظيره في مستشفيات بعض الجامعات كجامعة الإسكندرية التي أنشأت عيادة خاصة بطب الشيخوخة تهتم بإبحاث عملية في هذا النوع ، وأنشئت مركز لطب المسنين في جامعة حلوان .

وفي مجال الرعاية الترفيهية لكبار السن:

صدر القانون رقم ٧٩ لعام ١٩٧٥ متضمنا حق رئيس الجمهورية في منح أصحاب المعاشات تيسيرات خاصة ، تتمثل في تخفيضات في أسعار الدخول للفنادق ، والمتاحف ، والمعارض ، ودور السينما ، والمسارح الملوكة للدولة ، وفي تعريفه المواصلة الملوكة للدولة وجميع خطوط

مشكلة المسنين ، اتخذت هيئة الأمم المتحدة قرارا في نهاية عام ١٩٧٨ يشير بميلاد أول مجلس عالمي يهتم بقضاياهم ، كما دعت دول العالم إلى اعتبار عام ١٩٨٢ عاما دوليا للمسنين ، تُكرس فيه الجهود الشعبية والحكومية لرعاية هذه الفئة وصدرت في "فيتا" عاصمة النمسا وثيقة حول ضرورة بذل اهتمام صحي وغذائي لهم . وفي عام ١٩٩٤ انعقد مؤتمر دولي للسكان في القاهرة تعرض لـ **لشاكلهم .**

●●●

● وفي مصر : نجد أن من المفارقات المأسفة أن عدوى النظرة الإنسانية للمسنين قد امتدت إليها ، رغم أنها قلب المنطقة التي نشأت فيها الرسائل السماوية ، وكان لها دور كبير في قفل النوافذ في وجه رياح الحق والأمانة ، ونشر أجنحة الرحمة على كل الناس ، ويسط ألوان الرعاية للضعفاء ، والبر بالأمهات والآباء ، وتوقيهم وإسعادهم ليسوا وهم في مغيب العمر أن شمس حياتهم تشرق دائما دون أن تصيبها عواذي القروب .

وقد جاء تصرف عدوى الجحود لكبار السن في مصر ، نتيجة للتفجير السكاني ، حيث ارتفع عدد سكان مصر إلى ٦٨ مليون نسمة ، بلغ عدد المسنين منهم من عمر ١٠ سنة لأكثر حوالي ١ مليون .

● وقد كان غربا أن تمتد عدوى الجحود والعقوب إلى مصر رغم موارثها الروحية ، وحضارتها التي تميزت بالتمسك بالرحمة والحنان ، والتعلق بالحب والوفاء ، والتمسك بكرامة الإنسان ، قبل أن يصدر

عاني المسنون كثيرا من سوء النظر إليهم باعتبارهم كائنات غير معترف بوجودها ، يشعر المجتمع بأنهم عبء عليه ، وأنهم جديرون بصميم خيول الحكمة في مصر ، التي تطلق عليها الرصاص بعد عجزها .. خلاصا من أعياها .

ولقد نشأت هذه النظرة الوضعية بين بعض الجماعات البدائية التي كانت تعاني من عدم الاستقرار المكاني ، واضطرابها إلى الترحال من مكان لأخر تحت ضغط ضرورات مادية ، فكانت تعد إلى التخلص من كبار السن حين يعجزهم الضعف ، أو المرض من أن يكونوا متعبين .

أما في الحضارات المستقرة ، فقد كان التقدم في السن يعني تراكم المعرفة والخبرة والحكمة ، ولذلك فإن كبار السن كانوا يعاملون بكثير من التقدير والاحترام . . ومع ذلك فقد طرأت على هذه المجتمعات المتقدمة عوامل جديدة تدور حول تزايد عدد الكبار ، وانتشار التقدم العلمي المذهل الذي جعل خبرة وعلم كبار السن غير متساين مع العصر ، فقلل ذلك كله من أهميتهم .

كما وأكب حركة التقدم العلمي نمو النزعة الفردية ، وانتشار فلسفة الاهتمام باليساعدة الشخصية ، وسيادة "الأنا" حيث يسعى كل فرد لمصلحته الذاتية ، وضعف قيم الوفاء والتضحية من أجل الغير . وهذه العوامل وغيرها أدت إلى أن تتخلى الأسرة عن واجبها في رعاية الكبار ، وأصبح الأهل في رعايتهم منوطا بالدولة والقطاع الأهلي . . .

ومضى الزمن ، واتضح أبعاد



يقم : محمود دبور

-التوسع في إنشاء المؤسسات الإبراهيمية لمرضى المسنين لمن ليس لهم مقر أو أسرة ، وعدالة توزيعها على المحافظات ، ونشر النوادي الخاصة بهم في كل أنحاء الجمهورية.

-كما أن المنظمات النقابية يقع عليها دور كبير في إنشاء مثل هذه المؤسسات لأعضائها المتقاعدين ، الذين يستحقون من منظماتهم النقابية رعايتهم في أرحم مراحل العمر ، بدلا من التخليص منهم بمجرد تقاعدهم.

-العمل على توفير خدمات مستحقة للمسنين مثل تقديم الخدمات المبنية على اتصالات تليفونية أو نظام وجود جليس معهم.

وأخيراً إذا كان الانفجار السكاني في بلدنا قد أصاب الروابط الأسرية في الصعيد ، فتحطمت الصلات ، وتزقت الأواصر ، وأصبح المسنون يواجهون برودة خطر الجوع ، ومصيبة العقوق ، ويتعرضون للسقوط تحت مطارق النسيان ، ويشعرون بالعجز الاجتماعي وهم يواجهون مشاكلهم دون سند أو معين ، فإن علينا أن نتذكر أن الرئيس مبارك لا يدع مناسبة إلا ويلهب فيها روح الإنسان ، ويهز في قلوبنا شجرة الحنان ، ليتساقط ثمرها تكاملاً وتضامناً وإيثاراً!!

إنساني لكل فئات شعبها ، لابد وأن تركز على خطوات عملية تدور على المحاور التالية :
-إنشاء مجلس أعلى لرعاية المسنين يكون بمثابة آلية متابعة تنفيذ خطة لرعايتهم ، وذلك استهداء بإنشاء المجلس القومي للمرأة بالقرار الجمهوري رقم ٩٠ لعام ٢٠٠٠ ، وبالمجلس القومي للطفولة ليكون جهازاً يضع خطة قومية في إطار الخطة العامة للدولة.

-إنشاء صندوق قومي للمسنين لتمويل مختلف برامج ورعايتهم ، وتحديد الموارد الدائمة اللازمة. وضع قوانين خاص لكبار السن على غرار قانون الطفل ليحدد الامتيازات الخاصة بهم في كسب القطاعات

أصبح معه المسنون يعاني الكثير ، ويألمون لانعدام الشعور بالوقاء ، ويحسون بالعزلة ، ويلمسون بحسرة تواضع الجهود الموجهة لرعايتهم ، والمتمثلة في حفاة من المساعدات المالية أو العينية من وزارة الشؤون الاجتماعية للجمعيات الأهلية المحدودة التي تشرف على بيوت المسنين ونوادهم.

● ومصر وهي تخطط لمشار

ولكن هذه المنشآت غير كافية لأداء دور جاد ، حيث لايزيد عددها عن مائة ناد ، من المتعذر أن تخدم فئة سكانية يتجاوز حجمها أربعة ملايين !

كما أن هذه الأندية تعاني نقصاً في تجهيزاتها ، وفقراً في الكوادر الفنية والعاملين فيها ، وعشوائية في إدارتها ، ومتابعتها ، مما يؤدي إلى تراكم القصور في عملها .

كما انشئت بيوت المسنين وهي منشآت للجياوالرعاية التكملة حدد القرار الوزاري رقم ٢٥٩ لعام ١٩٨٨ مواصفاتها وخدماتها . . وهذه البيوت لايتجاوز تعدادها ٨٢ داراً ، وهي تفتقر كذلك إلى جهة متخصصة تتابع إنشائها .

● وهكذا يتضح أنه بالرغم من صدور بعض التشريعات ، فإن ماتحقق رعاية المسنين غير كاف وغير كفه ، وأن أحوالهم لاتزال سيئة سواء في الخدمات الصحية ، أو في خدمات الإسكان والإيواء ، أو في خدمات الرعاية النفسية والاجتماعية ، وأن الاتجاه الخاطئ الذي لايزال مسيطراً على المجتمع المصري هو أن ماينفق على المسنين يعتبر إهداراً للموارد ، وأنه تتوجد حتى الآن

استراتيجية وسياسة اجتماعية سليمة ، توجه عامل الدولة والقطاع لأعلى في هذا المجال ، الأمر الذي



السامر الاقتصادي في بروتوكولات أشرار صهيون

شيء من الاقتصاد



بقلم:

عبد الكريم

مع كل الاحتقار لكل ما هو صهيوني ،
يظل علينا درس يجب أن نأخذ من عدونا
دون خجل ، هذا الدرس هو أن هذا العدو
الدائم يربط عن كسب كل أفعاله وكلماته
ويعتد همساتنا في الليل والنهار ولا يترك
شاردة أو واردة دون أن يفيد منها
ويستثمرها ، حتى تلك التي نحاول أن
نفضحها بها سرعان ما يحاول أن يفضحنا
هو يها أو على الأقل يصق بها بعض
أهدافه !!

وأقرب مثال تلك الفضة الكبرى التي
أثارها ولا يزال في المركز الرئيسي له وهو
إسرائيل ومن الفرع لهذا المركز وهو
الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي بعض
المواضع الأوروبية ضد المسلم العربي
«فارس بلا جواد» ضد فئاته وضد الدولة
التي يتمتعون إليها ، وأنا هنا أن أتمرض
لهذا المسلم الذي كثرت الكتابة عنه ،
ولكنني أعود إلى ملازمه العدو من أن
موضوع المسلم وهو بروتوكولات حكماء
صهيون ليس لها أساس يهودي وأنها من
صنع واختلاق الخيال العربي .. وخرجت
علينا كل وسائل الإعلام الصهيونية وبعض
الأمريكية وتلك الموالية للصهيونية العالمية
في حملة ضارية ضد مصر بالإضافة إلى
بعض المظاهرات الصاخبة التي دبروا لها
في قلب واشنطن وتل أبيب وبعض
عواصم النبل وكان الأكثر غرابة أن
يفضخ المندوب السلمي الأمريكي وهو
السفير الأمريكي في مصر ، وأن يقدم
رئيس إسرائيل موشيه كاتشاف بمطالبة
رئيس مصر يوسف الميسل وأن تحن
وزارة الخارجية الأمريكية حالة الطوارئ !!

١٩٠١ في عدة نسخ وصلت نسخة منها إلى
مصر عام ١٩٠٥ وقبل وصولها إلى أوروبا
بأربعة عشر عاما وكانت مكونة من ٢٤ بروتوكولا
في ١١٠ صفحات تحض كلها على إشاعة الذعر
والحساس للربلية والتحريض ضد الحكام
والدعوة إلى الثورات الدموية وتشجيع الحكم
على الدكتاتورية والإشارة إلى وطن إسرائيلي
كبير يمتد من الفرات إلى مدينة مينا القمم
بالشرقية (أرض جاشان).

والقد كانت نكبة العرب في فلسطين عام
١٩٤٨ وفي ماسيق من أعوام وكانت خسارتهم
في مؤتمر سان ريمو للتسليم وفي مؤتمر ساينس
بيكو للتقسيم وفي كل الأحداث التي سبقت إقامة
الدولة اليهودية والتي تلحقها إلى أن كان عنوان
هينري ١٩٦٧ وما أعقبه حتى الآن كلها كانت
تطبيقات حرفية لتصوصم البروتوكولات بل إن
هذه البروتوكولات المكتوبة كانت استنادا
ليروتوكولات صهيونية تناقلتها الأجيال اليهودية
منذ أيام السامري وحتى الآن.

فلم تكن البروتوكولات إذن خرافة أثرية لأن
أصلها كان مكتوبا باللغة اليوسية ولم يكن
مكتوبا بالآرامية أو بالسومرية ولم يكن نقولا
الثاني قصير روسيا ظلما ولا باطشا حين علموا

على حوالي عشرة آلاف يهودي روس ممن عسوا
على خيانتهم والدعوة للثورة عليه وبيع أسرار
الدولة العليا إلى أعدائه ، ولقد استخدمت
البروتوكولات على التام والتدبير للاقتصاد
واعتبار السلاح الاقتصادي هو آلة الحرب
الصهيونية الجهنمية وهو منهاج حوروث لدى
اليهود منذ مئات السنين وهو سلاحهم في كل
زمان ومكان فبعد يؤمنون بأن العالم حين يعود
يسهل استعمارهم وتحديده إلى صهيونية لينة طيبة
في أيدي أصحاب المال وباعة الأرفعة وملوك
الموتى ، والكتاب المصيرين الفضة الذين أرادوا
نفي صهيونية البروتوكولات بطلون قبل غيرهم
أن أدلة كثيرة تدل على صهيونيتها منها الأدب
التي يريقونها ورسالات السماء التي يتكبرونها
والمواثيق التي يتفخضونها والتسلسل الخفي إلى
دروب الإنتاج الصهيوني لتسميره والنظاهرة
بالضعف والاستكانة إلى أن يتمكنوا وامتداح
التجارة الداخلية والخارجية والحرص على
امتلاكهم أدوات الإنتاج الرئيسية والسيطرة على
أسواق السلع الاستراتيجية وابتكارهم فكرة
الاقتصاد للعقل المتعدد الجنسيات وامتداد
تأمرهم إلى كل أرض وكل وطن إلى أن يتمكنوا
من وضع سيقانهم فوق هامات كل قادة الحكم
والتشريع وأصحاب القرار في العالم ، ومن
العجيب أن العالم المسيحي في أوروبا وأمريكا
يتمسك اليوم أن أسلافه له سبق أن اكتشفوا

ماكل هذا الهوان؟ البروتوكولات يا سادة
ياكرام سبق أن قال عنها الأستاذ عباس العقاد
في جريدة الأساس لسان حال الحزب السعدي
القديم منذ أكثر من خمسين عاما ويتاريخ
٢٢ نوفمبر ١٩٥١ «أن الذي لا شك فيه هو أن
السيطرة الخفية بواسطة اليهود قائمة بظلم
البروتوكولات وأن لسان المال أصبق من لسان
اللفال وأن ما يحدث في فلسطين وأن الأعمال
الإنسانية ليس عنا ببعيد» ولو أن العقاد كان
حيا بيننا هذه الأيام ترى ماذا كان سوف يقول
وهو يرى دارون الرجيم ينفذ ضد الفلسطينيين
كل ماورد في البروتوكولات بالحرف الواحد مما
ينفي أي إبداع بل أن البروتوكولات ليست سلطة
صهيونية ، ولقد اعتكفت ليلتين قارنا للنسخة
الحديثة التي ترجمها الأستاذ خليفة التونسي
بمقدمة الأستاذ العقاد فما وجدت شيئا يجردها
من صهيونيتها كما وجدت أن النطق والعقل
والتاريخ وكل الممارسات الإسرائيلية تعلن أن
البروتوكولات فعل صهيوني من الألف إلى الياء
وأن أبائنا البيولوجيين هم العاخمات الصهيونية
وأن حاخامات إسرائيل يعكفون حاليا على
تطوير هذه البروتوكولات وتزويدها بمزيد من
الضرور والأوامر.

● البروتوكولات يبدأ تاريخها بعد عام
واحد من انعقاد مؤتمر بال في سويسرا بقيادة
هرتزل إذ كان مؤتمر بال في عام ١٨٩٧ وكانت
البروتوكولات في عام ١٨٩٨ حيث ولدت في
مؤتمر صهيوني سرى آخر تعززا لمرتل بال
وخرج اليهود من مؤتمرهم السري هذا بالعمل
على إقامة عصبة أو منظمة أو هيئة دولية تجمع
كل دول العالم بينما تتركها حكومة يهودية
عالية يكون مركزها القدس وأن يكون لليهود
بروتوكولات فصولها الرذائل والفش والفدر
والضديعة واللعاء والإيقاع بالبول وتخريب
العواصم وتشويه مبادئ الأديان السماوية
وتجهيد الأديان الضعيفة والسيطرة على وسائل
الإعلام العالمية وتغليب الاستعباد الاقتصادي
والسيطرة على حكومات العالم بسلطة الشركات
الصهيونية التي يجب أن تكون متعددة
الجنسيات لتبسط هيمنتها الاقتصادية على كل
العالم !!

ويشاء الله أن يصبح السر الصهيوني مباحا
صاحبا وأن يظهر الخبيء حيث نشأت علاقة
عاطفية بين السيدة «مدام» وبين أحد العاخمات
اليهود الروس من أعضاء مؤتمر البروتوكولات
السري السابق ومنه حصلت على نسخة من
البروتوكولات سلمتها لابن خالتها الصحافي
الروسي الشهير سرجيوس بيولس الذي قام
بطبعها في مطبعة صغيرة في موسكو عام

خطر هذه البروتوكولات وكرد فعل لما جاء فيها كانوا يصرمون على اليهود دخول حدائقهم ونواحيهم وجسمياتهم والاشتراك في حياتهم الاجتماعية وطلبا يقابلون كل أعمالهم بالثبوت والبرية والحذر ، ولكن العالم المسيحي اليوم انقلب إلى النقيض فانحصر بصغر انهم حين يشردون الفلسطينيين وحين يقتلون أطفالهم ويقتلون بطون نسائهم ويورعون أمن شعوبهم ، والعالم المسيحي هو الذي يساعد اليوم على تنفيذ كل ماورد في هذه البروتوكولات فيزدهم بالدعم المادي والمعنوي والعتاد وبالسلح المنظور الفتاك بالمهاجرين ويستخير المنظمات الدولية لخدمة أغراضهم في الوقت الذي يعلم فيه هذا العالم المسيحي جيدا أنه ليس هناك شعب عاش في الخطيئة يخاض في دماء البشر مثل شعب البروتوكولات إن جاز أن نسميه شعبا !!

ولقد ظل اليهود مبنئين في مصر الفقيرة المحملة المزقة الثياب زمنا طويلا وفي مصر كان هناك يهود فقراء لهم تأثير فكري كبير كان هنري كورييل وأخيه راحل وشوارتز وريمو أجيون وعزرا حراري وفي مصر أيضا كان هناك يهود أغنياء كلهم من أنصار البروتوكولات كان منهم موهبيهم وسوارس وقطاري وشمسلا وصيناري وشيكوريل وهانو وشالمو ودواد عس ونافيل صمد وغيرهم من الذين كانوا يملكون القاهرة بشوارعها وعماراتها وناسها وامتد بعضهم إلى عواصم الحافظات .

ولأن التمسر بالاقصاد كان أساس البروتوكولات فقد جاء فيها أن أسهل الطرق لاستبعاد الدول والشعوب وإذلال الحكومات هي القروض فالقروض وحدها بل وفوائدها فقط هي أكبر مستمق تسقط فيه الشعوب ، وبدأوا تأمرهم الاقتصادي تنفيذًا لأحكام البروتوكولات في مصر قبل غيرها ففي مصر كانت الكلمة الأولى والظلم الأول والحضارة الأولى والقوة الأولى والهرم !! فليلتموا إهلاكها أولا ؛ والقرصة كانت متاحة أمامهم في أعقاب وفاة أول حاكم قوي لمصر بعد عدة قرون وهو محمد علي ، فليقتدوا المستشارين الماليين اليهود ولكن هدية القروض ولتكن القروض بالربا الفاحش ، وعجز حكام مصر عن السداد وقرعت البيلا في مستمق المرائين اليهود ابتداء من صندوق الدين العمومي إلى تجار الاقنات اليهود إلى أصحاب حانات الخمر وكان أول قرض لمصر في عام ١٨٦٢ وكان البنك الصهيوني القرض هو(بنك فرهلنج وجوش) ومقره لندن ، وكان القرض الثاني لمصر من بنك أوبنهايم الصهيوني في عام ١٨٦٦ ولم تستطع إيرادات مصر أن تفي بالسداد . . وقتها هوس المستشار اليهودي في أذن الخديوي الماتر إسماعيل .. لماذا الحيرة يامولاي أنك تستطيع أن تبني كل أسهم مصر في قناة السويس!! ومن المشتري؟ بريطانيا ..

رئيس وزرائها الذي يحكم قيضته هو دزرائيلي ،
 دزرائيلي من أعمدة البروتوكولات المتصنين ، وحتى لايشور مجلس العموم البريطاني على دزرائيلي اقترضت الحكومة البريطانية ثمن الأسهم من بنك روتشيلد ، وروتشيلد هو اليهودي البروتوكولي المصري الأكبر الذي أعلن القوي في وقاحة أن قرضه هذا لبريطانيا العظمى إنما ينهب إلى رب الجنود الذي في السماء ليبارك اليهود ويحقق أحلامهم .

ويعد أن اشترت بريطانيا حصة مصر في أسهم قناة السويس تمكنت من شراء مصر كلها ويون ثمن وكان الاحتلال ، ومن الذي قام بتحويل حملة الاحتلال؟! إنه روتشيلد بلحمه وشحمه ، وتطبيقا لتعايم البروتوكولات تمت السيطرة الكاملة على بوابة أفريقيا والمخل إلى فلسطين .. وأرجو ألا ننسى التاريخ . . غفي عام ١٩١٤ ، ماذا حدث؟ إنها الحرب العالمية الأولى والصهاينة يضمون أنفسهم جنودا مخلصين تحت إمرة الإنجليز والإنجليز سعداء مخلصين الصهاينة ، والشمن تم تأجيل سداده لليهود حتى يوم ١٠ نوفمبر ١٩١٧ وكان هو وعد بلفور الشهير!!

ويعد سنين وضع الصهاينة أنفسهم في خيمة فرنسا ، بواثن قممته فرنسا وكان هو مفاعيل **ديمونة : أول مفاعيل نوري الصهاينة** والصهاينة لا يكتفون ولا يقنعون ، فهم يطالبون في رأس المال ليشعل النار بين الأمم . . ومساندة المائيسا النازية كانت بسبب هذا النض البروتوكولي ، كان اليهود الآن من أغنى الأغنياء وكانوا هم الذين يديرون عجلة الاقتصاد وأساسا ويتحكمون فيه ظاهرا وباطنا واستطاع أن رأس المال اليهودي أن يقود هنر في غلة من إلى الحرب تمت وهم تفوق الجنس الأري على كل الشعوب وهي نعمة غداها ونمائها القاسية الآن اليهود والتي هي نفس نظرية شعب الله المختار عند اليهود ، وحين بدأ هنر يترك حقيقة المؤامرات اليهودية البروتوكولية كان قد خسر عالم بأسره واقترب من النهاية ولقد استطاع البروتوكوليين الآن فيما بعد أن يخذلوا الخلفاء كما خدعوا هنر وأن يتطوعوا بجنود أنفسهم كعلاء وجواسيس وعيون للحلفاء وكان ذلك أيضا من أسباب يؤس هنر ويؤس منهم وانقلاب عليهم .

ومخططات البروتوكولات السرية كثيرا ما كانت تظهر عفوا على ألسنة بعض اليهود مع حرصهم الشديد ، وهو ما حدث عام ١٩٢٤ على لسان زعيم مفكر يهودي صهيوني روسي شهير هو (فلاديمير جابو تنسكي " حين كتب في صحيفة تانشاريتش يطلب اليهود بالاستعداد لشن حرب روحية ومادية للقضاء على ألمانيا ، فإذا ماظهرت عليها بريطانيا فلتكن الحرب اليهودية موجهة ضد بريطانيا واتحول الحرب اليهودية الوجيهة والمادية ضد أي شعب آخر

حتى يضعف وحتى لايبقي في النهاية إلا شعب واحد لا يستعمر أي خطر ولا يضعف لأي سلطان يخرج من فوق جبل صهيون .

●● ولتقف طويلا أمام البروتوكول رقم ٢٢ إنه يقول: منذ نهاية القرن التاسع عشر ونحن معشر اليهود نسمي الصهايريات في جميع بورصات العالم ونسعى لتخريب اقتصاد بلاد الأعداء وبلاد الأصدقاء على حد سواء ، فلنستمر!!

ويبدو أن استخدام البروتوكول رقم ٢٦ قد أحدث أثره بعد سنين من حدث الانهيار الذي عشناه جميعا والذي اجتاحت بورصات دول الشرق آسيا في عام ١٩٢٧ وكلها كانت من دول النور الاقتصادية وكان القائم بتدمير هذه البورصات الشاخسة هو أكبر مضارب عالمي في تاريخ البورصات كان هو "نورس" المضارب الصهيوني الأمريكي والبروتوكولي الأشهر ، تصوروا صهيوني أمريكي واحد يكيل الضربات القاضية لكل النور الاقتصادية والصهيونية وقضى على عملائها ويدير اقتصادها !!

وهكذا سقطت سنغافورة، واهترت تايلاند وترنمت كوريا الجنوبية وانكثت ماليزيا على وجهها ، وبضرت كل هذه الدول مايقرب من مائة مليار دولار ولم تعد أمريكا وأوروبا تخشعي منافسات هذه النور ولأن سادة المال الآن في أمريكا وأوروبا من غلاة البروتوكوليين فقد شحكوا في أكماتهم وسخروا من عالم بأسره إذ استطاعوا ترجيع كل النور الاقتصادية وبقي "نورس" هو الأباطرور الاقتصادي والملك الذي يخذل كل سيطرة غصبا .

والآن مارايكم دام فضلكم يا من تبرنون الصهيونية من تلك البروتوكولات . . لماذا تصرون **على أن تكونوا ملكين أكثر من الملك حتى بعد أن شهد شاهد من أهلها وهو حاكم إسرائيل الأكبر حين استخلص من البروتوكولات هذه الخادكة التي يسميها مناجاة:**

-الخلاص للرب والخلاص من الذنب يكون في إشمال حرب عالية ثالثة لتظهر الكون .

-طهور جورباتشوف روسي قضى على دولة السوفيت يحتم العمل على إيجاد جورباتشوف عربي يقضى على دولة العرب ليكون تدميرها من الداخل .

-يجب أن تعتبر كل عربي يستخدم لسانه أو يده ضد اليهود جرم حرب تلعب ظهره العصا الأمريكية .

-لايصح أن يكون في الشرق الأوسط سوى جيش واحد هو جيش إسرائيل .

-أسفار العقيدة اليهودية ليست وحدها هي التي هيبت على موسى!!

ومن الطرف أن شارون السفايح حين سمع هذا الكلام قال:

"كعني أنال بركات هذا السيد الحاخام الكبير الحقام .. إنه نبى إسرائيل جديده خرج من تابوت قدامي الأبياء!!"

قانون فقد صلاحيته !!

• قانون الخدمة العامة ويحتاج إلى إعادة النظر والتعديل

■ أحمد عبد الرحمن



د. عبدالحالقي علفى



د. أمينة الهندى

القريب على مستوى الشارع أو
الذى أو القرية أو على مستوى
المجتمع البعيد (الوطن) ولو تم
هذا من البداية سيصبح المواطن
مستعداً لأن يبدى الخدمة العامة
بعد ذلك عن اقتناع بإحساس بأنها
تمثل شكلاً من أشكال الضريبة
نظير ما يتمتع به من حقوق
وخدمات يحصل عليها فى وطنه من
تعليم ورعاية حتمية ومواصلات
ومن ناحية أخرى مطلوب رفع قيمة
المكافأة التى يحصل عليها الكلف
بتأديته للخدمة العامة مع ملاحظة
أنها لا تساوى قيمة مرتب لأنها عن
تأدية خدمة ومع ملاحظة أن تكون
المكافأة المقدمة تغطى على الأقل
تكاليف معيشته الأساسية بمعنى
أن تلبي احتياجاته وتغنيه عن
مطالبة أسرته بمصروف، ويجب
أن تكون مجالات تأدية الخدمة
العامة متنوعة ويكون توزيع
الشباب عليها على أساس
اختيارهم وبما يتفق مع تكوينهم
واهتماماتهم، فمثلاً خريجو كلية
التربية لىو الأمية، وخريجو
الآداب لتنظيم الأسرة، أى تعمل
مواصلة بين طبيعة الدراسة
واحتياجات المجتمع وتكوين الكلف
بالخدمة من الشباب بحيث يكتسب
من يبدى الخدمة من الشباب
صهارات وخبرات تفيد المجتمع
وتجعله يشعر باستمتاع نفسه .

سليات القانون
وتشقى بالكثورة عزة كريم

الوطن وليس وسيلة لتضييع الوقت
بمعنى أن تكون هناك برامج حقيقية
أشبه بالخدمات مثل حملة محو
الأمية ونشر الوعى بالتلوث وكذلك
تنشئ برامج وحملات قومية تكون
فلسفتها الانتماء للوطن وبذلك
توظيف الشباب تحت رعاية كبيرة
مثل مهرجان للجميع
كما يرى سيادته طول مدة
الخدمة العامة فلا يشترط سنة
فيمكن أن تكون لشهر أو مدة معينة
المهم وجود برامج غير تقليدية
للتصدى للقضايا القومية، وأن
تكون تحت إشراف جيد، وأن
تتبنى الحملة كل مرة مشروعا تحت
شعار معين مثل نظافة الأحياء مرة
ونظافة القرية المصرية مرة أخرى،
والقضاء على عمالة الأطفال
والقضاء على شلل الأطفال، أى
كل سنة تتبنى قضية جديدة .
وتتلقى العمل مع الكثورة منى
الحمدى عميدة الأكاديمية الدولية
لعلوم الإعلام، حيث توضح لنا أن
نظام الخدمة العامة يكون مجدياً
حينما تفرس قيمة العمل العامة
وقيمة الخدمة العامة فى المجتمع
منذ بداية سنوات التحليم، فليجب
من بداية سنوات التعليم - ابتدائى
وإعدادى وثانوى وجامعى - أن
تفكر فى نفوس الطلاب
والمطالبات الإحساس بالقيمة أن
يعملوا فى خدمة المجتمع الذى
يعيشون فيه سواء فى المجتمع

مجلس الشعب لإقراره .
وتؤكد الوزيرة د. أمينة الهندى
على أن مشروع التعديل الجديد
يتضمن ضرورة إعادة النظر فى
إعطاء الأولوية فى التعين لمن يبدى
الخدمة العامة باعتبارها واجباً
قومياً والتنسيق بين الوزارات
المختلفة للاستفادة المثلى
بالخريجين خلال فترة التكليف .
وبهذه المناسبة فإننا نفتح الباب
أمام كل الآراء ونستمع إليها
باهتمام ونطالب بتحقيق ما يتفق
منها مع الصالح العام ويحقق
مطالب الخريجين وأهداف المجتمع
فى التقدم والرقى .
للقاءات وآراء
فى البداية تناول الدكتور عبد
الحالقي علفى عميد المعهد العالى
للخدمة الاجتماعية ببيروت مبدأ
الخدمة العامة قائلاً : إنه مبدأ
مقبول كوسيلة لممارسة الشباب من
الجنسين لخدمة الوطن، وتكمن
فلسفته فى أنه ليس خدمة عامة
تطوعية بل خدمة عامة إجبارية
فالمبدأ موجود ويعبر عن مدى لاء
الشباب للمجتمع مثل الجيش الذى
يفرس قيمة الانتماء للوطن والدفاع
عنه، ويرى أن تطوير الخدمة
العامة لابد أن يأخذ عدة محاور
هى : تعديل المقابل المادى للخدمة
العامة بحيث يصبح مساوياً
للمقابل المادى للمجند بعد أدنى
٥٠ جنيهها وأن تكون الخدمة
العامة وسيلة حقيقية للانتماء

آراء كثيرة وأصوات عالية بدأت
تتردد عن أن مشروع تكليف
الخريجين بالخدمة العامة لم يحقق
أهدافه وأن الخريجين يتهربون من
هذه الخدمة الصورية لعدم جدواها
ولكونها مضىبة للوقت وإهدار
للطاقات وأن المجتمع لا يحقق من
ورائها أية خدمة حقيقية فلا هي
تتيح للمكلف العمل الجاد والحقيقى
الذى يريده ولا هي تثرى المجتمع
بهذه الطاقات الشابة التى لو
وجهناها الوجهة الصحيحة لأمرت
خدمات عديدة يحتاجها المجتمع فى
كل المجالات .
وأصبح الخريجون يتهربون من
التكليف ولا يقبلون عليه بشئى
الأعذار والوساطات رغم أنه صدر
سنة ١٩٧٢ أى مضى عليه قرابة
الثلثين عاماً
توردت التساؤلات بشدة
ويكثر فى السنوات الأخيرة عن
أسباب عدم تحقيق هذا القانون
لأهدافه وهل الخدمة العامة واجب
وطنى فعلاً أم مضىبة للوقت
وإهدار للطاقات، ولماذا يهرب من
أدائها الخريجون والخريجات ؟
وترى وزارة الشؤون الاجتماعية
أن السبب الرئيسى لعزوف الشباب
عن أداء الخدمة العامة هو ضعف
المكافأة الشهرية التى تصرف
للمكلف ولهذا انتهت وزارة الشؤون
الاجتماعية من إعداد مشروع
بتعديل القانون تمهيداً لعرضه على
القنوات الشرعية وعرضه على



د. منى العديدي



سامي القنديلجي



د. حزة كريم

بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، التي أضافت أن قانون الخدمة العامة يشكله الحالي أدى إلى العديد من السلبيات والتهرب وتحايل الفتيات والشباب في أداء الخدمة العامة ، فمن المفروض أن تؤدي الخدمة العامة كفريضة على الشباب لخدمة المجتمع في مرحلة معينة وبقيمة محددة ، ولكن هذا القانون أصبح الآن لا يتواءم مع الظروف والأوضاع الحالية ولابد من تغييره لتغيير الظروف في المجتمع من حكومة لاجتماع اقتصادي حر وبمصلحة فاصبحت معظم الأعمال غير حكومية ، كما أن القطاع الخاص لا يشترط أداء الخدمة العامة ، فباتت سقطت الخدمة العامة عن العديد من الأفراد ، ومن ناحية أخرى فإن هذا القانون أبسط المكلفين بالخدمة العامة وذلك أن القيمة التي يحصلون عليها لا تصلح لمصاريف مواصفات يوم واحد فهي محدودة للغاية ولابد أن تتغير بحيث لا تقل عن ١٠٠ جنيه للفرد وبالتالي يمكن للشباب أن يؤدي الخدمة العامة بدلا من حالة

وتستفيد بأشرف هؤلاء الطلاب في تشييد الخدمة العامة وحسن إدارتها وتوجيهها لما يكفل خدمة المجتمع وتنمية تنمية شاملة . رأي وزارة الشؤون الاجتماعية وكان لابد أن ننهي بالاستماع إلى الرأي الآخر لنرى حقيقة الأمر في القضية

والتقينا مع الأستاذ سامي القنديلجي مدير عام الخدمة العامة بوزارة الشؤون الاجتماعية وفي رده على الملاحظات والآراء التي أديت على قانون الخدمة العامة والحاجة الماسة لإعادة النظر فيه بعد أن مضى عليه نحو ثلاثين عاما قال سيادته .

إن قانون الخدمة العامة رقم ٧٦ لسنة ١٩٧٣ بشأن تكليف الشباب من الجنسين لتأدية الخدمة العامة بالمجالات التي تحددها الوزارة يتعلق بالشباب الذين لن ينالوا شرف الخدمة العسكرية فهم ملزمون بتأدية الخدمة العامة وذلك فيما عدا من صدرت قرارات بإعفائهم منها من وزير الشؤون الاجتماعية ، والقانون في مجمله يهدف إلى تنمية الانتماء الوطني بين الشباب وإحساسهم بأهمية رد الجميل للوطن من خلال تأدية الخدمة في المشروعات والخدمات التي تصدر بها قرارات تكليف مثل محو الأمية وتنظيم الأسرة والتعليم والرعاية الصحية وغير ذلك .

وهذا القانون لو طبق بشكل فعال وجدي وقاعة من القائمين به سيكون مكسبا كبيرا وخدمة حقيقية للمجتمع في شتى المجالات ، أما عن قيمة المكافأة التي تصرف للمكلفين (أربعة جنيهات) فهي تحت بند بدل انتقال وملابس فهي

التي أدت إلى عزوف الشباب عن القيد وعن تأدية الخدمة العامة ويرجع سبب عدم رفع تلك المكافأة إلى ضرورة تعديل القانون حيث إن تلك المكافأة وبرت وحدثت في صلب القانون ويلزم إدخال أي تعديل عليها خصوصا تعديل هذه الفقرة في القانون مما يستوجب إعادة الصياغة والعرض على مجلسي الشعب والشورى لنظر التعديل ، والإدارة تسعى بكافة الطرق لإيجاد الوسائل البديلة لتعويض المكلفين وتعطية هذا العجز المادي من خلال إلحاقهم بمشروع محو الأمية حيث يصرف لكل مكلف يفتح فصلا دراسيا مبلغ ٥٠ جنيها شهريا وكذلك إلحاقهم بالمدارس لتغطية العجز الوظيفي وذلك بنظام الخدمة ، ويضيف سيادته بأنه يجب نشر الوعي بأهمية هذا المشروع وتطويره وفتح مجالات جديدة له وتذليل العقبات التي قد تصادفه ، وأشار سيادته إلى أن عدد مكلفي الخدمة العامة سنويا يصل إلى ٤٢ ألف مكلف وهو عدد ضئيل نسبيا بالنسبة لأعداد الخريجين ، وعن المميزات التي يكفلها القانون أنه يعطى المكلف ميزة كبرى هي أن منه أقدمية اعتبارية لمدة سنة عن إقرانه الذين لا يؤدون هذه الخدمة العامة ويعد .. فالوضع بحق يستحق الدراسة والبحث وإعادة النظر في القانون بتعديله وسد الثغرات في بنائه ليستقيم مع أحوال الخريجين وفرضه عليهم وتنمية ولأنهم لخدمة المجتمع وتقديمه وأي جهد يبذل في هذا المجال يستحق الإشادة والتقدير



مصر للتأمين

حصن أمان للملايين

وشبكة الحماية والاستثمار

مع الاشتراك في الأرباح

يستحق مبلغ التأمين بالإضافة إلى الأرباح على ثلاث دفعات خلال مدة التأمين

الإدارة المركزية: ٤ شارع النقي - الجيزة ٤ - ١٢٧٤٩٨٥٤ - ٠٢/٣٥٥٣٥٣٠
منطقتي القاهرة ٤ شارع طلعت حرب بالقاهرة ٤ - ٠٢/٣٣٣٦١ - ٠٢/٣٩١٤٦٠

المراة في إعلانات التليفزيون؟

■ أصل البرنس

البرامج مع الضيوف والخروج بعملية عن البرنامج ، فالتقدم والعودة لا يعنى نسخ معلنا الحقيقة بل على العكس كل مازاد التقديم يجب أن تتسلك بمصريتنا والترويج الفاسد بنا حتى يمكن أن تثبت هويتنا أمام العالم .

وتضيف الكشورة نائرة ومدان بمعهد التخطيط القومى قائلة : إن الفكر المتخلف من المرأة من أن وظيفتها فى الحياة هى تلك التمايلات والحركات وإغراء الرجل وإيقاعه فى شباكها ، أو أنها سلعة تشتري بالمال أو تليفزيون كما هو فى الإعلانات فكر عفى عليه الزمن وأصبحت المرأة الآن لها مكانها وشخصيتها وحريتها ، كما أصبحت تتبوأ أربع المناصب تماما كما يتبوأها الرجل والفصيل الوحيد بينهما هو التميز أو التفوق لا الوجه الجميل ولا الهندسة اللاتن . ومن المفروض أن هدف أى إعلان هو التعريف بالسلعة والترويج فى شرائنها دون تجاوز الحدود ، وأن إعلانات أى دولة تصانى أصلا من مشكلات اقتصادية كثيرة ومعقدة لا يكون هذا هو أسلوبها فى التعامل مع المشاهد الذى يسعى دائما وراء الضرورات التى يجد أياها وشباب بعد كل إعلان يتقبن منه حركة أو كلمة أو عبارة يتفنون ويقلنون حركات من مقدمو الإعلان ، وهذه مسئولية كبيرة تحتم على السادة المبدعين والعاملين فى هذه المجالات محاولة تحقيق الهدف من الإعلان بأسلوب راق ومحترم لأنه يدخل كل بيت ويؤثر فى سلوكيات أبنائنا وتوجههم إلى الحياة ، ونحن نستطيع أن نجعلهم مستهلكين مرفهين مسررين غير واعين ونستطيع أن نجعلهم مستهلكين واعين قادرين على مواجهة ظروف الحياة ومتطلباتها .

المرأة وذلك عل حساب حياتها الأسرية .. وعلاقتها بالزوج ، فليس من مصلحة المرأة أن تظهر بهذه الصورة البشعة مثل مسلسل أين قلبى والعطار وغيرهما من المسلسلات التى صورت فيها المرأة بشكل مخالف للحقيقة يعكس العام الماضى التى كانت تبرز صورة المرأة بالضعف أقول إن صورة الملفات أصبحت صورة سيئة وغير حقيقية ولا تنطبق على الواقع الفعلى للمرأة ، وهناك جانب آخر تركز فيه الإعلانات على المرأة كائنات لفت لاغير وهذه الإعلانات تنكزنى بعصر الجوارى وتقدم صورة مهينة للمرأة وتقال من كرامتها وقيمتها كائنات كرمها الله وصورة ثالثة تلتصمها وسائل الإعلام متمثلة فى أغاني الفيديو كليب التى تظهر فيها المرأة عارية وتقدم نوعا من الإبهال فى استخدام أنوثتها يصل لحد الإثارة الجنسية ، هذه الأساليب الثلاثة تقدم كل منها بأسلوب مخفف ومناقض للأسلوب الآخر لشكل المرأة ، بهذه الصورة نلاحظ أنهم أساءوا للمرأة ككائن له وجوده وله توازنه ونقاط قواه وضعفه .

وعن رأيها فى تصمى صورة المرأة فى الإعلام تقول سيانيتها لاد لوسال الإعلام أن تظهر المرأة بصورة متوازنة كام ضعيفة وزوجة وابنة ، وتظهر الصورة الحقيقية للمرأة المصرية بكل درجاتها بما فيها من عيوب ومميزات والتخرج عن تقليدنا وأصنافنا المنحرفة شيء آخر أول أن أشيد إليه وهو أنه من الملاحظ أيضا فى برامج التليفزيون أن اللبائعات أصبحت يلقن المحطات اللبنانية سواء فى طريقة التقديم أو الملابس وغير ذلك مما جعل شكل اللبينة به نوع من الإغراء وليس لديها القدرة على إقناع وإجراء الصور الجيد فى

والسؤال المطروح الآن ويشدده هو هل صورة المرأة التى تقدمها الإعلانات والمسلسلات والفيديو كليب بهذا الشكل فعلا ؟ وهل هى الصورة التى ننشدها للمرأة وتنطلق إليها فى المستقبل ؟ .. هل هى يمثل هذه النشأة والبدانة والتخلف والعري والسفور لم أنها غير ذلك وعكسه تماما ؟

وفى هذا التحقيق نقف وقفة موضوعية لنناقش معا هذا الأمر الشاذ الذى لا يعد يحتمل للرفع الظلم الإعلامى عن كامل المرأة المصرية وعن واقعتها المشرق وبورها البارز فى تحديث المجتمع وتمثيته ، وبورها الهام فى بناء صرح المجتمع وتقدمه ، وما بلغت من مكانة مرموقة فى كل موقع تولته وما يجب أن نوليها من احترام وتقدير يتلق مع دورها الأخلاق وبالذات ما يجب أن تكون عليه من صورة ناصعة فى الإعلانات ووسائل الإعلام المختلفة .

وفى مناقشة هذا الوضع مع رجال الاجتماع والفكر والتربية والإعلام نبدأ بالكثورة عزة كريم خبير أول بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية التى قالت لنا : إن صورة المرأة فى وسائل الإعلام قد اتخذت أشكالا متغيرة ، فشلا صورتها فى الدراما التليفزيونية التى عرضت هذا العام فى شهر رمضان صورتها على أنها امرأة قوية متسلطة مما يجعلها تنفذ أنوثتها وتطارس العنف وتقوى على الرجل وتظهر ضعف الرجل بعكس العام الماضى عندما عرض مسلسل الحاج متولى كانت صورتها فى إسمانة ضعيفة وكان الرجل هو المسيطر وكانت النتيجة عدم قبول هذه الصورة فى المجتمع وإنتى اعتقد أنها عملية متعددة مقصودة جعلت التركيز على قوى

هجة إعلامية شرسة تعرضت لها المرأة المصرية فى أجهزة الإعلام المرئية وخصوصا فى شهر رمضان الماضى الذى يتميز بوجود عدد كبير من المسلسلات وبالتالي عدد أكبر من المشاهدين ، فالملحوظ أنه لم تكن نشاهد مشهدا فى أى مسلسل من المسلسلات إلا ونفاجأ بقطع المسلسل وقطع شتعة المتابعة والاندماج وللمرض إعلان هزيل ويؤذى يفرض نفسه عليك ويجهك فتعص عينيك من الضيق والقناعة والسفور المجاح والهزل الرخيص الذى يعرض بشكل مفاجئ ، ولا يكاد ينتهى الإعلان ونعود إلى متابعة المسلسل وأحداثه حتى يتقطع إرسال المسلسل ثانية ونعود إلى إعلان هزيل آخر ورخيص متافه .. أمر لم يكن محتملا على الإطلاق والأدهى من ذلك أن جميع الإعلانات الرصاصية كانت تعامل مع المرأة كأنها شيء جميل أو سلعة جميلة تقدمها للمشاهد فى الشهر الكريم ، ولم نجد أى إعلان يمر دون أن تظهر فيه المرأة عارضة لفاتن جسدنا بدما من قمة رأسها حتى أصابع قدميها ، ناهيك عن الهرزات والفمزات ذات الإيهام الجنسي ، فى كل حركة وفسة حتى فى الإعلانات التى لا صلة لها بهذا الإيهام مثل العصير والصايبون والمسللى والألوات المنزلية وسندات التوفير .. الخ ، والكثير مما لا صلة له بصور المرأة أو فهمها أو عينيها أو غير ذلك من مفاتن جسدها ، اللهم أن نحضر فى كل إعلان أجسادا فتيات فى عمر الزهور وتركز عليها بشكل فاضح كما لو كانت المرأة جارية تعرض نفسها لكى يشترىها السيد المشاهد ويوفى فيها ببسائه ، أما عن الأغنيات المنصورة ما يسمى فيديو كليب فحدث ولا حرج!!

أما الدكتور أحمد المجذوب أستاذ علم الاجتماع فيكك على إنه لا اعتراض على الإعلانات لأنها أصبحت رسالة إعلامية وإعلانية هامة في عصر السموات المفتوحة والأقمار الصناعية ، فهي وسيلة معترف بها عالميا ولها دور مؤثر وفعال في التسويق والتصدير والترويج للمسلع والصناعات المصرية المختلفة وهذا يؤثر في الرواج الاقتصادي ومرونته داخل المجتمع أما عن اللجوء إلى استخدام بعض الفتيات في بعض الإعلانات وأغاني الفيديو كليب وما يقدمونه من رقص خليج وكلمات مبتذلة فهذا ساعد على إنبهار القيم والأخلاق .

ويضيف سيادته : بأن هناك دور فعلا للإعلان ، فهو ليس محصورا في النواحي الاقتصادية وإنما له دور، فقمى في الإعلان عن النواحي الإنسانية والاجتماعية مثل الإعلان عن ضرورة تعليم الأطفال أو مساعدة مرضى السرطان والبعد عن الإدمان والتدخين الخ ... ولو أتجه مخرجو الإعلانات إلى هذه النوعية من الإعلانات بحجة أنها نوع من الصرية الفكرية والإبداع فأتى حرية وأى إبداع هذا الذى تستخدم فيه الفتيات كوسيلة للإغراء وتحريك الفرائز ، حرية الإبداع ضرورة فعلا للسمو بالروح والوجدان وعلى ذلك يجب التدقيق فى الإعلانات واختيارها وتوجيهها لصالح الأسرة والمجتمع والسمو الإنسانى وفي النهاية يذكّر الدكتور المجذوب على ضرورة الحفاظ على القيم الأخلاقية فى الأسرة وتنشيد الرقابة على الأبناء ومراجعة المواد الإعلانية والرقابة عليها.

ميثاق شرف

ويتلقى بالذكورة منى الحنبلى عميدة الأكاديمية الدولية لعلم الإعلام ، التى ترى أن التوسع الملحوظ فى استخدام التلفزيون كوسيط إعلاني يتطلب تضارفا كافة الجهود للوصول إلى إصدار ميثاق شرف يحدد الضوابط والمعايير الخاصة باستخدام المرأة فى الإعلان بما يحافظ على كرامتها وقيمتها وصورتها خاصة بعد



د. منى الحنبلى



د. فرخنده حسن

ظهر قنوات جديدة كاملة للإعلان فبعد أن كنا نشكو ونخوف من الآثار السلبية للفقرات الإعلانية لنقائ أو ساعات على خريطة الإرسال ، أصبحت قنوات التسويق الغزلى على مدى ٢٤ ساعة تستغل المرأة كموديل إعلاني وتهاصر المشاهدين بالصورة السلبية للمرأة ، ومن هنا نجد أن مسؤولية الإعلام المصرى تجاه قضايا المرأة مسئولية كبيرة وتحتاج لكى تحقق الأنوار المطلوبة منها أن تستند على الأسلوب العلمى فى التخطيط والمتابعة والتقديم ، وتشجيع المهتمين بشئون المرأة فى مختلف التخصصات المشاركة مع الإعلاميين فى هذه القضية .

إغلاقات ثقافي

وتضيف السيدة مرفت فهمى المحامية قائلة : إن الصورة الهينة التى تظهر بها المرأة فى الإعلانات أو فى أغاني الفيديو كليب تعبر بحق عن تدنى ثقافة المجتمع ، فهناك نوعان من المجتمعات مجتمعات متخلفة وتعلن أنها ضد مشاركة المرأة للرجل وتستخدم هذه المجتمعات التى فى مهاجمة المرأة على الرغم من أن الدين براء من كل هذه الافتراءات والأضطهادات لأنه أعطى المرأة حقها منذ فجر الإسلام .

ومجتمعات متقدمة أو تدعى التقدمية تقدم المرأة فى صورة لائقة بحيث تظهرها مشاركة فى بناء المجتمع وتمارس حريتها كاملة ولها شخصية وقدرة على العطاء ، إننا نتعرض لإغلاقات ثقافي وأخلاقي فى مجالات عديدة ولكن ليس أمانا مجال إلا العنصرية إلى التمسك بالقيم والمبادئ الأخلاقية ، وفي رسالة أجهزة الإعلام

بالشخصية للنهوض بأبنائها الاقتصادي فإن صورة رجال الأعمال كما تقدمها الدراما التلفزيونية تصتاق إلى مراجعة كذلك يجب عدم التركيز على المرأة كمصدر للمتعة والترفيه ، والتركيز على قيم التعاون بين الرجل والمرأة كنساز لنجاح أى منهم وتحقيق ذاته وضرورية تشجيع الكتابة للتلفزيون من جانب الإناث ، فمن الملاحظ من خلال الدراسات التى أجريت أن صورة المرأة تصبح أكثر إيجابية حينما تقدم من خلال كاتبة أدبية .

وفى تعليق للدكتورة فرخنده حسن الأمين العام للمجلس القومى للمرأة طالبت بضرورة تكثيف الحملات الإعلامية من أجل خدمة قضايا النهوض بالمرأة المصرية عن طريق إبراز دورها كشريك للرجل فى تنمية وخدمة المجتمع ، وفى النهاية تيسى لنا كلمة قصيرة بعد هذه التوصيات والمناقشات الصريحة والتوصيات العديدة التى اتخذتها العديد من الندوات التى تناولت قضية تدوير صورة المرأة المصرية فى الإعلانات التى تقدمها أجهزة الإعلام فنتطس بها صورتها المشرفة وعطامها المبهى فى تنمية المجتمع ، وبحيث تتغير الصورة التقليدية التى تظهر بها المرأة من خلال أجهزة الإعلام على أنها الزوجة الخاضعة دون التركيز على الأنوار المتعددة لها كعامة وشريكة فى التنمية ، حيث يتجاهل الإعلام كل صور كفاح المرأة وجهودها من أجل الأسرة وبناء المجتمع ويتركز فقط على الأنوار الاستهلاكية للمرأة كما يهمل مفهوم المرأة ومشاكلها وينحاز إلى الفرائض والطبقات العليا من سكان المدن على حساب النساء فى الريف .

ويبقى أن نطالب وسائل الإعلام بأبحاث التغيير الاجتماعى الذى يسهل إلى مقاومة العنف والتخمين ضد المرأة ومقاومة الأفكار البالية والتركيز على القضايا التى تهم المرأة وتوعية الجاهل بالتعاطف معها ، وكذلك تشجيع عمل المرأة وتعليم الفتيات والاعتماد بصحة وتنظيم الأسرة وتكثيف بهذا قدر ولازال فى الموضوع بقية .

والصحافة للتصدى لهذه الموجة من الهبوط وتوجيه الراى العام لهذه الظاهرة السلبية التى تعرض لها المرأة ظلما فى وسائل الإعلام .

دور هام للمجلس القومى

وفى المجلس القومى للمرأة أعدت لجنة الثقافة والإعلام دراسة حول صورة المرأة فى الإعلانات والدراما التلفزيونية تناولت فيها صورة المرأة واستخدامها كمثير جنسى وشكل جميل فى أغلب الإعلانات مثل إعلانات التلفزيون التى تمتلئ بمشاهد مثيرية للمرأة ويحركها مخلة بالآداب ومجاس غير لائقة وذلك من خلال ظهور فتيات صغيرات فى السن يرتدين ملابس غير لائقة ويقفن بحركات مثيرية من إنه إعلان عن أحد المصائر ، وتظهر شخصية المرأة فى بعض الإعلانات الأخرى إما متسلطة ومسيطر أو شرارة ، لكن فى الأغلب تكون الأسرة محسور حياتها واهتمامها الوحيد ، كل ذلك من صور المهانة والخلاعة والفجور تمتلئ به الإعلانات . وقد أوصت الدراسة بضرورة إنشاء لجان الرصد الإعلامى لراقبة صورة المرأة فى الإعلام تكون مسئولة عن تحسين هذه الصورة المخلة من خلال مساهمة المسئولين عن الإعلانات سواء الرسمية أو الشركات وتقديم اقتراحات عن الصورة الإيجابية للمرأة كما قدمت الورقة الخاصة بالدراما العديد من المقترحات منها :

ضرورة تقديم النماذج النسائية المشرفة فى المجتمع والمشاركة فى الحياة العامة ، وضرورة تجنب الأعمال الدرامية مع الخط السياسى والاقتصادى الذى تنتهج مصر خلال الفترة الحالية ، فإذا كانت مصر تنتهج فلسفة

دور المشروعات القومية في خلق فرص العمل

التزاماً من الدولة، وحرصاً منها على استمرار الطماء، والعبور بالمجتمع المصري إلى آفاق وطموحات القرن الحادي والعشرين، والعمل من أجل توفير فرص عمل ومجالات جديدة للحد من مشكلة البطالة، وضعت الحكومة منظومة متكاملة من المشروعات القومية العملاقة، لآخذة من التخطيط الاستراتيجي منهاجاً لها، ومن تحديث الصناعة واستخدام التكنولوجيا المتقدمة وثورة الاتصالات سبيلاً لتحقيقها.

وتعد هذه المشروعات القومية، إحدى الركائز الأساسية لتحديات التنمية الشاملة والمتوازلة، من أجل بلوغ درجة الاستخدام الكامل للموارد الطبيعية والبشرية، وستعرض في هذا المقال أبرز وأهم هذه المشروعات وأثارها الاجتماعية والاقتصادية، وخاصة في توليد المزيد من فرص العمل أمام الشباب من أبناء هذا الوطن.

بإكتم:

رفعت نصر عبدالغنى دويدار

خبر تخطيط القوى العاملة

وتكامل وزارة القوى العاملة والهجرة سابقا

الإدارية والسكنية .. وغيرها.

—إنشاء منطقة تجارية بمدينة عتاقة لخدمة المناطق الصناعية تستهدف تطوير عمليات التجارة الخارجية .

—إنشاء منطقة حرة على مساحة ٨٤٠ ألف متر مربع تستوعب ما بين ٨٠ إلى ٩٠ مصنعا، وجارى تنفيذ الأعمال الإنشائية للمرافق والمباني الإدارية والخدمية .. وغيرها.

—إنشاء ميناء متطور للصيد في مدينة عتاقة، يضم إنشاء ورصيف لتجهيز مراكب الصيد بطول ١٢٠ متراً ، ورصيف آخر بطول ٢٩ متراً لأعمال الصيد ورصيف انتظار بطول ٣٥ متراً بالإضافة إلى إنشاء مبنى إداري، ومصنع لإنتاج الثلج، والمرافق اللازمة من شبكات المياه والكهرباء وغيرها من الخدمات الأخرى.

—إنشاء منطقة لإقامة التجمعات العمرانية، تعد كم منطقة جذب سكني على جانبي خليج السويس بكل من محافظتي السويس وجنوب سيناء.

—إنشاء الطريق الساحلي للواى لقناة السويس مما يساعد على تحويل المنطقة إلى منطقة سياحية، لجذب وتشجيع السياحة الترفيهية والسياحة العلاجية، والسياحة الدينية.

وتسعى هذه المشروعات إلى تشجيع القطاع الخاص على القيام بدور نشط في تطوير البنية الأساسية للمنطقة، وزيادة فرص العمل، وتخفيف العبء السكاني على أرض الواى.

■ **المشروع القومي لتنمية شرق بورسعيد** يعتبر مشروع تنمية شرق بورسعيد من المشروعات المحورية المهمة مع طوبى القرن الحادى والعشرين، ويهدف المشروع إلى إنشاء ميناء على شرق قرية قناة السويس على البحر المتوسط.

ويعتبر المشروع القومي لتنمية شرق القرية ببورسعيد، مشروعاً صناعياً ، زراعياً، خدمياً،

إقامة ٤٤ تجمعاً عمرانياً على مساحة ١٨٠ ألف فدان يمكن أن تستوعب ٩٨٠ ألف نسمة، وسوف يوفر مشروع تنمية جنوب الواى نحو مليون فرصة عمل جديدة أمام الشباب، من كافة المهن والتخصصات.

ويجمل القول فإن المشروع القومي لجنوب الواى "توهشكي" سوف يضيف عمقاً استراتيجياً جديداً ومهما، على طريق التنمية فى مصر، وساعد بدور إيجابى وفعال في تغيير وجه الحياة على مساحة تربو على ثلث مساحة مصر، وتحويل المناطق الواعدة إلى مناطق جذب السكان وإضافة مساحات جديدة للرقعة الزراعية، وإقامة مجتمعات زراعية وصناعية ، تقدم على استغلال الموارد الطبيعية وخامات البنية المحلية، وإقامة مشروعات الثروة الحيوانية، فضلاً عن إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة، تستوعب حوالى ٥ ملايين مواطن، وتشجيع النشاط السياحي ، حيث تنتشر الآثار النوبية والفرعونية القديمة.

■ **المشروع القومي لتنمية خليج السويس** يعتبر مشروع خليج السويس أحد المشروعات القومية المتكاملة، التي تقع فى نطاق محافظتي السويس وجنوب سيناء، وتأتى أهمية مشروع تنمية خليج السويس من أن هذه المنطقة تقع على جانبي قناة السويس الشريان البحرى للتجارة الدولية بين شبه الجزيرة العربية ودول الخليج وجنوب شرق آسيا ودول أوروبا وأفريقيا وخاصة مناطق إنتاج واستهلاك النفط.

ويضم مشروع تنمية خليج السويس عدة مشروعات فرعية، تتمثل في إقامة مجموعة من الإنشآت الضخمة لعل من أهمها:

—إنشاء منطقة صناعية على مساحة ٤ ملايين و٢٢٠ ألف متر مربع تستوعب عددا من المصانع تتراوح ما بين ٢٥٠ - ٤٢٠ مصنعاً، إلى جانب ما تحتاجه المنطقة من شبكات المياه والصرف الصحى والكهرباء، والطرق والتليفونات والمباني

■ مشروع تنمية جنوب الواى توشكى

بعد أن عاش المصريين قرناً طويلة فوق مساحات زراعية محدودة، فوق الدلتا ، وعلى جانبي نهر النيل حتى أسوان، تمتد السواحد المصرية لتفتح آفاقاً جديدة، لإقامة تنمية شاملة فى أعماق الصحراء جنوب غرب الواى، معلقة تنفيذ المشروع القومي العلامق.

وتشغل منطقة جنوب الواى الجزء الجنوبي الغربي من مصر، والتي تيداً من نهر النيل شرقاً حتى الحدود المصرية الليبية غرباً، كما تمتد جنوباً حتى الحدود المصرية السودانية، بمساحة قدرها ٣٧٦ ألف كيلو متر مربع تعادل ٢٧,٦ ٪ من المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية.

ويتيح مشروع جنوب الواى فتح آفاق عديده، فهو إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة، واستغلال الموارد والثروات الطبيعية الكامنة والظاهرة في هذه المنطقة، من أجل تحقيق تنمية زراعية ، وصناعية، وتعليمية، وسياحية.

ومن خلال المشروع ، سيتم نقل نحو ٥٠٥ مليون متر مكعب من المياه سنوياً من بحيرة ناهس إلى الواى الجديد، لتبدأ مصر في رسم الملامح الأولى لصورة الحياة القادمة على أرض هذه المنطقة الواعدة، والزاهرة بالثروات والإمكانات الهائلة، بهدف إنشاء وإم جديد، يمتد بمحاذاة الواى القديم، ليستوعب مستقبل طموحات الأجيال القادمة.

وتبدأ خطوات العمل الأولى للمشروع بالإضافة نحو ٥٠٠ ألف فدان، يتم استصلاحها خلال المرحلة الأولى ، لتصل في المرحلة التالية إلى نحو ٢,٢ مليون فدان.

ولما كانت هذه المنطقة غنية بثرواتها، مثل: الحديد، والرصاص، والزنك، والذهب، والفحم، والخامات صناعية الأسمنت، وأحجار الزينة والوصف، فإن ذلك سوف يساعد على إقامة ٧٥ منطقة صناعية جديدة، تركز على عدد من الصناعات الثقيلة والمتوسطة، بالإضافة إلى



بتنمية الناصر البشري وتجديداً الآلة حصلت الشركة على شهادة الجودة في الأداء المتميز

م. فتحى العيسوي

فوق أرض مصر مواقع عمل وإنتاج تعمل في صمت .. تتفوق على ذاتها .. تتابع كل التطورات العالمية في مجالها وتأخذ بالجدى وتصنيف إلى خبرات العاملين بها حتى تتصدر مكان الريادة .. في جولة "العمل" بمدينة بورسعيد داخل القاء داخل إحدى هذه الشركات - شركة القناة لرباط وأنوار السفن- وسألنا رئيس مجلس إدارة الشركة عن أسلوب الإدارة الذي أخذ بالشركة إلى هذه المكانة المرموقة

قال المهندس فتحى محمد العيسوي رئيس مجلس الإدارة: كان اهتمامي الأول بتنمية الناصر البشري كركيزة أساسية للإنتاج من خلال منح العاملين مكاسب مادية ومعنوية يستحقونها نظراً لطبيعتهم المحفوف بالخطر دائماً وتعرضهم في بعض الأحيان للإصابة أو الوفاة لذلك ركزت أيضاً على أكسابهم المهارات والفكرات المهنية من خلال إقامة دورات تدريبية لهم تقام باستمرار.

وكان اهتمامي الثاني بتطوير ودعم معدات الشركة وتزويدها بأحدث التقنيات المطلوبة للعمل ولك من خلال دعم أسطول الشركة بالنشات فيجر جلاس مجهزة بأجهزة اللاسلكي لزوم خدمات السفن العابرة للقناة وشراء العديد من كشافات الإضاءة الحديثة ذات المواصفات العالمية التي تتيج الرؤية ليلاً لسافة كم خلال عبور السفن للقناة وكذلك التعاقد على بناء وحدة بحرية عائمة مجهزة بتجهيزات حديثة لتنظيف السلع المائي لمياه بورسعيد ، وتزويد كافة إدارات الشركة بأجهزة الحاسب الآلية لتسهيل سرعة تداول المخطومات والبيانات وتحليلها ونظراً لهذه الإنجازات وبفضل التوجيهات الرشيدة للفرق أحمد فاضل وبالفكر الواعي لقيادات الشركات ويسواعد العاملين حققت الشركة في نهاية هذا العام إنجازاً عالياً حيث اختيرت من قبل مؤسسة B.I.D ومقرها مدريد للحصول على ميدالية النجاة الذهبية وشهادة الجودة في الأداء المتميز في مجال عملها ضمن ١٦٥ شركة ومؤسسة من مجالات عمل مختلفة على مستوى العالم

محافظتى سيناء من كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية.

ولما كانت أرض الفيروز زاخرة بالعديد من الخامات التعدينية الصالحة للاستخدامات الصناعية ، فمن المرتقب إقامة مجموعة من الصناعات منها صناعة مواد البناء والصناعات الكيماوية والغذائية والمعدنية والهندسية، إلى جانب الصناعات الصغيرة والحرفية، حيث تتوافر كميات كبيرة من الرخام والزمال البيضاء، زمال الزجاج والرمال السوداء التي تدخل في صناعة هياكل ومحركات الطائرات وصناعة البويات ، والسيراميك ، و الأنوار الكهربائية ، وأوراق الصنفرة، والحجر الأبيض أهم عناصر الأسمنت، وصناعة الأسمدة، وصناعة الطب والطفلة والهيس وكوريد الصوبويم والدولوميت الذي يدخل في صناعة الحاربات وأعمال حماية أرضية الموانئ والطرق.

ومن المتوقع أن توفر هذه الصناعات ٢٥٠ ألف فرصة عمل تتصاهم في الحد من ظاهرة البطالة المنتشرة بين الشباب.

كما يستهدف المشروع القومي لتنمية سيناء-

أ- تحقيق عناصر الربط بين شبه جزيرة سيناء وباقي أجزاء الجمهورية،
ب- المساهمة في حل مشكلة الزيادة السكانية حيث يهدف المشروع إلى جذب حوالي ٢ مليون نسمة حتى عام ٢٠١٧.
ج- تحقيق التنمية البشرية لسكان سيناء.

د- تحقيق التنمية الصناعية.
هـ- تصميم كل من الإنتاج الزراعي والحيواني.

و- تنمية السياحة، سواء أكانت سياحة علاجية أو ترفيهية أو دينية.

ز- تنفيذ أعمال البنية الأساسية لمشروع ترعة السلام لدى مايقرب من ٤٠ ألف فدان بشمال سيناء، وإقامة البنية الأساسية لاستصلاح ٥٢ ألف فدان بشرق قناة السويس.

ح- تنمية الثروة السمكية بشمال سيناء وخاصة بحيرة البردويل.

ط- بالإضافة إلى دعم الجهد السياسي الأمنى للحد من التهريب الشراعية.

من كل ماتقدم نستطيع القول بأن تنفيذ المشروعات القومية المعلنة في توشكي، وشرق التفرعية، وعلى جانبي خليج السويس وبداخل محافظتى سيناء، وإقامة العديد من المصانع والإنشاءات ومد شبكات المياه والكهرباء والطرق، ووسائل الاتصال المختلفة سوف يترجم في النهاية إلى فرص عمل كثيرة، تقدم العديد من الشباب المتعطل وتوفر لهم فرصة العمل المستقرة والمجزية.

متكاملاً حيث يستهدف تحقيق تنمية إقليمية متكاملة في منطقة بورسعيد، ويشغل مشروع شرق التفرعية منطقة مثابة الشكل، على مساحة ٤٦٠ ألف كيلو متر مربع ، سيتم تخصيص مساحة ١٩ ألف فدان منها للمزارع السمكية ، ويخصص ١١٥٤ فداناً للاستثمارات السياحية، كما سيتم التخطيط لاستصلاح ٥٠ ألف فدان في الجنوب من سهل الطينة، وكذلك تخصيص مساحة من المنطقة لإقامة العديد من الصناعات الحرفية، فضلاً عن إقامة المجتمع العمرانى على مساحة ٥٠٠ فدان.

ويهدف المشروع إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية منها:

أ- إعادة هيكلة خريطة مصر السكانية والاقتصادية والاجتماعية ، حيث إنه من المأمول أن يتم تحقيق:

جذب أعداد من سكان الوادى المكتظ سكانياً إلى المنطقة الجديدة.
توفير فرص العمل، ورفع المستوى المعيشى للسكان.

زيادة نسبة مشاركة القطاع الخاص فى المشروعات المزمع إقامتها فى المنطقة.

ب- توفير المناخ الاستثمارى المناسب الذى يساعد على جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، وهو مايساعد على تحقيق مايلي:-

دعم البنية الأساسية اللازمة للمشروع من طرق وشبكات اتصالات ومرافق عامة فى مجالات الكهرباء والمياه والطاقة.

الاستفادة من وجود المنطقة الحرة الواقعة جنوب الميناء الجوى المركزى، والتي تضم مناطق إقامة الصناعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة فى تنمية الصناعات التصديرية وإنتاج البدائل للسلع المستوردة.

ج- المساهمة فى زيادة الناتج القومى من خلال:- زيادة الإنتاج الزراعى والصناعى، لخدمة الأسواق المحلية.

الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية.

تنمية الفوائد المحققة من التجارة غير المنظورة فى قطاع النقل البحرى وقطاع السياحة والخدمات.

تنمية الإنتاج من الثروة السمكية فى المزارع السمكية والبحيرات والتي تبلغ مساحتها الكلية مايقرب من ١٠٠ كم^٢.

■ المشروع القومى لتنمية شبه جزيرة سيناء وجهت الدولة استثمارات مكثفة فى شتى المجالات والقطاعات، لدعم أفاق التنمية لحافظتى شمال سيناء وجنوب سيناء وكان أبرز هذه المشروعات البدء فى تنفيذ مشروع ترعة السلام لدى الأراضى المتصلة للزراعة، والذي سيساهم فى تحقيق تغييرات جذرية فى

صناعة الجلود.. في خطر!!

تحقيق-محمد رمضان

نعم .. صناعة الجلود في خطر!
هكذا ، يؤكد المستولون ، والمتخصصون في مجال صناعة الجلود! وهو خطر جسيم ، حين يكون لدينا العلم ، بأن صناعة الجلود في بلادنا ، تتمتع ثاني أكبر القطاعات الصناعية ، بعد المنسوجات ، فهو يقسم ٥٠ مصنعا آليا ، ونصف آلي ، و٢٢٥ ورشة متوسطة ، وثلاثة آلاف ورشة يدوية صغيرة ، كما أن قطاع صناعة الجلود يستوعب أعدادا كثيفة من العمالة، تقدر بنحو ٢٥٠ ألف عامل ، قابلة لأن تزيد بنحو ٦٠ ألف عامل ، في حالة توافر المناخ المناسب ، يمكن المنتجين من استغلال كافة الطاقات الإنتاجية المتاحة .

الخطر الذي يهدق قطاع صناعة الجلود في مصر .. تشير إليه الدراسة المقدمة من غرفة صناعة الجلود إلى المستولين ، وفيها ما يخيف حقا ، بالإحصائيات من توافر ٣٠٪ من مصانع الجلود عن العمل ، توقفا نهائيا و ٣٠٪ أخرى توقفا متقطعا!!

نحن في هذا التحقيق .. نبحث الموضوع .. بقصد الوقوف على أسباب تعثر هذه الصناعة .. وامكانية مواجهة الخطر ، الذي نال منها بالفعل .. وأيضا إمكانات النهوض بها من جديد .



بداية أكد لنا المهندس سلامة حمزة رئيس غرفة صناعة الجلود باتحاد الصناعات أن إنتاجية المصانع الآلية، والنصف آلية انخفضت خلال العامين الماضيين إلى حوالي ٢٠٪ من الطاقة الإنتاجية للمصانع، وهي أقل طاقة تعمل بها منذ أكثر من عشرة أعوام، كما أشار أيضا إلى أن إنتاجية المصانع الصغيرة والمتوسطة انخفضت بدورها إلى حوالي ٤٠٪ من إجمالي الطاقة الإنتاجية، وأن حوالي ٢٠٪ من إجمالي المصانع بكل فئاتها، متوقفة نهائيا عن العمل، و٣٠٪ من طريقها إلى التوقف النهائي عن النشاط، إذا لم تتمسك حالة السوق خلال الفترة الحالية.

ويستطرد المهندس سلامة حمزة فيقول إن أهم المشاكل التي

يواجهها قطاع الجلود تتلخص في حالة الكساد، والركود الاقتصادي وارتفاع أسعار الجلود الخام، وزيادة أسعار المكونات والمستلزمات الداخلة في الإنتاج، نتيجة ارتفاع نسب الجمارك المفروضة عليها، لأن معظم هذه المكونات يتم استيرادها من الخارج.

بالإضافة إلى عدد آخر من المشاكل والمعوقات مثل غياب مراكز البحوث والتحليل، ونقل التكنولوجيا، والموضة، وغياب شركات التسويق المتخصصة على المستويين المحلي والعالمي، والمنافسة الشرسة من الواردات، فضلا عن اختلال التمويل، وغياب التخطيط الإنتاجي الناشئ، من سوء تنظيم وتداول السلعة محليا، والقصور في بعض الصناعات الفخمة، كصناعة الأكسسوارات، والخطوط.

ويضيف إن غرفة صناعة الجلود تطالب الحكومة بتطوير التشريعات الضريبية والحركية، من خلال تحقيق مبدأ العدالة الضريبية، بين شرائع مجتمع منتجي الجلود، وتحقيق مرونة في الإغطاء التي يقرها القانون، بالإضافة إلى تحقيق العدالة بين مستخدميون من الدعم الذي تقدمه الدولة في الجبال المختلفة، وبين من لا يستفيدون من هذا الدعم، وبعض الحالات الأخرى، كصناعة الجلود، وفيما يخص ضريبة المبيعات فإن غرفة صناعة الجلود، تطالب بتحويل نظام الضريبة على المبيعات إلى ضريبة قيمة مضافة، تحسب في كل مرحلة على حدة، أسوة بالنظام المعمول به في العديد من القطاعات، وتعميم واستقرار تطبيقه، بما يخفف الأعباء، ويمنع تراكم تحميل الضرائب بما يزيد من التكلفة على المترزمين، ويحد من قدرتهم التنافسية.

ودعت الغرفة أنها إلى تخفيض الجمارك على مستلزمات الإنتاج، وتجريم التهريب بكافة صوره سواء كان في ضرب الفواويس، أو

الكميات، أو الدخول إلى البلاد بطرق غير مشروعة، وكذلك ضرورة إعادة النظر في أسلوب المعارض الموسمية والبيع المباشر للجسم، الذي يساعد على انتشار وزيادة العشوائيات، وذلك في الوقت الذي يتم فيه التوسع في إنشاء معارض متخصصة لتنمية الصادرات، وجلب السياحة.

كما أكدت الغرفة على أهمية استبدال النظام المقترح بتحويل المنتج من خلال القروض، إلى إيجاد وسائل مبسطة وميسرة لصغار التجار بما يخفف العبء التمويلي على المصانع، حيث إنه من الطبيعي أن تقدم التجارة بتحويل المصانع، وليس العكس، بما يؤدي إلى خلق الشقة في التعامل، وضمان الحقوق وتخفيض التكاليف الصناعية، وبالتالي خفض الأسعار، وزيادة القدرة التنافسية.

مشاكل الدباغة

ويوضح لنا سعد نائل مدير عام غرفة دباغة الجلود "مشاكل الدباغة ومدى كفاية الإنتاج قائلا:

الإنتاج المصري من الجلود يكفي احتياجات الصناعات المصرية وأكثر، ولذلك كان لابد من تصدير الجلود الفائضة على الرغم من أن المدايع تعمل بأقل من ٢٠٪ من طاقتها نتيجة قلة الطلب على الجلود الطبيعية المدبغة، حيث يتجه أصحاب مصانع الأحذية والمنتجات الجلدية إلى استخدام الجلود الصناعية لخص أسعارها، وتعدد أشكالها، التي تسهر المستهلك، خاصة وأنه لا يستطيع أن يفرق بين الجلد الطبيعي والصناعي، وهذا يرجع إلى غياب الدور الإيجابي لأجهزة الرقابة التموينية، التي يجب أن تقوم بفحص المعروضات، ولإلزام الحال بالإعلان بطريقة واضحة عن طبيعتها، قمع معظم المعروض من الأحذية والمنتجات الجلدية في المحال من الجلود الصناعية.

وقد شهدت صناعة دباغة الجلود مرحلة ذهبية في الثمانينات، وهذا يرجع إلى كثرة تصدير

الأحذية والمنتجات الجلدية المصرية إلى دول الكتلة الشرقية، وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي سابقا، وكانت المدايع تعمل بكامل طاقتها لدرجة أننا كنا نسفد الجلود الخام من السودان وبعض الدول الأفريقية لتلبية احتياجات المصانع المصرية.

ولكن منذ خمس سنوات تواجه المدايع ركودا حيث يفرض أصحاب المصانع الأسعار على المدايع مع تأجيل السداد على أربع سنوات. مما اضطر أصحاب المدايع إلى تصدير الجلود المدبغة للخارج والتي تحقق قيمة مضافة تبلغ ٢٠٪، في حين أن تصنيع هذه الجلود المدبغة في شكل منتجات جلدية يحقق عائدا مضاعفا، يبلغ أكثر من ٧٠٪، وذلك من خلال التحويل لباقي

مراحل التصنيع لمنتجات.

أصحاب المصانع

أما حافظ عودة صاحب أحد مصانع الأحذية والصناعات الجلدية فيستحسب أن الكساد والركود الذي لحق بهذه الصناعة قائلا:

إنه يملك مصنعا يضم خمسة أوار بالآت متقدمة، لتصنيع الأحذية الممتازة المنافسة في الأسواق العالمية، كان يعمل به أكثر من ٤٠٠ عامل ولفي، وينتج ٨٠ زوجا في اليوم، ولم يعد المصنع يعمل أكثر من ثلاثة أيام أسبوعيا.

ويرجع ذلك إلى ارتفاع أسعار الخامات المستوردة من الخارج، والتي يتم شراؤها بالدولار، وهو في ارتفاع مستمر، مع انخفاض قيمة الجنيه المصري، مما يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج، في الوقت الذي يفرق فيه السوق المصرية ومنتجات من دول الصين، وتايوان، واندونيسيا، وغيرها بأسعار أقل من المنتج المصري، لذا يجب أن يعفى منتج التصدير من الضرائب، وإلغاء ضريبة المبيعات المرحلة الثانية إلى أن يتمش السوق، وأيضا مساهمة الدولة في حل مشكلة مديونيات أصحاب مصانع الأحذية والمنتجات الجلدية مع البنوك، بجداوله هذه



الديون، وإلغاء الفوائد عليها ،
وحماية المنتج المحلي من المستورد
بإعفاء الخامات المستوردة من
الجمارك والداخلية في مراحل
التصنيع للمنافسة في الأسواق
الخارجية.



اتفاق الغرفتين

التعاملات المالية

مل بنظام الائتمان

نشاطها للجنة المظ



100

تَوَفِّى احْتِ

من خلال منظر

م المعالجة الأولية

الحديث في القصة

میشمارد قطعا

، وزيادة قسري



مادة الصب

ش. عیشو

لجميع

مشاور

الذي يطر

الصناعة .

شہد قطاع الجلود کساندا

ويضيف عرفات إن القطاع

وَنُظِرَا لظُرُوفِ الْكِسَادِ الَّتِي

وبطال عرفات الدولة ، بأن تقوم

78

مع بداية العام الجديد

وقفة أمام أحداث ٢٠٠٢

اليوم ، أول يناير عام ٢٠٠٣ بداية عام جديد ، ونهاية عام مضى ، عام ليس ككل الأعوام ، أحزانه أكثر من أفراحه ، ومازلنا نلثف من باب العام الجديد ، بأحزان العام الذى مضى ، فما زالت إسرائيل -بطلماعها ووحشيتها- تصعد أرواح الفلسطينيين شبابا ، وأطفالا ، وكهولا ، بلا توقف ، وبلا رحمة ، وما زالت أمريكا ، تستعرض عضلاتها ، مهددة بحرب فى الشرق الأوسط ، ظاهرها القضاء على ماتسمية أسلحة الدمار الشامل فى العراق ، والتخلص من صدام حسين!! .. وياؤها تركيع العالم العربى والإسلامى تحت أقدام هيمنتها ، وابتزاز خيراته ، ومقدراته ، وإهدار كرامته.

نحن ندخل العام الجديد .. بلا أفراح ! .. ومن الطبيعى أن نجتز أحزان العام الماضى ، لكن لا تسقط بروسه الاستفادة من الذاكرة ، تحت وهم الفرحة بعام جديد.. حقا .. سوف نتبادل التهاني ، ولكن ليس قبل أن نلقب معا بعض صفحات الحساب القاتمى لعام ٢٠٠٢ وهو حساب على كل حال لا يظو من بعض الأفراح على الصعيد الداخلى... يرى المطلقون السياسيين أن القرن الحادى والعشرين لم يبدأ فى يناير ٢٠٠١ وإنما كانت البداية الحقيقية له فى ١١ سبتمبر ٢٠٠١ فنحن هذا اليوم والذى أطلق عليه الثلاثة الأسود بدأت ملامح القرن الجديد تظهر وإن كانت ملامحه شرسة ويكسوها اللون الدموي.

تحقيق: انتصار سليمان



على الصعيد العالمى:

زيادة الهيمنة الأمريكية
والتدخل فى سياسة الدول
وتهديد الدول العربية!

على الصعيد الوطنى:

- المؤتمر العام للحزب الوطنى
- قضايا الفساد وازمة البنوك
- إعادة افتتاح مكتبة الاسكندرية
- فوز الزمالك بكأس البطولة الافريقية

د.حسن نازعة رئيس قسم السياسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة القاهرة

يعتبر أن حدث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ ، من أهم أحداث ٢٠٠٢ ، وإن كان هذا الحادث وقع العام الماضي ، إلا أن نتائجه وتبعاته حدثت هذا العام ، والتي بدأت بحرب أفغانستان ، والقضاء على حكم طالبان بها ، وتغيير نظام الحكم الأفغاني ، بما يتفق مع أهواء ومصالح أمريكا ، وقد شجع النصر على "طالبان" و"بن لادن" استكمال أمريكا لخطتها التي رسمتها بمشاركة القوى اليهودي ، كما زاد ذلك من الاستعلاء والاستكبار والفرسة التي يتكلم بها الرئيس الأمريكي جالب النصر والمنطق لأمريكا ، وبدأ البحث عن الوسائل التي تساعد على التدخل في سياسة الدول تارة بدعوى مطاردة الإرهاب والقضاء على الإرهابيين ومقاومة الدول التي تأوى الإرهاب ، وتارة أخرى باسم حقوق الإنسان، والحديث عن الديمقراطية ، فهذا تهديد العراق ، والضغط على العالم والأمم المتحدة لمساعدته على القضاء على صدام حسين وتغيير نظام الحكم العراقي ، بما يتفق مع مصالح أمريكا ويشجع شهوة الوحش الأمريكي لبتزول الخليج ، بهذا يؤكد القوانين الدولية !!

احتفال بالثلاثاء الأسود

وفي التذكير الأولي لهذا الحادث ، بدأت أمريكا تحتفل على طريقتها وتكبل المواقف السياسية بميكانيك لها في تعاقب العراق على كشكها بأن لديها أسلحة دمار شامل ، وتترك إسرائيل التي تمتلك بالفعل ترسانة عسكرية وأسلحة دمار شامل ، قد تهدد بها أمريكا نفسها في يوم من الأيام.

تقرب العراق ، وتهدد السودان ، بدعوى تمويلها للإرهاب وإيوائهما للعناصر الإرهابية .. وتترك ما يحدث للفلسطينيين على يد الإسرائيليين ، وتعتبره حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها ضد "الإرهاب الفلسطيني".

تدافع عن حق الشعوب في ممارسة الديمقراطية ، وحقوق الإنسان ، ونظم الأقليات ، وتترك دولا وأكثر من نصف مليار طفل يعانون المجاعة ، ويموتون سنويا بسبب سوء التغذية ، في الوقت الذي تلقى بقعهم في المحيط حفاظا على سمعهم وعلى هيمنتها .

تتحالف على الاقطاب المصريين مما تدعيه من ظلم الفلسطينيين ، في الوقت التي تهاجم فيه كل عربي مسلم أو مسيحي في أمريكا وأوروبا وتعتبره إرهابيا مشاركا في مؤامرة ضدها ، ويستحوذ الموت أو الاعتقال !!

ويستكمل د.حسن نازعة حديثه قائلا: هذا هو الذي حدث في العام الماضي وتستكمل أمريكا في العام الجديد ، وكان هديتها للحرب مع بداية السنة الجديدة ضرب العراق ، وتهديد دولة جديدة كتيك السودان أو ليبيا ، أو اليمن أو نحن "مصر" أو أي دولة أخرى لتيسير في الفك الأمريكي ، ولا تقدم لوجستها الكاسر ما يشبعه

من بترول وأموال وتأييد سياسي أسمى لكل أفعالها !!

هذا على مستوى الصعيد السياسي العالمي ، وإن كان يؤثر بشدة علينا على الصعيد المحلي ، فلم تعد يميز عن العالم ، بل أصبح ما يحدث في أقصى الكرة الأرضية يؤثر علينا ، فمن الصعب أن تستطيع أي دولة أن تعيش في استقرار سياسي ، والعالم يشعل من حولها ، والحرب على مقربة منها ، وقد تشترك فيها في أية لحظة مما يهدد مسيرة التنمية والتقدم التي تسمى لها أي دولة .

السيطرة على السوق العالمية!

وعلى صعيد الاقتصاد العالمي يقول أد.إيهاب أحمد السوقي

أسست الاقتصاد بكلية التجارة عن شمس: ومن أهم نتائج العولمة التي بدأت تظهر في العالم زيادة فجوة الدخل بين دول العالم نتيجة لظاهرة استئثار الرابع بكل شيء ، وسيطرة الرابعين على الأسواق العالمية ، بينما انحصر البيع للأخريين في أسواقهم المحلية ، ومع أن مزايا العولمة تبدو نقدية فقط ، ومحصورة للاقتصادات القوية ، ولكن مساوئها التي بدأت في الظهور أكثر ، متمثلة في المناطق المتقدمة من حيث تكاثر المشاكل الصحية المتصلة بالاجهاد ، والتوتر ، والقلق ، والانحيار العصبي ، ومن المشاكل الاجتماعية ثلاثي الثقافات ، والقضاء على القوى العاملة الأقل مهارة ، وتفاقم البطالة التي تود الجريمة والعنف .

وفي البلدان النامية تحدث العولمة أضرارا اقتصادية أشد وأسرع ، فالتخلف وتبني قيمة الفقد ، وسرعة التقلب المالي ، وانعدام الأمن الاقتصادي ، وكل هذه الأخطار نتيجة زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر ، واستثمارات الحوافز المالية ، والقرروض الخارجية ، وأموال المضاربات ، مما يزيد فجوة الفقر ، ويزيد عدد الفسرة في العالم ، وبالرغم من التقدم التكنولوجي ، وعصر المعلومات ، والعمل الجاد الذي تتميز به العولمة ، إلا أن كل التقارير الدولية تؤكد تنبئ أحوال العمالة ، وانتشار البطالة ، وبالتالي انخفاض الأجور .

سبلات العولمة

ويؤكد د.إيهاب السوقي أننا في مصر كدولة من الدول النامية بدأنا نشعر بسبلات العولمة ، ومنها انخفاض صادراتنا ، لعدم قدرتها على منافسة مثيلتها الأجنبية ، وارتفاع تكلفتها ، كذلك عدم قدرة المنتج المصري على اجتلاء السوق المصرية ، نظرا لوجود المنتجات الأجنبية باطرقت الشريعة ، أو غير الشريعة كالتحرير وغيرها من الوسائل ، كذلك ارتفاع معدلات البطالة ، وعدم إتاحة الفرصة أمام العمالة المصرية للهجرة ، والعمل بالخارج ، سواء في الدول الغربية أو العربية ، وذلك تنعجته ازمت مالية كثيرة ، وزيادة في المخزون السلمي ، والركود المنتشر بالأسواق ، وغيره من الأزمات

التي تضر بها ، وإلى هنا وينتهي تعليق د. إيهاب السوقي.

مؤثر الحزب الوطني

وإذا انتقلنا إلى همومنا المحلية لن نجد الصورة قاتمة كما هو الحال على الصعيد العالمي الذي لن تأتينا منه غير الأزمات والمشاكل. فعلى الصعيد السياسي يقول د.مهدي حشاش رئيس قطاع تطوير النظم بمركز المعلومات واتخاذ القرار بمجلس الوزراء : اعتقد أن من أهم الأحداث السياسية هذا العام ، المؤتمر العام للحزب الوطني ، وبداية فكر جديد بتغيير دماء قيادة الحزب ، حيث أصبح الحزب شعبيا ، به أفكار غير تقليدية ، كما أنه وسع قاعدته وأتاح الفرصة لقيادات جديدة تدخل بفكر جديد .

كذلك تكوين أمانات جديدة ، مثل أمانة السياسات الخارجية التي يرأسها السيد جمال مبارك ونرجو أن تحقق إنجازات ملموسة باعتبار أن فكرها جديد وشبابي ، يتعامل مع واقع العصر بشكل متفتح ومبتكر لكل الأمور حولها ، كما أننا نشترش بالفكر التي طرحها المؤتمر العام للحزب ، ونأمل فيه خيرا ، بعد أن أصبحت الحكومة "حكومة الحزب"

قضايا الفساد

وأما على الصعيد الاقتصادي ، فقد حملت لنا

السنة الماضية هموما ومشاكل عديدة .

يقول د.مهدي السيد شوقي عضو لجنة الأحزاب بمجلس الشورى ، وعضو المجلس الأعلى للمحاسبة : من أهم الأحداث المحلية التي وقعت في عام ٢٠٠٢ ، ظهور قضايا الفساد ، وسقوط وزراء الفساد في مواقع كبيرة ، لكن الملفت للنظر أن المسؤولين الذين فسقوا كانوا موجودين لسنوات طويلة بمواقعهم ، وكان يشار إليهم بالبنان كرمز للشرف والنزاهة ، ولكن فجأة سقطت الألقعة ، وانكشفوا أمام الرأي العام فسقوا بالجملة ، وكلته عقد انفرط فتساقطت حبات المشكلة .

وسقوطهم المفاجئ يثير السؤال : ماهو السر في وقوعهم بالجملة فجأة ، رغم انتشار راحتهم منذ سنوات طويلة ... وعلى العموم هي ظاهرة صحية وجيدة ، وإن كنا نأمل أن تزداد في العام الجديد بزيادة الرقابة والمتابعة ، والإشراف من الجهات المسؤولة على كل مسئول بموقعه ، فلا أحد فوق القانون ، كلنا سواء ، الموظف والوزير ، وذلك للعمل لصالح الوطن ، والمصلحة العامة ، وبالتالي يمكن مساطة الاثني دون اعتبارات لمواقع عملهم .

أزمة البنوك

كما شهد هذا العام أزمة غريبة من نوعها

وهي أزمة البنوك ، وهروب رجال الأعمال

يقول د.إيهاب الرمسي مهتس زراعي بجامعة عين شمس من أغرب القضايا التي فاجأتنا بها الصحف هذا العام هروب ٢٥ رجل أعمال بقروض بنكية تعدت ٣٠ مليار جنيه ومحاولات



فيلم معالي الوزير يعيد للسينما ماضيها الجميل

جمال عمر

الحكومة للتفاوض معهم لاسداد ديونهم ، واستمرار مشروعاتهم .

ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل ، ولاندرك السبب هل كان هؤلاء يتوهم الهرب بأموال البنك ، أم أنهم خافوا وتشككوا في جدية الحكومة لمساعدتهم وتسوية ديونهم.

الهم أننا نحن الشعب المصري كالعادة الفاسرون ، وهكذا خسروا المليارات من أموال البنوك التي تسهم في حركة السوق ، كما تحملها وفادتها ، رغم أن حركة البيع والشراء ، والشرفاء ، وكذلك هؤلاء الذين توقفت أعمالهم بسبب وضع شروط جديدة ، وضمانات عديدة لأية قروض أخرى ، واجبارهم على دفع ديونهم القليلة ، ولقد شهدنا من سمعتم ، رجال الأعمال في السوق لاتساعدهم ، مما يجعلهم يجدون مشقة في الاسداد ، وهكذا دخلنا في دائرة جديدة من الازمات المالية والركود وتوقف بعض المشروعات التي يعمل بها مئات العمال.

الأمل دائما في الغد

ويضيف م.إيهاب المرسى قائلا : ولكن الأمل دائما في الغد ، وفي الصبراء الذي يكسوها اللون الأخضر ، فقد شهد هذا العام بدء سريان شريان الحياة "ماء النيل" في مضيقي توشكي وجني أول محصول منها ، كذلك إعادة افتتاح مكتبة الاسكندرية وتحديثها ، بما يخدم الحركة الثقافية في العالم أجمع ، عن طريق شبكات الكمبيوتر المتصلة بجميع مكتبات العالم ، وبما يخدم أيضا جميع دارسي الدراجات العلمية المختلفة ويعيد لمسرح ميدوا وتراثها الثقافي.

فرحة آخر للعام

وتنتهي هذا التحقيق بالتحديث مع د.علي شرفهم المستشار الإعلامي لوزير قطاع الأعمال : على المستوى العالمي اعتبر أن انتشار الظواهر والمجاعات المناهضة للعولمة حدث غاية في الأهمية ،

وعلى الصعيد المحلي اعتقد أن فوز الزملاء بالبطولة الافريقية حدث هام وسعيد ، فقد أهدانا هذا النصر ليختتم به العام سنة قاسية علينا بضررباتها المتواليه في كرة القدم ، لذا يشعر الجميع بمهمهم الزملاء والأهلي معا- بفرحة الفوز على فريق "الرجاء المغربي" وهي فريضة عامة تنتهي بها العام الماضي ، ويستقبل بها العام الجديد .

وهكذا تنتهي من محاسب العام الماضي ، ويبنى أن نحاسب أنفسنا كل في موقعه ، لنعرف كم العمل الذي أنجزناه فزئذ منه ، ونعرف أخطاونا فنحاول إصلاحها ، إننا في حاجة إلى جهد كبير مخلص ، نحتاج لأضياء كثيرة لكي نصلح أخطاء العام الماضي ، ونستقبل الأعوام القادمة بمزيد من التقدم والتمو .. جهد يقوم على العمل الجاد ومحاسبة النفس وبقطة الضمير .

وكل عام ونحن جميعا بخير

عندما ألحت على فكرة الذهاب الى السينما لكي أرى أحداث فيلم "معالي الوزير" كانت تتراءى أمامي صورة مخالفة تماما لسيناريو الأحداث التي شاهدتها على شاشة السينما ، فالتفت الموازين الفنية وتخطت مرحلة جديدة على مناسمهم وتقرأ وتشاهد أحيانا من موجة أفلام تنسئ لتاريخ السينما المصرية على مستوى عناصر هذا الفن الساحر ، من بداية القصة الى آخر مشهد تراه العين ، وخاصة أننا أمام ممثل كبير معجون سينما وفن الفنان القدير "أحمد زكي" الذي حصل على جائزة أفضل ممثل في مهرجان القاهرة السينمائي عن دوره في فيلم معالي الوزير ، وسيناريو أكثر من جيد للمؤلف والسيناريست المتألق بفكره دائما "محمد حامد" ومخرج ذكي يتعامل مع الورق والكاميرا بشكل يؤكد على موهبته وتحديث هدفه في معالجة القضايا السياسية والسياسية بشكل عبقري ، ففنن أمام تنطوي على بعد فلسفي في التعامل مع الشخصيات التي رسمها المؤلف بشكل عبقري ، فنحن أمام شخصية إنسان يجعل نكتور ساقته الصفة بين تشابه اسم واسم شخص آخر الى أن يصبح وزيرا ، فالصنف لعبت دورا فاعلا في تحريك أحداث حياته بشكل آخر حتى أصبح مسئولا كبيرا ، يشار له بالبنان ويسير في حراسة مدججة بالسلاح ويقتل في القصور والشاليهات ويمتطي زورق الفساد الطاشي ليمتلك ثروة طائلة تقدر بحوالى ١٥٠ مليون دولار موجودة في بنوك أوروبا ، ويعيش حياة الرفاهية ، فاحيانا نراه طاغية وأحيانا نراه بسيطا ينام في التخشيبه داخل أحد أقسام الشرطة ، وعلى النقيض نرى أسرة مفككة ابنة متمردة على أوامر والدها لأنه حرما من الإنسان الذي ارتبطت به عاطفيا فرفضت التعامل معه بعد أن تزوجت أحد الأثرياء وانفصلت عنه بعد أن أذاقها مرارة الحياة بالضرب والإهانة ، وزوجة تفقد ذنب الحياة الزوجية لأن كل هم الزوج أن يحافظ على اسمه ومكانته الاجتماعية مهما كلفه من تنازلات قد تؤثر على أسرته أو سعادته الشخصية وأن تجعله انسانا سويا أو طليعيا يحيا سنين عمره ينعم بالراحة والأطمئنان ، لكن يبقى شبح شيء آخر يطارد له ليليا في منامه أو بالبعنى الأخرى قرينه اللادود ضميمه الذي لم يمت بداخله عندما يطغى على حياته أثناء فترة الراحة التي يحتاجها الإنسان بعد أن انهكتة الحياة بمتاعها الكثيرة ، فيذهب مهرولا الى حجرة النوم ويمتطي سرير الراحة والطمانينة ولكن يبقى هذا السرير له أصعب الفترات التي يعيشها لأن الكوابيس تنتابه لحظة النوم ، فيرى في منامه الكثير من الأحلام الكابوسية مالا يراه أحد حتى لاينم بفترات الراحة ، تظل هذه الكوابيس أو ضميره الحي يطارد له في منامه ويقلق راحته ، طارحا المؤلف سؤالا مهما داخل سياق أحداث الفيلم ، إلى متى نظل غارقين في صراع المادة وبريق الحياة الكاتب من أجل البقاء على حساب سعادتنا الشخصية؟

كل هذه الكوابيس ما هي إلا لحظات تتوزع يزيد بها المؤلف القدير "محمد حامد" أن تكون عوامل كاشفة للوزير عن فترات الظلام في حياته الأسنة ، حتى يعود الى رشده لكنه يستمر في طفليانه وفساده الذي استشرى في جسد المجتمع مثل السرطان عندما يغزو جسد الإنسان ، ويقف أمام مشهدين لهما دلالة فنية عالية تؤكد على فلسفة المؤلف التي جسدها المخرج "سمير سيف" على الشاشة بشكل يجعل بلاغة رائعة عن لحظات الشفافية التي يجب أن يدرجها الإنسان ويعيشها مع نفسه وهو مشهد ذهاب الوزير مع سكرتيرته إلى المسجد أملا أن يجد الراحة والطمأنينة الذي يعلم به ، وبالفعل يجد ما يطمنا داخل بيت الله ، والمشهد الآخر عندما ذهب الى قسم الشرطة ليخضع للتخشيبه ليدام ويستمتع بلحظات الراحة التي ينشدها ، ولكن يبقى الخط الأحمر الذي يجب أن لايتعداه الآخر ليانم شعر الوزير "أحمد زكي" بالخطر الداهم ولحظات القلق من سكرتيرته الخاص وخشى أن يفشى سره الذي اتهمه عليه ويعلم مالا يعلمه الآخرون ، كان الانتقام شديدا وهي النهاية المتساوية حينما أقدم على قتل هذا الإنسان الذي قدم له كل شيء ليكون جزاءه مثل جزاء سمنار

تقديري لكل العاملين بهذا الفيلم الجريئ بداية من البطل أحمد زكي وعشام عبد الحميد والممثلة ليلي والفنانة يسرا والمؤلف القدير ، وحيد حامد والمخرج المتميز سمير سيف الذي أعاد للسينما رونقها الجميل بتعليقه لهذا الفيلم الرائع معالي الوزير .

الاتصال التعليمي ومكوناته



د. عماد الدين حسن

قضية الاتصال التعليمي ومكوناته من أهم القضايا التعليمية ، وتتكون من مجموعة من العناصر الأساسية تتمثل فيما يلي

- مفهوم عملية الاتصال التعليمي

- عناصر الاتصال التعليمي

- أنواع الاتصال التعليمي

- عوامل نجاح عملية الاتصال التعليمي

وفي هذا العدد سنتناول مفهوم عملية الاتصال التعليمي

على أن نواصل في الأعداد القادمة ، تناول بقية هذه العناصر.

كما أن النقابات تستطيع أن تلعب دوراً حيوياً في المجتمع حيث يمكن أن تكون أداة لصنع التقدم الاجتماعي ، وذلك من خلال توسيع أفق الحياة الديمقراطية والمشاركة في هذه الحياة كما يمكنها أن تقوم بدور فعال في المجال الاجتماعي على المستوى المحلي والقومي والعالمي ، غير أن هذا الدور لا يمكن أن يتحقق بدون توعية الأعضاء النقابيين بالتحديات التي تواجههم وكيفية التغلب عليهم وتوعيتهم بدورهم في هذه المسؤوليات وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم وتجاه نقاباتهم وتجاه أماكن عملهم ، وإذا أصبح من الضروري أن تقوم النقابات بإعداد المثقفين العماليين الذين تتوفر فيهم الشروط الثلاثة السابقة وتنعني بها المعرفة الجيدة والخبرة في مجال العمل النقابي والقدرة على استخدام مهارات الاتصال حتى يتمكنوا من القيام بعملية التثقيف والتدريب للطلبة العاملة وقياداتها النقابية.

ولهذا فسوف نتناول مكونات عملية الاتصال وكيفية رفع كفاءة هذه العملية وذلك كمقدمة طبيعية لموضوع أساليب العمل التثقيفي التي تعد من أهم الجوانب اللازمة لمن يتصدى لعملية التثقيف العمالي ، وذلك في العدد القادم إن شاء الله.

د. عماد الدين حسن

بداية فإن الثقافة العمالية هي جزء من عملية الاتصال في النقابات ، وعملية الاتصال عبارة عن تبادل معلومات وخبرات بهدف زيادة الفهم للموضوعات المطروحة بطريقة أفضل وإيجاد حلول مناسبة لهذه الموضوعات والمشكلات المتضمنة فيها وفي عملية التعليم المنظمة توفيراً للجهد والمال وينبغي أن يقوم أحد أفراد المجموعة بقيادة العمل التعليمي ، غير أن الحركة النقابية غالباً ما تقتصر إلى العدد الكافي من القادة المتحسين على قيادة عملية التثقيف العمالي بينما نجد كثيراً من الخبراء ذوي الخبرة العميقة في مجال العمل التعليمي ، غير أن مثل هؤلاء قد لا تتوفر لهم الخبرة بمجالات العمل النقابي ومشكلاته بينما قد يتوفر لدى النقابات عدد من القادة الذين لديهم الخبرة العميقة حول مشكلات العمل النقابي وأساليبه وهؤلاء قد لا تتوفر لديهم الخبرة بأساليب عملية الاتصال وأهدافها ، وإذا فإنه لتحقيق أهداف الحركة النقابية في تثقيف أعضائها ينبغي عليها أن توفر القيادات التثقيفية التي تتوفر فيها العناصر التالية

المعرفة الجيدة للموضوعات النقابية وكذلك الخبرة في مجال العمل النقابي ومشكلاته وأيضا القدرة على استخدام مهارات الاتصال بدرجة عالية من الكفاءة.

الإشادة بدور الجامعة العمالية

أشادت جريدة مايو مؤخرًا بدور الجامعة العمالية بشعبيتها التجارية والصناعية وذلك تحت عنوان الجامعة العمالية المفترى عليها ، وقالت الصحيفة:

إن الجامعة العمالية تستهدف المساهمة في إتاحة الفرص التعليمية لأبناء الطبقة العاملة وكذلك تنمية المهارات الفكرية والعملية لخصري المدارس الثانوية العامة والتجارية والصناعية كما أتاحت الجامعة العمالية فرص الالتحاق بها ويعمل الخريجون منها في مجالات تدعم الصناعة المصرية ومنها رقابة الجودة .

وأضافت الصحيفة: إن المؤسسة الثقافية العمالية أنيط بها النهوض بمستويات التربية الثقافية والنوعية النقابية للعمال والارتقاء بمسؤولياتهم في بناء الوطن والمحافظة على قيمه دعماً لمؤسساته الدستورية وزيادة الإنتاج وصيانة وسائله.

كما أشارت الصحيفة بأن المؤسسة الثقافية العمالية تؤمن بأهمية العلم والتعليم ودور الثقافة والمعرفة في النهوض بمستوى التثقيف والتعليم العمالي ، كذلك تعمل على دعم مستوى العمل النقابي بأسلوب علمي سليم يتفق مع منهج العصر ويلبغ هذا الهدف كانت المبادرة بإشياء الجامعة العمالية.

تعد في أوائل هذا الشهر امتحانات نصف العام لطلبة الجامعة العمالية وتستمر امتحانات لمدة اسبوعين.

أخـر خبر

دورة تثقيفية لقيادات العمل النقابي بالسودان

تواصل ما يربط شعبي وادي النيل في مصر والسودان في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية احتضنت مصر عددا من أبنائها النقابيين من السودان بمقر المؤسسة الثقافية العمالية بالقاهرة وذلك لحضور الدورة التدريبية لرؤساء النقابات العمالية بالسودان وذلك خلال الفترة من ٢٠٠٧/١٢/٢٠ وليلة أسبوعين ، وقد حضرها ٢٠ رئيسا لنقابات عمالية بالسودان.. وهذه الدورة تعقد ضمن سلسلة الدورات التي تنفذ بناء على البروتوكول الموقع بين المؤسسة الثقافية العمالية برئاسة السيد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الثقافية العمالية ، والمؤسسة العامة للثقافة العمالية بالسودان.. ويجدر بالذكر أنه تم تنفيذ دورتين خلال شهر يوليو الماضي لعدد ٢٦ رؤساء الاتحادات المحلية على مستوى جمهورية السودان أما الدورة الثانية فكانت خاصة بقيادات العمل النقابي النسائي بالسودان .

نظرة على المعهد التثقيفية المتخصصة

في هذا العدد من أخبار الثقافة العمالية نعرض للقارئ والمعاهد التثقيفية المتخصصة وعن ماتم تنفيذها في مجمل الخطة المستهدفة للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٠.

يبلغ عدد المعاهد التثقيفية المتخصصة سبعة معاهد وهي:

١- معهد الدراسات النقابية : والذي أنشئ عام ١٩٦٢ بهدف رفع مستوى كفاءة القيادات النقابية للإسهام في تطوير أساليب العمل النقابي .

٢- معهد الإدارة العمالية: والذي أنشئ عام ١٩٦٥ بهدف إعداد القيادات العمالية المنتخبة ثقافيا وفنيا للمساهمة في إدارة المشروعات بأسلوب علمي .

٣- معهد التربية العمالية: والذي أنشئ عام ١٩٦٥ وذلك بهدف إعداد المثقفين العماليين القادرين على القيام بالعمل التربوي والعلمي في المراكز والمعاهد العمالية وإعداد سكرتيرى الإعلام بالنقابات العمالية ومعلمي محو الأمية.

٤- معهد الأمن الصناعي: والذي أنشئ في عام ١٩٦٥ بهدف تنمية الوعي لدى العاملين في مجال الأمن الصناعي بتدريب أخصائي وفني السلامة والصحة المهنية وأعضاء لجان السلامة والصحة المهنية بالمنشآت وسكرتيرى السلامة والصحة المهنية بالنقابات العمالية .

٥- معهد التأمينات الاجتماعية : أنشئ عام ١٩٦٨ بهدف نشر الوعي التأميني بين القواعد العمالية وإعداد الكوادر المتخصصة في التأمينات الاجتماعية.

٦- معهد العلاقات العمالية الدولية : والذي أنشئ في ديسمبر ١٩٦٩ بهدف إعداد القيادات العمالية المتخصصة في مجال العلاقات العمالية الدولية .

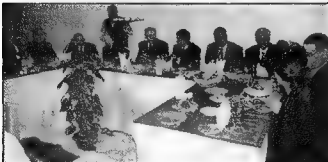
٧- معهد الثقافة السكانية والبيئية: وقد أنشئ هذا المعهد عام ١٩٧٧ بهدف تنمية الوعي بالمشكلة السكانية وإعداد القيادات النقابية والاختصاصيين الاجتماعيين والمربين والقيادات النسائية في هذا المجال.

ومن الملاحظ أن خطة المعهد للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٠ قد استهدفت إقامة ٣٢٣ دورة لتفريغ ٦٤٦٠ خريجا لكن انحصر من تقارير المتابعة أنه تم تنفيذ ٥١٩ دورة بزيادة ١٩٦ دورة عن المستهدف كما تم تخريج ١٢٨٨٦ خريجا أي بزيادة ٦٤٦٦ عن المستهدف ، وقد بلغت نسبة التنفيذ بالنسبة للدورات ١٦٠٪ والخريجين ٢٠٪.

ومما سبق يتضح أن معظم المعاهد قد تجاوزت التنفيذ عن الخطة المستهدفة لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٠ وذلك نتيجة المتغيرات الكثيرة التي طرأت مثل التحولات الاقتصادية لصغر وكذلك العوامل الخارجية المؤثرة كارتفاع الجات ومعايير الجودة ونظام العولة.

في فندق الجامعة العمالية ..

حفل الإفطار واجتماع مجلس إدارة مجلة العمل



أقامت أسرة مجلة العمل حفل إفطارها السنوي هذا العام خلال شهر رمضان المعظم بفندق الجامعة العمالية ، وذلك بحضور السيد الوزير أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ورئيس مجلس إدارة المجلة وأعضاء مجلس إدارة وأسرلة المجلة من الحريين والإداريين . وقد استقبلهم بالترحيب الأستاذ الدكتور عماد الدين حسن المدير العام وعضو مجلس إدارة المجلة كما تم عقد اجتماع لمجلس إدارة المجلة والجمعية عقب الإفطار بمقر الجامعة.

أخبار سريعة

• عقد معهد العلاقات العمالية الدولية ثلاث دورات خلال شهر ديسمبر الماضي وذلك حول العلاقات الدولية في المجال الاقتصادي . وذلك بالاشتراك مع النقابة العامة للبريد والاتحاد المحلي لعمال محافظة الغربية.

• عقد معهد التأمينات الاجتماعية أربع دورات اشترك فيها النقابة العامة للإنتاج الحربي في دورة سكرتيرى التأمينات الاجتماعية بجانب عدة شركات مختلفة في دورة البرنامج المتقدم، أما دورة المحقق التأميني فقد اشتركت فيها أيضا عدد من الشركات المختلفة أما النقابة العامة للصناعات الغذائية فقد اشتركت في دورة سكرتيرى التأمينات الضامنة بالصناعات الغذائية.

• قام معهد الثقافة السكانية والبيئية بعقد عدد من الدورات في مجال البيئة، وذلك خلال الفترة من ١٢/٢٢ حتى ١٢/٢٥ كما عقد دورتين في مجال الثقافة السكانية خلال الفترة من ١٢/٢٨ حتى ١٢/٣١ وذلك بمقر اتحاد عمال المنيا، كما تم عقد ١٣ دورة في مجال البحث العلمي تناولت التنمية والبيئة والمشكلات القومية والحاسب الآلي

العام الجديد .. وعشم إبليس في الجنة !!



أحمد أبو السعود



اليوم .. يبدأ عام ميلادي جديد .. هو العام الثالث من الألفية الثالثة .. التي كان من المفترض أن تكون البشرية فيها قد وصلت إلى مرحلة متقدمة من العلاقات الدولية المتوازنة في ظل قوانين الخير والعدل والسلام .. بعد أن مرت بعصور الظلم والقهر والاستعمار والاستبداد ..

كان من المفترض أن تكون البشرية بعد تجاربها الطويلة عبر عصور التاريخ قد استطاعت مع بدايات الألفية الثالثة من الميلاد أن تجعل مبادئ الحرية والمساواة والعدالة هي الحكم والفيصل بين الدول والشعوب في ظل تراث متراكم من المبادئ المكررة بحقوق الإنسان ، وحق كل شعب أن يقرر مصيره بنفسه داخل كيانه حر مستقل ويتمتع بحدود أمنة ومعترف بها .. دون التعرض لأية أخطار خارجية غير مبررة .. ودون أن تهدده أية قوى مستفزة لاتعرف إلا منطق القهر والقوة الفاشية والمعايير الزنوجية ولا تؤمن إلا بشريعة السيدات العنصرية وقوانين الغلاب ..

ويكل الأسف .. ورغم كل الاحتفالات الزائفة بحلول عام ميلادي جديد .. فإننا نلاحظ أن شرعية الغلاب قد عادت من جديد .. وكأننا مازلنا نعيش في العصور الأولى للبشرية .. تلك العصور التي كانت السيادة فيها لمنطق (البطجة) و(رمى الجثة) في ظل قانونين العلاقة بين الذئب والحمل .. والتي كان (الحمل) فيها معنيداً وغلاماً .. ومغتصباً لحقوق (الذئب) الوديع .. والمفترض عليه !!

هذا هو - بكل الأسف - هو حالنا اليوم فقد عاد منطق القوة والبطجة الدولية من جديد ليعتبر الشعوب التي تتناضل من أجل نيل حقوقها وحريتها رموزاً للإرهاب .. وليعتبر الأصوات التي تناهر حقوق الإنسان وحق تقرير المصير للشعوب الواقعة تحت نير الاحتلال .. أصواتاً متجاوزة لمبادئ ومناوئة للحرية وناصرة للعدوان والإرهاب ..

إن هذا .. إذا لم يكن هو حالنا اليوم .. فبالله .. ما هو معنى أن تضمي الدولة الصهيونية في استمرار اغتصابها لأراضي الشعب الفلسطيني وتقطع أوصالها وتحولها إلى (كانتونات) متفرقة تفصل بينها مستعمرات يهودية ، ما أنزل الله بها من سلطان .. مستخدمة أشنع أنواع الظلم والعدوان والقضاء على الأخضر واليابس وتقتيل الأطفال والنساء والشيوخ وهم المزارل فوق رهس أصحابها .. في مذابح هجبة لم يعرف التاريخ لها مثيلاً .. في ظل حماية أكبر دولة في العالم .. هي الأخرى - ويكل الأسف أيضاً - لا تؤمن إلا بمبادئ القوة الفاشية وممارسة كل ألوان البطش ضد الشعوب المظلومة على أمرها .. رافعة رايات التفرقة العنصرية والدينية - وكأننا عدنا إلى عهد الصلوات الصليبية - تاركة الشعوب المستضعفة تتن تحت نير الظلم والعدوان والاحتلال .. مساندة للقوى العدوانية الباغية .. حاملة موازين مختلفة .. ومعايير مزبوجة .. تتروك من خلالها كوريا الشمالية والدولة الصهيونية والهند وباكستان .. تلك الدول التي تملك أملاكها لأسلحة الدمار الشامل .. وتستند في مواجهة العراق رغم إعلانه أنه لا يمتلك شيئاً من تلك الأسلحة .. لا لسبب إلا لأنه عربي ..

إن هذا هو حالنا اليوم ونحن نتطلع إلى العام الجديد .. أملين أن يكون بشير آمن وسلام .. فهل يتحقق ذلك .. أم أننا نلطم .. وما هو إلا عشم إبليس في الجنة ؟

مسابقة العدد

- ما أهم الانتصارات الإسلامية التي حدثت في رمضان؟
- ما اسم القائد الإسلامي الذي استعاد بيت المقدس من أيدي الصليبيين؟
- متى أنشئت منظمة العمل العربية .. وما الفرق بينها وبين منظمة العمل الدولية؟
- ما أهم ملامح قانون إنشاء صندوق إعانات الطوارئ للعمال وما أهم موارده؟

الجوائز:

- اشتراك في مجلة العمل لمدة ستة أشهر
- مجموعة من الكتب الثقافية للفائزين الثلاثة الأول

نتيجة المسابقة الأخيرة

- ١- هبة الله أحمد فرغل
- عمارة د. هـ امتداد مساكن الإخاء- الدور الرابع-سكان ضباط الشرطة-كورنيش المعادي
- ٢- مصطفى كذاك
- مصنع نسج زفتي - شركة الدلتا للغزل والنسيج
- ٣- محمد فؤاد إسماعيل

١٢ شارع الخليفة المأمون- منشية البكري- القاهرة

مبروك علينا .. هذا الحب الأمريكي المفاجئ !!

أمريكا التي تقف بكل قوة ويكل مافي ترساناتها من أسلحة فتاكة وراء العدوان الإسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني وأمريكا التي قامت بغزو أفغانستان ووضعها تحت الوصاية الأمريكية والأوروبية تحت دعوى لم تثبت حتى الآن ، وأمريكا التي أصدرت حكما مسبقا على ارتكاب العراق انتهاكا ماديا للقرار رقم ١٤٤١ الصادر من مجلس الأمن .. توطئة لما تنوي من هجوم يبرري على العراق .

أمريكا هذه .. ظهرت عليها خجاة أعراض الحب والهيام للعالم العربي .. من خلال المبادرة الغربية التي أطلقها كراول ياول وزير الخارجية الأمريكي والتي توجه بها إلى الدول العربية تحت مسمى " مبادرة المشاركة من أجل الديمقراطية والتنمية " والتي تضمنت بنودا عديدة للدعوة والعمل على تحسين حياة النساء والأطفال في العالم العربي وصولا إلى الإصلاح المالي والاقتصادي .. ومساعدة الحكومات والشعوب العربية على تحقيق الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وصولا للديمقراطية الحقيقية !!

وهذا الحب الأمريكي المفاجئ هو بمثابة السم الزعاف الذي يوضع في العمل ..

فهل ياترى .. هل يوجد بيننا من يصدق أن الولايات المتحدة تريد بالعلم العربي خيرا ؟ إنها مثل الجزائر الذي يقدم الطعام والغذاء لضيحت حتى تكبر ويكثر اللحم بها وتكثر أجنابها ..

تمهيدا للحظة الموعودة التي يفتتم بها " الجزائر " يكل ما في الذبيحة من لحم وشحم .

أليس يتروى على سبيل المثال .. هل الحم ؟ وأليس كل ما يزهو به العالم العربي من خيرات .. هو الشحم ؟

ثم .. أليس الكابوي الأمريكي .. هو الجزائر ؟ إننا نتساءل .. ماذا يعم الدم سمام الأمريكي من تلك الإصلاحات المقترحة ؟

أليس تعتبر من الأمور الداخلية والخاصة جدا بكل شعب من الشعوب العربية ؟

وما هي المصلحة المباشرة التي يمكن أن تعود على الولايات المتحدة من بنود المبادرة المطروحة؟ إنها كما قلنا أمور داخلية

وخاصة جدا ولا تهم أحدا غير أبناء الوطن العربي ، ولا معنى لكل ذلك وفي هذه الظروف بالذات إلا عودة الوصاية والهيمية والتحكم في مقدرات الشعوب .. ولكن على طريقة " البلطجة الأمريكية " !!

من أجمل ما قرات

تلك الكلمات الهامسة المتفجرة .. للشاعرة وفاء وجدي في قصيدتها " أسكن في عيني " كي أهواك كما تتمنى أن أهواك أسكني في عينيك فقتل على الدنيا من عيني تتلون بي نظرتك الدافئة لكل الأشياء فترى الكون جميلا وتراني كل جمال الكون يصبح عالما كيف نشاء كي أهواك كما تتمنى أن أهواك معنى أتمد في أعراقت أجري في تيار دمايك تتفننى بعض هوائك دعني أصبح نبضك أنفي صوتك أصبح كلمتك الطوة نظرة عينيك .. وأغنيك

أسكني في عينيك إذا جن الليل حتى أغدو سهرك حملك فإذا أشرق فجرك أشرفت على كونك فقراني أبزغ في نور الفجر وتشم عبيري في الزهر وأدب على شفتيك .. نبيب الشعر أمسح وجهك سمة صيف عطرية يصبح دفعتي في فكيك إذا لامست الأشياء أملا حواك كل الأرجاء كي أهواك كما تتمنى أن أهواك استقبل كل رسائل فكري رغم الأيام! خاطبني في البعد وفي القرب فإذا ما بدأ حوار الحب إن تقطن أزمنة أو أميال

ردود قصيرة

• الأخ محمود عبد السلام من الإسكندرية : وصلت رسالتك وشكرا على رأيك الصادق في مجلة العمل.

• الأخ عبد الله ربيع من أسبوط :

قصيدتك مليئة بالصور الشعرية الجميلة .. وبها بعض الأخطاء النحوية والصرفية بالإضافة إلى عدم التزامها بالأوزان الشعرية .

• الأخت " شاعرة الفيم " شكرا على قصيدتك .. ونرجو أن توافينا بقصيدة أخرى تكون صالحة للنشر .

برقيات عاجلة

■ إلى مدير عام المسجد بوزارة الأوقاف

أعزبت أي مسجد بطريقة عشوائية لتستعمل إلى خطبة الجمعة .. وسوف تلقاج بأن قواعد اللغة العربية تموت على أسمة خطباء المساجد .. كما أن الخطأ في الأحاديث النبوية يعتبر من الأخطاء الشائعة.

■ إلى منتجي أغاني الفيديو كليب

لماذا الإصرار على كتابة أسماء المطربين والأغاني وبيانات الإنتاج بالحروف اللاتينية ؟ هل أصبحت حروف اللغة العربية قديمة ؟

■ إلى إدارة المسور بوسسط القاهرة :

لماذا الإصرار على بيع المواطنين تلك الشركة الاحتكارية التي تجمع الأموال نظير انتظار السيارات أمام الماكينات التي ذرعتها الشركة بشوارع وسط القاهرة ؟ ألا يكفى المواطنين مالبيهم من أعياء " مثقلة " حتى تأتي هذه الشركة لتزيد من أعبائهم ؟

■ إلى الشاعرة الصفيية :

كم أنت مظلومة بكل هذه " العاهات " التي تطل من خلاك علينا .. انتحفنا بالأشكال الغربية واللغة الكويكية والأصوات المسلوخة .. لك الله أيها الشاعرة العزيزة لتعودي ملكة في الماضي .. مرأة فنية وثقافية أصيلة !!

كلمات عارضة

- ما أخذ بالقوة لا يستعاد إلا بالقوة " جمال عبد الناصر "
- يا جيل .. ماتهزك ربيع " ياسر عرفات "
- الحرة .. لاتاكل بثديها " من الماثورات العربية "

نقد اعلا

اللهم اجعل هذا بلدا آمنا وشكرا ودائما .. هنا لتلقى

النور الجديد .. لهيئة التأمين



بقلم : أمينة شفيق

الجمهورية العربية المتحدة ترتفع كثيرا عن النسب التي توصل إليها العاملون في الحقل الإحصائي في البلاد الأخرى ، وذلك لعدة أسباب هي :

١- أن العامل المصري لا يزال في أغلب الأحيان يصل إلى الآلة عن طريق خبرة وفترة تعليم ليست على أسس تدريبية سليمة .
٢- أن مراكز التدريب المهني والتعليم الصناعي لا يزالان يمدان الصناعة بعدد قليل من العمال الفنيين .

٣- النقص الشديد الذي يواجه هؤلاء العمال في مجالات الدعاية للوقاية من إصابات العمل وأمراض المهنة .

ولذلك نجد أن نسبة عالية من جهود هيئة التأمين توجه إلى علاج الإصابات أو أمراض المهنة ثم صرف التعويضات أو المعاشات .

بدأت هيئة التأمينات الاجتماعية تأخذ وضعها الطبيعي من حاضر ومستقبل المواطنين العاملين في مجتمع الكفائية والعدل ، فبعد أن تحولت مؤسسة التأمينات الاجتماعية إلى هيئة عامة .. وذلك لزيادة ضمان أموال الشعب العامل فيها .. بدأت الهيئة تواجه مسؤوليات جديدة .. وفي هذا التحقيق الذي كتبته الأستاذة أمينة شفيق ترصد فيه المسؤوليات الجديدة المقاة على عاتق هيئة التأمينات .

بالتمسك على العاملين لديهم ويستوى في ذلك التاجر الصغير مع المؤسسات العامة الصناعية أو التجارية .
- إنشاء جهاز إحصائي ضخيم يعد البلاد بكافة الإحصاءات المالية .

- صرف المعاشات والتعويضات والموتات .
- علاج الإصابات وأمراض المهنة .

- تطبيق التأمين الصحي ..
فور صدور القانون الخاص به .
- القيام بكافة الأبحاث العلمية والطبية الخاصة بالوقاية من إصابات العمل وأمراض المهنة وذلك تمشيا مع روح المادة رقم ٥١ من القانون رقم ٩٢ لسنة ١٩٥٩ .
- إنشاء نظام منطوق للتأمين المهني

إصابة الفعل
نسبة إصابات العمل في

في خطوة لتحقيق التأمين الصحي الشامل لكل العاملين من أبناء الشعب أميد السيد أنور سلامة وزير العمل في اجتماعه مع رؤساء النقابات قرارا بتحويل كل المستشفيات التي كانت تابعة المؤسسة الصحية إلى هيئة التأمينات الاجتماعية وهذا القرار يمس كل العمال بكافة مستوياتهم ويجعل العلاج والدواء مجانا للعامل بعد أن يدفع قسمة الشهرى إلى الهيئة بالاشتراك مع صاحب العمل .

ولذلك فمسئولية هيئة التأمينات ستصبح عشرات أضعاف مسئوليتها المالية ، ولذلك وجب على القائمين على هذه الهيئة العامة أن يحققوا نتائج أبعد أثرا .

المسؤوليات الجديدة
والمسؤوليات المقاة على الهيئة
ستصبح كالآتي :-
- حصر أرباب الأعمال وإلزامهم



برقية تأييد للرئيس من وزارة العمل

أرسل السيد أنور سلامة وزير العمل بقرينة تأييد إلى السيد الرئيس جمال عبد الناصر بتماسية عبد الناصر وما أعلنه سيادته من خطوات لوقف العدوان الإسرائيلي على مياه نهر الأردن .

وفيما يلي نص البرقية :
السيد الرئيس جمال عبد الناصر
سراى القبة - القاهرة

باسمى وباسم وكلاء وزارة العمل ومديرى الإدارات والمناطق الإقليمية بها .. في متماسية اجتماعنا الشهرى اليوم .. نرفع جميعا لسيادتك خالص التهنة فى عبد الناصر .. مع تأييدنا الكامل لكل ما تتخذونه سيادتكم من خطوات فى سبيل تدعيم القومية العربية ورفاهية الشعب العربى .

أنور سلامة
مجلة العمل - يناير ١٩٦٤

● اللجنة النقابية لعمال شركة بوليتكنس اتفقت مع المؤسسة الاجتماعية المعالية بشراء على أن تقوم اللجنة النقابية بدفع أجر يوم ٢٣ يوليو لعام ١٩٦٢ من أموال الجزاءات بدلا من خصصها من أجور العمال .. عربى الحامولى رئيس اللجنة النقابية هو صاحب الاقتراح .
● النقابة الفرعية لعمال الغزل والنسيج بالقاهرة وقعت اتفاقا مع الشركة العربية لنسج الجاكارد .. ينص الاتفاق على :
- زيادة أجور جميع عمال المصنع بنسبة ٧٪ من إجمالى الأجر ، و صرف منحة سنوية قدرها أجر ١٥ يوما ، و صرف قسعة قماش من الكستور في الشتاء ، وآخرى من الزفير من الصيف لكل عامل من عمال المصنع . وقع الاتفاق عن العمال محمد حسين سالم رئيس النقابة ومحمود مصطفى سكرتيرها وعن الشركة محمد ماريديني .

مجلة العمل - يناير ١٩٦٤

صورة من مجتمعتنا الاشتراكية

عامل أجره ٣٧ قرشا .. ويحتاج بأربعة آلاف جنيه

العمال صبحى عبد العزيز يقسم الغزل بشركة المحلات الصناعية للحزب والقلن سيسافر في الأسبوع القادم إلى إنجلترا للعلاج في إحدى مستشفياتها على نفقة الشركة ..
العمال مصاب في ذراعها بأورام .. أنفقت الشركة على علاجه فى القاهرة نحو ثلاثة آلاف جنيه ، ولم يكف بنتائج طبية .. رصدت الشركة للعامل في الخارج مبلغ ألف جنيه أخرى - العامل أجره اليومى ٣٧ قرشا ..
هذه صورة مشرفة لجمتمعنا المعالي بعد تطبيق القرارات الاشتراكية الثورية .



يقدمها :
محمد محمد على

سات الاجتماعية



عنزى القارى

طوى الزمن من عمره عاما آخر .. وبدأنا منذ أيام صفحة جديدة فى عام جديد نتطلع إليه البشوية كلها يأمل باسم أن يجعله الله عام رخاء وأمن ورفاهية لشعوب العالم أجمع ، والواقع-يا عنزى القارى- أن العام الذى انقضى منذ أيام يستحق منا وقفة سريعة فاجحة لأحداثه .. سواء فيما يتعلق بالحيط الدولى أو الحيط العربى أو ما يتصل بالحيط المحلى.

لقد كان عام ١٩٦٢ حافلا بالأحداث العديدة والتطورات الضخمة التى أثرت فى مجريات الحياة الدولية وفى تطالعها نحو مستقبل أفضل .. غزات فى حركات تحرر الشعوب خاصة فى أفريقيا .. وساد أسلوب التفاهم الدولى على التهديد باستخدام أسلحة الدمار الرهيبة ، بمعنى أن عام ١٩٦٢ -دون جدال- كان أكثر من أى عام سبقه تقدما على طريق السلام .

وفى حيط الأمة العربية .. حوى العام الذى ولى -أكثر من غيره- أحداثا ضخمة وهزات عنيفة وتطورات مؤثرة فى العراق .. فى سوريا .. فى اليمن .. فى الجزائر .. بل حتى بالنسبة لقضية فلسطين التى بدأت تدخل مرحلة جديدة وحاسمة .

أما فى حيطتنا المحلى فى الجمهورية العربية المتحدة .. فقد كان العام الذى مضى حافلا يشهت الانتصارات والتطورات .. زاد فيه عدد المشروعات .. وتواتت فيه القوانين والقرارات الثورية لتؤكد بوضوح أهداف تحول مجتمعنا الاشتراكى فى تحقيق الكفاية والعدل .. وحصل العمال على مزيد من المكاسب ، بل من أبرزها قرارات أكثرىب الخاصة بزيادة عدد الأعضاء المنتخبين بمجالس إدارات الشركات والمؤسسات والجمعيات تمكينا للعمال من ممارسة مسؤولياتهم ، كما تحققت -لأول مرة- اشتراكية العمل وتكاتف الفرض بصورة إيجابية بصور الفرار ١٩٦٢ الخاص بتنظيم تشغيل العمال فى بعض المهن .. وشهد أيضا صدور أول عدد من هذه المجلة لتلعب دورا فى عملية التوعية العمالية.

وحفل العام المنصرم بالمؤتمرات العديدة ، كان من أهمها مؤتمر وزراء العمل الإفريقيين الذى عقد خلال الشهر الماضى بالقاهرة وضم لأول مرة ٢٠ وزير عمل أفريقي، ناقشوا مسائل العمل فى إفريقيا على المستويين الأفريقى والدولى .

وفى عام ١٩٦٢ زاد الإنتاج فى بلدنا وارتفعت نسبته عن العام الذى سبق بصورة مشرفة جديدة بالتقدير ، كما أنها دليل على أن التطور فى الحقوق العمالية يقابله تطور فى الواجبات بصورة واضحة ، وأن عاملنا أصبحوا حريصين على أن يحققوا أخلاقة حقيقية فى معركة الإنتاج بعد أن أصبحت مسؤولياتهم مباشرة عنه.

إن العام الماضى ، وما استطلنا أن نحققه على أرضنا من انتصارات رائدة خلاله ، يجعلنا أكثر ثقة فى أنفسنا ، واعتدانا على الله وعلى مكانتنا بحيث يكون العام الجديد بالنسبة لبلدنا أكثر تقدما وأكثر رخاء من العام الذى سبقه وأن تواصل أرقام الإنتاج ارتفاعها المستمر .. وأن يشهد هذا العام وضع حل نهائى لشكلة فلسطين وعودة أصحابها .. إن آمالنا فى هذا العام لأحد لها .. حفظ الله بلدنا .. وبدم اشتراكيتنا وانتصاراتنا .. وسدد الله خطى قائد ثورتنا لما فيه خير الأمة العربية . ومبروك العام الجديد .. وإلى اللقاء مع أطيب التمنيات.

السيد الطاهري

مجلة العمل يناير ١٩٦٤

فى برامج جميع الوزارات التى تعمل فى حقل التعليم الصناعى.

التأهيل المهنى

وتأتى بعد ذلك مرحلة إعداد العامل الذى أصيب بالعجز الكلى أو الجزئى لتأهيل هذه الفئة مهنيا حتى توفر لها فرصة العمل والكسب ، وذلك عن طريق تدريب القدرات الباقية لكل عامل وتحويله إلى مهنة أو حرفة تتناسب مع العجز الذى أصيب به ، وبذلك يشعر العامل أنه ليس عالة على المجتمع ، ويوفر له العماش إذا استطاع تحقيق دخل يتساوى مع دخله السابق على الإصابة ، بالإضافة إلى إعادة تحصيل الاستقطاعات المعاشات من العمال المؤهلين بعد اشتغالهم فى المهن الجديدة.

الطاقة الفنية

ولاشك أن هذه الأعباء تحتاج إلى قوى عاملة داخل نظام الهيئة ويجب إعداد هؤلاء الفنيين من الآن .. وذلك بالاستعانة مع إدارات الجامعة ووزارتى التعليم العالى والتربية والتعليم لإدراجها فى أى تخطيط تعليمى تقوم به هذه الجهات من الآن ، وذلك حتى لاتواجه الهيئة عند تنفيذ هذه الخطوات بمشكلة نقص الفنيين الواجب تشغيلهم فيها .

مجلة العمل - ديسمبر ١٩٦٣

من نشاطنا

● عزم جمهورية مصر العربية التقدم لترشيح نفسها لعصوية مجلس إدارة مكتب الدولى فى الانتخابات التى ستجرى فى يوليو ١٩٦٣ .

● أعدت إدارة التخطيط بوزارة العمل دليلا شاملا لجميع الشركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم فى القطاعين العام والخاص وفى الخاضعة للقانون رقم ١١١ لسنة ١٩٦١ بشأن المشاركة فى الأرباح وسيتم توزيعه خلال يناير الحالى .

● تسلم المستشارين واللمحقون العماليون الجدد عملهم بسفاراتنا بالخارج ، هذا وتقوم إدارة العلاقات العمالية الخارجية بإعداد نشرة لورية خاصة بهم .

● تم حتى الآن عقد ثلاثة اجتماعات شهرية بين رؤساء النقابات العامة ومديرى الإدارات والمناطق بالوزارة برئاسة السيد الوزير ، وذلك بعينى المؤسسة النقابية العمالية .

مجلة العمل - يناير ١٩٦٤



يقدمها : محمد مهدي على

أخبار النقابات



عمال مصر يشاركون في مؤتمر الطاقة والمناجم بالهند

أمريكا للسيطرة على العالم اقتصاديا وعسكريا هي كذبة كبيرة وخدعة فحواها إعطاء حرية كبيرة لاقتصاد السوق وقد أصبح العولة وأثارها المدمرة خاصة على شعوب العالم النامي لأنه لا يستطيع أحد يفرده أو دولة يفردها أن تقف ضد العولة، وعدم الرضى لما تقرضه العولة من شروط لأن الشعوب غير راضية على فرض الشروط على سيادة الدول ومن حق الحكومات أن تقتصر من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ولكن ليست بشروط العولة ودون فرض أية سياسات على الحكومات .

وتصعد السيد باندي رئيس اتحاد نقابات المناجم والطاقة بالهند حيث حذر من تدخلات

عن أرضهم وبنارهم بأنهم إرهابيون. وأوضح النقابي بعزق رفاعى أن العولة الجديدة التي اخترعتها

الفلسطيني من قبل الآلة الحربية الإسرائيلية لا يمكن السكوت عليه بعد أن صورت الولايات المتحدة للعالم الفلسطينيين الذين يدافعون

عاد إلى القاهرة وفد عمال مصر بعد اشتراكه في مؤتمر نقابات الطاقة والمناجم في الهند برئاسة النقابي بعزق رفاعى أحمد رئيس النقابة العامة للمناجم والمهاجر . . المؤتمر يضم ممثلين لـ ١٠٦ دول إلا أن الذين شاركوا فيه ٦٦ دولة يمثلون ٢٠ مليون عامل من أعضاء المنظمة الدولية للطاقة والمناجم بباريس منهم ٥ دول عربية .

ويصرح النقابي بعزق رفاعى رئيس الوفد بأن المؤتمر عقد بمدينة كوشين أكبر مدن ولاية كيرالا الهندية وفي كلمته أمام المؤتمر قال أن مصر ترفض العنف والإرهاب وتسعى إلى تحقيق السلام العادل والشامل ، مشيراً إلى أن مايتعرض له الشعب

الحركة العمالية الهندية

- عدد سكان الهند مليار ومائة مليون نسمة.
- عدد اتحادات العمال خمسة اتحادات في ٢٢ ولاية هندية .
- عدد العمال الذين يحق لهم الانضمام للتنظيم النقابي ٤٠٠ مليون عامل.
- عدد العمال المنضمين للنقابات مائة مليون عامل فقط.
- أجور العمال متدنية للغاية متوسطها ٥٠ روبية في اليوم وهو مايعادل دولاراً واحداً.
- أكد السيد باندي رئيس الاتحاد العام للعمال أن التنظيم النقابي يعارض بشدة سياسة الخصخصة ولاتنصح للقطاع الخاص وخاصة للأجانب بأن يدخل في صناعاتنا ورغم تجربتنا البسيطة فقد ارتفعت الأسعار وفقد ٣٠٠ ألف عامل وظائفهم.
- بالهند ٤٠ ألف ملياردير ويأبى الشعب تحت خط الفقر.

الصدوق والذك الدوايين في شئون الدول النامية ، كما تحدث أثن سيمون السكرتير العام للمنظمة الدولية للطاقة والمتاجم ، فأكد ضرورة التضامن العمالي لمواجهة سياسة الولايات المتحدة والتي تعمل من أجل الهيمنة على العالم ونهب موارد الدول النامية.

وفي ختام أعمال المؤتمر أعلن المشاركون استقراءهم لكافة أنواع العنف ورفضهم التام الهيمنة الأمريكية لقمعدرات الشعب في الدول النامية وأكادوا بتأييدهم لدعوة مصر التي أعطاها الرئيس حسني مبارك من قبل لنزع أسلحة النصار الشامل وعقد مؤتمر دولي لمكافحة العنف والإرهاب .

وأكد المشاركون في المؤتمر رفضهم توجيه استخدام الطاقة والخضامات النجمية في الأغراض العسكرية وطالبوا بأن توجه هذه الموارد إلى مشروعات التنمية والتي تحقق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي وأمن الشعوب وعدم احتكار الدول الكبرى والشركات المتعددة الجنسيات لهذه الموارد بل اعتبارها من الدول النامية ولا يجب استخدامها ضدهم ، والتأكيد على الزام الحكومات بتطبيق التشريعات العمالية وتوفير وسائل الأمان وحق الاضراب والتعبير عن مطالبهم بحرية وعدم استغلالهم عن طريق المؤسسات الاحتكارية وفقاً لاتفاقيات العمل الدولية .

وأعلن المشاركون في المؤتمر تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ورفضهم لما تقوم به إسرائيل من تمسير وقتل ، وطالبوا بضرورة التزام إسرائيل بقرارات الأمم المتحدة وسحب قواتها من الأراضي العربية المحتلة وأكادوا على تطبيق ميثاق التضامن العمالي الدولي والنصوة لتنظيم مظاهرات عمالية في دول العالم ضد ما تقوم به إسرائيل في فلسطين .

ورفض المؤتمر تهديدات أمريكا وبريطانيا لضرب العراق لاستغلال موارده البترولية وتهديماتها لإيران والعرب.

النقابة العامة للبترول :

صرف بدل مخاطر أعمال البترول وتشكيل لجان نقابية جديدة

وافق المهندس سالم فهمي وزير البترول على صرف علاوة التسكين للعاملين بالبترول الذين لم يحصلوا على علاوات من تاريخ تطبيق اللئمة الجديدة على أن يصرف نصف العلاوة المستحقة



م. سامح فهمي



فوزى عبدالهادى

في يناير الحالى والنصف الآخر في شهر يوليو القادم.

أعلن ذلك النقابى فوزى عبد الهادى رئيس النقابة العامة للبترول ورئيس الاتحاد العربى لعمال البترول .. وأضاف أن هذه الاستجابة جاءت بناء على طلب أعضاء الجمعية العمومية للنقابة التى عقدت في سبتمبر الماضى ، كما تقرر صرف بدل مخاطر قيمته مائة جنيه شهريا لمن يعمل في الأعمال ذات المخاطر الفتاة ابتداء من يناير الحالى وأشار رئيس النقابة العامة إلى أن النقابة طالبت اللجان النقابية بها بإعادة كشوف بأسماء العاملين الذين حصلوا على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة لتسوية حالتهم ، وأكد رئيس النقابة أن النقابة تقوم حاليا بمراسة الأمراض المهنية وخاصة المتعلقة منها بطبيعة العمل كما تقوم النقابة بتشكيل لجان نقابية لفروع الشركات التى تتمتع بالاستقلال المالى والإدارى والعمل على تنمية العضوية من خلال التوسع في تشكيل اللجان الإدارية لجميع المنشآت المدنية سواء كانت قطاع خاص أو استثمارى أو مشترك .

النقابة العامة

للخدمات الصحية

تشبثت العمالة المؤقتة بالتأمين الصحى

تم تشبث ٢٠٠٠ عامل مؤقتة بالتأمين الصحى بكافة التخصصات من بين ١٩ ألف عامل مؤقتة ، صرح بذلك النقابى عبد الحميد عبد الجواد رئيس النقابة العامة ، كما تم تشبث ٢٠٠ عامل بالهيئة العامة للصحة واللقاح بعد تحويلها إلى شركة قابضة ، وتعمل النقابة العامة على حصر جميع العمالة المؤقتة سواء في الوحدات الصحية أو المستشفيات العامة تشبثتهم من أجل استقرارهم

النقابة العامة

للسكة الحديدية

تسوية حالات العمال الذين حصلوا على مؤهلات أثناء الخدمة

أصدر مجلس إدارة هيئة السكة الحديدية قرارا يقضى بتسوية حالات العمال الذين حصلوا على مؤهلات أثناء الخدمة أو قبلها ومنهم علاوة الدرجة المرقى إليها ، يستفيد من ذلك القرار جميع العاملين الذين تطبق عليهم الشروط.

أعلن ذلك النقابى فاروق نصار رئيس النقابة العامة للسكة الحديدية ورئيس الاتحاد المحلى لعمال الجيزة.

نقابى نقده لـ



عادل أبو الوفا جاد الكريم الأمين العام للجنة النقابية المهنية للعاملين بصناعة البناء والأخشاب بالإسكندرية بدأ حياته النقابية في الشانينيات عضوا بمجلس إدارة اللجنة النقابية المهنية للعاملين بصناعات البناء والأخشاب بالإسكندرية في دورة ١٩٨٧ .

انتخب في دورة ١٩٨٧ مساعدا للأمين العام وأعيد انتخابه في دورة ١٩٩١ . في دورة ١٩٩٦ انتخب أمينا عاما للجنة وأعيد انتخابه في الدورة الحالية ٢٠٠١/٢٠٠٦ . سافر إلى الجزائر في عام ٢٠٠١ لعضو مؤسس لـ «مجلس الأطباء والخصخصة» الذي نظم الاتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب ، وعرض التجربة المصرية أمام المؤتمر الذى انتهى إلى توصيات هامة للحفاظ على حقوق العمال من جهة ، وإيجاد فرص عمل أمام الأجيال الشابة من جهة أخرى.

كسان له دور بارز في حل مشكلات العمال الذين يتعرضون للفصل بناء على توصيات اللجان الطبية بالتأمين الصحى عند إعادة الكشف الورى نتيجة إصابتهم بأمراض أثناء الخدمة ولكنها لا تحقونهم من العمل مثل «السكر» ، «ضعف النظر» ونجح في إعادتهم إلى أعمالهم بعد مقابله للمسنولين بالهيئة العامة للتأمين الصحى . بعد دراسة تقديمها إلى الدكتور وزيرة التامينات الاجتماعية والدكتور وزير الصحة أراعاة اللجان الطبية للظروف الاجتماعية والإنسانية لعمال البناء والأخشاب عند إعادة الكشف الطبي.



على مصطفى العبادي



عبدالصديق أمين



سيد محمد أحمد

اللجنة النقابية للعاملين بالمنطقة الأزهرية بالأقصر

تتقدم بخالص التهنة إلى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

والى السيد اللواء **الدسوقي البنا** رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر
والقيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بمناسبة

العيد القومى لمدينة الأقصر .. وبحلول العام الميلادى الجديد

مع أطيب الأمنيات بدوام الازدهار والتقدم

كما تتقدم بالتهنئة إلى أبناء الحركة النقابية

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

محمد وطنى عوض رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة

عبد الصادق أمين عبد الصادق

أمين صندوق مساعد

أحمد على يوسف

أمين الصندوق

على مصطفى عبادى

الأمين العام

سيد أحمد محمد حسين

نائب ثان

أمال أحمد العربى محمد

نائب أول

عوض الله ساكت جندى

أمين عام مساعد

محمد أحمد محمد محمود



محمد أحمد محمود



محمود كامل محمد



أحمد على يوسف



أحمد محمود أحمد



محمود وهبى على

الأعضاء:

محمود كامل محمد عبد الله

حسان محمود سالم

محمد وهبى على إبراهيم

أحمد محمود أحمد الراوى



سيد محمد السيد جاد الله



أحمد يوسف علي يوسف

اللجنة النقاية للعامين بفندق إيزيس الأقصر

تتقدم بخالص التهنئة

إلى السيد اللواء الدسوقي البنا

رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر
وإلى القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية
بمناسبة

العيد القومي لمدينة الأقصر

كما تتقدم بالتهنئة إلى كل من أبناء الحركة النقاية

أحمد أحمد العماوي

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد

رئيس اتحاد عمال مصر

محمد هلال الشراوى

رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة ووكيل النقابة العامة

أحمد يوسف علي يوسف

الأمين العام

سيد محمد السيد جاد الله

أمين صندوق مساعد

أمين صندوق

صالح تهاى عبد الله بخت
أحمد مصطفى أحمد حسن
والشهير بأحمد الأسويطى

سكرتير

نائب

محمد عز الدين عبد الحميد محرم بهجت خضرى عبد الله

الأعضاء : الجرجاوى عبد الحكيم خليل

حجاج أحمد جاد الله موسى - عبد الحكيم عامر لبيب طابع
عبد الرؤوف على أحمد إبراهيم - شهمى مهنى موسى حسن



صبرى الجريدى



أحمد العماوى

اللجنة النقاية الهنية لعمال النقل بمدينة الأقصر

تتقدم بخالص التهنئة

إلى السيد اللواء الدسوقي البنا

رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر

وإلى القيادات الشعبية

والتنفيذية بالمحافظة

وإلى السيد مدير أمن الأقصر

والسيد مدير إدارة مرور الأقصر

والسادة ضباط المرور والسيد مأمور بندر الأقصر

والسيد مدير شرطة السياحة بالأقصر

بمناسبة

العيد القومي لمدينة الأقصر

كما تتقدم بالتهنئة إلى كل من أبناء الحركة النقاية

أحمد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة

رئيس اللجنة

سعد الدين هاشم محمود أحمد

أمين عام مساعد

الأمين العام

حسان محمد أحمد عمار منصور محمد عبد الوهاب قناوى

أمين صندوق

نائب الرئيس

أحمد عبد الجليل أحمد إبراهيم حسن محمود أحمد عثمان

سكرتير

أمين صندوق مساعد

أحمد محمد فتحي محمود الفوال سيد حجازى سليم محمد

الأعضاء : محمد سيد أحمد على - نجم الدين محمد حسين عوض
حسان محمد حسان خليل - محمود النوبى ميرغنى



منتجاتنا تتفرد
بالتميز والجودة العالية

لأنتا نقدم كل ما هو جديد



**شركة الإسكندرية
للزيوت والصابون "أوسكو"**

٧٦ شارع قتال المحمودية - كرموز - الإسكندرية
قطاع التسويق : ٤٩٣٧٨٧٩ - ٤٩٥٠١٤٤ ، فاكس : ٤٩٢٢٩٩٩ - ٤٩٢٢٢٢٠



لواء مصطفى كامل



محمد حسنی مبارک

شركة قناة السويس
للملاحة الجاهزة



تتقدم بأجمل التهانى لشعب
محافظة بورسعيد
والى جميع القيادات السياسية
والتنفيذية والى السيد اللواء
مصطفى كامل
محافظ بورسعيد

بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

مع أصدق التمنيات بمزيد من التقدم
والرخاء في ظل القيادة الرشيدة
للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

المنطقة الحرة العامة ببورسعيد ص.ب: ٩٦٩
س.ت. ٢٥٣٩٢، ت. ٣٤٨٨٨٠-٦٦، فاكس: ٢٢٣١٢٣-٦٦.

كرامة تزدهر يوماً بعد يوم



أبو بكر إبراهيم



منير الطوفي

نتيجة للكشف التجاري (كرامة-١)، وبموجب القرار الوزاري رقم ٢٢٧ لسنة ٢٠٠١، تم اسناد أعمال شركة كرامة إلى شركة قارون للبترول،

وبعد اعتماد السيد المهندس، **سامح فهمي** وزير البترول عقد تنمية كرامة لمساحة ٨٧

كيلو متراً مربعاً، وذلك في ١٥ مارس ٢٠٠١، بدأ التكثيف في عملية البحث والتنقيب، وذلك بدراسة التحليلات الجيوفيزيقية الخاصة بالمسح السيزمي ثلاثي الأبعاد المنفذ حديثاً ليغطي منطقة التنمية بالكامل، ونتائج التقييم الإقليمي، ونتائج الآبار، ولهذا تم حفر عدد ثلاثة آبار استكشافية، وبئر تقيمي بنسبة نجاح ١٠٠٪، كما تم حفر عدد أربعة آبار تنمية بالإضافة إلى بئرين لحقن المياه، حيث ثبت امتداد طبقتي رمال أبو رواش (G) الحاملتين للزيت، إضافة إلى اكتشاف الزيت في طبقة رمال البحرية العلوية، وذلك للمرة الأولى في منطقة حقل جنوب غرب كرامة

، وبناء على نتائج الحفر، فقد اعتمد السيد المهندس، **سامح فهمي** وزير البترول عقد

تنمية جنوب شرق كرامة لمساحة ٩ كيلو متراً مربعاً، وذلك في ٢ أبريل ٢٠٠٢، بالإضافة إلى مساحة ١٤,٧٥ كيلو متراً مربعاً كعقد تنمية منطقة (نعمة) بتاريخ ٢٩ أكتوبر ٢٠٠٢.

ونظراً لطبيعة سخور الخزان الحاوي للزيت في منطقة حقل كرامة، واحتياجه إلى بناء النموذج الجيولوجي الممثل للخزان، فقد تم تكوين فريق عمل من الجيولوجيين والمهندسين للبدء في عمل دراسة للخزان، للوصول إلى حساب الاحتياطي والأسلوب الأمثل لإنتاج الزيت والمحافظة على أداء الخزان نتيجة التناقص التدريجي في ضغط وإنتاج الخزان، إضافة إلى الاستمرار في البحث الاستكشافي، ووضع آبار استكشافية جديدة لتساهم في إضافة احتياطي جديد، مع وضع برنامج حفر تنموي، وحفر آبار حقن مياه لتحسين أداء الخزان، كل ذلك من خلال منظومة عمل بروح الفريق الواحد، وخطة طموحة وضعتها الشركة.

جيولوجي، أبو بكر إبراهيم

نائب مدير عام الاستكشاف

وعضو مجلس الإدارة



محاسب سليم سالم ياقوت



لواء مصطفى كامل

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

بورسعيد - السويس - القاهرة - اسكندرية - نويبع - شرم الشيخ - العريش - موانئ خليج السويس والبحر الأحمر

الوكيل العام

لشركة الجسر العربى للملاحة

رحلات يومية منتظمة بين مينائى

نويبع - العقبة

على متن العبارات

بيلا وسانت كاترين

مع القارب السريع

بردج

تمتع برحلة إلى المدينة الحرة بالعقبة

فى ٥٠ دقيقة فقط

تهنئ محافض بورسعيد

اللواء مصطفى كامل

وكنز لك شعب محافظة بورسعيد

بالعيد القومى للمحافظة



مع تقيات، رئيس مجلس الإدارة

محاسب : **سليم سالم ياقوت**

واللجنة النقابية للعاملين بشركة القناة للتوكيلات الملاحية
بورسعيد - القاهرة

مجمع التوكيلات ت: ٠٦٦/٢٤٥٨٤٩ فاكس: ٠٦٦/٢٢٢٨٤٢

القاهرة: ٠٢/٥٧٧٨٣١٠ الإسكندرية: ٤٨٦٢٠٦٧/ ٠٣ نويبع: ٠٦٩/٥٢٠١٤٩